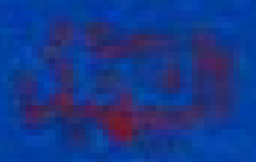
إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري



مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله

الجزء العشرون


بسم الله الرحمن الرحیم

احقاق الحق و ازهاق الباطل

كاتب:

نورالله حسینی مرعشی تستری (قاضی نورالله شوشتری)

نشرت فی الطباعة:

مکتبه آیه الله المرعشی النجفی العامه - قم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

احقاق الحق و ازهاق الباطل المجلد ٢٠

اشاره

سرشناسه : شوشتری، نورالله بن شریف الدین، ق ۱۰۱۹ - ۹۵۶

عنوان و نام پدیدآور : احقاق الحق و ازهاق الباطل/ تالیف نورالله الحسینی المرعشی للتستری؛ مع تعلیقات شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی؛ به اهتمام محمود المرعشی

مشخصات نشر : قم: مکتبه آیه الله المرعشی العامه، ۱۴۰۴ق. = - ۱۳۶۲.

یادداشت : فهرستنویسی براساس جلد ۳۴، چاپ ۱۴۰۴ق. = ۱۳۶۲

یادداشت : این کتاب در رد ابطال فضل الله بن روزبهان است که آن کتاب ردی است بر کشف الحق و نهج الصدق علامه حلی

عنوان دیگر : ابطال الباطل

عنوان دیگر : کشف الحق و نهج الصدق

موضوع : شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : اهل سنت -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع : کلام شیعه امامیه

شناسه افزوده : فضل الله بن روزبهان، ۸۶۰؟ - ۹۲۵، ابطال الباطل،

شناسه افزوده : علامه حلی، حسن بن یوسف، ۷۲۶ - ۶۴۸ق. کشف الحق و نهج الصدق

شناسه افزوده : مرعشی، شهاب الدین، ۱۲۷۸ - ، حاشیه نویس

رده بندی کنگره : BP۲۱۱/ش ۹الف ۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۶۳-۳۵۷۹

ص: ۱

مســـتدرک الآیات النازله فی شأن ســـیدنا أمیر المؤمنین،امام المتقین،قائد الغر المحجلین،سید الأولین و الآخرین بعد سید النبیین،ابی الحجج الطاهرین مولانا و امامنا علی بن ابی طالب صلوات اللّه و سلامه علیه.

اشاره

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

قد تقدم ذکر الآیات النازله فی شأنه علیه السلام فی المجلدات السالفه-المجلد الثانی و المجلد الثالث و المجلد الرابع عشر-من کتابنا هذا،و ذکرنا هناک الأحادیث الوارده عن النبی صلی اللّه علیه و آله فی تفسیر هذه الآیات مع ذکر المصادر من کتب العامه و ضبط الصفحات و تعیین محل الطبع.

و استدرکنا فی هذا المجلد-و هو المجلد العشرون-من المآخذ التی لم نذکرها قبل من کتب القوم،و أشرنا أیضا الی صفحات المجلدات السابقه لیکون کالفهرس و مستدرک علیها.

و نحمد اللّه تعالی شأنه علی ما هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لو لا أن هدانا اللّه.

الآیه الاولی قوله تعالی: «إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» سوره المائده:۵۵.

اشاره

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن ابی طالب صلوات اللّه علیه فی ج ۲ ص ۳۹۹ و ج ۳ ص ۵۰۲ و ج ۱۴ ص ۲ عن أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

و فیه أحادیث:

اشاره

الاول حدیث ابی ذر الغفاری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن جلال الدین احمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۷)قال:

روی الزرندی عن الأعمش عن عباده بن الربعی،قال: بینا ابن عباس

رضى اللّه تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم،فجعل لا يقول قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم إلا قال رجل متلثم قريب منه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم.فقال ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما:سألتك باللّه من أنت؟قال:فكشف العمامه من وجهه و قال:يا أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من لم يعرفنى فأنا جندب بن جناده البدرى أبو ذر الغفارى،سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله بهاتين و الا فصمتا و رأيت بهاتين و الا فعميتا يقول:على قائد البرره و قاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله،أما انى صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم يوما من الأيام صلاه الظهر فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد،فرفع السائل يده الى السماء و قال:اللهم اشهد انى سألت فى مسجد رسول اللّه«ص»فلم يعطنى أحد شيئا و على كان راكعا،فأومى بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره و ذلك بعين النبى«ص»،فرفع النبى رأسه عند ذلك الى السماء و قال:اللهم ان أخى موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی* وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی* وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی* هارُونَ أَخِی* اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی» الآیه،فأنزلت عليه قرآنا ناطقا: «سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً» ،اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك،اللهم فاشرح لى صدرى و يسر لى أمرى و اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أشدد به ظهرى.

قال أبو ذر:فو اللّه ما استتم رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله الكلمه حتى نزل عليه جبرئيل من عند اللّه فقال:يا محمد اقرأ.قال:و ما أقرأ؟قال:اقرأ «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» .

و منهم العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی فی«غایه المرام»(ص ۷۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و روی الثعلبی قال: بینا عبد اللّه بن عباس علی شفیر زمزم یقول:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم إذ جاء رجال متعمم بعمامه،فجعل ابن عباس لا یقول:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم الا قال الرجل کذلک.قال ابن عباس:سألتک باللّه من أنت؟قال:فکشف العمامه عن وجهه و قال:أبو ذر الغفاری،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بهاتین و الا فصمتا و رأیت بهاتین و الا فعمیتا یقول:

علی قائد البرره قاتل الکفره منصور من نصره مخذول من خذله،أما انی صلیت مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم صلاه الظهر فسائل سأل فی المسجد فلم یعطه أحد،فرفع السائل یده الی السماء فقال:اللهم اشهد انی سألت فی مسجد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فلم یعطنی أحد شیئا،و کان علی راکعا فأومی الیه بخنصره الیمنی و کان یتختم فیها،فأقبل السائل و أخذ الخاتم من یده و ذلک بمرأی النبی صلی اللّه علیه و سلم.

فلما فرغ من الصلاه رفع رأسه الی السماء قال:انهم ان أخی موسی سألک فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی» الآیه،فأنزلت قرآنا ناطقا «سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُمٰا سُلْطٰاناً» ،اللهم و أنا محمد نبیک و صفیک،اللهم فاشرح لی صدری و یسر لی امری و اجعل لی وزیرا من أهلی علیا أشدد به ظهری.

قال أبو ذر:فما استتم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الکلمه حتی نزل علیه جبرئیل و قال:یا محمد اقرأ.قال:و ما اقرأ؟قال:اقرأ «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ» .

ص:۴۰

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد صلى اللّه عليه و عليهم»(ص ۵۶.و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال صلى اللّه عليه و سلم: اللهم ان أخى موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي* وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي* وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي* يَفْقَهُوا قَوْلِي* وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي* هارُونَ أَخِي* اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي* وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي» فأنزلت عليه قرآنا: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما» ، اللهم و انى محمد نبيك و صفيك،اللهم فاشرح لى صدرى و يسر لى امرى و اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أشدد به ظهرى.

ثم قال أيضا:

اخرج أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره بسنده عن أبى ذر الغفارى قال: صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يوما من الأيام الظهر،فسأل سائل فى المسجد فلم يعطه أحد شيئا،فرفع السائل يديه الى السماء و قال:اللهم اشهد انى سألت فى مسجد نبيك محمد صلى اللّه عليه و سلم فلم يعطنى أحد شيئا،و كان على فى الصلاه راكعا،فأومى اليه بخنصره اليمنى و فيها خاتم،فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره و ذلك بمرأى من النبى صلى اللّه عليه و سلم و هو فى المسجد،فرفع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم طرفه الى السماء و قال:اللهم ان أخى موسى-الى آخره.

قال أبو ذر رضى اللّه عنه:فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند اللّه عز و جل و قال:يا محمد اقرأ «إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ» . نقله ابو اسحق فى تفسيره.

و منهم العلامه الشيخ أبو الجود البرونى الحنفى فى«الكوكب المضىء» (ص ۴۸ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قبو فى تركيا)قال:

ورد عن أبى ذر رضى اللّه عنه قال: صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم صلاه الظهر فسأل سائل فى مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلم يعطه احد شيئا،و كان على رضى اللّه عنه راكعا فأومى اليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها،فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده و ذلك بعين رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء و قال:اللهم ان أخى موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» الى قوله «وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي» ،فأنزلت «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطاناً فَلاٰ يَصِلُونَ إِلَيْكُمٰا بِآيٰاتِنٰا» ،اللهم و انا محمد نبيك و صفيك فاشرح لى صدرى و يسر لى أمرى و اجعل لى وزيرا من أهلى عليا اشدد به ازرى.

قال أبو ذر:فما استتم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم حتى نزل جبرئيل يقول له:اقرأ «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» .

و منهم العلامه[صاحب]

كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۸ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

و قال أبو ذر: صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم صلاه الظهر،فسأل سائل فى مسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فلم يعطه أحد،فرفع السائل يده الى السماء و قال:اللهم اشهد انى سألت فى مسجد رسول اللّه فلم يعطنى أحد شيئا،و كان على راكعا فأومى اليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها،فأقبل السائل

فأخذ الخاتم من یده و ذلک بعین رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الی السماء و قال:اللهم ان أخی موسی سألک فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی* وَ یَسِّرْ لِی أَمْرِی* وَ احْلُلْ عُقْدَهً مِنْ لِسانِی* یَفْقَهُوا قَوْلِی* وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی* هارُونَ أَخِی* اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی* وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی» ، فأنزلت: «سَنَشُدُّ عَضُدَکَ بِأَخِیکَ وَ نَجْعَلُ لَکُما سُلْطاناً فَلا یَصِلُونَ إِلَیْکُما بِآیاتِنا» .

اللهم و انا محمد نبیک و صفیک فاشرح لی صدری و یسر لی أمری و اجعل لی وزیرا من أهلی علیا اشدد به ازری.قال أبو ذر:فما استتم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم حتی نزل جبریل یقول له:اقرأ «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا» الآیه.

الثانی حدیث ابن عباس

رواه جماعه من اعلام العامه:

منهم العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری المتوفی سنه ۴۹۹ فی «الامالی»(ج ۱ ص ۱۳۷ ط القاهره)قال:

(و بإسناده)قال حدثنا حصین بن مخارق عن عبد الصمد عن أبیه عن ابن عباس:

«إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا» نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السلام.

(و بإسناده)قال حدثنا حصین،عن عبد الوهاب عن مجاهد،عن أبیه عن ابن عباس مثله.

(و به)قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علی بن محمد المکفوف المؤدب بقراءتی علیه بأصفهان،قال أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حیان،

قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبى هريره،قال حدثنا أحمد بن زهير التسترى و عبد الرحمن بن أحمد الزهرى،قالا حدثنا أحمد بن منصور،قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس:

إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» قال نزلت فى على بن أبى طالب عليه السلام.

(و به)قال أخبر محمد بن على المكفوف بقراءتى عليه،قال أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان،قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبى هريره، قال حدثنا عبد اللّه بن عبد الوهاب،قال حدثنا محمد بن الأسود،عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبى صالح عن ابن عباس قال: أقبل عبد اللّه بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبى صلى اللّه عليه و سلم،فقالوا:

يا رسول اللّه ان منازلنا بعيده و ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس،و ان قومنا لما رأونا آمنا اللّه و برسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا،فشق ذلک علينا،فقال له النبى صلى اللّه عليه و سلم:

«إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» ،ثم ان النبى صلى اللّه عليه و سلم خرج الى المسجد و الناس بين قائم و راكع،و بصر بسائل،فقال له النبى صلى اللّه عليه و سلم:هل أعطاک أحد شيئا؟فقال:نعم،خاتما من ذهب،فقال له النبى صلى اللّه عليه و آله:من أعطاكه؟قال:ذاک القائم-و أومأ بيده الى على عليه السلام-فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:على أى حال أعطاک؟فقال:أعطانى و هو راكع،فكبر النبى صلى اللّه عليه و سلم،ثم قرأ: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ» فأنشأ حسان بن ثابت يقول فى ذلک:

أبا حسن تفديک نفسى و مهجتى

و كل بطىء فى الهوى و مسارع

أ يذهب مدحی و المحبر ضائعا

و ما المدح فی جنب الإله بضائع

فأنت الذی أعطیت إذ کنت راکعا

زکاه فدتک النفس یا خیر راکع

فأنزل فیک اللّه خیر ولایه

یبینها فی محکمات الشرائع

و قیل فی ذلک:

أو فی الزکاه مع الصلاه مقامها

و اللّه یرحم عبده الصبارا

من ذا الذی بخاتمه تصدق راکعا

و أسره فی نفسه اسرارا

من کان بات علی فراش محمد

و محمد أسری یؤم الغارا

من کان جبریل یقوم یمینه

فیها و میکال یقوم یسارا

من کان فی القرآن سمی مؤمن

فی تسع آیات جعلن کبارا

و منهم الحافظ أبو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصفهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ۶۴ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا ابراهیم بن أحمد المقرئ،قال حدثنا أحمد بن نوح،قال حدثنا أبو عمر الدوری،قال حدثنا محمد بن سروان[عن]

الکلبی،عن أبی صالح، عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی: «إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ رَاکِعُونَ» .

قال[ابن عباس]

: ان رهطا من مسلمی أهل الکتاب منهم عبد اللّه بن سلام و أسد و أسید و ثعلبه لما أمرهم النبی صلی اللّه علیه و آله[و سلم]

أن یقطعوا موده الیهود و النصاری فعلوا[ذلک]

،فقال بنو قریضه و النضیر:فما لنا نواد أهل دین

محمـد و قد تبرءوا من ديننا و مودتنا فو الذى يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا دخل فى دين محمد و لا نناكحهم و لا نبايعهم و لا نجالسهم و لا ندخل عليهم و لا نأذن لهم فى بيوتنا،ففعلوا.

فبلغ ذلک عبد اللّه بن سلام و أصحابه فأتوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله [و سلم]

عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا:يا رسول اللّه ان بيوتنا قاصيه من المسجد فلا نجد متحدثا دون هذا المسجد،و ان قومنا لما رأونا قد صدقنا اللّه و رسوله و ترکناهم و دينهم أظهروا لنا العداوه فأقسموا أن لا يناکحونا[ظ]

و لا يواکلونا و لا يشاربونا و لا يجالسونا و لا يدخلوا علينا و لا ندخل عليهم و لا يخالطونا بشىء و لا يکلونا فشق ذلک علينا و لا نستطيع أن نجالس أصحابک لبعد المنازل.

فبينما هم يشکون لرسول اللّه صلى اللّه عليه و آله[و سلم]

أمرهم إذ نزلت [هذه الآيه]

«إِنَّمَا وَلِيُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّکاٰةَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ» فقرأها عليهم[رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم]

فقالوا:

قد رضينا باللّه و رسوله و بالمؤمنين وليا.

و أذن بلال فخرج رسول اللّه صلى اللّه و آله[و سلم]

و الناس فى المسجد يصلون من بين قائم فى الصلاه و راکع و ساجد،فإذا هو بمسکين يطوف و يسأل الناس فدعاه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله[و سلم]

فقال:هل أعطاک أحد شيئا؟ قال:نعم.قال:ما ذا أعطاک؟قال:خاتم فضه.قال:من أعطاکه؟قال:ذاک الرجل القائم.فنظر رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم فإذا هو على بن أبى طالب فقال:على أى حال أعطاکه؟قال:أعطانيه و هو راکع.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم: «إِنَّمَا وَلِيُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا[الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّکاٰةَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ]

وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ» الى آخر الآيه.

حدثنا سليمان بن أحمد قال:حدثنا بکر بن سهل،قال:حدثنا عبد العزيز بن

سعید،قال:حدثنا موسی بن عبد الرحمن،عن ابن جریج،عن ابن عباس رضی اللّه عنه،و عن مقاتل،عن الضحاک،عن ابن عباس فی قول اللّه عز و جل:

«إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا» [قال:]

یرید[اللّه تعالی من قوله:

«وَ الَّذِینَ آمَنُوا]

الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰةَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاةَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ» علی بن أبی طالب.قال عبد اللّه بن سلام:یا رسول اللّه انا رأیت علی بن أبی طالب قد تصدق بخاتمه-و هو راکع-علی محتاج فنحن نتولاه.

و روی أیضا فی ص ۷۹ قال:

حدثنا محمد بن المظفر،قال حدثنا علی بن أحمد بن سلیمان،قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمی،قال حدثنا الخطیب بن ناصح،قال حدثنا عکرمه ابن ابراهیم،عن الکلبی،عن أبی صالح:

عن ابن عباس رضی اللّه عنهما قال: کان النبی صلی اللّه علیه و آله یتوضأ للصلاه فنزلت علیه: «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآیه،فتوجه النبی صلی اللّه علیه و آله الی المسجد فاستقبل سائلا فقال له:من ترکت فی المسجد؟قال:رجلا تصدق علی بخاتمه و هو راکع،فدخل النبی صلی اللّه علیه و آله المسجد فإذا هو علی علیه السلام.

و روی أیضا فی ص ۸۰ قال:

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر،قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زهیر، و عبد الرحمن بن أحمد الزهری،قالا حدثنا أحمد بن منصور،قال حدثنا عبد الرزاق،عن عبد الوهاب بن مجاهد،عن أبیه.

عن ابن عباس رضی اللّه عنه[فی قوله تعالی]

: «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» قال: نزلت فی علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه.

ص :۱۱

و منهم العلامه الحسين بن الحكم الحبری فی«ما نزل من القرآن فی اهل البیت»(ص ۹ و نسخه مصوره من إحدی مکتبات روسیا فی طاشکند)قال:

حدثنا علی بن محمد،قال حدثنی الحبری،قال حدثنا حسن بن حسین،قال حدثنا حیان عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس فی قوله «إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» نزلت فی علی علیه السلام خاصه.

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن السید جلال الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۸ و النسخه فی مکتبه الملی بفارس)قال:

و روی الزرندی أیضا عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: اقبل عبد اللّه ابن سلام و معه نفر من قومه ممن آمن بالنبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم،فقالوا:

یا رسول اللّه ان منازلنا بعیده و لیس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المسجد،و ان قومنا لما رأونا آمنا باللّه و برسوله رفضونا و آلوا علی أنفسهم أن لا یجالسونا و لا یناکحونا و لا یکلمونا فشق ذلک علینا.فقال لهم النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم «إِنَّمَا وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ» ،ثم ان النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم خرج الی المسجد و الناس من بین قائم و راکع و جالس،فبصر بسائل فقال له النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:هل أعطاک احد شیئا؟قال:نعم خاتم من ذهب.فقال:من أعطاکه؟قال:ذلک القائم،و أومأ بیده الی علی علیه السّلام،فقال النبی صلی

اللّه علیه و آله و بارک و سلم:علی أی حال أعطاک؟قال:أعطانی و هو راکع، فکبر النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم ثم قرأ «وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ» ،فأنشأ حسان بن ثابت رضی اللّه تعالی عنه(شعر):

أبا حسن تفدیک نفسی و مهجتی

فکل بطیء فی الهوی و مسارع

أ یذهب مدحی و المحبر ضائعا

و ما المدح فی جنب الإله بضائع

فأنت الذی أعطیت إذ کنت راکعا

فدتک نفوس القوم یا خیر راکع

و أنزل فیک اللّه خیر ولایه

و بینها فی محکمات الشرائع

الثالث حدیث أبی رافع مولی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

روی عنه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری المتوفی سنه ۴۹۹ فی «الامالی»(ص ۱۳۷ ط القاهره).

روی بسنده:عن أبی بکر محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن ریذه قراءه علیه بأصبهان،قال أخبرنا أبو القاسم سلیمان بن أحمد بن أیوب الطبرانی،قال حدثنا محمد بن عثمان أبی شیبه،قال حدثنا یحیی بن الحسن بن فرات القزاز،قال حدثنا علی بن هاشم،عن محمد بن عبید اللّه بن أبی رافع،قال حدثنا عون بن عبید اللّه بن أبی رافع عن أبیه عن جده أبی رافع قال: دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم و هو نائم-أو یوحی الیه-و إذا حیه فی جانب البیت فکرهت أن أقتلها فأوقظه،فاضطجعت بینه و بین الحیه فان کان شیء کان بی دونه،فاستیقظ

و هو یتلو هذه الآیه: «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا» الآیه،قال:الحمد للّه، فرآنی الی جانبه،فقال:ما أضجعک هاهنا؟فقلت:لمکان هذه الحیه،قال:قم إلیها فاقتلها،فقتلتها،فأخذ بیدی فقال:یا أبا رافع سیکون بعدی قوم یقاتلون علیا، حق علی اللّه جهادهم،فمن لم یستطع جهادهم بیده فبلسانه،فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه،لیس وراء ذلک شیء.

و فی ص ۱۳۸:

و بإسناده قال:حدثنا حصین عن هارون بن سعید عن محمد بن عبید اللّه الرافعی عن أبیه عن جده عن أبی رافع انها نزلت فی علی علیه السلام.

و منهم الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی سماه«النور المشتعل»(ص ۶۱ ط وزاره الإرشاد بطهران)قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد[الطبرانی]

قال:حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه [حدثنا یحیی بن الحسن بن فرات،حدثنا علی بن هاشم،عن محمد بن عبید اللّه ابن أبی رافع]

قال:حدثنا عون بن عبید اللّه بن أبی رافع عن أبیه عن جده[أبی رافع]

قال:

دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله[و سلم]

و هو نائم-أو یوحی الیه- و إذا حیه فی جانب البیت فکرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بینه و بین الحیه، و قلت:ان کان منها شیء یکون بی لا برسول اللّه،فاستیقظ[رسول اللّه]

و هو یتلو هذه الآیه: «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا» الآیه.

ص :۱۴

[ثم]

قال:الحمد للّه.[قال]

فرآنی الی جانبه فقال:ما أضجعک هاهنا؟ قلت:لمکان هذه الحیه.قال:قم إلیها فاقتلها.فقتلتها[فحمد اللّه]

ثم أخذ بیدی و قال:یا أبا رافع سیکون بعدی قوم یقاتلون علیا حق علی اللّه جهادهم فمن لم یستطع جهادهم بیده فبلسانه،فمن لم یستطع بلسانه فبقلبه،لیس وراء ذلک[شیء]

.

[قال أبو نعیم:و]

رواه مخول عن عبد الرحمن[بن]

الأسود عن محمد بن عبید اللّه و قال: الحمد للّه الذی أتم لعلی نعمه و هنیئا لعلی بتفضیل اللّه إیاه.

و منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن السید جلال الدین عبد اللّه الحسینی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۷ و النسخه مصوره من المکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن أبی رافع رضی اللّه تعالی عنه قال: دخلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم و هو نائم و حیه فی جانب البیت،فکرهت ان أثب علیها فأوقظ النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم،و خفت أن یکون موحی الیه، فاضطجعت بین الحیه و بین النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم لئن کان منها سوء کان النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم دونه ساعه و استیقظ النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک سلم و هو یقول: «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ» .الحمد للّه الذی أتم لعلی نعمه و هنیئا لعلی فضل اللّه إیاه.

الرابع حدیث جابر بن عبد اللّه الانصاری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۷۹ ط وزاره الإرشاد الإسلامی فی طهران)قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،قال حدثنا ابراهیم بن عیسی التنوخی،قال حدثنا یحیی بن یعلی،عن عبید اللّه بن موسی، عن أبی الزبیر،عن جابر بن عبد اللّه الانصاری قال:

جاء عبد اللّه بن سلام و أناس معه فشکوا مجانبه الناس إیاهم منذ أسلموا،فقال النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم:ابغونی سائلا،فدخلنا المسجد فدنا سائل الیه فقال له النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم:هل أعطاک أحد شیئا؟قال:نعم مررت برجل راکع فأعطانی خاتمه.قال:فاذهب معی فأره هو لی،فذهبنا و إذا علی قائم یصلی،فقال السائل:هذا القائم أعطانی خاتمه و هو راکع،فنزلت «إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ» .

الخامس حدیث الامام علی بن ابی طالب

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص: ۱۶

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»تخریج العلامه الشیخ محمد باقر المحمودی سماه«النور المشتعل»(ص ۷۱ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم،قال حدثنا محمد ابن یحیی بن الضریس الفیدی.

و حدثنا أبو محمد بن حیان،قال حدثنی سعید بن سلمه النوری،قال حدثنا محمد بن یحیی الفیدی،قال حدثنا عبد اللّه بن عبید اللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب،قال حدثنی أبی،عن أبیه عن جده عن علی بن أبی طالب علیه السّلام قال: نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله[و سلم]

: «إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ» الآیه.

[قال:]

فخرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله[و سلم]

فدخل المسجد و جاء الناس یصلون بین راکع و ساجد،فقام یصلی فإذا سائل فقال:یا سائل هل أعطاک أحد شیئا؟قال:لا الا ذلک الراکع-[مشیرا]

لعلی-أعطانی خاتمه.

السادس ما ذکره القوم فی کتبهم:

و ذکر جماعه من اعلام القوم فی کتبهم و تفاسیرهم أن الآیه الکریمه نزلت فی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام:

منهم العلامه الشيخ ابو العباس احمد بن عمار المهدوى التميمى القيروانى المتوفى سنه ۴۴۰ فى«التحصيل لفوائد كتاب التفصيل»(ص ۱۷۲،و النسخه مصوره من مكتبه جامع سليمان باشا فى اسلامبول)قال:

عن مجاهد و السدى نزلت فى على رضى اللّه عنه،انه أعطى مسكينا خاتما من فضه و على رضى اللّه عنه راكع.

و منهم العلامه الثعلبى فى تفسير«الكشف و البيان»(ص ۱۶۷ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلند)قال:

و قال السدى و عتبه بن حكيم و غالب بن عبد اللّه: انما نزل «وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ» الآيه فى على بن ابى طالب رضى اللّه عنه،مر به سائل و هو راكع فى المسجد و أعطاه خاتم.

و منهم العلامه القاضى الشيخ محمود بن سليمان الكفوى المتوفى سنه ۹۹۰ فى«اعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»(ص ۱۲۴ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى فى ايرلند)قال:

لا بأس بالسؤال و الإعطاء،لان السؤال كانوا يسألون على عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فى المسجد،حتى أن عليا عليه السّلام تصدق بخاتمه فى الركوع فمدحه اللّه تعالى بقوله «يُؤْتُونَ الزَّكاٰةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» .

ص :۱۸

و منهم العلامه الشیخ محمود ابو رقیعه الحنفی فی«تعلیقاته علی الاختیار لابن مودود»(ج ۴ ص ۱۷۶ ط مصطفی الحلبی بمصر).

ذکر مثل ما قاله الکفوی السابق.

و منهم العلامه الاسکافی فی«المعیار و الموازنه»(ص ۲۲۸ ط بیروت) قال:

و فیه[علی علیه السّلام]

نزلت «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآیه:تصدیقا

لقول رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «من کنت مولاه فعلی مولاه» إذا قرن اللّه ولایته بولایه رسوله.

و منهم العلامه الشریف المرتضی لدین اللّه محمد بن یحیی بن الحسین ابن القاسم بن ابراهیم بن اسماعیل بن ابراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب فی«مسائل عبد اللّه بن الحسن»(مصوره من مخطوطه مکتبه صنعاء فی الیمن ج ۵ ص ۱۶)قال:

ان هذه الآیه نزلت فی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه،

فیقال: انها نزلت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و هو فی منزله،قال:لقد نزلت علی آیه عجبت أمرها فانظروا من ذا الذی أدی الزکاه و هو راکع،فإذا بأمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام قد جاءته مسکینه و هو راکع فسألته المنفعه فمد یده إلیها فأخذت خاتمه من یده فوجده معها فقلبه فی یدها، فکان صلوات اللّه علیه المتزکی فی صلاته فتصدق فی رکوعه دون جمیع أهل دهره.

و منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن جلال الدین الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۶ نسخه مکتبه الملی بفارس) قال:

قال الامام الصالحانی رحمه اللّه تعالی علیه:سبب نزوله[أی الآیه الکریمه- إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ -إلخ]

ان المرتضی علیه السّلام کان یصلی و سائل یسأل الناس فلم یعطه أحد شیئا،فلما تجرع کأس الیأس و هم السائل مع فرط سوره الجوع خائبا علی الرجوع أعطاه علی خاتمه و هو راکع،فنزلت هذه الآیه فی شأنه و رجح بها علی الاقران رجحان میزانه و زاد بهذا الإحسان أبهه برهانه و مدح حسان هذا الإحسان فی شعره:

أو فی الصلاه مع الزکاه فقامها

و اللّه یرحم عبده الصبارا

من ذا بخاتمه تصدق راکعا

و أسره فی نفسه اسرارا

من کان بات علی فرش محمد

و محمد أسری یؤم الغارا

من کان فی القرآن سمی مؤمنا

فی تسع آیات جعلن کبارا

و

روی الامام الواحدی: لما دخل النبی صلی اللّه علیه و سلّم و بارک المسجد و الناس بین نائم و راکع و ساجد و أبصر سائلا فسأله:هل أعطاک أحد شیئا؟قال:

نعم خاتم من ذهب.قال صلی اللّه علیه و سلّم:علی أی حاله أعطاکه هو؟قال:

أعطانی و هو راکع،فکبر النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم و قرأ الآیه.

و قال أیضا فی ص ۱۵۷:

و روى الامـام الحافـظ أبو بكر الخطيب عن ابن عبـاس رضـى اللّه تعـالى عنهما فى الآيه قال: نزلت فى على عليه السّلام. و روى الطبرى عن الواحدى أيضا.

و منهم العلامه حسام الدين المروى فى«آل محمد ص»(ص ۵۶ نسخه السيد الاشكورى)قال:

و نقل الواحدى فى تفسيره بسنده عن ابن عباس[انه قال]

: كان مع على أربعه دراهم لا يملك غيرها،فتصـدق بـدرهم ليلا و بـدرهم نهارا و بدرهم سـرا و بدرهم علانيه، فأنزل اللّه تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

و منهم العلامه عبـد اللّه بن نوح الجيانجورى الاندونسـى الجاوى المتولـد سـنه ۱۳۲۴ ه ق فى«الامـام المهـاجر»(ص ۱۵۸ ط دار الشروق بجده)قال:

قال ابن عباس: ما أنزل اللّه فى أحد من كتاب اللّه ما أنزل فى على،و قال:

نزلت فى على ثلاثمائه آيه.

قال العلماء:منها قوله تعالى «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ» .

و قوله تعالى: «إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» .

و قوله تعالى: «أ فمن كان مؤمنا كمن كافرا» نزلت فيه و فى الوليد بن عتبه.

و قوله تعالى: «أَ فَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ» نزلت فيه و فى حمزه.

و منهم العلامه محمـد بن داود بن محمد البازلی الکردی الحموی الشافعی المتوفی سـنه ۹۲۵ فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ج ۲ ص ۷۲ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلند)،قال فی ترجمه علی علیه السّلام:

و من خواصه أنه ولی اللّه و ولی رسوله و ولی المؤمنین،قـال اللّه «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآیه.نزلت فی علی حین کان یصـلی فی المسجد و هو راکع،فقام سائل یسأل فمد علی یده الی خلفه و أومأ الی السائل بخاتمه فأخذه.

و منهم العلامه الشیخ شهاب الدین أحمد بن محمد الحنفی المصری المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۷۳ و النسخه مصوره من إحدی المکاتب الشخصیه بقم).

قال بعد عنوانه ان علیا علیه السّلام ولی اللّه و ولی رسوله و ولی المؤمنین:

قال اللّه تعالی «إِنَّمٰا وَلِیُّکُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاٰهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکٰاهَ وَ هُمْ رٰاکِعُونَ» نزلت فی علی بن أبی طالب حین کان یصـلی فی المسـجد و هو راکع،فقام سائل یسأل فمـد علی علیه السّلام یـده الی خلفه و أومأ الی السائل بخاتمه فأخذه من إصبعه.

و

قـد قـال النبی صـلی اللّه علیه و آله و سـلم «من کنت مولاـه فعلی مولاـه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» رواه جمع کثیر عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

ص:۲۲

الآیه الثانیه قوله تعالی: «وَ أَقِیمُوا الصَّلاٰهَ وَ آتُوا الزَّکٰاهَ وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّٰاکِعِینَ» سوره البقره:۴۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا الامام علی بن أبی طالب علیه السّلام فی ج ۳ ص ۳۰۰ و ج ۱۴ ص ۲۷۶ عن جمع کثیر من العامه فی کتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی کتابه«ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السّلام»(ص ۳ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب طاشکند فی روسیا).

حدثنا علی بن محمد،قال حدثنی الحبری،قال حدثنا الحسن بن حسین، قال حدثنا حسان،عن الکلبی عن أبی صالح عن ابن عباس قوله «ارْکَعُوا مَعَ الرّٰاکِعِینَ» انها نزلت فی رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی بن أبی طالب علیه السّلام،و هما أول من صلی و رکع.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۴۰ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

قال المصنف الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق:حدثنا محمد بن أحمد بن علی بن مخلد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،قال حدثنا منجاب بن الحارث،قال حدثنا الحسن بن علی،عن محمد بن السائب الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس رضی اللّه عنه[فی قوله تعالی]

«وَ ارْکَعُوا مَعَ الرّٰاکِعِینَ» [قال:]

انها نزلت فی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم و علی خاصه،و هما أول من صلی و رکع.

ص :۲۴

الآیه الثالثه قوله تعالی «أُولٰئِکَ حِزْبُ اللّهِ أَلاٰ إِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» سوره المجادله:۲۲.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن أبی طالب علیه السّلام فی ج ۱۴ ص ۵۹۷ عن جماعه من أعیان العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی کتاب«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۵۴ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا محمد بن حمید،قال حدثنا علی بن الحسین بن حیان،قال حدثنا محمد بن یحیی بن ضریس،قال حدثنا عیسی بن عبد اللّه بن[محمد بن]

عمر بن علی ابن أبی طالب،قال حدثنی أبی[عن أبیه]

عن جده،عن علی[قال:]

قال سلمان:

فلما اطلعت علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم یا أبا الحسن[و أنا معه]

الا ضرب بین کتفی و قال:هذا و حزبه هم المفلحون.

الآیه الرابعه قوله تعالی «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ» سوره البینه:۶.

قد تقدم فی نزولها ما ورد من الأحادیث فی شأن الأمیر علی بن أبی طالب علیه السّلام فی ج ۳ ص ۲۸۷ و ج ۱۴ ص ۲۵۸ عن جماعه من علماء العامه فی کتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۷۴ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو محمد بن حیان،قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسی،قال حدثنا حفص بن عمر المهرقانی،قال حدثنا حیوه-یعنی إسحاق بن اسماعیل-عن عمر ابن هارون،عن عمرو،عن جابر،عن محمد بن علی و تمیم بن حذلم،عن ابن

عباس رضی اللّه عنه قال: لما نزلت هذه الآیه «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أَولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ» قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السّلام:هم أنت و شیعتک،تأتی أنت و شیعتک یوم القیامه راضین مرضیین و یأتی عدوک غضابا مقمحین.

و قال ایضا فی ص ۲۷۶:

و فیما أخبرنی أبو إسحاق ابراهیم بن المروزی،قال حدثنا عبد الحکیم بن میسره،عن شریک بن عبد اللّه،عن أبی إسحاق،عن الحارث قال:قال لی علی علیه السّلام: نحن أهل بیت لا نقاس[بالناس]

.

فقام رجل فأتی عبد اللّه بن عباس[فذکر له ما سمعه من علی علیه السّلام]

فقال ابن عباس رضی اللّه عنه:صدق علي،أو لیس کان النبی صلی اللّه علیه و آله لا یقاس بالناس؟ ثم قال ابن عباس:نزلت هذه الآیه فی علی «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ» .

و منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۷۰ و النسخه من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ أُولٰئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ» بالاسناد المذکور عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: لما نزلت هذه الآیه قال صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلّم لعلی:هو أنت و شیعتک تأتی یوم القیامه أنت شیعتک راضین مرضیین و یأتی عداک غضابا مقمحین.فقال کرم اللّه تعالی وجهه:یا رسول

اللّه و من عدوى؟قال:من تبرأ منک و لعنک.

ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و بارک و سلم:من قال رحم اللّه عليا فرحمه اللّه. رواه الامامان الصالحانى و الزرندى.

و عن جابر رضى اللّه تعالى عنه قال: كنا عند النبى صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم،فأقبل على رحمه اللّه و رضوانه عليه،فقال النبى صلى اللّه عليه و على آله و بارک و سلم:قد أتاكم أخى،ثم التفت الى الكعبه فضربها بيده فقال:و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته لهم الفائزون يوم القيامه.قال:انه أولكم ايمانا معى و أوفاكم بعهد اللّه و أقومكم بأمر اللّه عز و جل و أعدلكم فى الرعيه و أقسمكم بالسويه و أعظمكم عند اللّه مزيه.قال:فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» . رواه الامام الخطيب و الصالحانى.

و قد أورد الصالحانى فى كتاب فوائد الموائد عن الامام جعفر الصادق رضى اللّه تعالى عنه: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و بارک و سلّم كان يوعک و انه دخل حائطا لرجل من الأنصار و قعد رسول اللّه و جبريل عليهما الصلاه و السّلام، فقال:اتى شفاؤک فى غدق أبى طالب يحنيه لک خير أمتک.

ص :٢٨

الآيه الخامسه

قوله تعـالی «أَ جَعَلْتُمْ سِقَايَهَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ» سوره التوبه:۱۹.

قـد تقـدم مـا ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن سـيدنا علی امير المؤمنين عليه السّـلام فی ج ۳ ص ۱۲۲ و ج ۱۴ ص ۱۹۴ عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السـيد شـهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسـينی الشيرازی الشافعی فی«توضيح الدلائل»(ص ۱۶۱ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

عن انس بن مالک قال: قعد العباس بن عبد المطلب و شـيبه صاحب البيت يفتخران،فقال العباس رضـی اللّه تعالی عنه:انا اشـرف منک انا عم رسول اللّه صـلی اللّه عليه و آله و بارک و سـلّم و صنوا أبيه و سقايه الحجيج لی،فقال له شيبه:بل انا اشرف منک انا أمين اللّه علی بيته و خازنه ا فلا ائتمنک کما ائتمننی،و فيما هما فی ذلک يتشاجران حتی أشـرف عليهما علی بن أبی طالب عليه السّلام،فقال له العباس رضی

اللّه تعالى عنه يحكمه،قال:نعم قد رضيت.فلما جاءهما قال له العباس رضى اللّه تعالى عنهما:ان شيبه فاخرنى و زعم انه أشرف منى.قال عليه السّلام:فما قلت له يا عماه.قال له رضى اللّه تعالى عنه:قلت له انا عم رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم و وصى أبيه و ساقى الحجيج انا اشرف.فقال عليه السّلام:

ما قلت يا شيبه؟قال:قلت بل انا اشرف منك أنا أمين اللّه تعالى و خازنه أ فلا أئتمنك كما ائتمننى.قال:فقال رضى اللّه تعالى عنه لهما اجعل لى معكما فخرا.قالا:نعم.

قال عليه السّلام:فأنا اشرف منكما،انا اول من آمن بالوعد و الوعيد من ذكور هذه الأمه و هاجر و جاهد.فانطلقوا ثلاثتهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم فجثوا بين يديه و أخبره كل واحد منهم بفخره،فما أجابهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم،بشىء،فنزل الوحى بعد ايام فأرسل النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم،فأتوه فقرأ عليهم النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم «أَ جَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ» إلخ. رواه الامام الزرندى.

و منهم العلامه ابو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنه ۷۸۹ فى كتابه«تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۵۰):

قال أبو محمد بن عطيه فى التفسير،قال محمد بن كعب: ان العباس و عليا و عثمان بن طلحه تفاخروا،فقال العباس:أنا ساقى الحاج،و قال عثمان:أنا عامر البيت و لو شئت بت فيه،و قال على:أنا صاحب جهاد الكفار مع النبى-صلى اللّه عليه و سلم-و الذى آمنت و هاجرت قديما،فنزلت الآيه «أَ جَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ

وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ لاٰ یَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَ اللّهُ لاٰ یَهْدِی الْقَوْمَ الظّالِمِینَ» .

و منهم العلامه الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه بن احمد بن إسحاق بن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۹۸ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا عبد الرحمن بن سلّم الرازی،قال حدثنا سهل بن عثمان،قال حدثنا یحیی بن زکریاء بن أبی زائده،عن اسماعیل بن أبی خالد،عن عامر[الشعبی]

قال: نزلت «أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ» فی علی علیه السّلام و العباس رضی اللّه عنه و طلحه بن شیبه.

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا بکر بن سهل،قال حدثنا عبد الغنی بن سعید،قال حدثنا موسی بن عبد الرحمن،عن ابن جریج،عن عطاء،عن ابن عباس رضی اللّه عنه.

و عن مقاتل،عن الضحاک،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِی سَبِیلِ اللّهِ» [قال:]

نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السّلام و العباس رضی اللّه عنه و طلحه بن شیبه.

و منهم العلامه أبو العباس أحمد بن محمد فی«تفسیر در غرر المعانی» (نسخه مکتبه مدرسه سپه سالار الجدیده فی طهران ص ٨)قال:

و قال الحسن و الشعبی و القرطبی: نزلت الآیه فی علی و العباس و طلحه بن شیبه،افتخروا فقال طلحه:انا صاحب البیت بیدی مفتاحه و لو أشاء بت فیه،و قال العباس:انا صاحب السقاء و القائم علیها و لو أشاء بت فی المسجد،و قال علی:ما أدری ما تقولان لقد صلیت القبله سته أشهر قبل الناس و انا صاحب الجهاد،فأنزل اللّه سبحانه «أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ» إلخ.

الآیه السادسه قوله تعالی: «أَ فَمَنْ کٰانَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» سوره هود:١٧.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام عن جماعه من أعلام العامه فی(ج ٣ ص ٣۵٢ و ج ١۴ ص ٣٠٩)،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴٣٠ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ١٠۶ ط وزاره الإرشاد بطهران)قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا ابراهیم بن نائله،قال حدثنا اسماعیل بن عمرو البجلی،قال حدثنا أبو مریم عبد الغفار بن القاسم،قال حدثنی المنهال بن عمرو،قال حدثنا عباد بن عبد اللّه الأسدی،قال:سمعت علی بن أبی طالب علیه

السّلام و هو يقول: ما أحد من قريش الا و قد نزلت فيه آيه و آيتان.

فقال له رجل:و ما نزل فيك يا أمير المؤمنين؟قال:فغضب ثم قال:أما و اللّه لو لم تسألنى على رؤس القوم ما حدثتك[به]

ثم قال[له]

:هل تقرأ سوره هود؟ثم قرأ: «أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم على بينه من ربه و أنا الشاهد منه.

و بالاسناد ايضا قال:و رواه عيسى بن موسى[الحافظ]

غنجار[من رجال البخارى و القزوينى]

عن أبى مريم مثله.

و رواه أيضا الصباح بن يحيى و عبد اللّه بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو.

و منهم العلامه المؤرخ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ج ۳ ص ۴۲۰ ط بيروت)قال:

أخبرنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك،أنبانا سعيد بن احمد بن محمد، أنبأنا ابو بكر[محمد بن عبد اللّه بن محمد بن زكريا]

الجوزقى،أنبأنا عمرو بن الحسن بن على،أنبأنا احمد بن الحسن الحرار،أنبأنا ابى،أنبأنا حسين بن مخارق، عن ضمره،عن عطاء،عن أبى إسحاق،عن الحارث،عن على قال: رسول اللّه على بينه من ربه و أنا الشاهد منه.

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۶۱ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

قوله تعالى «أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» و بالاسناد المذكور

عن الأعمش عن المنهال بن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه قال: بينا أنا عند على رحمه اللّه و رضوانه عليه فى الرحبه فأتاه رجل فسأله عن هذه الآيه «أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» ؟فقال على عليه السّلام:و اللّه لان تكونوا تعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبى الامى أحب الى من أن يكون لى مثل هذه الرحبه ذهبا و فضه،و اللّه ان مثلها فى هذه الآيه كمثل سفينه نوح و ان مثلها فى هذه الآيه كمثل باب حطه فى بنى إسرائيل. رواه الامام الصالحانى.

و عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما قال

«أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» على بن أبى طالب خاصه.

رواه الزرندى.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد صلى اللّه عليه و آله»(ص ۱۱۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

عن كتاب«موده القربى»عن أبى ذر الغفارى قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: ان اللّه تبارك و تعالى أيد هذا الدين بعلى عليه السّلام،و انه منى و أنا منه،و فيه انزل «أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» الآيه.

و قال أيضا فى ص ۳۰۹:

قال صلى اللّه عليه و سلم: «كان على بينه من ربه و انا التالى الشاهد منه».

أخرجه الحموينى يرفعه بسنده عن ابن عباس و عن على،الحموينى بسنده عن جابر و عن البخترى هما عن على.

أخرجه موفق بن محمد بسنده عن ابن عباس.

أخرجه أبو نعيم و الثعلبى و الواقدى هم بسندهم عن ابن عباس و عن جابر

کلهم عن علی.

أخرجه ابن المغازلی بسنده عن عباد بن عبد اللّه قال:سمعت علیا کرم اللّه وجهه و رضی اللّه عنه یقول فی خطبته: ما نزلت آیه من کتاب اللّه الا ـ و قد علمت متی أنزلت و فی من أنزلت،و ما من قریش رجل الا و قد أنزلت فیه آیه من اللّه عز و جل تسوقه الی جنه أو نار.قال رجل:یا امیر المؤمنین فما نزل فیک؟قال:ا ما تقرأ «أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» الآیه،فرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم علی بینه من ربه و انا التالی الشاهد منه.

ص :۳۶

الآیه السابعه قوله تعالی: «أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً لاٰ یَسْتَوُونَ سوره السجده:۱۸.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن سیدنا امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۶۷ و ج ۱۴ ص ۳۰۰)عن جماعه من محدثی العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن جلال الدین عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۴ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما ان الولید بن عقبه قال لعلی بن ابی طالب علیه السّلام:انا ابسط منک لسانا و أحد منک سنانا و املأ للکتیبه منک.فقال له علی علیه السّلام:اسکت فإنما أنت فاسق،فأنزل اللّه عز و جل فی ذلک «أَ فَمَنْ

كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ»

رواه الامام الصالحانی و رواه الامام الزرندی أیضا بزیاده: یعنی بالمؤمن علی بن ابی طالب و بالفاسق الولید بن عقبه.

و منهم العلامه الشیخ نجم الدین الشافعی فی«منال الطالب فی مناقب الامام علی بن أبی طالب»(ص ۸۶ مخطوط).

الامام أبو إسحاق الثعلبی أیضا فی تفسیره: ان هذه الآیه نزلت فی علی علیه السّلام و فی الولید بن عقبه بن أبی معیط أخی عثمان لأمه،و ذلک أنه کان بینهما تنازع فی شیء،فقال الولید لعلی علیه السّلام:أسکت فإنک صبی و أنا و اللّه ابسط منک لسانا و أحد سنانا و أملأ للکتیبه منک.فقال له علی:اسکت فإنک فاسق،فأنزل اللّه سبحانه و تعالی تصدیقا لعلی علیه السّلام «أَ فَمَنْ کٰانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کٰانَ فٰاسِقاً لاٰ یَسْتَوُونَ» یعنی بالمؤمن علیا و بالفاسق الولید.

و منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق بن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۶۴ ط وزاره الإرشاد فی طهران)قال:

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر،قال حدثنا إسحاق بن بنان،قال حدثنا حبیش بن مبشر،قال حدثنا عبید اللّه بن موسی،قال حدثنا ابن أبی لیلی عن الحکم عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: قال الولید بن عقبه لعلی

علیه السّلام:أنا أحد منک سنانا و أبسط منک لسانا و أملأ منک حشوا للکتیبه.فقال [له]

علی علیه السّلام:اسکت فإنما أنت فاسق،فنزلت «أَ فَمَنْ کانَ مُؤْمِناً کَمَنْ کانَ فاسِقاً لا یَسْتَوُونَ» .

قال[ابن عباس]

:یعنی[اللّه تعالی]

بالمؤمن علیا علیه السّلام و بالفاسق الولید بن عقبه.

ص :۳۹

الآيه الثامنه قوله تعالى: «أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ مَتٰاعَ الْحَيٰاهِ الدُّنْيٰا» سوره القصص:۱۶.

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأن على عليه السّلام فى(ج ۳ ص ۵۶۳ و ج ۱۴ ص ۴۳۱)عن جماعه من العامه فى كتبهم،و نستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم فى ما مضى:

فمنهم العلامه الشريف السيد شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۶۴ نسخه مكتبه الملى بفارس) قال:

قوله تعالى «أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ مَتٰاعَ الْحَيٰاهِ الدُّنْيٰا» .

قال مجاهد: الآيه نزلت فى على و حمزه عليهما السّلام،و كان الممتع أبا جهل.

رواه الامام الطبرى و الزرندى.

الآیه التاسعه قوله تعالی: «الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمٰانٍ أَلْحَقْنٰا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ» سوره الطور:۲۱.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۱۴ ص ۶۷۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی من اعلام المائه(۱۴) فی«آل محمد صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۸۳ و النسخه مصوره من مکتبه المحقق السید الاشکوری)قال:

ان اللّه تعالی یقول «الَّذِینَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیَّتُهُمْ بِإِیمٰانٍ أَلْحَقْنٰا بِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ» .

ففاطمه مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فی درجته و علی معهما.

ص: ۴۱

الآیه العاشره

قوله تعـالی: «الَّذِینَ آمَنُوا وَ هٰاجَرُوا وَ جٰاهَدُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَهً عِنْدَ اللّهِ وَ أُولٰئِکَ هُمُ الْفائِزُونَ* یُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَهٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنّاتٍ لَهُمْ فِیها نَعِیمٌ مُقِیمٌ» سوره التوبه:۲۱،۲۰.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۱۴ ص ۴۸۸)عن جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی«ما نزل من القرآن فی اهل البیت علیهم السّلام»(ص ۱۳ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب طاشکند فی روسیا).

ذکر أن هذه الآیه نزلت فی علی بن أبی طالب خاصه.

ص: ۴۲

الآيه الحاديه عشر قوله تعالی: «حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَهٍ مِنَ اللّهِ وَ فَضْلٍ» سوره آل عمران:۱۷۴،۱۷۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۷۳ و ج ۱۴ ص ۳۲۶)عن جماعه من علماء العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی ما مضی:

فمنهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۶ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن أبی رافع رضی اللّه تعالی عنه أن النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم وجه علیا فی نفر معه رضی اللّه تعالی عنه و عنهم فی طلب ابی سفیان،فلقیهم أعرابی من خزاعه و قال:ان القوم قد جمعوا لکم.فقال «حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ» فنزل «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النّاسُ...» الآیه. رواه الصالحانی.

ص :۴۳

الآيه الثانيه عشــر قوله تعالی: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِـرًّا وَ عَلاٰنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لاٰ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ» البقره:۲۴۷.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا الامام علی بن أبی طالب علیه السّلام عن جماعه من العامه فی کتبهم(ج ۳ ۲۴۶ و ج ۱۴ ص ۲۴۹)،و نستدرک هاهنا النقل عن کتب القوم التی لم ننقل عنها:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس).

قال بعد ذکر الآیه الکریمه:و روی الصالحانی أن هذه الآیه نزلت فی علی علیه السّلام و قال:

و عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما فی هذه الآیه قال: کان لعلی بن أبی

طالب علیه السّلام أربعه دنانیر فتصدق بدینار نهارا و بدینار لیلا و بدینار سرا و بدینار علانیه،فأنزل اللّه تعالی هذه الآیه. رواه الامام الحافظ أبو بکر الخطیب.

و فی روایه أخری عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: نزلت هذه الآیه فی علی بن أبی طالب علیه السّلام،کان معه أربعه دراهم فأنفق باللیل درهما و بالنهار درهما و فی السر درهما و فی العلانیه درهما،فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:الآن لک ذلک فنزلت. رواه الطبری و رواه الزرندی أیضا عنه،و رواه أیضا الامام الواحدی و لفظه فقال علیه السّلام:ألا لک ذلک.

و منهم العلامه الشیخ نجم الدین الشافعی فی کتابه«منال الطالب» (ص ۱۴۱)قال:

نقل الواحدی فی تفسیره یرفعه بسنده الی ابن عباس رضی اللّه عنه أنه قال: ان علی بن أبی طالب کان یملک أربعه دراهم،فتصدق بدرهم لیلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانیه،فنزلت فیه قوله تعالی «الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لاٰ خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لاٰ هُمْ یَحْزَنُونَ» .

و منهم العلامه الشیخ أبو عبد المعطی محمد بن علی النووی الجاوی التناوی المعاصر فی«مراح لبید لکشف معنی القرآن المجید»(ج ۱ ص ۸۰ ط دار الفکر سنه ۱۳۹۸).

قال فی تفسیر الآیه الکریمه:و قال ابن عباس: ان علیا رضی اللّه عنه ما یملک غیر أربعه دراهم،فتصدق بدرهم لیلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانیه،

فقال صلى اللّه عليه و سلم:ما حملك على هذا؟فقال:أن أستوجب ما وعدنى ربى.

فقال:لك ذلك،فأنزل اللّه تعالى هذه الآيه.

و منهم العلامه عبد الحق بن أبى بكر فى«تفسيره»(ص ۲۱۲ نسخه مكتبه جامع السلطان محمود العثمانى باسلامبول)قال:

[قال:]

عبد اللّه بن عباس نزلت هذه الآيه فى على بن ابى طالب رضى اللّه عنه، كانت له أربعه دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانيه.

و منهم العلامه الحسين بن الحكم الحبرى فى«ما نزل من القرآن فى أهل البيت»(ص ۴ و النسخه مصوره من إحدى مكاتب طاشكند فى روسيا).

حدثنا حسن بن حسين قال:حدثنا حبان،عن الكلبى،عن أبى صالح،عن ابن عباس قوله «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً» نزلت فى على خاصه فى أربعه دنانير كانت له تصدق بعضها نهارا و بعضها ليلا و بعضها سرا و بعضها علانيه.

و منهم العلامه الشيخ أبو المعالى محمد بن الحسن بن حمدون فى «التذكره الحمدونيه»(ج ۱ ص ۷۰ ط بيروت)قال:

و روى أنه عليه السلام ملك أربعه دراهم،فتصدق بدرهم ليلا و بآخر نهارا و بدرهم سرا و بآخر علانيه،فأنزل اللّه عز و جل «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ» .

و منهم العلامه المفسر أبو الحسن علی بن أحمد الواحدی المتوفی سنه ۴۶۸ فی«الوجیز فی تفسیر القرآن العزیز»(ج ۱ ص ۸۰ طبع بهامش «مراح لبید»للنووی فی دار احیاء الکتب العلمیه فی القاهره)قال:

«الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ» الآیه،نزلت فی علی بن ابی طالب رضی اللّه عنه،کان عنده أربعه دراهم لا یملک غیرها فتصدق بدرهم سرا و درهم علانیه و درهم لیلا و درهم نهارا.

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصفهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۴۳ ط وزاره الإرشاد بطهران)قال:

حدثنا أبو بکر بن خلاد،قال حدثنا أحمد بن علی الخزاز،قال حدثنا محمود ابن الحسین المروزی،قال حدثنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر،قال حدثنا محمد ابن یحیی بن مالک الضبی،قال حدثنا محمد بن سهل الجرجانی.

و حدثنا محمد بن ابراهیم بن علی قالا حدثنا أبو عروبه،قال حدثنا سلمه بن شبیب،قال حدثنا عبد الرزاق،قال أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد،عن أبیه،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله عز و جل «الَّذِینَ یُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّیْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِیَهً» قال: نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السلام،کانت معه أربعه دراهم فأنفق باللیل درهما و بالنهار درهما و فی السر واحدا و فی العلانیه واحدا.

و قال سلمه[بن شبیب]

: و سرا درهما و علانیه درهما.

ص :۴۷

الآیه الثالثه عشر قوله تعالی: «أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ» سوره ق:۲۴.

قد تقدم ما ورد فی تفسیرها فی(ج ۱۴ ص ۴۶۷)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۳۱ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی عن النبی صلی اللّه علیه و سلم أنه قال: إذا جمع الناس فی صعید واحد و کنت أنا و أنت یا علی یومئذ عن یمین العرش،ثم یقول ربنا لی و لک:القیا فی جهنم من أبغضکما و کذبکما.

و فی هذه الصفحه أیضا قال:

و فی المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق فی تفسیر «أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ» قال: إذا کان یوم القیامه وقف محمد صلی اللّه علیه و سلم و علی علی

الصراط،و ینادی مناد:یا محمد یا علی ألقیا فی جهنم کل کفار بنبوتک یا محمد و عنید بولایتک یا علی.

و فی ص ۳۴ قال:

الحدیث من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا کان یوم القیامه قال اللّه تعالی لی و لعلی بن أبی طالب:أدخلا النار من أبغضکما و أدخلا الجنه من أحبکما، و ذلک قوله تعالی «أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ» أی کفار بنبوتی و عنید عن إطاعه علی.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۷)قال:

قوله تعالی «أَلْقِیٰا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّٰارٍ عَنِیدٍ» و بالاسناد المذکور روی عن عبایه ابن ربعی رضی اللّه تعالی عنه أن المأمورین بالإلقاء النبی و علی صلی اللّه علی النبی و علی و آلهما و بارک و سلم. رواه الامام الصالحانی.

ص :۴۹

الآیه الرابعه عشر قوله تعالی: «الم أَ حَسِبَ النّاسُ أَنْ یُتْرَکُوا أَنْ یَقُولُوا آمَنّا وَ هُمْ لا یُفْتَنُونَ» سوره العنکبوت:۲.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۳۶۹ و ج ۱۴ ص ۶۲۰)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی: «الم أَ حَسِبَ النّاسُ أَنْ یُتْرَکُوا أَنْ یَقُولُوا آمَنّا وَ هُمْ لا یُفْتَنُونَ» .

عن علی علیه السّلام: قلت یا رسول اللّه ما هذه الفتنه؟قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:یا علی انک مبتلی و مبتلی بک و انک مخاصم فأعد للخصومه.

رواه الصالحانی.

ص: ۵۰

الآیه الخامسه عشر قوله تعالی: «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا» سوره مریم:۹۶.

اشاره

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۸۲ و ج ۱۴ ص ۱۵۰)عن جماعه من العامه، و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

و یشتمل علی أحادیث:

اشاره

الاول عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم:

ص :۵۱

منهم العلامه الشيخ ابو البدر محسن بن كرامه الجشمی البيهقی فی كتابه«التهذيب فی التفسير»(ص ۸۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه فيض اللّه افندی فی اسلامبول تركيا)قال:

عن ابن عباس: نزلت الآيه فی علی بن أبی طالب عليه السلام،فما من مؤمن الا و لعلی فی قلبه محبه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی عليه السلام»خرجه الشيخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۲۹ ط وزاره الإرشاد بطهران)قال:

حدثنا الفضل أحمد بن عبد اللّه،حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبی حصين، قال حدثنا جدی أبو حصين،[محمد بن الحسين بن حبيب الوادعی]

،قال حدثنا عون بن سلام،قال حدثنا بشر بن عماره.

و حدثنا سليمان بن أحمد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شيبه و محمد ابن عبد اللّه الحضرمی،قالا حدثنا عون بن سلام،قال حدثنا بشر بن عماره الحنفی عن أبی روق،عن الضحاك،عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: نزلت فی علی عليه السلام «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا» قال [ابن عباس:يعنی يثبت لهم]

محبه فی قلوب المؤمنين.

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علی،قال حدثنا محمد بن[أيوب بن مسكان]

،

قال حدثنا عبد السلام بن عبید،قال حدثنا قطبه بن العلاء،عن الأعمش،عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال: حب علی علیه السلام فی قلب کل مؤمن.

الثانی عن ابن الحنفیه

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشیرازی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و روی الطبری عن ابن الحنفیه «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا» قال: لا یبقی مؤمن الا و فی قلبه ود لعلی و أهل بیته. قال أخرجه الحافظ السلفی.

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصفهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۳۲ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو محمد بن حبان،قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسی،قال حدثنا حفص بن عمر المهرقانی،قال حدثنا اسماعیل بن أبان،عن مندل بن علی،عن

اسماعیل،عن سلیمان،عن أبی عمر مولی بشر بن غالب،عن محمد بن علی ابن الحنفیه فی قوله تعالی عز و جل «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال: لا یلفی مؤمن الا و فی قبله ود لعلی علیه السلام.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الحافظ السلفی عن محمد بن الحنفیه فی تفسیر قوله تعالی «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» أنه قال: لا یبقی مؤمن الا و فی قلبه ود لعلی و أهل بیته، و صح انه قاله.

و قال أیضا فی ص ۲۸۰:

اخرج الحافظ السلفی یرفعه بسنده عن محمد بن الحنفیه-فذکر مثله بعینه.

الثالث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۲ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن البراء بن عازب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله

و بارک و سلم لعلی: اللهم اجعل لی عندک ودا و فی صدور عبادک ودا،و اجعل لی فی صدر المؤمنین موده.قال:فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا» .قال محمد:فلا تلقی مؤمنا الا و فی قلبه ود لعلی بن أبی طالب.

و فی روایه: اجعل لی عندک عهدا مکان ودا. رواه الامام الصالحانی.

و رواه الامام الزرندی أیضا،و لفظه عن البراء رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم لعلی: یا علی قل«اللهم اجعل لی عندک عهدا و اجعل لی فی صدور المؤمنین موده»فأنزل اللّه تعالی «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا .

قال:روی الواحدی فی تفسیره عن عطاء عن ابن عباس: انها نزلت فی علی ابن أبی طالب،فما من مؤمن الا و لعلی فی قبله محبه.

و منهم العلامه الشریف أبو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الاخبار»(ص ۳۵ نسخه مکتبه واتیکان) قال:

أخبرنا عبد الباقی بن محمد بن أحمد الطحان،أنبا أحمد بن الحسن الطواف أنبا الحسن بن علی بن الولید بن النعمان،نبا اسحق بن بشر الکوفی،نبا خالد ابن یزید،عن حمزه الزیات،عن أبی اسحق،عن البراء بن عازب قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه لعلی: یا علی قل«اللهم اجعل لی عندک عهدا و اجعل لی فی صدور المسلمین موده»،فأنزل اللّه «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا» أنزل فی علی رضی اللّه عنه.

ص :۵۵

الآیه السادسه عشر قوله تعالی: «إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنیٰ أُولٰئِکَ عَنْهٰا مُبْعَدُونَ» سوره الأنبیاء:١٠١.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی شأن مولانا أمیر المؤمنین علی ابن أبی طالب علیه السلام فی(ج ٣ ص ٣٩٠ و ج ١۴ ص ۶٢٧)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ١۶۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن أبی سعید رضی اللّه تعالی عنه فی قوله تعالی «إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنیٰ» قال علی بن أبی طالب علیه السلام: أنا منهم.

رواه الصالحانی.

الآیه السابعه عشر قوله تعالی: «إِنَّ الَّذِینَ لاٰ یُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاکِبُونَ» سوره المؤمنون:۷۴.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۵۵۷ و ج ۱۴ ص ۴۲۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین الحسینی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن الأصبغ بن نباته عن أمیر المؤمنین علی علیه السلام فی قول اللّه عز و جل «عَنِ الصِّرٰاطِ لَنٰاکِبُونَ» قال: عن ولایته. رواه الامام الصالحانی.

ص: ۵۷

و منهم العلامه حسام الدين المردى فى«آل محمد»(ص ۳۵)قال:

و فى تفسير «وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ» أخرجه الحموينى بسنده عن الأصبغ بن نباته عن على فى هذه الآيه قال: الصراط ولايتنا أهل البيت.

و منهم العلامه أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى الاصبهانى الشافعى فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السلام»(ص ۱۴۹ ط وزاره الإرشاد فى طهران)قال:

و مما نزل فيه عليه السلام من الذكر الحكيم الآيه(۷۴)من سوره«المؤمنون» ۲۳ و هو قوله جل جلاله: «وَ إِنَّ الَّذِينَ لاـ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ» .

حدثنا أبو محمد بن حيان عبد اللّه بن محمد بن جعفر،قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار،قال حدثنا الحسين بن علوان،قال:حدثنا سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته،عن على بن أبى طالب فى قوله تعالى «وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ» قال: عن ولايتنا.

ص :۵۸

الآیه الثامنه عشر قوله تعالی: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» سوره الرعد:۷.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأنه علیهم السلام فی(ج ۳ ص ۸۸ و ج ۱۴ ص ۱۶۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه حسام الدین المردی فی«آل محمد ص»(ص ۸ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

و فی تفسیر الثعلبی و فی«الکشاف»بالاسناد عن عطاء بن السائب و عن سعید ابن جبیر و عن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالی «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» وضع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یده علی صدره و قال:أنا المنذر و علی الهادی.

ص :۵۹

و منهم الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۱۷ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا سلیمان بن أحمد،قال حدثنا الحسین بن إسحاق[التستری]

،قال حدثنا أحمد بن یحیی الصوفی،قال حدثنا حسن بن حسین العرنی،قال حدثنا معاذ بن مسلم بیاع الهروی[الفراء]

،عن عطاء بن السائب،عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: لما نزلت «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ» أومی النبی صلی اللّه علیه و آله[و سلم]

بیده الی منکب علی فقال:أنت الهادی یا علی،بک یهتدی المهتدون من بعدی.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم،قال حدثنی محمد بن أحمد بن ثابت القیسی قال حدثنا محمد بن إسحاق بن أبی عماره،قال حدثنا[حسن بن]

حسین،عن معاذ بن مسلم،عن عطاء بن السائب،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ» [قال:]

قال رسول اللّه صلی اللّه و آله[و سلم]

: أنا المنذر و علی الهادی،یا علی بک یهتدی المهتدون.

و منهم العلامه شهاب الدین السید احمد الحسینی الشافعی فی کتابه «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۱ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ» .

ص :۶۰

و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما فى قوله تعالى «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم: أنا النذير،الهادى على بن أبى طالب. رواه الامام الصالحانى.

و عن ابى برزه الأسلمى رضى اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و بارک و سلم يقرأ «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد على و هو يقرأ «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» .

و عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما قال: لما نزلت «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال النبى صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم:أنا المنذر و على الهادى،و بک يا على يهتدى المهتدون.

رواهما الامام الزرندى.

الآیه التاسعه عشر قوله تعالی: «بَرٰاءَهٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الَّذِینَ عٰاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِکِینَ» سوره التوبه:۱-۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۴۲۷ و ج ۱۴ ص ۴۹۹ و ۶۴۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی«ما نزل من القرآن فی اهل البیت»(ص ۱۱ نسخه طاشکند)قال:

حدثنا علی بن محمد،قال حدثنی الحسین بن الحکم الحبری،قال حدثنا حسن بن حسین،قال حدثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس

«بَرٰاءَهٌ مِنَ اللّٰهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی الَّذِینَ عٰاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِکِینَ» نزلت فی مشرکی العرب غیر بنی ضمره،و قوله «أَذٰانٌ مِنَ اللّٰهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّٰاسِ یَوْمَ الْحَجِّ الْأَکْبَرِ»

و المؤذن يومئذ عن اللّه و رسوله صلى اللّه عليه و سلم على بن أبى طالب عليه السلام، أذن بأربع:لا يدخل الجنه الا مؤمن،و لا يطوفن بالبيت عريان،و من كان بينه و بين رسول اللّه صلى اللّه عليه أجل فأجله الى مدته،و لكم ان تسيحوا فى الأرض أربعه أشهر.

و منهم العلامه الحافظ ابو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق ابن موسى الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه«النور المشتعل»(ص ۹۴ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا محمد بن المظفر إملاء،قال حدثنا جعفر بن الصقر،قال حدثنا حميد ابن داود بن إسحاق بن ابراهيم الرملى،حدثنا عبد اللّه بن عثمان بن عطاء،قال حدثنى الوليد بن محمد،عن الزهرى،عن أنس بن مالك قال: أرسل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله[و سلم]

أبا بكر ب«براءه»يقرؤها على أهل مكه،فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى اللّه عليه و آله[و سلم]

فقال:يا محمد لا يبلغ عن اللّه الا أنت أو رجل منك،فلحقه على عليه السلام فأخذها منه.

ص :۶۳

الآیه العشرون قوله تعالی: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» سوره الفاطر:۳۲.

قـد تقدم النقل منا فی(ج ۳ ص ۳۶۶ و ج ۱۴ ص ۶۵۸)عن علماء العامه فی کتبهم، و نسـتدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی ما مضی:

منهم العلامه السـید شـهاب الدین أحمد الحسـینی الشـیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۵ و النسـخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا» .

و بالاسناد المذکور عن أمیر المؤمنین علی علیه السلام فی هذه الآیه قال: «نحن هم». رواه الامام الصالحانی.

ص :۶۴

الآیه الحادیه و العشرون قوله تعالی: «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَهً نُعٰاساً یَغْشیٰ طٰائِفَهً مِنْکُمْ» سوره آل عمران:۱۵۴.

رواه جماعه من أعلام القوم:

منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی«ما نزل من القرآن فی أهل البیت علیهم السلام»(ص ۶ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب طاشکند فی روسیا) قال:

حدثنا علی بن محمد،قال حدثنی الحبری،قال حدثنا حسن بن حسین،قال حدثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس فی قوله «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَهً نُعٰاساً یَغْشیٰ طٰائِفَهً مِنْکُمْ» الآیه،نزلت فی علی علیه السلام،غشیه النعاس بواحد[۱]

.

فی ذیل الآیه الکریمه:

و اعلم أن الذین کانوا مع الرسول صلی اللّه علیه و سلم یوم أحد فریقان:

أحدهما:الذین کانوا جازمین بأن محمدا علیه الصلاه و السلام نبی حق من عند اللّه و أنه مٰا یَنْطِقُ عَنِ الْهَویٰ إِنْ هُوَ إِلاّٰ وَحْیٌ یُوحیٰ ،و کانوا قد سمعوا

من النبی صلی اللّه علیه و سلم أن اللّه تعالی ینصر هذا الدین و یظهره علی سائر الأدیان، فکانوا قاطعین بأن هذه الواقعه لا تؤدی الی الاستئصال،فلا جرم کانوا آمنین و بلغ ذلک الأمن الی حیث غشیهم النعاس،فان النوم لا یجیء مع الخوف،فمجیء النوم یدل علی زوال الخوف بالکلیه،فقال هاهنا فی قصه أحد فی هؤلاء (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَهً نُعٰاساً) و قال فی قصه بدر (إِذْ یُغَشِّیکُمُ النُّعٰاسَ أَمَنَهً مِنْهُ) ففی قصه أحد قدم الأمنه علی النعاس،و فی قصه بدر قدم النعاس علی الأمنه.

و أما الطائفه الثانیه و هم المنافقون الذین کانوا شاکین فی نبوته علیه الصلاه و السلام،و ما حضروا الا لطلب الغنیمه،فهؤلاء اشتد جزعهم و عظم خوفهم،ثم انه تعالی وصف حال کل واحده من هاتین الطائفتین،فقال فی صفه المؤمنین (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَیْکُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَهً نُعٰاساً) .و قال فی قصه بدر «إِذْ یُغَشِّیکُمُ النُّعٰاسَ أَمَنَهً مِنْهُ» ففی قصه أحد قدم الأمنه علی النعاس و فی قصه بدر قدم النعاس علی الأمنه.

ص :۶۶

الآيه الثانيه و العشرون قوله تعالى: «وَ إِنْ تَظٰاهَرٰا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلاٰهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صٰالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» سوره التحريم:۴.

اشاره

قد تقدم النقل منا فی(ج ۳ ص ۳۱۱ و ج ۱۴ ص ۲۷۸)عن جماعه فی کتبهم أنها نزلت فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

و یشتمل علی أحادیث:

اشاره

الاول حدیث ابن عباس

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم المؤرخ الشهير ابن عساكر فی تاریخه القیم«تاریخ دمشق» (ج ۲ ص ۴۲۵ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو الحسن علی بن المسلم الفقیه،أنبأنا أبو محمد عبد العزیز بن أحمد الحافظ،أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد اللّه بن عمر المری،أنبأنا عبد الرحمن ابن عمران الشیبانی،أنبأنا أبو قتیبه المسلم بن الفضل،أنبأنا محمد بن یونس الکدیمی،أنبأنا أحمد بن معمر الأسدی،أنبأنا الحکم بن ظهیر،عن السدی،عن ابن عباس فی قوله عز و جل «وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» .قال: هو علی بن أبی طالب.

الثانی حدیث حذیفه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه المؤرخ الکبیر المحدث الخبیر ابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۲۶)قال:

أخبرنا أبو المعالی عبد اللّه بن محمد بن سهل بن المحب العمری الصوفی، أنبأنا أبو بکر أحمد بن علی بن عبد اللّه بن عمر بن خلف،أنبأنا الحاکم الامام أبو عبد اللّه الحافظ،أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبید اللّه بن علی العلوی النقیب بالکوفه، أنبأنا أبو الحسن علی بن ابراهیم الحرار،أنبأنا محمد بن أبی السوداء النهدی،

عن وكيع،عن الأعمش،عن زيد بن وهب،عن حذيفه،قال: دخلت على النبى صلى اللّه عليه و سلم فقال:كيف أنتم إذا اختصم السلطان و القرآن؟فقلنا:و أنى يكون ذلك؟قال:إذا قالوا القرآن مخلوق برئ اللّه منهم-و أنا منهم برىء-و صالح المؤمنين.قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:صالح المؤمنين على بن أبى طالب.

الثالث حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى«منال الطالب فى مناقب الامام على بن ابى طالب»(ص ۶۹ خ)قال:

نقل الامام أبو اسحق الثعلبى يرفعه فى تفسيره بسنده الى أسماء بنت عميس قالت:لما نزل قوله تعالى «وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول: صالح المؤمنين على بن أبى طالب.

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۶۹ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن أسماء بنت عميس رضى اللّه تعالى عنها قالت: سمعت رسول اللّه صلى

اللّه علیه و آله و بارک و سلم یقرأ هذه الآیه قال «صَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» علی بن أبی طالب.

رواه الصالحانی و الزرندی و اللفظ له.

و منهم الحافظ أبو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ۲۵۵ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أحمد بن جعفر النسائی،قال حدثنا محمد بن جریر،قال حدثنا الحسین ابن الحکم،قال حدثنا حسن-یعنی ابن حسین-قال حدثنا حفص بن راشد، عن یونس بن أرقم،عن ابراهیم بن حیان،عن[أم جعفر]

بنت عبد اللّه بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عمیس قالت: سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم یقرأ هذه الآیه «وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» .

قال:صالح المؤمنین علی بن أبی طالب.

و ذکر کثیر من أعیان القوم ان المراد من «صَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» علی علیه السّلام.

منهم العلامه الشیخ أبو سعید الخادمی فی«البریقه المحمودیه»(ج ۱ ص ۲۱۱ ط مصطفی الحلبی بالقاهره)قال:

حادی عشرها قوله تعالی فی حق النبی صلی اللّه علیه و آله «فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِیلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ» ،المراد بصالح المؤمنین علی علیه السّلام کما نقله کثیر من المفسرین.

الآیه الثالثه و العشرون قوله تعالی: «فَاسْتَویٰ عَلیٰ سُوقِهِ» سوره الفتح:۲۹.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأنه علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۵۹ و ج ۱۴ ص ۳۲۲)عن جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۶ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس) قال:

و بالاسناد المذکور عن جعفر بن محمد و الحسن رضی اللّه تعالی عنهم ان هذه الکلمه فی شأن أمیر المؤمنین علی رضی اللّه تعالی عنه،لأن دین الإسلام استوی بسیفه. رواه الامام الصالحانی.

ص :۷۱

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۳۰ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدث أحمد بن منصور،حدثنا سلمه بن سلیمان،عن المبارک بن فضاله، عن الحسن البصری فی قوله تعالی «فَاسْتَوی عَلی سُوقِهِ» ،قال: استوی الإسلام بسیف علی بن أبی طالب.

الآیه الرابعه و العشرون قوله تعالی «فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ یُذْکَرَ فِیهَا اسْمُهُ» الآیه.

سوره النور:۳۶.

قد تقدم ما ورد من الأحادیث فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۸ و ج ۹ ص ۱۳۷ و ج ۱۴ ص ۴۲۱)عن جماعه من أعیان العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی فی کتاب«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس) قال:

و بالاسناد المذکور عن انس و بریده قالا: قرأ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم هذه الآیه «فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ» الی قوله تعالی «وَ الْأَبْصارُ» .فقام الیه رجل فقال:أی بیوت هذه یا رسول اللّه؟قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:

بیوت الأنبیاء.فقام الیه أبو بکر فقال:یا رسول اللّه هذا البیت منها أی بیت علی و فاطمه علیه السّلام.قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:نعم من أفاضلها. رواه الامام الصالحانی.

ص: ۷۳

الآیه الخامسه و العشرون قوله تعالی: «أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِیهِ کَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ مَتٰاعَ الْحَیٰاهِ الدُّنْیٰا» سوره القصص:۶۱.

قد تقدم فی نزولها ما ورد من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۶۳ و ج ۱۴ ص ۴۳۱)عن جم غفیر من أعیان العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «أَ فَمَنْ وَعَدْنٰاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاٰقِیهِ کَمَنْ مَتَّعْنٰاهُ مَتٰاعَ الْحَیٰاهِ الدُّنْیٰا» قال مجاهد: الآیه نزلت فی علی و حمزه علیهما السّلام،و کان الممتع أبا جهل. رواه الامام الطبری و الزرندی.

ص: ۷۴

الآيه السادسه و العشرون قوله تعالى: «قُلْ كَفىٰ بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِى وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» سوره الرعد:۴۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۲۸۰ و ۴۵۱ و ج ۱۴ ص ۳۶۲)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه ابو إسحاق احمد بن ابراهیم الثعلبی المتوفی سنه ۴۲۷ فی«الکشف و البیان»(ج ۱ ص ۲۵۸ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

بإسناده عن عبد اللّه عطا قال: کنت جالسا مع أبی جعفر فی المسجد فرأیت ابن عبد اللّه بن سلام جالسا فی ناحیه،فقلت لأبی جعفر:زعموا ان الذی عنده علم الکتاب عبد اللّه بن سلام.فقال:انما ذلک علی بن أبی طالب.

و ذکر ایضا بإسناده عن ابن الحنفیه قال

«مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتٰابِ» ؟قال:هو علی بن ابی طالب علیه السّلام.

ص: ۷۵

و منهم العلامه حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۵۰ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن عبد اللّه بن سلام رضی اللّه عنه فی قوله تعالی «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتٰابِ» .

قال: سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:انما ذلک علی بن ابی طالب.

رواه الامام الثعلبی یرفعه بسنده عن عبد اللّه بن سلام فی تفسیره.

و قال أیضا فی ص ۲۴۱:

و سألته عن قول اللّه عز و جل «قُلْ کَفیٰ بِاللّٰهِ شَهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتٰابِ .قال:ذلک أخی علی بن أبی طالب.

أخرجه الثعلبی فی تفسیره،و کذا أبو نعیم هما یرفعانه بسندیهم عن عطیه العوفی و عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه قال: سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم عن هذه الآیه الذی وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتٰابِ عن الفضیل بن یسار عن الباقر قال:

هذه الآیه نزلت فی علی انه عالم هذه الامه.

و فی روایه عنه قال: إیانا عنی و علی أفضلنا و أولنا و خیرنا بعد النبی صلی اللّه علیه و سلم.

صاحب المناقب روی عن محمد بن مسلم و أبی حمزه الثمالی و جابر بن یزید عن الباقر،و روی علی بن فضال و الفضیل بن یسار و أبی بصیر عن الصادق، و روی أحمد بن محمد الحلبی و محمد بن فضیل عن الرضا،و قد روی عن موسی ابن جعفر و عن زید بن علی و عن محمد بن الحنفیه عن سلمان الفارسی و عن أبی

سعيد الخدرى و اسماعيل السدى انهم قالوا فى قوله تعالى «قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» هو على بن أبى طالب.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۶۳)قال:

و بالاسناد المذكور عن ابى جعفر رضى اللّه تعالى عنهما فى قوله تعالى «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال: على بن ابى طالب. رواه الامام الصالحانى.

عن عبد اللّه بن سلام رضى اللّه تعالى عنه فى قوله «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال:

سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم فقال:انما ذلك على بن ابى طالب أورده الشيخ الامام العالم العارف الربانى السيد شرف الدين على الهمدانى فى كتابه رواه الثعلبى.

و منهم العلامه الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق ابن موسى الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۲۵ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن على بن مخلد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن شيبه،قال حدثنا زكريا بن يحيى،قال حدثنا اسماعيل بن سليمان،عن [محمد]

بن ...]...E...فى قوله عز و جل «قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال: هو على بن أبى طالب عليه السّلام.

ص: ۷۷

الآیه السابعه و العشرون قوله تعالی «قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبیٰ» سوره الشوری:۲۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علیه السّلام عن جماعه من علماء العامه فی(ج ۳ ص ۲ الی ص ۲۲ و ص ۲۳۱ الی ص ۵۳۳ و ج ۶ ص ۹۲ الی ص ۱۰۱ و ج ۱۴ ص ۱۰۶ الی ص ۱۱۵)،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق ابن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۰۷ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو محمد بن حیان،قال حدثنا أبو الجارود،قال حدثنا اسماعیل بن عبد اللّه،قال حدثنا یحیی،قال حدثنی حسین بن الحسن،عن قیس بن الربیع،

عن الأعمش،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس قال: لما أنزلت «قُلْ لاّ أَسْئَلُكَمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ» قالوا:یا رسول اللّه من هؤلاء الذین أمرنا اللّه بمودتهم؟قال:علی و فاطمه و ابناهما.

و منهم العلامه الشریف أبو المعالی المرتضی محمد بن علی الحسینی البغدادی فی«عیون الاخبار فی مناقب الأخیار»(ص ۳۹ نسخه مکتبه الواتیکان)قال:

أخبرنا أبو علی بن شاذان،نبأ أبو عمرو بن السماک فی کتابه،أنبأ الحسن ابن سلام،أنبأ أبو نعیم،أنبأ سفیان،عن داود بن أبی هند،عن الشعبی،عن ابن عباس فی قوله تعالی «قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ» قال:

أن تصلوا قرابتی و لا تکذبونی.

و منهم العلامه شهاب الدین السید أحمد الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۶ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن ابن عباس: لما نزلت «قُلْ لاٰ أَسْئَلُکُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبیٰ» قالوا:یا رسول اللّه من قراباتک هؤلاء الذین یجب علینا هذا؟ قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:علی و فاطمه و ابناهما-قالها ثلاث مرات.

رواه الامام الصالحانی،و رواه الامام الطبری ایضا و قال أخرجه أحمد فی المناقب.

و قال أیضا:روی انه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال: «ان اللّه جعل اجری علیکم الموده فی أهل بیتی و انی سائلکم غدا عنهم. أخرجه الملا فی سیرته.

الآیه الثامنه و العشرون قوله تعالی «فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ» سوره القمر:۵۵.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۹۶ و ج ۱۴ ص ۳۳۴)عن جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۷ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس) قال:

قوله تعالی: «فِی مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِیکٍ مُقْتَدِرٍ» و بالاسناد المذکور عن جابر رضی اللّه عنه قال: کنا عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلم، فتذاکر أصحابنا الجنه،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلم:ان اول أهل الجنه دخولا الجنه بعد الأنبیاء علی بن أبی طالب.

ص: ۸۰

و فی هـذا الحـدیث انه صـلی اللّه علیه و علی آله و بـارک و سلّم قـال: للّه تعـالی لواء من نور و عمود من یـاقوت مکتوب علی ذلـک النور«لا ـ اله الا اللّه محمـد رسول اللّه علی خیر البریه و صاحب اللواء و امام القیامه»،و ضـرب بیـده الی علی بن أبی طالب کرم اللّه تعالی وجهه،فسر بذلک علی و قال:الحمد للّه الذی شرفنا بک.

فقال صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلم:ابشر یا علی فانه ما من عبد یحبک و ینتحل مودتک الا بعثه اللّه تعالی یوم القیامه معی فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر. رواه الامام الصالحانی.

ص: ۸۱

الآیه التاسعه و العشرون قوله تعالی: «قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» الآیه،سوره یونس:۵۸.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۴۶ و ج ۱۴ ص ۴۰۱)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه المؤرخ المحدث الحافظ ابی الحسن علی بن الحسن المعروف بابن عساکر الدمشقی المتوفی سنه ۵۷۱ فی«تاریخ دمشق»(ج ۲ ص ۳۲۶)قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبیس،انبأنا و أبو منصور بن خیرون،انبأنا الخطیب.

(حیلوله)و أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی،انبأنا عاصم بن الحسن،قالا انبأنا أبو عمر ابن مهدی،انبأنا أبو العباس بن عقده،انبأنا یعقوب بن یوسف ابن زیاد،انبأنا نصر بن مزاحم،انبأنا محمد بن مروان،عن الکلبی،عن ابی

صالح،عن ابن عباس قال فی قوله تعالی «قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» بفضل اللّه النبی و برحمته علی.

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۰ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس) قال:

قوله تعالی: «قُلْ بِفَضْلِ اللّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» عن ابن عباس قال: بفضل اللّه النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم و برحمته علی علیه السّلام. رواه الامام أبو بکر الخطیب.

ص :۸۳

الآیه الثلاثون

قوله تعالی «فَمَنْ حَاجَّکَ فِیهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَکَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَکُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَکُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَی الْکاذِبِینَ» سوره آل عمران:۶۱.

قد تقدم ما ورد من الأخبار نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۶ و ج ۱۴ ص ۱۳۱)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۵ المصور من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

بالاسناد المذکور عن الشعبی عن جابر رضی اللّه تعالی عنه قال: قدم علی النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم العاقب و الطیب،فدعاهم الی الإسلام فقالا:

ص: ۸۴

أسلمنا یا محمد.فقال«ص»:کذبتما ان شئتما أخبرتکما بما یمنعکما من الإسلام.

قالا:هات أنبئنا.قال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:حب الصلیب و شرب الخمر و أکل لحم الخنزیر.قال:فتلاحیا وردا علیه،فدعاهما الی الملاعنه فوعداه علی علی ان یغادیاه الغداه.قال:فغدا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم و بارک و سلم:

فأخذ بید علی و فاطمه و الحسن و الحسین رضی اللّه تعالی عنهم،ثم أرسل إلیهم فأبیا ان یجیئا و أقرا له بالخراج قال:فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم، و الذی بعثنی بالحق نبیا لو قالا لا مطر علیهما الوادی نارا.قال جابر:فنزلت فیهم «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا» أی الحسن و الحسین «وَ نِسٰاءَنٰا» فاطمه «وَ أَنْفُسَنٰا» النبی و علیا صلی اللّه علی النبی و علی و بارک و سلّم علیهم.

و رواه الطبری أیضا عن سعد رضی اللّه تعالی عنه فی حدیث جامع لما أمره معاویه بمقتضی شمائله بسب أمیر المؤمنین و امتناع سعد عن ذلک یذکر بعض فضائله قال:و لما نزلت «فَقُلْ تَعٰالَوْا نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَکُمْ» الآیه،دعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم علیا و فاطمه و حسنا و حسینا و قال:اللهم هؤلاء الأربعه أهلی أخرجه مسلم و الترمذی.

و رواه الواحدی أیضا قال فی الآیه: نزل فی نصاری نجران حیث کانوا یحاجون النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم آخذا بید الحسن و الحسین و فاطمه و علی علیهم السّلام خلفه و دعاهم الی المباهله و أحجموا،فقال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:و الذی نفسی بیده ان الهلاک تدلی علی أهل نجران،و لو تلاعنوا

لمسخوا قرده و خنازير و لاضطرم الوادى عليهم نارا.

و روى ان أسقفهم قال:انى لأرى وجوها لو سألوا اللّه أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله فلا تبتهلوا،و صالحوا النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم على ألفى حله و ثلاثين درعا عاديه كل سنه.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۰ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى فى اسلامبول)قال:

و عن سعد بن أبى وقاص أنه قال: و لما نزلت آيه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» الآيه، دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال صلى اللّه عليه و سلم:اللهم هؤلاء أهلى.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»تخريج العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى(ص ۴۹ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا سليمان بن أحمد،قال حدثنا أحمد بن داود المكى و محمد بن زكريا الغلابى،قال حدثنا بشر بن مهران الخصاف،قال حدثنا محمد بن دينار،عن داود بن أبى هند،عن الشعبى،عن جابر قال: قدم على النبى صلى اللّه عليه و آله العاقب و الطيب،فدعاهما الى الإسلام فقالا:أسلمنا يا محمد قبلك.فقال:

كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام.قالا:فهات أنبئنا.قال:حب

ص :۸۶

الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير.

قال جابر:فدعاهما الى الملاعنه،فواعداه أن يغادياه بالغداه،فغدا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و أخذ بيد على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام و أرسل إليهما،فأبيا أن يجيباه و أقرا بالخراج فقال:رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله [و سلم]

:و الذى بعثنى بالحق لو فعلا لأمطر اللّه عليهما الوادى نارا.

قال جابر:[و]

فيهم نزلت «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» .

قال الشعبى:قال جابر: «أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ» رسول اللّه و على «أَبْنٰاءَنٰا» الحسن و الحسين «وَ نِسٰاءَنٰا فاطمه صلى اللّه عليهم.

و منهم العلامه[صاحب]

كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷ نسخه مكتبه جستربيتى)قال فى حديث ابن عمر:

و لما نزلت هذه الآيه «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ» دعا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم عليا و فاطمه و حسنا و حسينا فقال:اللهم هؤلاء أهلى.

ص :۸۷

الآـيه الحـاديه و الثلاثون قوله عز و جل «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيٰانِ* بَيْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ يَبْغِيٰانِ* يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ» سوره الرحمن:١٩-٢١.

قـد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ٣ ص ٢٧۴ و ج ٩ ص ١٠٧ و ج ١۴ ص ٢۵۶)عن جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴٣٠ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ٢٣۶ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

أخبرنی أبو إسحاق ابن حمزه إجازه،قال حدثنا القاسم بن خلف،قال حدثنا أحمد بن محمد بن یزید،قال حدثنا حسین الأشقر،حدثنا الحکم بن

ظهیر،عن السدی،عن أبی مالک،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله عز و جل «مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ» قال: علی و فاطمه «بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ» النبی صلی اللّه علیه و آله «یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ» قال:الحسن و الحسین علیهما السّلام.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن ابن عباس و انس رضی اللّه تعالی عنهما

«مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ» یعنی علیا و فاطمه کرم اللّه تعالی وجههما «بَیْنَهُمٰا بَرْزَخٌ لاٰ یَبْغِیٰانِ» قدم النبی صلی اللّه علیه و آله «یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ» الحسن و الحسین. رواه الامام الصالحانی.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۰۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی صاحب کتاب«الدرر»بسنده عن أنس عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ یَلْتَقِیٰانِ» قال: علی و فاطمه، «یَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجٰانُ» قال:«الحسن و الحسین»علیهما السّلام.

و قال أیضا فی ۲۷۹:

أخرج أبو نعیم الحافظ و الثعلبی و المالکی بسندهم و یروی سفیان الثوری هم جمیعا عن أبی سعید الخدری،و عن أنس بن مالک،و روی سفیان بن عیینه عن

جعفر الصادق و عن امام المفسرين ابن عباس فى تفسير قوله تعالى «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ» هذه الآيه قالوا: على و فاطمه بحران عميقان لا يبغى أحدهما على صاحبه،و بينهما برزخ هو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان هما الحسن و الحسين.

و قال أيضا فى ص ۲۸۰:

فى«المناقب»عن جعفر الصادق قال:كان أبو ذر يقول: ان هذه الآيه «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ* يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ» نزلت فى النبى صلى اللّه عليه و سلّم و على و فاطمه و الحسن و الحسين،فلا يحبهم الا مؤمن و لا يبغضهم الا كافر،فكونوا مؤمنين بحبهم و لا تكونوا كفارا ببغضهم فتلقون فى النار.

ص :۹۰

الآیه الثانیه و الثلاثون قوله تعالی: «مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجٰالٌ صَدَقُوا مٰا عٰاهَدُوا اللّهَ عَلَیْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضیٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ» سوره الأحزاب:۲۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۶۳ و ج ۱۴ ص ۳۲۳)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۵ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن أبی الورد عن أبی جعفر رضی اللّه تعالی عنه قال

«رِجٰالٌ صَدَقُوا» حمزه و علی و جعفر، «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضیٰ نَحْبَهُ» أی عهده و هو حمزه و جعفر «وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ» قال علی بن أبی طالب رواه الامام الصالحانی.

ص: ۹۱

الآیه الثالثه و الثلاثون قوله تعالی «وَ تَعِیَهٰا أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ» سوره الحاقه:۱۲.

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۴۷ و ج ۱۴ ص ۲۲۰)عن جماعه من العامه فی کتبهم، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه حسام الدین المردی فی کتابه«آل محمد ص»(ص ۳۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن جابر عن الباقر علیه السّلام عن جده قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السّلام: اذنک یا علی،و قال علی علیه السّلام:اذنی الأذن الواعیه.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۹ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن برید الاسلمی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی

آله و سلّم لعلى رضى اللّه و رضوانه عليه: أمرنى أن أدنيك و لا أقصيك و ان أعلمك و ان تسمع وقعى.قال:فنزلت «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال على كرم اللّه وجهه:ما سمعت من نبى اللّه كلاما الا وعيته و حفظته فلم أنسه. رواه الصالحانى.

و عن مكحول عن على رحمه اللّه و رضوانه عليه فى قوله تعالى «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و بارک و سلم: سألت اللّه تعالى أن يجعلها اذنک ففعل. رواه الزرندى.

و قال أيضا فى ص ۲۱۰:

عن مولانا أمير المؤمنين على رضى اللّه تعالى عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلّم: يا على ان اللّه أمرنى أن أدنيك فأعلمك لتعى،و أنزلت هذه الآيه «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فأنت اذن واعيه لعلمى. رواه الحافظ الامام أبو نعيم فى الحليه.

و رواه سلطان الطريقه و برهان الحقيقه الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردى فى العوارف بإسناده الى عبد اللّه بن الحسن رضى اللّه عنهما،و لفظه قال: حين نزلت هذه الآيه «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلّم لعلى رضى اللّه تعالى عنه:سألت اللّه أن يجعلك اذنک يا على.قال على كرم اللّه تعالى وجهه:فما نسيت شيئا بعد،و ما كان لى أن أنسى.

ص :۹۳

و منهم العلامه أبو القاسم على بن الحسن الشافعى الدمشقى المشتهر بابن عساكر فى«تاريخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۲۳)قال:

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد اللّه بن أحمد الفقيه،أنبأنا أبو الحسن على ابن أحمد بن محمد الواحدى،أنبأنا أبو بكر التميمى- يعنى أحمد بن الحرث- أنبأنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر،أنبأنا الوليد بن أبا ن،أنبأنا العباس الدورى، أنبأنا بشر بن آدم،أنبأنا عبد اللّه بن الزبير قال:سمعت صالح بن ميثم يقول:

سمعت بريده.

و أخبرناه عاليا أبو القاسم الواسطى،أنبأنا أبو بكر الخطيب،أنبأنا الحسن بن أبى بكر،أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللّه بن زياد القطان،أنبأنا محمد ابن غالب تمتام،أنبأنا بشر بن آدم،أنبأنا عبد اللّه بن الزبير الأسدى،عن صالح ابن ميثم قال:سمعت بريده الأسلمى يقول:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم لعلى: ان اللّه امرنى أن أدنيک و لا أقصيک،و أن أعلمک و تعى- و قال الواسطى:

و أن تعى-و حق على اللّه أن تعى،فنزلت- و قال الواسطى:قال: و نزلت- «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصفهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»تخريج العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى(ص ۲۶۶ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا محمد بن عمر بن سالم،قال حدثنى أبو محمد القاسم بن محمد بن

جعفر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السّلام، قال حدثنى أبى،عن أبيه جعفر،عن أبيه محمد بن عبد اللّه،عن أبيه محمد،عن أبيه عمر،عن أبيه على بن أبى طالب عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم: يا على ان اللّه عز و جل أمرنى أن أدنيك و أعلمك لتعى،و أنزلت هذه الآيه «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» فأنت أذن واعيه لعلمى.

و قال أيضا فى ص ۲۶۸:

حدثنا أبو الحسن على بن أحمد[بن محمد]

المقدسى،قال حدثنا إسحاق ابن ابراهيم الغزى القاضى،قال حدثنا أبو عمير على بن سهل الرملى،قال حدثنا الوليد بن مسلم،عن على بن حوشب،عن مكحول،عن على عليه السّلام فى قوله تعالى «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال:قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم دعوت اللّه أن يجعلها أذنك يا على.

و منهم العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى«منال الطالب»(ص ۸۵).

روى الامام أبو إسحاق الثعلبى رضى اللّه عنه فى تفسيره يرويه بسنده قال:لما نزلت هذه الآيه «وَ تَعِيَهٰا أُذُنٌ وٰاعِيَةٌ» قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم لعلى عليه السّلام: سألت اللّه تعالى أن يجعلها اذنك يا على.قال على عليه السّلام:فما نسيت شيئا بعد ذلك.

ص :۹۵

و منهم الشيخ محمد بن داود البازلی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۲ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلند).

ذکر مثل ما تقدم عن«منال الطالب»و فی آخره: قال و ما کان لی أن أنسی.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد بن محمد الحنفی المصری فی «تفسیر آیه الموده»(ص ۷۴ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول).

ذکر بعین ما تقدم عن«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام».

و منهم العلامه جمال الدین اسماعیل بن الحسین الشافعی الموصلی المتوفی سنه ۶۳۰ فی«نهایه البیان فی تفسیر القرآن»(ج ۸ ص ۴۰ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلند)قال:

و لما نزلت هذه الآیه یعنی «وَ تَعِیَها أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ» قال النبی: سألت اللّه أن جعلها أذنک یا علی.قال علی کرم اللّه وجهه:فما نسیت شیئا بعد.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیالحوری الجاوی المتولد سنه ۱۳۲۴ فی کتاب«الامام المهاجر»(ص ۱۵۸ ط دار الشروق بجده)قال:

و لما نزل قوله تعالی «وَ تَعِیَها أُذُنٌ وٰاعِیَهٌ» قال النبی صلی اللّه علیه و آله:

اللهم اجعلها اذن علی.

قال علی کرم اللّه وجهه:ما شئت بعد ذلک شیئا.و قال:علمنی رسول اللّه

صلی اللّه علیه و آله ألف باب من العلم باب من العلم فانفتح لی من کل باب ألف باب.

و لهذا رجعت الصحابه رضوان اللّه علیهم الیه فی کثیر من الوقائع،و استند العلماء فی کثیر من العلوم الیه کالأصول و التفسیر،فان ابن عباس تلمیذه،و هو مرجع المشایخ فی تصفیه الباطن،و علم النحو انما ظهر منه.

ص: ۹۷

الآيه الرابعه و الثلاثون قوله تعالى «مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهٰا وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جٰاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النّٰارِ» سوره النمل:٩٠،٨٩.

قد تقدم ما ورد من الأخبار فى نزولها فى شأن سيدنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام فى(ج ٣ ص ٢٩١ و ج ١۴ ص ۶٣۵)عن كتب جماعه من العامه، و نستدرك النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد اللّه فى«توضيح الدلائل»(ص ١۶۵ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

قوله تعالى «مَنْ جٰاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهٰا وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جٰاءَ بِالسَّيِّئَهِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النّٰارِ .

و بالاسناد المذكور عن أبى عبد اللّه الخدلى قال:قال لى على عليه السّلام:

أ تدرى ما معنى هذه الآيه يا أبا عبد اللّه،الحسنه حبنا و السيئه بغضنا. رواه الامام الصالحانى.

الآیه الخامسه و الثلاثون

قوله تعالی: «وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ یُسْقی بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلی بَعْضٍ فِی الْأُکُلِ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یَعْقِلُونَ» سوره الرعد:۴.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علیه السّلام فی(ج ۱۴ ص ۴۹۶)عن جماعه من العامه،و نستدرک هاهنا النقل عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس).

و بالاسناد المذکور عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنهما انه سمع النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم یقول: الناس من شجر شتی و انا و أنت یا علی من شجره واحده،ثم قرأ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم «وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ یُسْقی بِماءٍ واحِدٍ» . رواه الامام الصالحانی.

ص: ۹۹

و منهم العلامه الحافظ أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه بن محمد بن حمدويه المعروف بابن البيع الشافعى النيشابورى المولود سنه ۳۲۱ و المتوفى سنه ۴۰۵ فى«مستدرک الصحيحين»(ج ۲ ص ۲۴۱)قال:

أخبرنى الحسين بن على التميمى،ثنا أبو العباس أحمد بن محمد،ثنا هارون ابن حاتم،أنبأ عبد الرحمن بن أبى حماد،حدثنى إسحاق بن يوسف،عن عبد اللّه ابن محمد بن عقيل،عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول لعلى: يا على الناس من شجر شتى و أنا و أنت من شجره واحده،ثم قرأ رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم «وَ جَنّٰاتٌ مِنْ أَعْنٰابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوٰانٌ وَ غَيْرُ صِنْوٰانٍ يُسْقىٰ بِمٰاءٍ وٰاحِدٍ» . هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»تخريج العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى(ص ۱۱۲ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا أبو بكر الطلحى،قال حدثنا عبد اللّه بن يونس السمنانى.

و حدثنا مخلد بن جعفر،قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد،قالا- حدثنا هارون ابن حاتم،قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى حماد،عن إسحاق العطار،عن عبد اللّه ابن محمد بن عقيل،عن جابر بن عبد اللّه رضى اللّه عنه قال:سمعت النبى صلى

اللّه علیه[و آله]

و سلم یقول لعلی: الناس من شجر شتی و أنا و أنت من شجره واحده،ثم قرأ «وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِیلٌ صِنْوانٌ وَ غَیْرُ صِنْوانٍ یُسْقی بِماءٍ واحِدٍ» .

حدثنا محمد بن أحمد بن علی بن مخلد،قال حدثنا محمد بن یوسف بن الطباع،قال حدثنا أبو نعیم،قال حدثنا عبید اللّه بن موسی،قال حدثنا محمد بن علی السلمی،عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل،عن جابر بن عبد اللّه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم لعلی: یا علی ان الناس من شجر شتی و أنا و أنت من شجره واحده.

ص: ۱۰۱

الآیه السادسه و الثلاثون قوله تعالی: «وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِکَ الْمُقَرَّبُونَ» سوره الواقعه.

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی شأن نزولها فی سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۱۱۴،و ج ۱۴ ص ۱۹۰)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۷ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِکَ الْمُقَرَّبُونَ» و بالاسناد المذکور عن مجاهد عن ابن عمار رضی اللّه تعالی عنهم فی هذه الآیه: یوشع بن نون سبق الی موسی بن عمران،و مؤمن آل یاسین سبق الی عیسی بن مریم،و علی بن أبی طالب سبق الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم و علیهما و علیهم،و کل

ص: ۱۰۲

رجل منهم سابق أمته و على أفضلهم. رواه الامام الصالحانی.

و عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما: السباق ثلاثه:سبق یوشع بن نون الی موسی،و صاحب یاسین الی عیسی،و علی الی النبی صلی اللّه علیه و علی آلهم و بارک و سلم. رواه الطبری.

و منهم العلامه الحافظ ابو نعیم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل» (ص ۲۴۰ ط وزاره الإرشاد الإسلامی فی طهران)قال:

حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان،قال:حدثنا ابراهیم بن الحکم بن ظهیر العامری،قال حدثنی أبی،عن السدی،عن أبی مالک الغفاری،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله تعالی «وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ» الی آخر القصه.قال: سابق هذه الامه علی بن أبی طالب علیه السلام.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد صلی اللّه علیه و آله»(ص ۱۷۹ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أبو الحسن بن المغازلی یرفعه بسنده عن مجاهد و عن ابن عباس هو امام المفسرین تفسیر فی قوله تعالی «وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ» قال: سبق یوشع بن نون و سبق مؤمن الی فرعون الی موسی و سبق صاحب یس الی عیسی و سبق علی الی

محمد صلى اللّه عليه و سلم.

أيضـا نحوه موفق بن أحمـد يرفعه بسـنده عن مجاهـد و عن امـام المفسـرين ابن عباس قال الحسن بن على فى خطبته: فكان أبى أولهم ايمانا فهو سابق السابقين و فضل اللّه السابقين على المتأخرين،كذلك فضل سابق السابقين على السابقين.

ص :۱۰۴

الآیه السابعه و الثلاثون قوله تعالی: «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» سوره التوبه:۱۰۰.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۱۱۴ و ج ۱۴ ص ۱۹۰)عن کتب جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم فی«مختصر تاریخ دمشق» (ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه مصوره من مکتبه طوب قابوسرای باسلامبول)قال:

عن عبد الرحمن بن عوف فی قوله عز و جل «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال: هم عشره من قریش کان أولهم إسلاما علی بن أبی طالب.

ص: ۱۰۵

و منهم العلامه السيد عبد القادر بن محمد الحسينى الطبرى الشافعى المكى امام مسجدى الحرام و القدس المولود سنه ۹۷۶ و المتوفى سنه ۱۰۳۳ فى كتابه«عيون المسائل فى أعيان الرسائل»(ص ۸۴ طبع مطبعه السلام بمصر سنه ۱۳۱۶ ه)قال:

و روى الواحدى بسنده الى أبى سعيد و قال الثعلبى فى تفسير قوله تعالى «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ» و هو على بن أبى طالب، و بذلك قال ابن عباس و جابر بن عبد اللّه الأنصارى و زيد بن أرقم و محمد بن المنكدر و ربيعه،و أشار الى ذلك على رضى اللّه عنه فى قوله:

محمد النبى أخى و صنوى

و حمزه سيد الشهداء عمى

و بنت محمد سكنى و عرسى

منوط لحمها بدمى و لحمى

سبقتكم الى الإسلام طفلا

صغيرا ما بلغت أوان حلمى

فويل ثم ويل ثم ويل

لمن يلقى الإله غدا بظلمى

الآيه الثامنه و الثلاثون قوله تعالى: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ» سوره محمد آیه:۴۷.

قد تقدم من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۱۱۰ و ج ۱۴ ص ۱۸۸)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی کتبهم:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۶ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

فی قوله تعالی: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ» و بالاسناد المذکور فی الآیه عن أبی سعید

«وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ» ببغضهم علی بن أبی طالب. رواه الصالحانی.

ص: ۱۰۷

و منهم العلامه أبو القاسم الشافعی الدمشقی المشتهر بابن عساكر فی «تاريخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۲۱)قال:

و انبأنـا حصـين،عن الخليـل من لطيف،عن أبی هـارون،عن ابی سـعيد الخـدری فی قوله تعـالی «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: بغضهم علی بن أبی طالب.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصـبهانی الشافعی فی«ما نزل من القرآن فی علی عليه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۲۷ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حـدثنا الحسن بن علاـن،قـال حـدثنا هيثم بن خلف،قال حـدثنا أحمـد بن محمـد ابن يزيـد بن سـلّم مولی بنی هاشم،قال حـدثنا الحسـين بن الأشقر،قال حدثنی علی بن القاسم الكندی،عن أبی الحسن المدائنی،عن أبی هارون العبدی، عن أبی سعيد الخدری فی قوله عز و جل: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ» قال:

ببغضهم عليا عليه السّلام.

الآیه التاسعه و الثلاثون قوله تعالی: «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» سوره البقره:۲۰۷.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۲۳ و ج ۱۴ ص ۱۱۶)عن جماعه من العامه فی کتبهم و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی کتابه «توضیح الدلائل»(ص ۱۵۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن سعید بن جبیر عن ابن عباس و علی بن الحسین رضی اللّه تعالی عنهما قالا: لیله بات علی بن أبی طالب علیه السّلام علی فراش رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم.

و روی الامام الحافظ الخطیب عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما و لفظه

قال: بات على عليه السّلام ليله خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم الى المشركين على فراشه ليعمى على قريش،و فيه نزلت هذه الآيه.

و روى أيضا عن على بن الحسين رضى اللّه تعالى عنهما قال: أول من شرى نفسه عز و جل على بن أبى طالب رضى اللّه تعالى عنهما،كان المشركون يطلبون رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلّم فقام عن فراشه و انطلق هو و أبو بكر و اضطجع على عليه السّلام فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلّم فى مكانه،فجاء المشركون فوجدوا عليا و لم يجدوا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم. قال الامام الصالحانى: و كان على رضوان اللّه تعالى عليه تلبس بالدواج الأخضر اليمانى الذى كان يلبسه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلّم وقت المنام،و نام مكان رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم،فقد جزم عزمه على أن يفدى نفسه و يبذل مهجته دون رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلّم، و كذا قال على عليه السّلام عند مبيته على فراش رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلّم قال:

وقيت بنفسى خير من وطى الحصا

و من طاف بالبيت العتيق و بالحجر

رسول اله خاف أن يمكروا به

فنجاه ذو الطول الإله من المكر

و بات رسول اللّه فى الغار آمنا

موقى و فى حفظ الإله و فى ستر

فبت أراعيهم و ما يثبتوننى

و قد وطنت نفسى على القتل و الأسر

ص :۱۱۰

و منهم علامه الأدب و البلاغه عمرو بن بحر الحاجظ فی کتابه«العثمانیه» (ص ۳۲۵ ط القاهره)قال:

و قد روی المفسرون کلهم أن قول اللّه تعالی «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» أنزلت فی علی علیه السّلام لیله المبیت علی الفراش.

و منهم العلامه أبو الجود الرونی الحنفی فی«الکوکب المضی فی فضل ابی بکر و عمر و عثمان و علی»(ص ۴۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلند)قال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لما أمر بالجلاء من مکه الی مدینه أمر علیا أن ینام مکانه لیتوهم المشرکون أنه هو،فنام علی مکان الرسول،فأوحی اللّه الی جبریل و مکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من الآخر فأیکما یؤثر صاحبه بالحیاه؟فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی؟آخیت بینه و بین حبیبی محمد فبات علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه، فاهبطا الی الأرض و احفظاه من عدوه،ففعلا فکان جبریل عند رأس علی و مکائیل عند رجلیه و جبریل ینادی:بخ بخ من مثلک یا بن أبی طالب؟یباهی اللّه عز و جل الملائکه بک،و أنزل اللّه تعالی الی رسوله و هو متوجه الی المدینه فی شأن علی «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» .

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۴۵)قال:

فی الاحیاء للإمام حجه الإسلام أبی حامد محمد بن الغزالی: بات علی بن

أبی طالب علی فراش رسول اللّه«ص»،فأوحی اللّه عز و جل الی جبرئیل و میکائیل علیهما السّلام:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر أیکما یؤثر صاحبه بالحیاه،فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه عز و جل:أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب علیه السّلام،آخیت بینه و بین محمد هو مسجاه علی فراشه ففدی بنفسه و آثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،فکان جبرئیل عند رأسه و میکائیل عند رجلیه و جبرئیل ینادی:بخ بخ من مثلک یا بن أبی طالب یباهی تعالی بک الملائکه،فأنزل اللّه عز و جل «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ» .

و منهم العلامه أحمد بن علی الخطیب البغدادی المتوفی سنه ۴۶۳ فی«تلخیص المتشابه»(ج ۱ ص ۴۱۴ ط دمشق)قال:

أخبرنا ابن أبی بکر،أخبرنا علی بن محمد بن الزبیر الکوفی،قال أخبرنا علی بن الحسن بن فضال،قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم،قال حدثنا أبی،قال نا عبد اللّه بن جبیر،عن قیس بن ربیع،عن حکیم بن جبیر،عن علی بن الحسین فی قول اللّه تعالی وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ» قال: نزلت فی علی بن أبی طالب حین خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و أبو بکر الی الغار و کان علی بن أبی طالب علی فراشه.

ص:۱۱۲

و منهم العلامه الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلی الکردی الشافعی فی«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۱ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلند)قال:

قال ابن الأثیر: لما اتشح علی بردته صلی اللّه علیه و سلّم لیله الهجره أوحی اللّه تعالی الی جبرائیل و میکائیل:انی آخیت بینکما و جعلت عمر أحدکما أطول من عمر الآخر فأیکما یوقی صاحبه بالحیاه،فاختار کلاهما الحیاه،فأوحی اللّه إلیهما:أ فلا کنتما مثل علی بن أبی طالب آخیت بینه و بین نبیی محمد نام علی فراشه یفدیه بنفسه و یؤثره بالحیاه،اهبطا الی الأرض فاحفظاه من عدوه،ففعلا فکان جبرئیل عند رأس علی و میکائیل عند رجلیه و جبریل ینادی:بخ بخ لک من مثلک یا ابن أبی طالب یباهی اللّه عز و جل الملائکه بک،فأنزل اللّه عز و جل علی رسوله و هو متوجه الی المدینه فی علی علیه السّلام: «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللّهِ...» الآیه.

و منهم العلامه الشیخ أحمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی المتولد سنه ۳۹۱ و المتوفی سنه ۴۶۳ فی کتاب«تلخیص المتشابه فی الرسم» (ج ۱ ص ۴۱۴ ط دمشق)قال:

أخبرنا الحسن بن أبی بکر،قال أخبرنا علی بن محمد بن الزبیر الکوفی، قال نا علی بن الحسن بن فضال،قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم،قال حدثنی

أبی،قال نا عبد اللّه بن جبیر،عن قیس بن ربیع،عن حکیم بن جبیر،عن علی ابن الحسین،فی قول اللّه تعالی: «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ یَشْرِی نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» قال: نزلت فی علی بن أبی طالب حین خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و أبو بکر الی الغار،و کان علی بن أبی طالب علی فراشه.

ص: ۱۱۴

الآیه الأربعون قوله تعالی: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ» سوره الرعد:۴۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا الأمیر علیه السّلام من کتب أعلام العامه فی(ج ۳ ص ۲۸۰ و ص ۴۵۱)،و نستدرک هاهنا النقل عن کتبهم التی لم نرو عنها:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۱۵۰ و نسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الامام الثعلبی بسنده عن عبد اللّه بن سلام فی قوله تعالی «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ» قال: سألت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:انما ذلک علی بن أبی طالب.

ص :۱۱۵

الآیه الحادیه و الأربعون قوله تعالی: وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ» سوره الشعراء:

۸۴.

قد تقدم ما ورد من الاخبار فی شأن نزولها فی سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۸۰ و ج ۱۴ ص ۳۳۰ عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۴)قال:

و عن علاء بن فضیل قال: سألت أبا عبد اللّه جعفر بن محمد علیه السّلام عن هذه الآیه قال:هو علی بن أبی طالب،ان ابراهیم علیه الصلاه و السّلام عرضت ولایته علیه فقال:اللهم اجعله من ذریتی،ففعل اللّه ذلک. رواه الامام الصالحانی، و انی وجدت فی بعض الکتب المصنفه لبعض السلف الحنفیه فی فضائل النبی و الصحابه ان المراد بآیه «وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ» علیا هو أمیر المؤمنین علی علیه السّلام و الال نسیت اسمی المصنف و الکتاب.و اللّه اعلم بالصواب.

ص: ۱۱۶

الآیه الثانیه و الأربعون قوله تعالی: «وَ الْعَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ* إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ» سوره العصر:۱-۳.

منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه الشیخ محمد باقر المحمودی(طبع وزاره الإرشاد الإسلامی فی طهران)قال:

حدثنا أحمد بن محمد بن الصبیح،قال حدثنا حجاج بن یوسف[بن قتیبه]

قال حدثنا بشر بن الحسین،عن الزبیر بن عدی،عن الضحاک،[عن ابن عباس]

فی قوله تعالی «وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ» یعنی أبا جهل لعنه اللّه «إِلاَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ» قال:[هو]

علی علیه السّلام.

ص:۱۱۷

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد اللّه فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۱ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

قوله تعالى «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» .

و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما فى قوله تعالى «إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» يعنى أبا جهل بن هشام و «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» يعنى عليا و سلمان.

رواه الصالحانى.

ص :۱۱۸

الآیه الثالثه و الأربعون قوله تعالی: «وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ» سوره الشعراء:۲۱۴.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۶۰ و ج ۱۴ ص ۴۲۳)عن جماعه من العامه فی کتبهم، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الشیخ ابو الفداء عماد الدین اسماعیل بن عمر بن کثیر ابن ضوء بن کثیر بن زرع الشافعی الدمشقی المولود سنه ۷۰۱ و المتوفی سنه ۷۴۷ فی کتابه:«السیره النبویه»(ج ۱ ط دار الاحیاء فی بیروت)قال:

و قال الحافظ أبو بکر البیهقی فی الدلائل:أخبرنا محمد بن عبد الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن یعقوب،حدثنا أحمد بن عبد الجبار،حدثنا یونس بن بکیر،عن محمد بن إسحاق،قال فحدثنی من سمع عبد اللّه بن الحارث بن نوفل، استکتمنی اسمه،عن ابن عباس،عن علی بن أبی طالب قال: لما نزلت هذه

الآیه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ* وَ اخْفِضْ جَنٰاحَکَ لِمَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ» .قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:عرفت أنی ان بادأت بها قومی رأیت منهم ما أکره،فصمت فجاءنی جبرئیل علیه السّلام فقال:یا محمد ان لم تفعل ما أمرک به ربک عذبک بالنار.

قال:فدعانی فقال:یا علی ان اللّه قد أمرنی أن أنذر عشیرتی الأقربین، فاصنع لنا یا علی شاه علی صاع من طعام،و أعدلنا عس لبن،ثم اجمع لی بنی عبد المطلب.

ففعلت،فاجتمعوا له یومئذ،و هم أربعون رجلا-یزیدون رجلا-أو ینقصون فیهم أعمامه:أبو طالب،و حمزه،و العباس،و أبو لهب الکافر الخبیث.

فقدمت إلیهم تلک الجفنه،فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم منها حذیه فشقها بأسنانه ثم رمی بها فی نواحیها و قال«کلوابسم الله»،فأکل القوم حتی نهلوا عنه،ما نری الا-آثار أصابعهم،و اللّه ان کان الرجل لیأکل مثلها.ثم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم«اسقهم یا علی»فجئت بذلک القعب فشربوا منه حتی نهلوا جمیعا،و أیم اللّه ان کان الرجل لیشرب مثله.

فلما أراد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم أن یکلمهم بدره أبو لهب لعنه اللّه فقال:

لهد ما سحرکم صاحبکم.فتفرقوا و لم یکلمهم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

فلما کان من الغد قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:عد لنا مثل الذی کنت صنعت لنا بالأمس من الطعام و الشراب،فان هذا الرجل قد بدر الی ما سمعت قبل

أن أكلم القوم.

ففعلت،ثم جمعتهم له و صنع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كما صنع بالأمس، فأكلوا حتى نهلوا عنه و أيم اللّه ان كان الرجل ليأكل مثلها،ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اسقهم يا على،فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا و أيم اللّه ان كان الرجل منهم ليشرب مثله.

فلما أراد رسول اللّه أن يكلمهم،بدره أبو لهب لعنه اللّه الى الكلام فقال:لهد ما سحركم صاحبكم؟فتفرقوا و لم يكلمهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

فلما كان من الغد قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:يا على عد لنا بمثل الذى كنت صنعت بالأمس من الطعام و الشراب،فان هذا الرجل قد بدرنى الى ما سمعت قبل أن أكلم القوم.

ففعلت،ثم جمعتهم له،فصنع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه،ثم سقيتهم من ذلك القعب حتى نهلوا،و أيم اللّه ان كان الرجل ليأكل مثلها و ليشرب مثلها.

ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:يا بنى عبد المطلب انى و اللّه ما أعلم شابا من العرب جاء قومه:بأفضل مما جئتكم،انى قد جئتكم بأمر الدنيا و الآخره.

هكذا رواه البيهقى من طريق يونس بن بكير،عن ابن إسحاق،عن شيخ أبهم اسمه،عن عبد اللّه بن الحارث.

و قد رواه أبو جعفر بن جرير،عن محمد بن حميد الرازى،عن سلمه بن الفضل

الأبرش،عن محمد بن إسحاق،عن عبد الغفار أبو مريم بن القاسم،عن المنهال ابن عمرو،عن عبد اللّه بن الحارث،عن ابن عباس عن على فذكر مثله،و زاد بعد قوله «و انى قد جئتكم بخير الدنيا و الآخره»و قد أمرنى اللّه أن أدعوكم اليه،فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر على أن يكون أخى-و كذا و كذا.

قال:فأحجم القوم عنها جميعا،و قلت و لانى لأحدثهم سنا و أرمصهم عينا، و أعظمهم بطنا،و أحمشهم ساقا:أنا يا نبى اللّه أكون وزيرك عليه.فأخذ برقبتى فقال:

ان هذا أخى-و كذا و كذا-فاسمعوا له و أطيعوا.

قال:فقام القوم يضحكون و يقولون لأبى طالب:قد أمرك أن تسمع لا بنك و تطيع! و لكن روى ابن أبى حاتم فى تفسيره عن أبيه:عن الحسين عيسى بن ميسره الحارثى،عن عبد اللّه بن عبد القدوس،عن الأعمش،عن المنهال بن عمرو،عن عبد اللّه بن الحارث،قال:قال على: لما نزلت هذه الآيه «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَکَ الْأَقْرَبِينَ» قال لى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اصنع لى رجل شاه بصاع من طعام،و إناء لبنا،و ادع لى بنى هاشم.فدعوتهم و انهم يومئذ لأربعون غير رجل،أو أربعون و رجل.

فذكر القصه نحو ما تقدم الى أن قال:و بدرهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الكلام فقال:أيكم يقضى عنى دينى و يكون خليفتى فى أهلى؟.

قال:فسكتوا و سكت العباس خشيه أن يحيط ذلك بماله،قال:و سكت أنا

لسن العباس.

ثم قالها مره أخرى،فسكت العباس،فلما رأيت ذلک قلت:أنا يا رسول اللّه.

قال:أنت؟قال:و انی یومئذ لأسوؤهم هیئه،و انی لأعمش العینین،ضخم البطن، خمش الساقین.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الانصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۰)قال:

و عن علی قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَکَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی اصنع لی رجل شاه بصاع من طعام و أعد قعبا من لبن، و کان القعب قدر ری رجل.قال:ففعلت فقال رسول اللّه:یا علی اجمع بنی هاشم و هم یومئذ أربعون رجلا أو أربعون غیر رجل.

فدعی رسول اللّه«ص»بالطعام فوضعه بینهم فأکلوا حتی شبعوا،و ان منهم لمن یأکل الجدعه بأدامها،ثم تناولوا القدح فشربوا حتی رووا و بقی فیه عامته، فقال بعضهم:ما رأیناه الیوم فی السحر-یرون أنه أبو لهب.

ثم قال:یا علی اصنع رجل شاه بصاع من طعام واعد بقعب من لبن،ففعلت فجمعهم فأکلوا مثل ما أکلوا بالمره الأولی و شربوا مثل المره الاولی و فضل منه ما فضل المره الأولی،و قال بعضهم:ما رأیناه الیوم فی السحر.

و قال الثالثه:اصنع رجل شاه بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن،ففعلت

فقال:اجمع بنی هاشم،فجمعتهم فأكلوا و شربوا،فبدرهم رسول اللّه بالكلام فقال:أيكم يقضی دينی و يكون خليفتی و وصيّی من بعدی.

قال:فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله،فأعاد رسول اللّه الكلام و سكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله،فأعاد رسول اللّه الثالثه.قال:و انی يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن،فقلت:أنا يا رسول اللّه.قال:

أنت يا علی،أنت يا علی.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن محمد المكی فی«الغرر و الدرر»(ص ۱۲۴ و النسخه مصوره من مكتبه مادريد عاصمه اسبانيا)قال:

روی بإسناده عن علی عليه السّلام قال: لما نزلت هذه الآيه علی رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم قال لی:يا علی ان اللّه امرنی ان انذر عشيرتك الأقربين -إلخ.

و منهم المولی علاء الدين علی بن حسام الدين الشهير بالمتقی الهندی البرهان فوری المتوفی سنه ۹۷۵ فی«كنز العمال»(ج ۱۵ ص ۱۳۱ ط حيدرآباد الدكن)قال:

عن علی عليه السّلام قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلم:علی يقضی دينی و ينجز بوعدی (ابن مردويه).

ص :۱۲۴

و منهم العلامه الحافظ أبو نعيم احمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل» (ص ۱۵۵ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو بکر الطلحی،قال حدثنا أبو الحسین محمد بن الحسین،قال حدثنا یحیی بن عبد الحمید،قال حدثنا أحمد بن بندار،قال حدثنا محمد بن أحمد بن سلیمان،قال حدثنا عباد بن یعقوب[قال]

حدثنا شریک،عن الأعمش،عن المنهال ابن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه،عن علی بن أبی طالب علیه السّلام قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ» قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم:علی یقضی دینی و ینجز موعدی.

الآیه الرابعه و الأربعون قوله تعالی: «وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» سوره یونس ۲۰.

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی شأن نزولها فی سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۲۱ و ج ۱۴ ص ۳۴۷)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۰)قال:

و بالاسناد المذکور فی«توضیح الدلائل»عن جابر رضی اللّه تعالی فی قوله تعالی وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قال:

ولایه علی بن أبی طالب. رواه الصالحانی.

ص :۱۲۶

الآــیه الخــامسه و الأربعون قوله تعالی: «وَ إِذٰا جٰاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِآیٰاتِنٰا فَقُلْ سَـلاٰمٌ عَلَیْکُمْ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلیٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ» الآیه سوره الانعام:۵۴.

قد تقدم ما ورد من الاخبار فی شأن نزولها فی سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۱۴ ص ۴۹۱)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحسین بن الحکم الحبری فی«ما نزل من القرآن فی أهل البیت»(ص ۱۰ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب طاشکند فی روسیا)قال:

حدثنا علی بن محمد،قال حدثنی الحبری،قال حدثنا حسن بن حسین، قال حدثنا حبان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس:

«وَ إِذٰا جٰاءَکَ الَّذِینَ یُؤْمِنُونَ بِآیٰاتِنٰا فَقُلْ سَلاٰمٌ عَلَیْکُمْ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلیٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ» الآیه،نزلت فی علی علیه السّلام و حمزه و جعفر و زید.

الآیه السادسه و الأربعون قوله تعالی: «وَ اجْعَلْ لِی وَزِیراً مِنْ أَهْلِی* هٰارُونَ أَخِی* اُشْدُدْ بِهِ أَزْرِی* وَ أَشْرِکْهُ فِی أَمْرِی» سوره:طه ۲۹.

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم الحافظ أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی المشتهر بأبی نعیم المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۳۸ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا محمد بن حمید،قال حدثنا الهیثم بن خلف،قال حدثنا أحمد بن موسی قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدنی،حدثنی أبی،عن شعبه،عن الحکم عن عکرمه،عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: أخذ النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم بید علی بن أبی طالب و نحن بمکه و بیدی[کذا]

و صلی أربع رکعات

ص: ۱۲۸

ثم رفع یده الی السماء فقال:اللهم ان موسی بن عمران سألک و أنا محمد نبیک أسألک أن تشرح لی صدری و تحلل عقده من لسانی یفقهوا قولی و اجعل لی وزیرا من أهلی علی بن أبی طالب أخی اشدد به أزری و أشرکه فی أمری.قال ابن عباس فسمعت منادیا ینادی:یا أحمد قد أوتیت ما سألت.

الآیه السابعه و الأربعون قوله تعالی: «وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتٰاناً وَ إِثْماً مُبِیناً» سوره الأحزاب:۵۸.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأحادیث فی شأن سیدنا الأمیر علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۱۷ و ج ۱۴ ص ۳۴۶)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم، و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق بن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه «النور المشتعل»(ص ۱۸۸ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو أحمد یوسف بن عبد اللّه و أحمد بن أبی عمران،قالا حدثنا عبد الخالق

ابن محمد بن الحسن بن مرزوق،قال حدثنا عبد اللّه بن ثابت،قال حدثنی أبی قال حدثنا الهذیل،عن مقاتل بن سلیمان فی قوله عز و جل: «وَ الَّذِینَ یُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنٰاتِ بِغَیْرِ مَا اکْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتٰاناً وَ إِثْماً مُبِیناً» [قال:]

نزلت فی علی بن أبی طالب،و ذلک ان نفرا من المنافقین کانوا یؤذونه و یکذبون علیه.

ص:۱۳۱

الآیه الثامنه و الأربعون قوله تعالی: «وَ الَّذِینَ آمَنُوا بِاللّهِ وَ رُسُلِهِ أُولٰئِکَ هُمُ الصِّدِّیقُونَ وَ الشُّهَدٰاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» سوره الحدید:۱۹.

قد تقدم ما جاء فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۲۴۳ و ج ۱۴ ص ۵۴۵)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ۲۴۵ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران) قال:

حدثنا محمد بن الحسن بن کوثر،قال حدثنا محمد بن سلیمان،قال حدثنا عبید اللّه بن موسی،قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال بن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه قال:سمعت علیا علیه السّلام یقول: أنا الصدیق الأکبر لا یقولها بعدی

إلا كذاب،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

حدثنا أبو بكر ابن خلاد،قال حدثنا محمد بن يونس.و حدثنا ابراهيم بن أبى[أحمد بن]

حصين،قالا حدثنا عبيد بن غنام،قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الانصارى،قال حدثنا عمر بن جميع،عن[ابن]

أبى ليلى،عن أخيه عيسى ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله:

الصديقون ثلاثه:حبيب النجار مؤمن آل ياسين،و حزبيل مؤمن آل فرعون،و على ابن أبى طالب و هو أفضلهم.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى فى«آل محمد»(ص ۸۰ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

الصديقون ثلاثه:حبيب النجار مؤمن آل يس الذى قال «يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» ،و حزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال «أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ» ،و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

و قال صلى اللّه عليه و سلم: الصديقون ثلاثه:حبيب النجار و هو المؤمن الذى قال «يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» ،و حزقيل مؤمن آل فرعون الذى قال «أَ تَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ» ،و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

و قال صلى اللّه عليه و سلم: الصديقون ثلاثه:حبيب النجار و هو من آل ياسين، و حزقيل و هو من آل فرعون،و على بن أبى طالب و هو أفضلهم.

و قال صلى اللّه عليه و سلم: الصديقون ثلاثه:حزقيل مؤمن آل فرعون،و حبيب

النجار صاحب آل یس،و علی بن أبی طالب.

و قال صلی اللّه علیه و سلم: الصدیقون ثلاثه:حبیب النجار الذی جاء من أقصی المدینه یسعی،و مؤمن آل فرعون الذی کان یکتم ایمانه،و علی بن أبی طالب و هو أفضلهم.

ص:۱۳۴

الآیه التاسعه و الأربعون قوله تعالی: «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» سوره الصافات:۳۷.

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۰۴ و ج ۱۴ ص ۱۸۲)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی کتبهم:

فمنهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن مجاهد رضی اللّه تعالی عنه فی الآیه قال: یعنی مسئولون عن ولایه علی ابن أبی طالب.

و عن أبی برده رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه ذات یوم و نحن حوله:

و الذی نفس محمد بیده لا تزول قدما عبد یوم القیامه حتی یسأل عن أربع:عن عمره فیما أفناه،و عن جسده فیما أبلاه،و عن ماله فیما اکتسبه و فیما أنفقه،و عن

حبنا أهل البيت.

قال:فقال عمر:يا نبى اللّه و ما آيه حبكم من بعدك؟فوضع صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم يده على رأس على عليه السّلام و هو على جنبه،فقال:آيه حبنا من بعدى هذا و أولاده. رواه الصالحانى.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفى المصرى المتوفى سنه ۱۰۶۹ فى«تفسير آيه الموده»(نسخه مكتبه الاسلامبول)قال:

و روى فى قوله تعالى: «إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» أى عن ولايه على و أهل البيت.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل»(ص ۱۹۶ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا محمد بن المظفر،قال حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز،قال حدثنى الحسين بن الحكم،قال حدثنى الحسين بن نصر بن مزاحم،قال حدثنا القاسم بن عبد الغفار،عن أبى الأحوص،عن مغيره،عن الشعبى،عن ابن عباس فى قوله عز و جل «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال: عن ولايه على بن أبى طالب.

[و]

حدثنا محمد بن عبد اللّه بن سعيد،قال حدثنا الحسين بن أبى صالح، قال حدثنا أحمد بن هارون البردعى،قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۸۲ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الديلمى فى كتابه«الفردوس»و أبو نعيم الحافظ و محمد بن اسحق المطلبى صاحب كتاب«المغازى»هم جميعا باسنادهم[فى]

تفسير قوله تعالى «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» عن أبى سعيد الخدرى عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم، و عن الشعبى و عن سعيد بن جبير و عن امام المفسرين ابن عباس رضى اللّه عنهما عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم فى هذه الآيه: عن ولايه على بن أبى طالب.

أيضا نحوه صاحب كتاب«المغازى»و الأعمش و الحاكم و جماعه أهل البيت جميعا قالوا: انهم مسئولون عن حب أهل البيت.

و قال أيضا فى ص ۲۹۵:

روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: فى قوله تعالى «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» عن ولايه على.

و قال أيضا:

روى الديلمى صاحب«الفردوس»بسنده عن أبى سعيد و عن ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال فى قوله تعالى «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» عن الإقرار بولايه على.

ص :۱۳۷

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوی فی«مرآه المؤمنین مناقب أهل بیت سید المرسلین»(ص ۱۳ نسخه الهند)قال:

قوله تعالی «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» روایت کرده است واحدی آنکه معنی آیه مسئولون عن ولایه علی و أهل البیت،زیرا که خدای تعالی امر فرمود نبی خود را آنکه آگاه سازد خلق بر اینکه مسئول نمی کند رسول خدا ایشان از تبلیغ رسالت أجری مگر مودت در قربی و مولاه با ایشان حق موالاه چنانچه وصیت کرد ایشان را نبی خدا آیا عمل می کند وصیت را یا ترک می کنند آن را فیکون علیهم المطالبه و البیعه و در این باب أحادیث بسیار وارد شده اند.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیابخوری بخوری فی کتابه«الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالی «وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ» قال الواحدی: مسئولون عن ولایه أهل البیت.

الآیه الخمسون قوله تعالی: «وَ کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ» سوره الأحزاب:۲۵.

قد تقدم ما ورد من الأخبار فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۷۶ و ج ۱۴ ص ۳۲۷)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه أبو القاسم علی بن الحسن الشافعی الدمشقی المشتهر بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۲۰).

أخبرنا أبو الفرج سعید بن أبی الرجاء،أنبأنا منصور بن الحسین و أحمد بن محمود،قالا أنبأنا أبو بکر بن المقری،أنبأنا اسماعیل بن عباد البصری،أنبأنا عباد بن یعقوب،أنبأنا الفضل بن القاسم،عن سفیان الثوری،عن زید،عن مره، عن عبد اللّه انه کان یقرأ «وَ کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ» بعلی بن أبی طالب.

ص: ۱۳۹

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۶۵ نسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و بالاسناد المذكور«فى توضيح الدلائل»عن سفيان الثورى عن زبير عن مره و كان مرضيا قال: كان ابن مسعود يقرأ هذا الحرف «وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ» بعلى بن أبى طالب، و فى روايه الأعمش عن أبى وائل قال: كان ابن مسعود يقرئنا هذه الآيه فى الأحزاب «وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ» بعلى بن أبى طالب «وَ كانَ اللّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً» . رواهما الامام الصالحانى.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۲۱)قال:

قال صلى اللّه عليه و سلم: ابشر يا على فلو وزن اليوم عملك بعمل أمه محمد لرجح عملك بعملهم،فنزلت آيه وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ» بعلى. قال الحافظ جلال الدين السيوطى:فى مصحف ابن مسعود «كفى اللّه المؤمنين القتال بعلى».

أيضا محمد بن العباس بسنده عن مره عن ابن مسعود أورد هذا الحديث أيضا عن جعفر الصادق قال: قوله تعالى«و كفى الله المؤمنين القتال بعلى»لأنه قتل عمرو بن عبد ود.

فى المناقب عن ابن مسعود قال: لما برز على الى عمرو بن عبد ود قال النبى صلى اللّه عليه و سلم:برز الايمان كله الى الشرك كله،فلما قتله قال له:ابشر يا

علی-إلخ. رواه الحافظ جلال الدین السیوطی و أبو نعیم الحافظ هما یروونه بسنده عن ابن مسعود.

و منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن حمد بن اسحق ابن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۱۷۲ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو بکر بن القمص،قال حدثنا محمد بن الحسین بن حفص[بن عمر الخثعمی الأشنانی الکوفی]

،قال حدثنا عباد بن یعقوب،قال حدثنا أبو القاسم الفضل ابن القاسم البزار،قال حدثنا سفیان الثوری،عن زبید الیامی،عن مره[الهمدانی]

، عن عبد اللّه[بن مسعود]

انه کان یقرأ هذه الآیه «وَ کَفَی اللّٰهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتٰالَ» بعلی ابن أبی طالب علیه السلام.

ص :۱۴۱

الآیه الحادیه و الخمسون قوله تعالی: «وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً» سوره الفرقان:۲۴.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۲۹۴ و ج ۱۴ ص ۲۶۸)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۵)قال:

و بالاسناد المذکور عن کثیر بن کلثمه عن أبی جعفر علیه السلام قال: هو علی و فاطمه. رواه الصالحانی.

و عن محمد بن سیرین رضی اللّه عنه فی هذه الآیه: انها نزلت فی النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم و علی بن أبی طالب علیه السلام هو ابن عمه

و زوج ابنته فاطمه رضی اللّه تعالی عنها و کان نسبا و صهرا. رواه الامام الزرندی.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۹۸ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

«وَ هُوَ الَّذِی خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً» انها نزلت فی النبی صلی اللّه علیه و سلم و علی بن أبی طالب هو ابن عم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم و زوج فاطمه،فکان نسبا و صهرا،تفسیر هذه الآیه فی الخمسه لأهل العباء.

أخرجه أبو نعیم الحافظ و أبو الحسن المعروف بابن المغازلی هما یرفعه بسندیهما الی سعید بن جبیر و عن امام المفسرین ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: نزلت هذه الآیه فی الخمسه أهل العباء، ثم قال:المراد من الماء نور النبی صلی اللّه علیه و سلم الذی کان قبل خلق الخلق،ثم أودعه فی صلب آدم علیه السلام، ثم نقله من صلب الی صلب الی أن وصل صلب عبد المطلب،فصار جزءین جزء الی صلب عبد اللّه فولد النبی صلی اللّه علیه و سلم و جزء الی صلب أبی طالب فولد علیا،ثم ألف النکاح فزوج علیا بفاطمه فولد حسنا و حسینا رضی اللّه عنهم.أخرجه فی تفسیر الثعلبی و أبو المؤید موفق بن أحمد الخوارزمی المکی هما یرفعه بسنده عن أبی صالح و عن امام المفسرین ابن عباس.

و أیضا

ابن مسعود و عن جابر و عن البراء و عن انس و عن أم سلمه رضی اللّه تعالی عنهم قالوا: نزلت فی الخمسه من أهل العباء.

ص :۱۴۳

الآیه الثانیه و الخمسون قوله تعالی: «وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ» سوره الزخرف:۵۷.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ۳ ص ۳۹۷ و ج ۱۴ ص ۳۳۷)عن کتب جماعه من أعلام العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۶)قال:

و بالاسناد المذکور عن الأصبغ عن أمیر المؤمنین علی علیه السّلام قال:قال النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم: ان فیک مثلا من عیسی،أحبه قوم فهلکوا فیه و أبغضه قوم فهلکوا فیه.فقال المنافقون:أما رضی له مثلا عیسی،فنزلت «وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ» رواه الامام الصالحانی.

و عن ربیعه بن ناجد قال:سمعت علیا علیه السّلام یقول: فی نزلت هذه الآیه «وَ لَمّٰا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ»
رواه الامام الزرندی.

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ۲۲۰ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا عبد اللّه بن محمد بن جعفر،قال حدثنا یحیی بن عبد اللّه بن سالم السلولی عن جده قال حدثنا یحیی بن یعلی الرازی،قال حدثنا ابن أبی الثلج،قال حدثنا الحسن بن حماد،قال حدثنا یحیی بن یعلی،عن صباح المزنی،عن الحارث ابن حصیره،عن أبی صادق،قال حدثنا ربیعه بن ناجد،قال:سمعت علیا علیه السّلام یقول: فی أنزلت هذه الآیه «وَ لَمّٰا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ» .

[و أیضا]

حدثنا عبد اللّه بن محمد[بن]

جعفر،قال حدثنا یحیی بن عبد اللّه ابن سالم السلولی،عن جده،قال حدثنا یحیی بن یعلی.و حدثنا أبو محمد بن حیان،قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن علی الرازی،قال حدثنا ابن أبی الثلج، قال حدثنا الحسن بن حماد،قال حدثنا یحیی بن یعلی،عن صباح المزنی، عن الحارث بن حصیره،عن أبی صادق،قال حدثنا ربیعه بن ناجد،قال:سمعت علیا علیه السّلام یقول: فی نزلت هذه الآیه «وَ لَمّٰا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ» .

الآیه الثالثه و الخمسون قوله تعالی: «وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» سوره الزمر:۳۳.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۷۷ و ج ۱۴ ص ۲۴۲)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه أبو القاسم علی بن الحسن الشافعی المشتهر بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۱۸ و ص ۴۱۹)قال:

أخبرنا أبو البرکات الأنماطی،أنبأنا محمد بن المظفر الشامی،أنبأنا احمد ابن محمد العتیقی،أنبأنا یوسف بن أحمد الصیدلانی،أنبأنا محمد بن عمرو العقیلی،حدثنی محمد بن محمد الکوفی،أنبأنا محمد بن عمرو السوسی،أنبأنا نصر بن مزاحم،عن عمرو بن سعید[کذا]

عن لیث،عن مجاهد فی قوله عز و جل «وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال: الذی جاء بالصدق محمد و الذی

صدق به علی.

أخبرنا أبو عبد اللّه بن أبی العلاء،أنبأنا أبو القاسم،أنبأنا أبو محمد ابن أبی نصر،أنبأنا خیثمه بن سلیمان،أنبأنا ابراهیم بن سلیمان بن حزازه،أنبأنا الحسن ابن الحسین الانصاری،أنبأنا علی بن القاسم،عن ابن مجاهد،عن أبیه فی قوله عز و جل «وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال: الذی جاء بالصدق هو رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و صدق به علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۶ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن مجاهد رضی اللّه تعالی عنه فی الآیه قال: و صدق به علی بن أبی طالب. رواه الامام الصالحانی.

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق بن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۲۴۰ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

أخبرنا ابراهیم بن محمد إجازه،قال حدثنا الحسین بن علی بن الحسین السلولی،[أخبرنا محمد بن الحسن السلولی]

،قال:حدثنا عمر بن سعد، عن لیث،عن مجاهد فی قوله تعالی «وَ الَّذِی جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال:

[الذی صدق به]

علی بن أبی طالب علیه السّلام.

الآیه الرابعه و الخمسون قوله تعالی: «هٰذٰانِ خَصْمٰانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ» سوره الحج:۱۹.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۵۲ و ج ۱۴ ص ۴۰۷)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الشیخ أحمد بن علی بن ثابت الخطیب البغدادی المتولد سنه ۳۹۱ و المتوفی سنه ۴۶۳ فی کتاب«تلخیص المتشابه فی الرسم»(طبع دمشق)قال:

أخبرنی أبو القاسم عبید اللّه بن أحمد بن عثمان الصیرفی،أنا أبو الحسن علی ابن عمر بن أحمد الحافظ،قال حدثنی أبو بکر محمد بن علی بن الحسن بن النقاشی بشیء من کتابه،قال نا أبو یحیی زکریا بن یحیی الساجی،نا عبد العزیز ابن محمد بن الحسن المخزومی،نا محمد بن عبد اللّه المخزمی،نا محمد بن

إدريس الشافعی،نا موسی بن هارون،نا محمد بن مروان السدی،عن الکلبی، عن أبی صالح،ابن عباس فی قوله تبارک و تعالی «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ» .قال: ثلاثه من وسط القلاده:حمزه بن عبد المطلب،و علی بن أبی طالب، و عبیده بن الحارث رضی اللّه عنهم،و ثلاثه من المشرکین من وسط القلاده:

شیبه،و عتبه،و الولید.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۴ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ» الی قوله تعالی «وَ هُدُوا إِلیٰ صِراطِ الْحَمِیدِ» .

عن أبی ذر یقسم أنه أنزلت هذه الآیه فی هؤلاء الرهط یوم بدر فی علی و حمزه علیهما السّلام و شیبه بن ربیعه و الولید بن عتبه. رواه الطبری و رواه الزرندی عن علی علیه السّلام قال: نزلت فینا هذه الآیه و فی مبارزتنا یوم بدر «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا» الی قوله تعالی «الْحَرِیقِ» .

و منهم العلامه أبو حفص عمر بن بدیر بن سعید الموصلی المعروف بابن معین فی کتابه«الجمع بین الصحیحین مع حذف السند و المکرر من البین»(و النسخه مصوره من مخطوطه جستربیتی)قال:

قال قیس بن عباد: فیهم نزلت «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ» ،قال:

هم الذين تبارزوا يوم بدر علی و حمزه و عبیده بن الحرث و شیبه بن ربیعه و عتبه بن ربیعه و الولید بن عتبه.

و منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق ابن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی.

حدثنا أحمد بن محمد بن حبله،قال حدثنا محمد بن إسحاق الثقفی،قال حدثنا أحمد بن منیع،قال حدثنا هشیم بن بشیر،قال:حدثنا أبو هاشم یحیی بن دینار الواسطی،عن أبی مجلز لاحق بن حمید،عن قیس بن عباد،عن علی علیه السّلام قال: أنا أول من یجثو للخصومه بین یدی اللّه عز و جل،فینا نزلت هذه الآیه فی مبارزتی یوم بدر «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ» الآیه.

ص :۱۵۰

الآیه الخامسه و الخمسون قوله تعالی: «هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ» سوره الأنفال:۲۶.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۹۴ و ج ۱۴ ص ۵۸۵)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه أبو القاسم علی بن الحسن الشافعی المشتهر بابن عساکر فی«تاریخ دمشق»(ج ۲ ص ۴۱۹)قال:

أخبرنا أبو الحسن علی بن المسلم الشافعی،انبأنا أبو القاسم بن أبی العلاء، انبأنا أبو بکر محمد بن عمر بن سلیمان العوفی النصیبی،انبأنا أبو بکر أحمد بن یوسف بن خلاد،انبأنا أبو عبد اللّه الحسین بن اسماعیل المهری(کذ)،انبأنا عباس بن بکار،انبأنا خالد بن أبی عمرو الأسدی،عن الکلبی،عن أبی صالح، عن أبی هریره قال: مکتوب علی العرش«لا اله الا اللّه وحدی لا شریک لی،

و محمد عبدی و رسولی،أیدته بعلی»و ذلک قوله فی کتابه «هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ» علی وحده.

و منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»الذی خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل» (ص ۸۲ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أبو بکر بن خلاد،قال حدثنا الحسین بن اسماعیل المهری،قال حدثنا عباس بن بکار،قال حدثنا خالد بن أبی عمرو الأسدی،عن محمد بن السائب الکلبی، عن أبی صالح،عن أبی هریره قال: مکتوب علی العرش«لا اله الا اللّه وحده لا شریک له،محمد عبدی و رسولی،أیدته بعلی بن أبی طالب»،و ذلک قوله تعالی فی کتابه «هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ» یعنی علی بن أبی طالب علیه السّلام.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی کتاب«آل محمد» (ص ۱۴۴ نسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج أبو نعیم الاصفهانی الحافظ بسنده عن أبی هریره و عن أبی صالح و عن أنس و عن جعفر الصادق علیه السّلام و عن امام المفسرین ابن عباس فی قوله تعالی «هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ» قالوا: نزلت فی علی،و ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:رأیت مکتوبا علی العرش«لا اله الا اللّه وحده لا شریک له، محمد عبدی و رسولی،أیدته و نصرته بعلی بن أبی طالب».

الآیه السادسه و الخمسون قوله تعالی: «إِنَّ الْأَبْرٰارَ یَشْرَبُونَ مِنْ کَأْسٍ کٰانَ مِزٰاجُهٰا کٰافُوراً» الآیات.سوره الإنسان:۵.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۵۷ و ص ۵۸۳ و ج ۱۴ ص ۴۴۶)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی ابن السید جلال الدین عبد اللّه فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی: «إِنَّ الْأَبْرٰارَ یَشْرَبُونَ مِنْ کَأْسٍ کٰانَ مِزٰاجُهٰا کٰافُوراً» الآیات عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: آجر علی کرم اللّه تعالی وجهه نفسه و سقی نخلا بشیء من شعیر لیله حتی أصبح،فقبض الشعیر و طحن منه فجعلوا منه شیئا

لیأکلوه یقال له الحریزه دقیق بلادهن،فلما تم إنضاجه أتی مسکین یسأل فأطعموه إیاه،ثم صنعوا الثلث الثانی فلما تم أتی یتیم فسأل فأطعموا إیاه،ثم صنعوا الثلث الباقی فلما تم إنضاجه اتی أسیر من المشرکین فأطعموه إیاه و طووا یومهم فنزلت.

و هذا قول الحسن و قتاده.

قال اهل العلم:و هذا یدل علی أن الثواب مرجو فیهم و ان کانوا من غیر أهل الذمه،و هذا إذا أعطوا من غیر الزکاه و الکفاره.

و قال سعید بن جبیر:الأسیر المجوس من أهل القبله،رواه الطبری و قال:

خرجه الواحدی.

و

فی فرائد التفسیر عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما ان حسنا و حسینا رضی اللّه تعالی عنهما مرضا،فنذر علی و فاطمه و فضه جاریه لهما ان یصوموا ثلاثه أیام ان برءا عما بهما،فشفیا و اختبزت فاطمه رضی اللّه تعالی عنها خمسه أقراص من دقیق الشعیر علی عددهم،فوضعوها بین أیدیهم لیفطروا،فوقف علیهم سائل فقال:«السّلام علیکم یا أهل بیت رسول اللّه محمد مسکین من مساکین المسلمین أطعمونی أطعمکم اللّه من موائد الجنه»فآثروه و لم یذوقوا الا الماء و أصبحوا صیاما،فلما أمسوا و وضعوا الطعام بین أیدیهم وقف علیهم یتیم فآثروه،و وقف علیهم أسیر فی الثالثه ففعلوا مثل ذلک،فلما أصبحوا أخذ علی رضی اللّه تعالی عنه بید حسن و حسین و أقبلوا الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله،فلما أبصرهم و هم یرتعشون کالفراخ من شده الجوع و قال:ما أشد ما یسوؤنی ما أری بکم.

فانطلق صلی اللّه علیه و آله معهم فرأی فاطمه علیها السّلام فی محرابها قد التصق ظهرها ببطنها و غارت عیناها،فساءه ذلک فنزل جبرئیل و قال:خذها یا محمد هنأک اللّه تعالی فی أهل بیتک فاقرأ السوره.

و فی ص ۳۲۲ قال:

قوله تعالی «إِنَّ الْأَبْرارَ یَشْرَبُونَ مِنْ کَأْسٍ کانَ مِزاجُها کافُوراً» الآیه،قال الواقدی فی کتاب أسباب النزول: ان علیا علیه السّلام آجر نفسه یسقی نخیلا بشیء من شعیر لیله حتی أصبح و قبض الشعیر و طحنوا ثلثه فجعلوا منه شیئا لیأکلوه یقال له الخزیره،فلما تم إنضاجه أتی مسکین فأخرجوا الیه الطعام،ثم عمل الثلث الثانی فلما تم إنضاجه أتی یتیم فسأل فأطعموه،ثم عمل الثلث الباقی فلما تم إنضاجه أتی أسیر من المشرکین فأطعموه و طووا یومهم ذلک فأنزلت فیهم هذه الآیات،و اللّه سبحانه أعلم. و روی الطبری عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنه ان نزولها فی شأنهم.

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۳۲۲ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

فمن ذلک ما قال الامام الصالحانی:قرأت علی استاذی الحافظ أبو موسی المدینی عودا علی بدء قلت له:أخبرکم الامام أبو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد اللّه الحافظ رحمه اللّه تعالی،انا الحاکم أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بنوقان طوس،انا أحمد بن محمد بن ابراهیم النیسابوری،انا عبد اللّه بن حامد،انا أبو محمد

أحمد بن عبد اللّه المزنی،نبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلی بالبصره، حدثنی محمد بن زکریا البصری،حدثنی شعیب بن واقد المزنی،نبا القاسم بن بهرام،عن لیث،عن مجاهد،عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما و عنهم فی قوله اللّه عز و جل «یُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ یَخافُونَ یَوْماً کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیراً» ،قال: مرض الحسن و الحسین رضی اللّه تعالی عنهما،فعادهما رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم و عادهما عامه العرب،فقالوا:یا ابا الحسن لو نذرت علی ولدیک نذرا و کل نذر لا یکون علی وفاء فلیس بشیء.فقال أمیر المؤمنین علی علیه السّلام:

ان برئا مما بهما صمت للّه عز و جل ثلاثه أیام شکرا،و قالت فاطمه علیها السّلام:ان برئ ولدای مما بهما صمت للّه سبحانه و تعالی ثلاثه أیام شکرا،و قالت جاریه لهم یقال لها فضه نوبیه:ان برىء سیدای مما بهما صمت للّه عز و جل ثلاثه أیام شکرا، فألبس الغلامان العافیه و لیس عند آل محمد صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قلیل و لا کثیر،فانطلق علی رحمه اللّه و رضوانه علیه الی جار یقال له شمعون بن حابا فاستقرض منه ثلاثه أصوع من شعیر.

و فی روایه ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما: فآجر نفسه لیله یسقی النخیل بشیء من الشعیر معلوم.

و فی روایه ابن مهران: استقرض علی ان یعطیه جزه من صوف تغزلها فاطمه علیها السّلام،فجاء بالصوف و الشعیر فأخبر فاطمه علیها السّلام بذلک فقبلت و أطاعت،فقامت الی صاع فطحنته و اختبزت منه خمسه أقراص لکل واحد منهم

قرصا،و صلی علی مع النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم المغرب ثم أتی المنزل فوضع الطعام بین یدیه إذ أتاهم مسکین فوقف بالباب فقال:السّلام علیکم أهل بیت محمد مسکین من أولاد المسلمین اطعمونی أطعمکم اللّه تعالی علی موائد الجنه.فسمعه علی رضوان اللّه تعالی علیه فأنشأ یقول:

فاطمه ذات المجد و الیقین

یا بنت خیر الناس أجمعین

أ ما ترین البائس المسکین

قد قام بالباب له حنین

یشکو الی اللّه و یستکین

یشکو إلینا الجائع الحزین

کل امرئ بکسبه رهین فأجابته فاطمه رضی اللّه تعالی عنها:

أمرک سمع لی و طاعه

ما بی من لوم و لا ضراعه

أطعمه و لا أبالی الساعه

أرجو لئن أشبع من مجاعه

أن الحق الأخیار و الجماعه

و أدخل الخلد و لی شفاعه

قال:فأعطوه الطعام و مکثوا یومهم و لیلتهم لم یذوقوا الا الماء،فلما کان الیوم الثانی قامت فاطمه علیها السّلام الی صاع فطحنته و اختبزته و صلی علی مع النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم،ثم أتی المنزل فوضع الطعام بین یدیه إذ أتاهم یتیم فوقف بالباب فقال:السّلام علیکم أهل بیت محمد یتیم من أولاد المهاجرین استشهد والدی یوم العقبه اطعمونی أطعمکم اللّه تعالی علی مائده الجنه.فسمعه علی علیه السّلام فأنشأ یقول:

فاطمه بنت سید الکریم

بنت نبی لیس باللئیم

قد جاءنا اللّه بذا الیتیم

من رحم الیوم فهو رحیم

قد حرم الخلد علی اللئیم

یزل فی النار الی الجحیم

شرابه الصدید و الحمیم فقالت فاطمه علیها السّلام:

أطعمه الیوم و لا أبالی

و أوثر اللّه علی عیالی

امسوا جیاعا و هم أشبالی

یکفینی الرحمن ذو الجلال

فأعطوه الطعام فمکثوا یومین و لیلتین و لم یذوقوا الا الماء،فلما کان فی الیوم الثالث قامت فاطمه الی الصاع الباقی فطحنته و اختبزته،و صلی علی مع النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم،ثم أتی المنزل و وضع الطعام بین یدیه فأتاهم أسیر فوقف بالباب فقال:السّلام علیکم أهل بیت النبوه تأسروننا و تشدوننا و لا تطعموننا أطعمونی فانی أسیر محمد،فأنشأ علی علیه السّلام:

فاطمه بنت النبی أحمد

بنت النبی السید المسود

هذا أسیر النبی المهتد

مقفل فی غلبه مقید

یشکو إلینا الجوع فی تمدد

من یطعم الیوم یجده فی غد

عند العلی الواحد الموحد

ما یزرع الزارع سوف یحصد

فقالت فاطمه علیها السّلام:

لم یبق مما جئت غیر صاع

قد دمیت کفی مع الذراع

ص :۱۵۸

ابنای و اللّه من الجياع

أبوهما فی المكرمات ساع

يصطنع المعروف بابتداع

عبل الذراعين شديد الباع

يا رب لا تتركهما ضياع قال:فأعطوه الطعام ثلاثه أيام و لياليها لم يذوقوا الا الماء،فلما كان فی اليوم الرابع و قد قضوا نذرهم أخذ علی الحسن بيمناه و الحسين بيسراه و أقبل نحو رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و بارك و سلّم و هم يرتعشون كالفراخ من شده الجوع، فلما بصر بهم النبی صلی اللّه عليه و آله و بارك و سلّم قال:يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤنی ما بكم،انطلقوا يعنی الی فاطمه رضی اللّه تعالی عنها.

و فی روايه فوثب النبی صلی اللّه عليه و آله و بارك و سلّم حتی دخل علی فاطمه رضی اللّه عنها حتی و هی فی محرابها قد لصق بطنها بظهرها،ثم قال صلی اللّه عليه و آله و بارك و سلّم لهم:أنتم منذ ثلاث فيما أری و انا غافل عنكم،فهبط جبرئيل عليه الصلاه و السّلام فقال:يا محمد خذ هنأك اللّه فی أهل بيت.فقال صلی اللّه عليه و بارك و سلم:و ما آخذ؟فأقرأه «هَلْ أَتیٰ عَلَی الْإِنْسٰانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ» الی قوله تعالی «إِنَّمٰا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لاٰ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزٰاءً وَ لاٰ شُكُوراً» الآيات.

أقول:هذه روايه الامام الصالحانی عن استاذه الحافظ أبی موسی المدنی.

ص :١۵٩

و منهم العلامه جمال الدين اسماعيل بن الحسين الشافعی المتوفی سنه ۶۳۰ فی«نهایه البیان فی تفسیر القرآن»(ج ۸ ص ۱۰۷ من مصوره مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

فی قوله تعالی «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ» الآیه:اختلفوا فی من نزلت علی ثلاثه أقوال:

أحدها أنها نزلت فی علی کرم اللّه وجهه،

آجر نفسه یستسقی نخلا بشیء من شعیر لیله حتی أصبح،فلما قبض الشعیر طحن ثلثه فأصلحوا منه شیئا یأکلونه یقال له الخزیره،فلما تم إنضاجه أتی مسکین فأخرجوا له الطعام،ثم عمل الثلث الثانی فلما تم إنضاجه أتی یتیم فأطعموه،ثم عمل الثلث الباقی فلما تم إنضاجه جاء أسیر من المشرکین فأطعموه و طووا یومهم ذلک،فنزلت هذه الآیات. رواه عطاء عن ابن عباس.

و الثانی:أنها نزلت فی علی و فاطمه و جاریه لهما یقال لها فضه،و القصه علی ما

روی مجاهد عن ابن عباس قال: مرض الحسن و الحسین فعادهما رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و معه أبو بکر و عمر رضی اللّه عنهما و عادهما عامه العرب،فقالوا:یا أبا الحسن لو نذرت نذرا عن ولدیک-أن قال:فقال علی کرم اللّه وجهه:ان برأ ولدی مما بهما صمت ثلاثه أیام اللّه شکرا،و قالت فاطمه کذلک،و قالت فضه کذلک، فألبس الغلامان العافیه و لیس عند آل محمد قلیل و لا کثیر،فانطلق علی کرم اللّه وجهه الی شمعون الیهودی فاستقرض منه ثلاثه آصع الطعام من شعیر.

و

فی حدیث آخر: فانطلق علی کرم اللّه وجهه الی جار له من الیهود یقال له شمعون فقال له:هل لک أن تعطینی جزا من صوف تغزلها لک بنت محمد بثلاثه آصع من شعیر؟قال:نعم،فأعطاه فجاء بالصوف و الشعیر فأخبر فاطمه بذلک فقبلت و اطاعت،و قامت الی صاع فطحنته و خبزت منه خمسه أقراص لکل واحد منهم قرصا،و صلی علی کرم اللّه وجهه مع النبی صلی اللّه علیه و سلم المغرب،ثم أتی المنزل فوضع الطعام بین یدیه،فأتی مسکین فوقف بالباب و قال:السّلام علیکم یا أهل بیت محمد مسکین من مساکین المسلمین أطعمونی أطعمکم اللّه من موائد الجنه.فسمعه علی کرم اللّه وجهه فأنشأ یقول:

فاطم یا ذی المجد و الیقین

یا بنت خیر الناس أجمعین

ا ما ترین البائس المسکین

قد قام بالباب له حنین

یشکو الی اللّه و یستکین

یشکو إلینا جائع حزین

کل امرئ بکسبه رهین

و فاعل الخیرات یستبین

و للبخیل موقف مهین

یهوی به النار الی السجین

شرابها الحمیم و الغسلین فانشأت فاطمه تقول:

أمرک یا بن العم طاعه

ما بی من لوم و لا وضاعه

هدیت فی الخیر له صناعه

أطعمه و لا أبالی الساعه

أرجو إذا أشبعت ذا مجاعه

ان الحق الأخيار و الجماعه

و ادخل الخلد و لی شفاعه

ص :۱۶۱

فأطعموه الطعام و مكثوا يومهم و ليلهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح،فلما كان يوم الثانى قامت فاطمه الى صاع فطحنته و صلى على كرم اللّه وجهه مع النبى عليه السّلام،ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه،فأتاهم يتيم فوقف على الباب فقال:السّلام عليكم يا أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد و الذى يوم العقبه أطعمونى أطعمكم اللّه من موائد الجنه،فسمع على كرم اللّه وجهه فقال:

فاطم بنت السيد الكريم

بنت نبى ليس بالذميم

قد جاءنا اللّه بذى اليتيم

يؤول فى الباب الى الحميم

مورده فى جنه النعيم

حرمها اللّه على اللئيم

ينزل فى النار الى الجحيم

شرابه الصديد و الحميم

و صاحب البخل أخو الزنيم

هذا صراط اللّه المستقيم

فأنشأت فاطمه تقول:

انى لأعطيه و لا أبالى

و أورث اللّه على عيالى

امسوا جياعا و هم اشبالى

أصغرهم يقتل فى القتال

للقاتل الويل مع الوبال

تهوى به النار الى سفال

مصـفد اليـدين بالأغلال فـأعطوه الطعـام و مكثوا يومين و ليلتين لم يـذوقوا شـيئا الا الماء القراح،فلما كان فى اليوم الثالث قامت فاطمه الى الصاع الباقى فطحنته و خبزته و صلى على مع النبى عليه السّلام ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاه أسير فوقف بالباب

فقال:السّلام علیکم یا أهل بیت محمد علیه السّلام تأسروننا و لا تطعموننا أطعمونی فانی أسیر محمد علیه السّلام أطعمکم اللّه من موائد الجنه.فسمعه علی کرم اللّه وجهه فأنشأ یقول:

فاطم یا بنت النبی أحمد

بنت نبی سید مسود

هذا أسیر للنبی المهتدی

مکبل فی غله مقید

یشکو إلینا الجوع قد تمدد

من یطعم الیوم یجده فی غد

عند العلی الواحد الممجد

ما یزرع الزارع سوف یحصد

فأطعمی من غیر من انکد

حتی تجازی بالذی لا ینفد

فأنشأت فاطمه تقول:

لم یبق مما جئت غیر صاع

قد دمیت کفی مع الذراع

ابنای و اللّه من الجیاع

أبوهما الخیر ذو اصطناع

یصطنع المعروف بابتباع

عبل الذراعین طویل الباع

و ما علی رأسی من قناع

الا قناع نسجه نساع

فأطعموه الطعام،فلبثوا ثلاثه أيام مع لياليها لم يـذوقوا شـيئا الا الماء القراح، فلما كان فى اليوم الرابع و قـد قضوا نـذرهم أخذ على بيده اليمنى الحسن و بيده اليسـرى الحسين و أقبل نحو رسول اللّه و هم يرتعشون كالفراخ من شده الجوع،فلما بصر به النبى عليه السّـلام قـال:يـا أبـا الحسن مـا أشـد ما يسوؤنى ما أرى بكم،و قام فانطلق الى فاطمه و هى فى محرابها قـد التصق ظهرها ببطنها و غ...j...عيناها،فساءه ذلك

ص :۱۶۳

و قال:وا غوثاه باللّه أهل بيت محمـد يموتون جوعا.فهبط جبريل فقال:يا محمـد خذها هنأك اللّه فى أهل بيتك.قال:و ما آخذ يا جبريل؟فأقرأه «هَلْ أَتىٰ عَلَى الْإِنْسٰانِ» الى آخر السوره.

و منهم العلامه ناصر الدين محمد بن عبد اللّه فى«فتح الرحمن فى تفسير القرآن»(ص ۱۶۷ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى فى ايرلنده)قال:

و روى مجاهـد عن ابن عبـاس ان هـذه السوره نزلت فى على بن أبى طـالب و فـاطمه و الحسن و الحسـين و جاريه لهم يقال لها فضه.

قال ابن عباس: مرض الحسن و الحسـين فعادهما رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و عامه الصحابه،فقالوا لعلى رضى اللّه عنه:يا ابا الحسن لو نـذرت على ولـديك نـذرا.فقال على رضوان اللّه عليهم أجمعين:ان برئـا صـمت للّه ثلاثه أيـام شـكرا،و قـالت فاطمه كذلك،و قالت جاريه لهم نوبيه يقال لها فضه كذلك فعافاهما اللّه تعالى و ليس عند آل محمد صـلى اللّه عليه و سلّم قليل و لا كثير،فانطلق على الى شـمعون اليهودى الخيبرى فاسـتقرض منه ثلاثه أصوع من شـعير،فلما جاء به وضـعوا فى ناحيه البيت،فقامت فـاطمه الى صاع منها فطحنته و اختبزته،و صـلى على رضـى اللّه عنه المغرب مع رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم،ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه،فأتاهم مسـكين فوقف بالباب و قال:السّلام عليكم يا آل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعمونى أطعمكم اللّه على موائد الجنه.

فسمعه على رضى اللّه عنه فأنشأ يقول:

فاطم ذات الخير و اليقين

يا بنه خير الناس بالمكين

أما ترى ذا البائس المسكين

يسألنا يقول اطعمونى

قالت فاطمه رضى اللّه عنها:

أمرك سمع لى نعم و طاعه

ما بى من لوم و لا وضاعه

أطعمه و لا أبالى الساعه

أرجو لأن أشبع عن مجاعه

ان الحق الأخيار و الجماعه

و أدخل الجنه لى شفاعه

فأعطوه الطعام و طووا ليلهم و نهارهم و لم يذوقوا غير الماء،فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمه الى صاع فطحنته فاختبزته،و صلى على مع النبى صلى اللّه عليه و سلم،ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه،فأتاهم يتيم فقال:السّلام عليكم يا أهل بيت الرحمه يتيم من أولاد المسلمين استشهد و الذى يوم العقبه أطعمونى أطعمكم اللّه،فسمعه على فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيد الكريم

بنت نبى ليس بالذميم

قد جاءنا اللّه بذى اليتيم

فأطعميه رغبه التكريم

غذاءنا لى رحمه الرحيم قالت فاطمه رضى اللّه عنها:

أطعمه الآن و لا أبالى

و أوثر اللّه على عيالى

أمسوا جياعا و هم أشبالی

یکفینی الرحمن ذو الجلال

قال:فأعطوه الطعام فمکثوا یومین و لیلتین لم یذوقوا الا الماء،فلما کان فی

اليوم الثالث قامت فاطمه الى الصاع الثالث و طحنته و اختبزته،و صلى على ثم أتى المنزل،و وضع الطعام بين يديه فأتاهم أسير،و قال:السّلام عليكم يا آل بيت النبوه أسرونا و شددونا و لا يطعمونا أطعمونى أطعمكم اللّه.فسمعه على رضى اللّه عنه،فأنشأ يقول:

فاطمه بنت النبى أحمد

بنت نبى سيد مسدد

هذا أسير للنبى المهتد

مثقل بغله مقيد

من يطعم اليوم يجد بوعد

عند العلى الواحد الممجد

فقالت فاطمه رضى اللّه عنها:

لم يبق مما جئت غير صاع

قد دميت كفى مع الذراع

ابناى و اللّه من الجياع

أبوهما فى المكرمات ساعى

يا رب لا تتركهما ضياع قال:فأعطوه الطعام،و مكثوا ثلاثه أيام و لياليها لم يذوقوا الا الماء،فكان فى اليوم الرابع و قد قضوا نذورهم أخذ على الحسن بيمينه و الحسين بيساره،و هما يرعشان كالفراخ من شده الجوع،فلما بصر به النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال:يا أبا الحسن ما أشد ما يسوؤنى ما أرى بكم،ثم انطلق الى فاطمه فانطلقوا معه و هى فى محرابها،لما بصر بها النبى صلى اللّه عليه و سلّم و قد لصق بطنها بظهرها من شده الجوع غارت عيناها،قال:وا غوثاه باللّه آل محمد يموتون جوعا،فهبط جبرئيل عليه السّلام و قال:يا محمد ما هنأك اللّه به فى أهل بيتك،فقرأ عليه «هَلْ أَتیٰ عَلَی

الْإِنْسانِ» الی آخرها،و أثنی علیهم،آمنهم من خوف یوم القیامه و هو الیوم العبوس القمطریر أی الشدید.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد البکری الحنبلی المشتهر بابن الجوزی المتوفی سنه ۵۹۷ فی کتابه«تبصره المبتدی»(و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

قوله تعالی: «وَ یُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلی حُبِّهِ» روی عطا عن ابن عباس أنها نزلت فی علی بن أبی طالب،آجر نفسه یسقی نخلا بشیء من شعیر لیله حتی أصبح،فلما قبض الشعیر طحنوا ثلثه و أصلحوا منه ما یأکلون،فلما استوی أتی مسکین فقال:انا مسکین،فأخرجوه الیه ثم عملوا الثلث الثانی فلما تم أتاه یتیم فأطعموه ذلک،و عملوا الباقی فلما تم أتی أسیر من المشرکین فأطعموه و طووا، فنزلت هذه الآیات. قوله «عَلی حُبِّهِ» أی حب الطعام،المعنی و هم یشتهونه.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۶۲ مخطوط)قال:

و روی انه لم ینزل سوره بتمامها الا-فی حق علی بن أبی طالب، قال فی الکشاف:عن ابن عباس، ان الحسن و الحسین مرضا،فعادهما رسول اللّه«ص» فی ناس معه،فقالوا:یا ابا الحسن لو نذرت علی ولدیک،فنذر علی و فاطمه و فضه جاریه لهما ان یبرءا مما بهما ان یصوموا ثلاثه ایام،فشفیا و ما معهم شیء،فاستقرض

على من شمعون الخيبرى اليهودى ثلاث أصوع من شعير،فطحنت فاطمه صاعا فاختبزت خمسه اقراص على عددهم،فوضعوا بين أيديهم ليفطروا،فوقف عليهم سائل فقال:السّلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعمونى أطعمكم اللّه من موائد الجنه.فآثروه و باتوا لم يذوقوا الا الماء،فأصبحوا صياما، فلما أمسوا وضعوا الطعام بين أيديهم،و وقف عليهم يتيم فآثروه،فوقف عليهم أسير فى الثالثه ففعلوا مثل ذلك،فلما أصبحوا أخذ على رضى اللّه عليهم بيد الحسن و الحسين و أقبلوا الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالفراخ من شده الجوع قال:ما أشد ما يسوؤنى ما أرى بكم،و قام فانطلق معهم،فرأى فاطمه فى محرابها قد التصق ظهرها ببطنها و غارت عيناها،فساءه ذلك،فنزل جبرئيل و قال:خذها(اى السوره)يا محمد هنأك اللّه فى أهل بيتك فأقرأ السوره.

و منهم العلامه الشيخ أبو المعالى محمد بن الحسن بن على بن حمدون فى«التذكره الحمدونيه»(ص ۷۰ ط بيروت)قال:

روى عن عبد اللّه بن عباس رضى اللّه عنهما قال: مرض الحسن و الحسين و هما صبيان،فعادهما رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و معه أبو بكر و عمر رضى اللّه عنهما،فقال عمر:يا أبا الحسن لو نذرت فى ابنيك نذرا ان عافاهما اللّه،فقال:

أصوم ثلاثه أيام شكرا للّه تعالى،و كذلك قالت فاطمه،و قال الصبيان:نحن كذلك أيضا نصوم ثلاثه أيام،و كذلك قالت جاريتهما فضه.فألبسهما اللّه تعالى عافيته، فأصبحوا صياما و ليس عندهم طعام،فانطلق على الى جار له يهودى اسمه شمعون

فأخذ منه جزه صوف تغزلها فاطمه بثلاثه أصوع شعير،فكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين فآثروه به ليالى صومهم،حتى نزلت: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلىٰ حُبِّهِ» .

و منهم العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى«منال الطالب»(ص ۱۲۶ مخطوط)قال:

و مما اعتمده من الطاعه و سارع فيه الى العباده ما رواه الامام أبو الحسن على ابن أحمد الواحدى رحمه اللّه و غيره من أئمه التفسير يرفعه بسنده أن عليا عليه السّلام آجر نفسه ليله الى الصبح يسقى نخلا بشىء من شعير،فلما أصبح و قبض الشعير طحن ثلثه و جعلوا منه شيئا يأكلونه يسمى الخزيره،فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه و طووا على و فاطمه و الحسن و الحسين،فاطلع اللّه سبحانه على نيتهم و ان القصد فى ذلك الفعل وجه اللّه تعالى طلبا لنيل ثوابه و نجاه من عقابه،فأنزل اللّه سبحانه «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلىٰ حُبِّهِ» الى آخر الآيات.فأثنى عليهم و ذكر المجازاه على هذه الحاله بقوله سبحانه «فَوَقَاهُمُ اللّٰهُ شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقّٰاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً* وَ جَزٰاهُمْ بِمٰا صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً* مُتَّكِئِينَ فِيهٰا عَلَى الْأَرٰائِكِ» الى آخر الآيات.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد البكرى الحنبلى الشهير بابن الجوزى فى«تبصره المبتدى»(ص ۲۰۰ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى)قال:

لما جاءت المديحه على الإيثار و وصف نعيم الجنه لم يذكر فى ذلك الحور

حفظا لقلب فاطمه،و كيف يـذكر الحور و هن مماليـك مع الحره،سبحان من كسى أهل البيت نورا،و جعل عليهم خنـدقا،نفى الرجس و ثبورا،فـإذا تلقوا يوم القيـامه تلقوا حبورا،ان هـذا كـان لكم جزاء و شـكورا،ادخرنـا لكم نعيمـا مقيما،و منحناكم فضـلا جزيلا عميما،و جزينا من كان للفقراء رحيما،أو لستم أطعمتم مسكينا و يتيما و رحمتم مأسورا،و كان سـعيكم مشـكورا،من مثل على من مثـل فـاطمه،كم صبرا على أمواج بلايـا متلاطمه،فأثرا الفقراء و نار الجوع متلاطمه،فلهم نضاره الوجوه و الأهوال للوجوه حاطمه،يا سرعان ما انقلب حزنهم سرورا،و كان سعيكم مشكورا،كانت فاطمه بنت النبى صلى اللّه عليه و سلّم أحب الناس اليه،و كان على رضى اللّه عنه أعز الخلق عليه،و جعل اللّه ريحانتيه من الدنيا ولديه،فإذا أحضرهم الحق غدا عنده ولديه،أكرمهم إكراما عظيما موفورا،و كان سعيكم مشكورا.

وا عجبا ذكر فى هـذه الآيات نعيم الجنات من الملبوس و المشـروب و المطعومات و الأرائك و القصور و العيون الجاريات،و لم يـذكر النسـاء و هن غـايه اللـذات احتراما لفاطمه أكرم البنات،و من يصف الزهراء لا يـذكر حورا،ان هـذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكورا.

ص :١٧٠

الآیه السابعه و الخمسون قوله تعالی: «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ» سوره النحل:۷۶.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۴۸)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی کتبهم:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ» و بالاسناد المذکور عن عطا عن أبی جعفر رضی اللّه تعالی عنهم قال: علی بن أبی طالب یأمر بالعدل و هو علی صراط مستقیم. رواه الامام الصالحانی.

ص :۱۷۱

الآیه الثامنه و الخمسون قوله تعالی: «یٰا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّٰاسِ» سوره المائده:۶۷.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۲ ص ۴۱۵ و ج ۳ ص ۵۱۲ و ج ۱۴ ص ۳۲)عن جماعه من العامه و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنه أو نقلنا اجمالا و ننقل هاهنا تفصیلا:

منهم العلامه المفسر المحدث الشیخ أبو اسحق أحمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی النیسابوری المتوفی سنه ۴۲۷ أو سنه ۴۳۷ فی«الکشف و البیان فی تفسیر القرآن»(ص ۱۶۸ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و قال أبو جعفر محمد بن علی معناه:بلغ ما أنزل إلیک فی فضل علی بن أبی طالب،فلما نزلت الآیه أخذ علیه السّلام بید علی فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه.

أنـا أبو القـاسم يعقوب بن أحمـد السـرى،انـا أبو بكر محمـد بن عبـد اللّه بن محمـد أنا أبو مسـلم ابراهيم بن عبـد اللّه الكجى،انا الحجاج بن مهناك،أنا حماد،عن على بن زيد،عن عدى بن ثابت،عن البراء قال: لما نقلنا مع رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلّم فى حجه الوداع كنا بغدير خم فنادى ان الصلاه جامعه،و كسح رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم تحت شجرتين و أخذ بيد على فقـال:أ لست أولى بـالمؤمنين من أنفسـهم؟قـالوا:بلى يـا رسـول اللّه.قـال:أ فلست أولى بكـل مؤمن من نفسه؟قـالوا:بلى يـا رسول اللّه.قـال:هـذا مولى من أنـا مولاـه،اللهم و آل من والاه و عاد من عاداه.قال فلقيه عمر فقال:هنيئا لك يا بن أبى طالب أصـبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و ذكر أيضا بإسـناده عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ» قال: نزلت فى على رضى اللّه عنه،أمر النبى صـلى اللّه عليه و آله و سـلّم أن يبلغ فيه،فأخذ عليه السّـلام بيد على و قال«من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

و منهم العلامه الشـيخ أبو سـعيد محسن بن كرامه الجشـمى البيهقى المشـتهر بابن البدر فى كتابه«التهذيب فى التفسـير»(ج ٣ ص ١٠۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جار اللّه افندى فى اسلامبول)قال:

لما نزلت هذه الآيه[يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ... إلخ]

أخذ بيد على عليه السّلام و قال:من كنت مولاه فهذا على مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من

عاداه.فلقيه عمر فقال:هنيئا لک یا بن أبی طالب أصبحت مولای و مولی کل مؤمن و مؤمنه. عن ابن عباس و البراء بن عازب.

و منهم العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ص ۱۴۵ ط القاهره)قال:

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتیقی البزاز بقراءتی علیه،قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومی،قال أخبرنا أبو الحسن علی بن عبد الرحمن بن عیسی بن مأتی الکاتب،قال حدثنی الحسین بن الحکم الحبری،قال حدثنا الحسن بن الحسین،عن حیان،عن الکلبی،عن أبی صالح،عن ابن عباس رضی اللّه عنه فی قوله عز و جل «یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ إِنَّ اللّهَ لا یَهْدِی الْقَوْمَ الْکافِرِینَ» نزلت فی علی علیه السّلام،أمر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم أن یبلغ فیه، فأخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم بید علی فقال:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ۸۶ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران).

حدثنا أبو بکر بن خلاد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن میمون،قال حدثنا علی بن عابس،عن أبی الجحاف التمیمی

داود بن أبی عوف،عن الأعمش،عن عطیه،عن أبی سعید الخدری قال:

نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فی علی بن أبی طالب علیه السّلام «یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ» .

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۸ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن أبی الجارود أبی حمزه قال

«یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ» نزلت فی شأن الولایه.

و فی روایه أبی بکر بن عیاش عن عاصم عن زر عن عبد اللّه بن مسعود قال:

کنا نقرأ علی عهد رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ» ان علیا مولی المؤمنین «وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النّاسِ» .

الآیه التاسعه و الخمسون قوله تعالی: «یَوْمَ لاٰ یُخْزِی اللّٰهُ النَّبِیَّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ یَسْعیٰ بَیْنَ أَیْدِیهِمْ وَ بِأَیْمٰانِهِمْ» سوره التحریم:٨.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الاخبار فی شأن علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ٣ ص ٣٨۵)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴٣٠ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ٢۶٢ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

و فیما أخبرنی به ابراهیم بن محمد إجازه،قال حدثنا یعقوب بن إسحاق بن دینار،قال حدثنا حی بن خالد الهاشمی،قال حدثنا سلام الطویل،عن زبید

الیامی،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس رضی اللّه عنه قال: أول من یکسی من حلل الجنه ابراهیم علیه السّلام لخلته من اللّه،و محمد صلی اللّه علیه و آله لأنه صفوه اللّه،ثم علی علیه السّلام یزف بینهما الی الجنان.ثم قرأ ابن عباس «یَوْمَ لا یُخْزِی اللّٰهُ النَّبِیَّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ» قال:علی و أصحابه.

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۹ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس) قال:

عن ابن عباس قال: أول من یکسی من حلل الجنه ابراهیم لخلته من اللّه تعالی ثم محمد صلی اللّه علیه و آله لأنه صفوه اللّه،ثم علی علیه السّلام یزف بینهما الی الجنان زفا.ثم قرأ «یَوْمَ لا یُخْزِی اللّٰهُ النَّبِیَّ وَ الَّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ» . رواه الامام الصالحانی بالاسناد المذکور.

ص :۱۷۷

الآیه الستون قوله تعالی: «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ» سوره التوبه.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۲۹۶ و ج ۱۴ ص ۲۷۰ و ص ۱۱۹)عن کتب جماعه من العامه،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی کتبهم:

منهم العلامه الحافظ أبو القاسم علی بن الحسن الشافعی المشتهر بابن عساکر الدمشقی فی کتابه«ترجمه الامام علی بن أبی طالب»(ص ۴۴۱) قال:

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندی،أنبأنا عاصم بن الحسن،أنبأنا أبو عمر ابن مهدی،أنبأنا أبو العباس بن عقده،أنبأنا یعقوب بن یوسف بن زیاد،أنبأنا حسین بن حماد،عن أبیه،عن جابر،عن أبی جعفر فی قوله تعالی «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ» .قال: مع علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه شهاب الدين احمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۶۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

«يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» و بالاسناد المذكور عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما قال: و كونوا مع الصادقين مع على بن أبى طالب. رواه الصالحانى.

و فى روايه الزرندى: مع على و أصحابه.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق بن موسى الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه «النور المشتعل»(ص ۱۰۲ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن مخلد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون،قال حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب،عن أبى صالح،عن ابن عباس رضى اللّه عنه فى قوله تعالى «اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال: هو على بن أبى طالب عليه السّلام خاصه.

و حدثنا سليمان بن أحمد،قال حدثنا محمد بن عثمان،قال حدثنا ابراهيم ابن محمد بن ميمون،قال حدثنا محمد بن الزبرقان،عن السرى،عن محمد بن السائب،عن أبى صالح،عن ابن عباس مثله.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم،قال حدثنا محمد بن الحارث،قال حدثنا أحمد بن الحجاج،قال حدثنا عمی محمد بن الصلت،قال حدثنا أبی،عن جعفر ابن محمد فی قوله عز و جل «اتَّقُوا اللّٰهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّٰادِقِینَ» قال: [یعنی مع]

محمد و علی صلی اللّه علیهما و علی آلهما.

ص:۱۸۰

الآیه الحادیه و الستون قوله تعالی: «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوٰاکُمْ صَدَقَهً» سوره المجادله:١٢.

قد تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی(ج ٣ ص ١٢٩ و ج ١۴ ص ٢٠٠ الی ص ٢١٧)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم علامه التفسیر أبو الحجاج مجاهد بن جبر المکی المخزومی فی«تفسیره»(ج ٢ ص ۶۶٠ ط بیروت)قال:

أنبا عبد الرحمن،قال نا ابراهیم،قال ثنا آدم،قال نا ورقاء،عن ابن أبی نجیح عن مجاهد «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذٰا نٰاجَیْتُمُ الرَّسُولَ» إلخ قال: نهوا عن مناجاه النبی صلی اللّه علیه و سلّم حتی یقدموا صدقه،فلم یناجه أحد الا علی بن أبی طالب علیه السّلام،فانه قدم دینارا فتصدق به و ناجی النبی صلی اللّه علیه و سلم،فسأله عن

عشر خصال ثم نزلت الرخصه فقال «أَ أَشْفَقْتُمْ» الآيه.

و منهم الحافظ المحدث أبو محمد عبد[عبد الحميد]

بن حميد بن نصر الكشی المتوفی سنه ۲۴۹ فی کتابه«المسند»(ص ۱۵ و النسخه مصوره من مخطوطه جامع أیاصوفیا باسلامبول)قال:

حدثنی ابن أبی شیبه،ثنا یحیی بن آدم،قال حدثنی عبد اللّه الاشجعی،عن سفیان بن سعید،عن عثمان بن المغیره الثقفی،عن سالم بن أبی الجعد،عن علی بن علقمه الانماری،عن علی بن أبی طالب قال: لما نزلت «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَهً قال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ما تری دینار.قال:قلت لا یطیقونه.قال:فکم؟قلت:شعیره.قال:

انک لزهید.قال:فنزلت «أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقاتٍ» الآیه، فبی خفف اللّه عن هذه الأمه.

و منهم العلامه أبو القاسم هبه اللّه بن سلامه النحوی فی«الناسخ و المنسوخ»(ص ۴۱ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

سوره المجادله نزلت بالمدینه بإجماعهم و فیها آیه واحده منسوخه و هی إحدی فضائل علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه،لأنه

روی أنه قال: فی کتاب اللّه آیه ما عمل بها احد قبلی و لا یعمل بها احد بعدی الی یوم القیامه.فقیل:ما هی؟قال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لما کثرت علیه المسائل برم بها خیفه ان یفرض

على أمته فعلم اللّه ذلك،فأنزل اللّه عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ أَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» فأمسكوا عن سؤاله.فقال على بن أبى طالب:و لم أكن املك إذ ذاك الا دينارا،فصرفته بعشره دراهم و كنت كلما أردت ان أساله عن مسأله صدقت بدرهم حتى لم يبق معى غير درهم واحد فصدقت به و سألته فنسخت الآيه فنزل ناسخها «أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ» فصارت ناسخه.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۶۷ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

و بالاسناد المذكور عن مجاهد قال: لقد نزلت آيه ما عمل بها أحد قبل على و ما عمل بها أحد بعده «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» كان عنده دينار فصرفه بعشره دراهم،فكان كلما ناجى النبى صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم تصدق بدرهم حتى تورت[كذا]

ثم نسخت. رواه الامام الصالحانى.

و عن مجاهد أيضا فى هذه الآيه قال: نهى أن يناجى أحد منهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم حتى يقدم بين يدى ذلك صدقه،فكان على رضى اللّه تعالى عنه أول من تصدق،فناجاه لم يناجه أحد غيره،ثم نزل التخفيف رواه

الامام الحافظ أبو بكر الخطيب.

و روی مجاهد أيضا عن أمير المؤمنين علی رضی اللّه عنه الرضی الأكبر قال:

آيه فی كتاب اللّه تعالی لم يعمل بها أحد قبلی و لا يعمل بها أحد بعدی،آيه النجوی كان لی دينار فبعته بعشره دراهم و كلما أردت ان اناجی رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و بارک و سلّم قدمت درهما،فنسختها الآيه الأخری «أَ أَشْفَقْتُمْ» الآيه رواه الامام الواحدی.

و روی أن الكلمات التی ناجی بها علی رضی اللّه تعالی عنه رسول اللّه صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلّم و قدم قبلها عشر صدقات هی أنه سأله:أولا ما الوفاء؟ قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:التوحيد بشهاده ان لا اله الا اللّه.ثم قال كرم اللّه تعالی وجهه:و ما الفساد؟قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:

الكفر و الشرک باللّه عز و جل.ثم قال نضر اللّه تعالی وجهه الكريم:و ما الحق؟ قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:الإسلام و القرآن و الولايه.قال انه تعالی بقربه:و ما الحيله؟قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:ترک الحيله.ثم قال زاد اللّه تعالی قربته عنده:و ما علی؟قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:

طاعه اللّه تعالی و رسوله.ثم قال آتاه اللّه تعالی مسئوله:و كيف أدعو اللّه تعالی؟ قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:بالصدق و اليقين.ثم قال حقق اللّه تعالی آماله:و ما ذا اسأل اللّه تعالی.قال صلی اللّه عليه و علی آله و بارک و سلم:العافيه.

ثم قال أعطاه اللّه تعالی ما يتمناه:و ما ذا أصنع لنجاه نفسی؟قال صلی اللّه عليه

و على آله و بارك و سلم:كل حلالا و قل صدقا.ثم قال نور اللّه تعالى قبره بأنوار التجلى:

و ما السرور؟قال صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم:الجنه.ثم قال لقاه اللّه تعالى لقاءه:و ما الراحه؟قال صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم:لقاء اللّه تعالى فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقه.

رواه الزرندى فى تفسيره المسمى،و قال نقله الامام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العلى آبادى فى تفسيره المسمى«بمطالع المعانى».

و منهم العلامه الشيخ نجم الدين الشافعى فى«منال الطالب فى مناقب الامام على بن ابى طالب»(ص ۱۲۴ مخطوط)قال:

مما سارع على عليه السّلام فيه الى طاعه ربه و سابق الى امتثال الأمر به فانفرد لذلك بعباده ازلفته الى مقام قربه لم يعمل به أحد غيره من آل رسول اللّه«ص» و لا من صحبه ما بيانه و شرحه ما

أورده أئمه التفسير الثعلبى و الواحدى رضى اللّه عنهما و غيرهما: ان الأغنياء كانوا قد أكثروا مناجاه رسول اللّه«ص»و غلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول اللّه ذلك لطول جلوسهم و مناجاتهم،فأنزل اللّه تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ أَطْهَرُ» فأمر بالصدقه أمام المناجاه،فأما أهل العسره فلم يجدوا و أما الأغنياء فبخلوا،فخف ذلك على رسول اللّه«ص»و اشتد على أصحابه، فنزلت الآيه التى بعدها رخصه فنسختها.فقال على عليه السّلام:ان فى كتاب اللّه لايه ما عمل بها أحد قبلى و لا يعمل بها أحدى بعدى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ

الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً» لما نزلت كان لی دينار فبعته بدراهم، و كنت إذا ناجيت الرسول تصدقت حتی فنيت الدراهم،فنسخت الآيه بقوله «أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.» و قال أيضا فی ص ١٢٥:

نقل الثعلبی رحمه اللّه فی تفسيره يرفعه بسنده قال:قال علی عليه السّلام: لما نزلت هذه الآيه «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعانی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم فقال:ما تری تری دينارا.فقلت:لا يطيقونه.قال:فكم.قلت:

حبه أو شعيره.قال:انك لزهيد،فنزلت «أَ أَشْفَقْتُمْ فبی خفف اللّه عز و علا عن هذه الامه،فلم يعمل بها أحد قبلی و لا أحد بعدی.

و أيضا قال فی هذه الصفحه:

قال ابن عمر رضی اللّه عنه: ثلاث كن لعلی لو أن لی واحده منهن كانت أحب الی من حمر النعم:تزويجه فاطمه،و إعطاؤه الرايه يوم خيبر،و آيه النجوی.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللكهنوی فی«مرآه المؤمنين فی مناقب أهل بيت سيد المرسلين»(ص ٦١)قال:

قال الكلبی: صدق به فی عشر كلمات سألهن رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله.

و عن ابن عمر قال: كان لعلی ثلاث لو كانت لی واحده منهن أحب الی من

حمر النعم:تزويجه بفاطمه،و إعطاؤه الرايه يوم خيبر،و آيه النجوى.

و منهم العلامه الشيخ أبو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنه ۷۸۹ فى«تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول صلى اللّه عليه و آله»(ص ۶۱۰ ط القاهره)قال:

و ذكر أبو محمد بن عطيه فى التفسير عند قوله عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ أَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» .

صح عن على بن أبى طالب-رضى اللّه عنه-أنه قال: ما عمل بها أحد غيرى و أنا كنت سبب الرخصه و التخفيف عن المسلمين،و ذلك إذا أردت مناجاه النبى عليه السّلام فى أمر ضرورى فصرفت دينارا بعشره دراهم ثم ناجيته عشر مرات أقدم فى كل مره درهما.

و روى عنه أنه تصدق فى كل مره بدينار.

قال على-رضى اللّه عنه-ثم فهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم أن هذه العباده قد شقت على الناس،فقال لى:يا على كم ترى أن يكون حد هذه الصدقه؟ أ تراه دينارا؟قلت:لا.قال:فنصف دينار؟قلت:لا.قال:فكم؟قلت:حبه من شعير.قال:انك لزهيد،فأنزل اللّه عز و جل الرخصه.انتهى.

و منهم العلامه الشيخ اسماعيل بن هبه اللّه بن أبی الرضا بن هبه اللّه بن محمد الشافعی كان حيا سنه ۶۳۱ فی كتابه«غايه الوسائل فی معرفه الأوائل» (ص ۱۴۷ و النسخه مصوره من مكتبه جامع السلطان أحمد الثالث باسلامبول)قال:

اول من عمل بآيه النجوی علی بن أبی طالب كرم اللّه وجهه،

عن أبی أيوب الأنصاری قال: لما نزلت آيه النجوی اشفق الناس و بخلوا،فناجی علی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم عشر نجويات و تصدق كل مره بدينار،فلما علم اللّه بخلهم أنزل الرخصه فلم يعمل بها إلا علی رضی اللّه عنه. و آيه النجوی قوله عز و جل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً» و الرخصه «فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ» الآيه.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللكنهوی فی«مرآه المؤمنين فی مناقب أهل بيت سيد المرسلين»(ص ۶)قال:

قال فی الكشاف:روی أن الناس أكثروا مناجاه رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم بما يريدون حتی املوه و أبرموه،فأريد أن يكفوا عن ذلك فأمروا بأن من أراد أن يناجيه قدم قبل مناجاته صدقه.قال علی:لما نزلت دعانی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم فقال:ما تقول فی دينار.قلت:لا يطيقونه.قال:كم.قلت:حبه أو شعيره.

قال:انك لزهيد،فلما رأوا ذلك اشتد عليهم فارتدعوا و كفوا أما الفقير فلمعسرته و أما الغنی فلشحته.

و قيل:كان ذلك عشر ليالی ثم نسخ.و قيل:ما كان الا ساعه من نهار.

و

عن علی رضی اللّه تعالی عنه: ان فی کتاب اللّه لایه ما عمل بها أحد قبلی و لا یعمل بها أحد بعدی،کان لی دینار فصرفته فکنت إذا ناجیته تصدقت بدرهم.

و منهم العلامه الشیخ نصیر الدین محمد بن عبد اللّه المتوفی سنه ۸۸۲ فی تفسیر«فتح الرحمن»(و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی)قال:

و قیل:لم یعمل بهذه الآیه قبل نسخها سوی علی بن أبی طالب کرم اللّه وجهه،

قال ابن أبی نجیح عن مجاهد قال: نهوا عن مناجاه النبی صلی اللّه علیه و آله حتی تصدقوا،فلم یناجه إلا علی بن أبی طالب،قدم دینارا صدقه ثم ناجی النبی صلی اللّه علیه و آله،فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصه.

قال لیث بن أبی سلیم عن مجاهد قال علی رضی اللّه عنه: آیه فی کتاب اللّه عز و جل لم یعمل بها احد غیری،کان عندی دینار فصرفته بعشره دراهم،فکنت إذا جئت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم أناجیه تصدقت بدرهم،فناجیته عشر مرار أتصدق فی کل مره بدرهم،فنسخت و لم یعمل بها أحد بعدی.ثم تلا «یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا ناجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْواکُمْ صَدَقَهً» الآیه.

و قال ابن جریر بسنده عن علی علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: ما تری دینار؟قلت:لا یطیقون.قال:نصف دینار؟قلت:لا یطیقون.

قال:ما تری.قلت:شعیره.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:انک لزهید.قال علی:بی خفف اللّه عن هذه الامه.

ص :۱۸۹

ثم ذكر الآيات و قال:رواه الترمذی،عن سفیان الثوری،عن عثمان بن المغیره الثقفی،عن سالم بن أبی الجعد،عن علی بن علقمه الانماری،عن علی بن أبی طالب،قال: لما نزلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» إلخ،قال لی النبی صلی اللّه علیه و آله:ما تری دینار؟قلت:لا یطیقونه. و ذکره بتمامه مثله ثم قال:هذا حدیث حسن.

و منهم العلامه الشیخ محمود بن عمر الیسالوری الحنفی المتوفی فی القرن السابع فی«بساتین العلماء و ریاحین الفقهاء»(ص ۳۳۶ و النسخه مصوره من مکتبه مادرید باسبانیا)قال:

قوله«و صدقه بین یدی نجواه»إشاره الی قوله «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً» و فی التفسیر کان فی ابتداء العهد ذلک واجبا،حتی أن علی بن أبی طالب ملک ثلاثه دراهم فتصدق بواحده و یتناجی الرسول فی وقائع ثلاث،ثم احتاج الی تناجیه مره أخری و ما بقی شیء فیتصدق به،فشق ذلک علیه حتی نسخ اللّه الآیه بقوله «فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ» .

و منهم علامه الأدب و البلاغه عمرو بن بحر الجاحظ البصری فی کتابه «العثمانیه»(ص ۳۱۸ ط دار الکتاب العربی بالقاهره)قال:

و أنتم رویتم أیضا:أن اللّه تعالی لما أنزل آیه النجوی فقال «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ» الآیه،لم یعمل بها الا علی بن أبی طالب وحده،مع اقرار کم بفقره و قله ذات یده،و أبو

بكر فی الـذی ذکرنا من السـعه أمسک عن مناجاته،فعاتب اللّه المؤمنین فی ذلک فقال«ء أشـفقتم أن تقـدموا بین یـدی نجواکم صدقات فادشاه لم تفعلوا و تاب اللّه علیکم» فجعله سـبحانه ذنبا یتوب علیهم منه،و هو امساکهم عن تقدیم الصدقه.فکیف سخت نفسه بإنفاق أربعین ألفا و أمسک عن مناجاه الرسول،و انما کان یحتاج الی إخراج درهمین.

و منهـم الحافـظ أبـو نعیـم أحمـد بـن عبـد اللّـه الاصـبهانی الشـافعی المتـوفی سـنه ۴۳۰ فی«مـــا نزل مـــن القرآن فی علی علیه السّلام»تخریج العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی(ص ۲۴۹ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا أحمد بن فرج،قال حدثنا أبو عمر الدوری،قال حدثنا محمد بن مروان،عن محمد بن السائب،عن أبی صالح،عن ابن عباس رضـی اللّه عنه فی قوله تعـالی «یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذَا نَاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا» الآیه،قال: ان اللّه عز و جل حرم کلام رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم و أصـحاب رسول اللّه بخلوا أن یتصـدقوا قبـل کلامـه،قال:و تصـدق علی،و لم یفعل ذلک أحـد من المسلمین غیره.

حدثنا سـلیمان بن أحمد،قال حدثنا بکر بن سهل،قال حدثنا عبد الغنی بن سعید،قال حدثنا موسی بن عبد الرحمن،قال حدثنا ابن جریـج،عن عطـاء،عن ابن عباس.و عن مقاتل،عن الضـحاک،عن ابن عباس رضـی اللّه عنه فی قوله عز و جل «یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذَا نَاجَیْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیْ نَجْوَاکُمْ صَدَقَهً» :

لم یکن أحد یقدر أن یناجی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم حتی یتصدق قبل ذلک،فکان أول من تصدق علی بن أبی طالب علیه السّلام،فصرف دینارا بعشره دراهم و تصدق بها،و ناجی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم بعشر کلمات ثم نسخ اللّه تعالی ذلک.

و منهم العلامه القاضی أبو الحسن علی بن محمد بن الماوردی الشافعی المتوفی سنه ۴۵۰ فی«أدب القاضی»(نسخه إحدی مکاتب اسلامبول ص ۵۸) قال:

و أما القسم الخامس فی زمان النسخ،و هو علی ثلاثه أضرب یجوز النسخ فی أحدها و لا یجوز فی الآخر و علی خلاف فی الثالث،و الضرب الأول الذی النسخ فیه و هو بعد اعتقاد المنسوخ و العمل به فیرد النسخ بعد العمل بالمنسوخ، فهذا جائز سواء عمل به جمیع الناس کاستقبال بیت المقدس أو عمل به بعضهم کفرض الصدقه فی مناجاه الرسول نسخت بعد ان عمل بها علی بن أبی طالب وحده.

الآیه الثانیه و الستون قوله تعالی: «یٰا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ» سوره الأنفال:۶۴.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الامام علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۱۹۶ و ج ۱۴ ص ۲۴۷)من علماء العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق ابن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی و سماه«النور المشتعل»(ص ۹۲ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا محمد بن عمر بن سالم،قال حدثنا علی بن الولید بن جابر،قال حدثنا علی بن حفص بن عمر العبسی،قال حدثنی محمد بن الحسین بن زید،عن أبیه،

عن جعفر بن محمـد،عن أبيه فی قوله تعـالی «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» قـال: نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السّلام.

حـدثنا محمـد بن عمر،قال حـدثنا علی بن عباس،قال حدثنا علی بن حفص ابن عمر،قال حدثنا القاسم و عبد اللّه ابنا الحسـین بن زید،عن أبیهما،عن جعفر ابن محمد،عن أبیه مثله.

الآیه الثالثه و الستون قوله تعالی: «الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلاٰمَ دِیناً» سوره المائده:۳.

قد تقدم ما ورد فی نزول هذه الکریمه من الأخبار فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۳۲۰ و ج ۱۴ ص ۲۸۹)عن جماعه من أعلام العامه فی کتبهم،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی من أعیان المائه الرابع عشر فی«آل محمد»(ص ۴۹ و النسخه مصوره من مکتبه العلامه المحقق السید الاشکوری)قال:

عن سلیم بن قیس الهلالی عن علی علیه السّلام أنه قال: فنزلت «الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلاٰمَ دِیناً» قالوا:یا رسول اللّه هذه الآیات فی علی خاصه.قال:بلی فیه و فی أوصیائی الی یوم القیامه.قالوا:

بینهم لنا.قال:علی أخی و وارثی و وصیی و ولی کل مؤمن بعدی،ثم ابنی الحسن ثم الحسین ثم التسعه من ولد الحسین،القرآن معهم و هم مع القرآن لا یفارقونه و لا یفارقهم حتی یردوا علی الحوض.

و قال أیضا فی ص ۱۹۷:

روی الحموینی بسنده عن علی علیه السّلام و عن سلمان و عن سلیم بن قیس الهلالی قال: رأیت علیا فی مسجد المدینه فی خلافه عثمان ان جماعه المهاجرین و الأنصار یتذاکرون فضائلهم و علی علیه السّلام ساکت،فقالوا:یا أبا الحسن تکلم.فقال:یا معشر قریش و الأنصار أسألکم بمن أعطاکم اللّه هذا الفضل أ بأنفسکم أو بغیرکم؟قالوا:أعطانا اللّه و من علینا بمحمد صلی اللّه علیه و سلم.قال:أ لستم تعلمون ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:أیها الناس ان اللّه جل جلاله أرسلنی برساله ضاق بها صدری و ظننت أن الناس یکذبنی فأوعدنی ربی.ثم قال:ا تعلمون ان اللّه عز و جل مولای و أنا مولی المؤمنین و أنا أولی بهم من أنفسهم؟قالوا:

بلی یا رسول اللّه.فقال آخذا بیدی:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم و آل من والاه و عاد من عاداه.فقام سلمان و قال:یا رسول اللّه ولاء علی ما ذا؟قال:ولاؤه کولائی،من کنت أولی به من نفسه فعلی أولی به من نفسه،فنزلت «الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلاٰمَ دِیناً» .فقال صلی اللّه علیه و سلم:اللّه أکبر بإکمال الدین و إتمام النعمه و رضاء ربی برسالتی و ولایه علی بعدی.قالوا:یا رسول اللّه هذه الآیات فی علی خاصه.قال:بلی فیه و فی

ص:۱۹۶

أوصـيائی الی یوم القیامه.قـال:بینهم لنا.قـال:علی أخی و وارثی و وصـیی و ولی کل مؤمن بعـدی،ثم ابنی الحسن ثم الحسـین ثم التسعه من ولد الحسین،القرآن معهم و هم مع القرآن لا یفارقونه و لا یفارقهم حتی یردوا علی الحوض.قالوا:

قد سمعنا ذلک و شهدنا.

و منهم العلامه شرف الإسلام حسن بن حسین المتوفی بعد سنه ۱۲۲۲ فی«مطلع الأقمار و مجمع الأنهار»(ص ۱۷۶)قال:

قال فی تفریـج الکروب فی حرف الـدال المهمله ما لفظه:دعا النبی صـلی اللّه علیه و آله الناس الی غدیر خم و أمر ما کان تحت الشـجره أن یقم و ذلک یوم الخمیس،ثم دعا الناس الی علی علیه السّـلام،فأخذ بضـبعه فرفعها حتی رأی الناس بیاض إبطه صلی اللّه علیه و آله و سلم،ثم لم یفترقا حتی نزلت «الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلاٰمَ دِیناً» .

و قـال:و ممـا یـدل علی أن نزول قوله تعـالی «الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی» الآـیه،یوم غـدیر خم ما رواه فی أنوار الیقین للإمـام المنصور بـاللّه الحسن بن بـدر الـدین قال فیه ما لفظه:و روینا بالاسـناد عن أبی هریره قال:من صام یوم ثمانیه عشـر من ذی الحجه کتب له صیام ستین شهرا،و هو یوم غدیر خم لما أخذ النبی صلی اللّه علیه و آله بید علی بن أبی طالب علیه السّلام.ثم ساق الحدیث الی أن قال:فأنزل اللّه قوله تعالی «الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ» .انتهی.

و روى مثل روايه أبى هريره ابن المغازلى الشافعى فى مناقبه،و قد ذكر أن نزول الآيه فى يوم غدير خم كما أورده فى أنوار اليقين.انتهى.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد اللّه فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۵۶ المصور من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و بالاسناد المذكور عن مجاهد رضى اللّه تعالى عنه قال: نزلت هذه الآيه بغدير خم فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:اللّه أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمه و رضى الرب برسالتى و الولايه لعلى. رواه الامام الصالحانى.

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه الاصبهانى الشافعى المتوفى سنه ۴۳۰ فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»تخريج العلامه المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودى و سماه«النور المشتعل»(ص ۵۶ ط وزاره الإرشاد الإسلامى بطهران)قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد،قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه،قال حدثنى يحيى الحمانى،قال حدثنا قيس بن الربيع،عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى رضى اللّه عنه: أن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم دعا الناس الى على عليه السّلام فى غدير خم و أمر بما تحت الشجر من الشوك فقم و ذلك يوم الخميس،فدعا عليا عليه السّلام فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض إبطى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم،ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآيه

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلاٰمَ دِيناً» .فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:اللّه أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمه و رضى الرب برسالتى و بالولايه لعلى عليه السّلام من بعدى.ثم قال:من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت:ائذن لى يا رسول اللّه أن أقرأ فى على أبياتا تسمعهن.

فقال:قل على بركه اللّه.فقام حسان فقال:يا معشر مشيخه قريش اتبعوا قولى بشهاده رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم فى الولايه ماضيه،ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم

بخم و أسمع بالغدير المناديا

يقول:فمن مولاكم و وليكم؟

فقالوا و لم يبدوا هناک التعاديا

إلهک مولانا و أنت ولينا

و لن تجدن منا لک اليوم عاصيا

فقال له:قم يا على فاننى

رضيتک من بعدى اماما و هاديا

هناک دعا اللهم وال وليه

و کن للذى عادى عليا معاديا

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۳ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

قال أبو سعيد الخدرى لما نصب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم عليا بغدير خم فنادى له بالولايه،هبط جبرئيل عليه السّلام بهذه الآيه «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكَمْ نِعْمَتِى وَ رَضِيتُ لَكَمُ الْإِسْلاٰمَ دِيناً» .

و قال أبو سعيد الخدرى: نزلت هذه الآيه «يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْکَ مِنْ رَبِّکَ» على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم فى على بن أبى طالب.

ص :٢٠٠

الآیه الرابعه و الستون قوله تعالی: «هَلْ یَسْتَوِی هُوَ وَ مَنْ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ» سوره النحل:۷۶.

تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن علی علیه السلام فی(ج ۳ ص ۴۴۷)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنه:

فمنهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی بن جلال الدین عبد اللّه فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۲ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «هَلْ یَسْتَوِی هُوَ وَ مَنْ یَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلیٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِیمٍ» .

و بالاسناد المذکور عن عطاء عن أبی جعفر رضی اللّه عنهم قال: علی بن أبی طالب یأمر بالعدل و هو علی صراط مستقیم. رواه الامام الصالحانی.

ص :۲۰۱

الآیه الخامسه و الستون قوله تعالی: «فَإِمّٰا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّٰا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» سوره الزخرف:

.۴۲

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا أمیر المؤمنین علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۴۴ و ج ۱۴ ص ۳۵۴)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الحافظ أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن اسحق ابن موسی الاصبهانی الشافعی المتوفی سنه ۴۳۰ فی«ما نزل من القرآن فی علی علیه السّلام»الذی خرجه العلامه المعاصر الشیخ محمد باقر المحمودی (ص ۲۱۶ ط وزاره الإرشاد الإسلامی بطهران)قال:

حدثنا سعید بن محمد الناقد،و محمد بن أحمد بن علی،قالا حدثنا محمد ابن عثمان بن أبی شیبه،قال حدثنا یحیی بن حسن بن فرات،أخو زیاد بن الحسن

ص :۲۰۲

القزاز،قال حدثنا مصبح بن هلقام،قال حدثنا أبو مريم،عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش،عن حذيفه بن اليمان فی قوله تعالی «فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۲۹۵ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی صاحب«مسند الفردوس»بسنده عن جابر عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال فی قوله تعالی عز و جل «فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» نزلت فی علی ابن أبی طالب أنه ینتقم من الناکثین و المارقین و القاسطین بعدی.

و منهم الحافظ شیرویه بن شهردار بن شیرویه الدیلمی المتوفی سنه ۵۰۹ فی«فردوس الاخبار»(ج ۳ ص ۱۵۹ ط دار الکتاب العربی فی بیروت)قال:

جابر:

«فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِکَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» نزلت فی علی بن أبی طالب أنه ینتقم من الناکثین و القاسطین بعدی.

ص :۲۰۳

الآیه السادسه و الستون قوله تعالی: «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لاٰ تَفَرَّقُوا» سوره آل عمران:۱۰۳.

قد تقدم ما یدل علی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۵۳۹ و ج ۱۴ ص ۳۸۴ و ص ۵۲۱)من علماء العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۲۲۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج صاحب کتاب«المناقب»عن سعید بن جبیر و عن ابن عباس رضی اللّه تعالی عنهما قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلّم إذ جاء أعرابی فقال:یا رسول اللّه سمعتک تقول: «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ» فما حبل اللّه الذی نعتصم به؟فضرب النبی صلی اللّه علیه و سلّم یده فی ید علی و قال:تمسکوا بهذا هو حبل اللّه المتین.

ص: ۲۰۴

أخرج الثعلبی فی تفسیر «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» بسنده عن أبان بن تغلب عن جعفر الصادق علیه السّلام قال: نحن حبل اللّه الذی قال اللّه عز و جل «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» .

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ ط دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالی «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً» أخرج الثعلبی فی تفسیره عن جعفر الصادق أنه قال: نحن حبل اللّه.

و منهم العلامه السید ابراهیم الحسنی المدنی السمهودی فی«الاشراف علی فضائل الاشراف»(ص ۳۸ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و أخرج الثعلبی فی تفسیره قوله تعالی «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» عن جعفر بن محمد رحمه اللّه قال: نحن حبل اللّه الذی قال اللّه «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» .

الآيه السابعه و الستون قوله تعالى: «وَ مِمَّنْ خَلَقْنٰا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» سوره الاعراب:۱۸۴.

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأن الأمير عليه السّلام فى(ج ۳ ص ۴۱۳ و ج ۱۴ ص ۳۴۴)عن كتب العامه،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۵۹ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

قوله تعالى «وَ مِمَّنْ خَلَقْنٰا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» و بالاسناد المذكور عن زاذان عن على عليه السّلام قال: تفترق هذه الامه على ثلاث و سبعين فرقه اثنتان و سبعون فى النار و واحده فى الجنه،و هم الذين قال اللّه عز و جل «وَ مِمَّنْ خَلَقْنٰا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» ،و هم أنا و شيعتى. رواه الصالحانى.

الآیه الثامنه و الستون قوله تعالی: «وَ إِذْ قٰالُوا اللّٰهُمَّ إِنْ کٰانَ هٰذٰا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِکَ فَأَمْطِرْ عَلَیْنٰا حِجٰارَهً مِنَ السَّمٰاءِ أَوِ ائْتِنٰا بِعَذٰابٍ أَلِیمٍ» سوره الأنفال:٣٢.

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علیه السّلام فی(ج ٣ ص ٥٨٢ و ج ١۴ ص ۴۴٣ الی ص ۴۴۵)عن کتب علماء العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی کتاب«توضیح الدلائل»(ص ١۵٩ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «وَ إِذْ قٰالُوا اللّٰهُمَّ إِنْ کٰانَ هٰذٰا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِکَ» عن سفیان بن عیینه أنه سئل عن قول اللّه عز و جل «سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ» فیمن نزلت؟فقال للسائل:سألتنی عن مسأله ما سألنی عنها أحد قبلک،حدثنی أبی جعفر بن محمد عن آبائه رضی اللّه تعالی عنهم أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلم

ص:٢٠٧

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا،نأخذ بيد على و قال:من كنت مولاه فعلى مولاه،فشاع ذلك و طار فى البلاد،فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهرى فأتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم على ناقه له فنزل بالأبطح عن ناقته و أناخها، فقال:يا محمد أمرتنا عن اللّه أن نشهد أن لا اله الا اللّه و أنك رسول اللّه فقبلنا منك، و أمرتنا ان نصلى خمسا فقبلنا منك،و أمرتنا بالزكاه فقبلنا،و أمرتنا ان نصوم شهرا فقبلنا،ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعى ابن عمك تفضله علينا و قلت:من كنت مولاه فعلى مولاه،فهذا شيء منك أم من اللّه عز و جل؟فقال له النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:و الذى لا اله الا هو ان هذا من اللّه عز و جل.فولى الحارث بن النعمان و هو يريد راحلته و هو يقول:اللهم ان كان ما يقوله محمد حق فأمطر علينا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب اليم،فما وصل الى راحلته حتى رماه اللّه عز و جل بحجر فسقط على هامته و خرج من دبره فقتله و أنزل اللّه عز و جل «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ» . رواه الزرندى و قال:نقل الامام أبو اسحق الثعلبى فى تفسيره.

ص:۲۰۸

الآیه التاسعه و الستون قوله تعالی: «وَ یُؤْتِ کُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ» سوره هود:۳.

قد تقدم ما یدل علی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علیه السّلام عن کتب العامه فی(ج ۳ ص ۳۷۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه السید شهاب الدین بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۱ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی: «وَ یُؤْتِ کُلَّ ذِی فَضْلٍ فَضْلَهُ» قال الامام الصالحانی: هذه نزلت فی أمیر المؤمنین علی علیه السّلام.

ص: ۲۰۹

الآیه السبعون قوله تعالی: «قُلْ هٰذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلیٰ بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی» سوره یوسف:۱۰۸.

تقدم ما یدل علی نزولها فی شأن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی(ج ۱۴ ص ۶۰۱ و ص ۶۰۲)،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه شهاب الدین السید أحمد الحسینی الشافعی ابن جلال الدین عبد اللّه فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۱ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «قُلْ هٰذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلیٰ بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی» المراد بقوله تعالی «وَ مَنِ اتَّبَعَنِی» أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السّلام. رواه الامام الصالحانی.

ص:۲۱۰

الآیه الحادیه و السبعون قوله تعالی: «الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» سوره الرعد:۲۹.

تقدم ما ورد فی نزولها من الأخبار فی شأن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی(ج ۳ ص ۴۴۰ و ج ۱۴ ص ۳۵۱ و ص ۵۹۹)عن جماعه من العامه فی کتبهم،و نستدرک هاهنا النقل عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامه شهاب الدین السید أحمد الحسینی الشافعی فی کتابه «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۱ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» .عن محمد بن سیرین رضی اللّه تعالی عنه فی قوله تعالی «طُوبیٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» قال: شجره فی الجنه أصلها فی حجره علی،و لیس فی الجنه حجره الا و فیها غصن من أغصانها. رواه الامام الصالحانی.

ص :۲۱۱

الآیه الثانیه و السبعون قوله تعالی: «وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ» سوره طه:۸۲.

قد تقدمت الأخبار الداله علی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر صلوات اللّه علیه عن کتب العامه فی(ج ۳ ص ۵۵۰ و ج ۱۴ ص ۴۰۵ و ص ۵۵۸)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی فی کتابه «توضیح الدلائل»(ص ۱۶۳ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

قوله تعالی «وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدیٰ» عن ثابت البنانی فی قوله تعالی «ثُمَّ اهْتَدیٰ» قال: الی ولایه أهل بیته صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم، و کذا جاء عن أبی جعفر رضی اللّه تعالی عنهما أنه قال: ثم اهتدی الی ولایتنا أهل البیت. رواهما الزرندی.

ص :۲۱۲

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۲۱۶ دار الشروق بجده)قال:

و منها قوله تعالى «وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی» قال ثابت البنانى: اهتدى الى ولايه أهل البيت، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضا.

و منهم العلامه أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى الاصبهانى الشافعى فى«ما نزل من القرآن فى على عليه السّلام»(ص ۱۴۲ ط طهران)قال:

[و مما نزل من القرآن الكريم فى ولايه على عليه السّلام و كونها شرطا لنيل مواهب اللّه تعالى هو الآيه(۸۲)من سوره طه(۲۰)و هو قوله جل شأنه]

:

«وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی» .

حدثنا محمد بن عمر بن سالم،قال حدثنا عبد اللّه بن محمد بن ناجيه،قال حدثنا على بن مروان،قال حدثنا اسماعيل بن مسافر،عن عون بن أبى جحيفه، عن أبيه،عن على عليه السّلام فى قوله تعالى «وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدی» قال: الى ولايتنا.

و منهم العلامه شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفى المصرى فى «تفسير آيه الموده»(ص ۳۰ و النسخه مصوره من مكتبه اسلامبول)قال:

عن ثابت البنانى فى قوله عز و جل «وَ إِنِّی لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً

ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال: أى ولايه أهل بيته«ص».

و منهم العلامه يحيى بن الموفق باللّه الشجرى فى«الأمالى»(ج ۱ ص ۱۴۷ ط القاهره)قال:

أخبرنا محمد بن على بن محمد المكفوف بقراءتى عليه،قال أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حيان،قال حدثنا محمد بن يحيى،قال حدثنا إسحاق بن الفيض،قال حدثنا سلمه بن الفضل،قال حدثنا شملال بن إسحاق، عن جابر الجعفى،عن أبى جعفر عليه السّلام فى قوله عز و جل «وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال: الى ولايتنا أهل البيت.

و قال أيضا فى ص ۱۴۹:

قال أخبرنا أبو محمد،قال أخبرنا أبو عبد اللّه،قال حدثنا موسى بن هارون، قال حدثنا اسماعيل بن موسى،قال حدثنا عمر بن شاكر البصرى،عن ثابت البنانى فى قوله تعالى «وَ إِنِّى لَغَفّٰارٌ لِمَنْ تٰابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صٰالِحاً ثُمَّ اهْتَدىٰ» قال: الى ولايه أهل بيته.

قال أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن محمد بن الحسين الجورذانى المقرئ بقراءتى عليه،قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن شهدل المدينى،قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده،قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد اللّه،قال حدثنا أبى،قال حدثنا حصين بن مخارق السلولى أبو جناده،عن سعد،عن الأصبغ،عن على عليه السّلام فى قوله تعالى

«ادْخُلُوا فِی السِّلْمِ کَافَّةً» قال: ولایتنا أهل البیت.

و بإسناده قال حدثنا حصین بن مخارق،عن عمرو بن شمر،عن جابر،عن أبی جعفر،عن زیاد بن المنذر،عن أبی جعفر «فِی السِّلْمِ کَافَّةً» قال: ولایه آل محمد صلی اللّه علیه و آله و سلم.

قال أخبرنا محمد بن علی المکفوف المؤدب بقراءتی علیه،قال أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن حیان،قال حدثنا موسی بن هارون،قال حدثنا ابن بنت السدی،قال حدثنا الحکم بن ظهیر،عن السدی،عن أبی مالک،عن ابن عباس فی قوله تعالی وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِیهٰا حُسْناً» قال: الموالاه لال محمد صلی اللّه علیه و آله و سلم.

الآیه الثالثه و السبعون قوله تعالی: «وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» سوره الأنفال:۷۵ و سوره الأحزاب:۶.

قد تقدم ما یدل علی نزولها فی شأن سیدنا الأمیر علیه السّلام عن کتب العامه فی (ج ۳ ص ۴۱۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنهما فی ما مضی:

فمنهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۵۹ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و نقل الامام أبو اسحق الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی «وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ» .

و بالاسناد المذکور عن زید بن علی علیه السّلام قال: کان ذاک علی بن أبی طالب،کان مؤمنا مهاجرا ذا رحم. رواه الامام الصالحانی.

ص: ۲۱۶

کل آیه فیها «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا» فعلی علیه السّلام أمیرها و شریفها

قـد نقلنـا عن جمـاعه من أعلام القوم فی(ج ۳ ص ۴۷۶ و ج ۱۴ ص ۶۹۴) انهم ذکروا فی کتبهم ان کـل آیه فیهـا «أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا» فعلی أمیرها و شـریفها و رأسـها و قائدها،و لقد عاتب اللّه تعالی اصـحاب محمد صلی اللّه علیه و آله و سلّم و ما ذکر علیا الا بخیر،و نستدرک النقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلاـمه محمـد بن علی الحنفی المصـری فی کتاب«اتحاف اهل الإسـلام»(و النسـخه مصوره من مخطوطه المکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و أخرج الطبرانی و ابن حـاتم عن ابن عبـاس قـال: ما أنزل اللّه «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا» الا و علی أمیرها و شـریفها،و لقـد عاتب اللّه أصحاب محمد فی غیر مکان و ما ذکر علیا الا بخیر.

و أخرج ابن عساکر عنه(أی ابن عباس)قال: ما نزل فی أحد من کتاب

اللّه تعالى ما نزل فى على.

و اخرج عنه أيضا قال: نزلت فى على ثلاثمائه آيه.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ١٩ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

عن ابن عباس قال: ما انزل اللّه «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على أميرها و شريفها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمد فى غير مكان و ما ذكر عليا الا بخير.

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: لما نزلت هذه الآيه «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّهِ» قاله لعلى أيضا.

أخرجه ابن عساكر عن امام المفسرين ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: ما نزل فى أحد من كتاب اللّه تعالى ما نزل فى على رضى اللّه عنه.

أخرجه أيضا قال: نزلت فى فضائل على ثلاثمائه آيه، و فضائله رضى اللّه عنه كثيره مشهوره و حسبك أنه أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بالمؤاخاه و صهره على فاطمه و أحد العلماء الربانيين و الشجعان المشهورين و الخطباء المعروفين و أحد من جمع القرآن و عرضه على رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.

و

ذكر أيضا فى ص ١٣٧ قال:

أخرجه الطبرانىّ و ابن أبى حاتم هما يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ما أنزل اللّه «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على أولها و أميرها و شريفها،و لقد عاتب اللّه أصحاب محمد فى غير مكان و ما ذكر عليا الا بخير. و قد تقدم صدره.

و

كذا امام المفسرين ابن عباس قال: ليس آيه من كتاب اللّه تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على أولها و أميرها و شريفها.

و قال أيضا فى ۳۸۲:

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمى المكى يرفعه بسندهم الى مجاهد و عن عليه و هما عن امام المفسرين ابن عباس رضى اللّه عنهما،و أيضا كذا روته جماعه من الثقات هم الأعمش و الليث و ابن أبى ليلى و غيرهم عن مجاهد و عن عكرمه و عن عطا و هم جميعا عن امام المفسرين ابن عباس رضى اللّه عنهم قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ما أنزل اللّه فى القرآن آيه يقول فيها يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على رئيسها و أميرها.

أخرج الطبرانىّ و ابن أبى حاتم هما يرفعه بسندهم عن الأعمش و عن أصحاب امام المفسرين عن ابن عباس رضى اللّه عنهم قال صلى اللّه عليه و سلم: ما انزل اللّه «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» الا و على أميرها و شريفها.

و قال أيضا فى ص ۵۱۵:

أخرج فى«المناقب»بالسند عن أبى الجارود عن محمد الباقر عن أبيه عن جده الحسين قال: لما نزلت هذه الآيه «وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ» قالوا:

يا رسول اللّه هو التوراه أو الإنجيل أو القرآن؟قالا:فأقبل اليه أبى حيدر الكرار رضى اللّه عنه فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم...

عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق قال:

«وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ

مُبِينٍ» فی أمیر المؤمنین حیدر الکرار نزلت.

و عن عمار بن یاسر رضی اللّه عنهما قال: کنت مع علی کرم اللّه وجهه سائرا، فمررنا بواد مملوه نملا،فقلت:یا أمیر المؤمنین تری أحدا من خلق اللّه یعلم عدد هذا النمل؟قال:نعم یا عمار أنا اعرف رجلا یعلم کم عدده و کم فیه ذکر و کم فیه أنثی.فقلت:من ذلک الرجل؟فقال:یا عمار ما قرأت فی سوره یس «وَ کُلَّ شَیْءٍ أَحْصَیْنٰاهُ فِی إِمٰامٍ مُبِینٍ» ؟فقلت:بلی یا مولای.قال:أنا ذلک الامام المبین.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری الجاوی المتولد سنه ۱۳۲۴ فی«الامام المهاجر»(ص ۱۵۷ ط جده)قال:

و قال ابن عباس: ما أنزل اللّه «یٰا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا» الا و علی أمیرها.

بسم اللّه الرحمن الرحیم

مستدرک النعوت و الأوصاف التی وصف بها رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله أمیر المؤمنین علیا بن أبی طالب علیه السّلام

اشاره

قد تقدم فی المجلد الرابع و المجلد الخامس عشر من هذا الکتاب الشریف الأحادیث الکثیره الوارده عن النبی صلی اللّه علیه و آله فی نعوت و أوصاف أمیر المؤمنین و امام المتقین و سید الأولین و الآخرین بعد سید النبیین،أبی الحسن و الحسین خاتم الوصیین علی بن أبی طالب علیه السّلام عن کتب أعیان العامه، و نستدرک فی هذا المجلد-و هو العشرون-عن کتبهم التی لم نرو عنها أو لم نرو هذا الحدیث عن ذاک الکتاب.

النعت الاول قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم»

اشاره

تقدم ما يدل عليه فى(ج ۴ ص ۱۸ و ص ۵۴ الى ص ۷۰ و ص ۷۴ و ص ۷۸ و ص ۷۹ و ص ۹۰ و ص ۹۲ الى ص ۹۴ و ص ۹۹ و ص ۱۰۱ و ص ۱۳۱ و ص ۱۶۶ الى ص ۱۶۹ و ص ۱۷۱ الى ص ۲۱۷ و ص ۲۲۳ الى ص ۲۲۵،و ص ۲۲۷ الى ص ۲۳۱ و ص ۲۳۶ و ص ۲۴۵ و ص ۲۷۷ و ص ۲۲۸ و ص ۲۹۷ و ص ۳۳۱ و ص ۳۴۱ و ص ۳۴۲ و ص ۳۵۰ و ص ۳۵۷ و ص ۳۶۳ الى ص ۳۶۶ و ص ۳۶۸ و ص ۳۷۴ و ص ۳۸۱ و ص ۳۸۴ و ص ۳۸۵ و ص ۳۸۷ و ص ۳۸۸ و فى ج ۱۵ ص ۴۵۰ الى ص ۴۶۳)، و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

و فيه أحاديث:

اشاره

ص :۲۲۲

منها حديث أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعى القزوينى الشافعى المتوفى سنه ۶۲۳ فى«التدوين»(ج ۴ ص ۱۶۹ نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الفاتح)قال:

أنبا أبو الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى بقزوين فى دار ابى يعلى، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازى،حدثنا على بن موسى الرضا،حدثنى أبى موسى بن جعفر،عن أبيه جعفر،عن أبيه محمد بن على،عن أبيه على بن الحسين،عن أبيه الحسين بن على،عن أبيه على بن أبى طالب رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه«ص»: إذا كان يوم القيامه نوديت من بطنان العرش:يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم الخليل و نعم الأخ أخوك على.

قال على بن مهرويه:قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى:قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروى:لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لافاق.

و منهم العلامه عمرو بن بحر الجاحظ فى«العثمانيه»(ص ۳۹۰ ط دار الكتاب العربى بالقاهره)قال:

و قد روى ابن أبى شيبه،عن عبد اللّه بن نمير،عن العلاء بن صالح،عن المنهال

ابن عمرو،عن عباد بن عبد اللّه الأسدی قال:سمعت علی بن أبی طالب یقول:

أنا عبد اللّه و أخو رسوله،و أنا الصدیق الأکبر لا یقولها غیری الا کذاب و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۸۸)قال:

و عن علی أمیر المؤمنین رضوان اللّه تعالی علیه قال: طلبنی النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم فوجدنی فی حائط نائما،فضربنی برجله و قال:قم فو اللّه لا رضیک أنت أخی و أبو ولدی تقاتل علی سنتی،من مات علی عهدی فهو فی کثر الجنه، و من مات علی عهدک فقد قضی نحبه،و من مات یحبک ختم اللّه له بالإیمان و الامان، ما طلعت الشمس أو غربت. رواه الطبری و قال أخرجه أحمد.

و منهم العلامه محمد بن جریر الطبری الشافعی فی«تهذیب الآثار و تفصیل المعانی الثابت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم»(ج ۱ ص ۵۷ ط مطابع الصفا)قال:

حدثنا ابن حمید،قال حدثنا سلمه بن الفضل،قال حدثنی محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم،عن المنهال بن عمرو،عن عبد اللّه بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب،عن عبد اللّه بن عباس عن علی بن أبی طالب قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه: یا بنی عبد المطلب انی قد جئتکم بخیر الدنیا و الآخره، و قد أمرنی اللّه أن أدعوکم الیه فأیکم یؤازرنی علی هذا الأمر ان یکون أخی و وصیی

و خلیفتی فیکم؟قال:فأحجم القوم عنها جمیعا،و قلت:أنا یا نبی اللّه أکون وزیرک، فأخذ برقبتی ثم قال:هذا أخی و وصیی و خلیفتی فیکم فاسمعوا له و أطیعوا.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن المکرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و روی عن عبد اللّه بن ثمامه قال:سمعت علیا یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و لم یقلها أحد قبلی و لا یقولها أحد بعدی الا کذاب.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین یوسف بن شاهین العسقلانی(سبط ابن حجر)المتوفی سنه ۸۹۹ فی«رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۹ نسخه طوب قبوسرای)قال:

و روینا من وجوه عن علی أنه کان یقول: انا عبد اللّه و أخو رسوله لا یقولها أحد غیری الا الکذاب.

و منهم العلامه الشیخ اسماعیل بن هبه اللّه الموصلی الشافعی کان حیا سنه ۶۳۱ فی«غایه الوسائل فی معرفه الأوائل»(نسخه مکتبه السلطان أحمد الثالث باسلامبول)قال:

و عن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدی قال:

سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله صلی اللّه علیه و سلم، و أنا الصدیق الأکبر لا یقولها بعدی الا کذاب مفتر،و لقد صلیت قبل الناس سبع سنین.

و منهم العلامه جمال الـدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكى المتوفى سـنه ۷۴۲ فى«تهذيب الكمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ من مكتبه الجامع السلطانى فى اسلامبول)قال:

و روينا من وجوه عن على أنه كان يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

و منهم العلامه يحيى بن الموفق باللّه الشجرى فى«الامالى»(ج ۱ ص ۱۴۱ ط القاهره)قال:

أخبرنا الشـريف أبو طالب يحيى بن الحسـين بن هارون الحسنى البطحانى إجازه،و حدثنا جماعه،قال حدثنا أبو العباس أحمد بن ابراهيم الحسنى رحمه اللّه،قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوى،قال حدثنا محمد بن منصور المرادى،قال حدثنا الحكم بن سليمان،عن نصـر بن مزاحم،عن أبى خالد،عن الامام الشـهيد أبى الحسـين زيد بن على،عن أبيه،عن جده،عن على عليهم السّلام قال: كان لى عشـر من رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم ما أحب أن لى بإحداهن ما طلعت عليه الشمس.قال لى:يا على أنت أخى فى الـدنيا و الآخره،و أقرب الخلق منى موقفـا يوم القيـامه،و منزلى مواجه منزلـك فى الجنه كمـا يتواجه منزل الآخرين فى الـدنيا،و أنت الوارث و الوصـى و الخليفه فى الأهل و المال و المسـلمين، و أنت صاحب لوائى فى الدنيا و الآخره،وليك وليى و وليى ولى اللّه،و عدوك عدوى و عدوى عدو اللّه.

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الشيرازى الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۶ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن على عليه السلام انه قال: أنا عبد اللّه و أخو رسوله. كما جاء فى تخريج الامام أحمد و الحاكم.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۳۸ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

فى«الجامع الكبير»:روى الرافعى بسنده عن على عليه السلام عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: إذا كان يوم القيامه نوديت من بطنان العرش:يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

و قال أيضا فى ص ۱۴۹:

حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا عبد اللّه بن موسى،قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد بن عبد اللّه قال:قال على: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الا كاذب،آمنت قبل الناس سبع سنين.

و قال فى هامشه:رواه النسائى فى سننه يرفعه بسنده عن على.

و قال أيضا:

النسائى:أخبرنا زكريا بن يحيى،قال حدثنا عثمان،قال حدثنا عبد اللّه بن يحيى،قال حدثنا مالك بن منول،عن الحرث بن حصين،عن أبى سليمان

الجهنی،قال:سمعت علیا علی المنبر یقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،لا یقوم بها الا کذاب مفتر،فقال:أخبرنا عبد اللّه و أخو رسوله.

و قال أیضا فی ص ۱۸۱:

النسائی:حدثنا أحمد بن سلیمان الرهاوی،قال حدثنا عبد اللّه عن موسی، قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،عن عمرو بن عباد بن عبد اللّه قال:قال علی رضی اللّه عنه: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصدیق الأکبر لا یقولها بعدی الا کاذب،و لقد آمنت و صلیت قبل الناس سبع سنین.

و قال أیضا فی ص ۳۰۴:

روی الامام أحمد بن حنبل بسنده عن علی علیه السّلام أنه قال: طلبنی النبی صلی اللّه علیه و سلّم فوجدنی فی حائط نائما،فضربنی برجله المبارک فقال صلی اللّه علیه و سلم:قم فو اللّه لأرضینک،أنت أخی و أبو ولدی،تقاتل علی سنتی،من مات علی عهدی فهو فی کنز الجنه،و من مات علی عهدک فقد قضی نحبه،و من مات بحبک بعد موتک ختم اللّه تبارک و تعالی له بالأمن و الایمان ما طلعت شمس أو غربت.

و قال أیضا فی ص ۲۶۱:

الامام أحمد بن حنبل فی«المسند»و ابن ماجه القزوینی و أبو نعیم الحافظ و الثعلبی و الحموینی هم جمیعا مرفوعا بأسانیدهم عن عباد بن عبد اللّه قال:قال علی: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصدیق الأکبر،لا یقولها بعدی الا

كذاب،و لقد صليت قبل الناس سبع سنين.

و قال أيضا فى ص ۲۶۹:

و قال النسائى فى«السنن»:حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا عبد اللّه بن موسى،قال حدثنا العلاء بن صالح،عن المنهال،من عمرو بن عباد ابن عبد اللّه قال:قال على: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها بعدى الاكاذب،آمنت قبل الناس سبع سنين.

و قال أيضا:

[قال]

ابن ماجه و الامام أحمد فى«المسند»و أبو نعيم الحافظ و الثعلبى و الحموينى هم جميعا عن عباد بن عبد اللّه.فذكر الحديث بعين ما سبق.

و قال أيضا فى ص ۳۰۴:

روى الحموينى و موفق بن أحمد باسنادهما الى على عليه السّلام عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم انه قال له: يا أخى و يا حبيبى باهى اللّه بك أهل سماواته.

و قال أيضا فى ص ۶۱۹:

روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن على عليه السّلام عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يا على أنت أخى و أنت رفيقى فى الجنه.

و قال فى ص ۶۲۱:

روى فى«المناقب»عن أبى سعيد بن عقيصا،عن الحسين،عن أبيه على رضى اللّه عنهما قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنت أخى و أنا

ص :۲۲۹

أخوك،و أنـا المصـطفى للنبوه و أنت المجتبى للامـامه،أنـا و أنت أبوا هـذه الامـه، و أنت وصـيى و وارثى و أبو ولـدى،اتباعك اتبـاعى و أولياؤك أوليائى و أعـداؤك أعـدائى،و أنت صاحبى على الحوض و صاحبى فى المقام المحمود و صاحب لوائى فى الآـخره كمـا أنت صاحب لوائى فى الـدنيا،لقـد سـعد من تولاك و شـقى من عاداك، و ان الملائكه تتقرب الى اللّه بمحبتك و ولايتـك،و ان أهل مودتك فى السـماء اكثر من أهل الأرض.يا على أنت حجه اللّه على الناس بعـدى،قولك قولى أمرك أمرى نهيك نهيى و طاعتك طاعتى و معصيتك معصيتى و حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه، ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ» .

و قال أيضا:

روى فى«المنـاقب»عن الأـعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين على قال:قال رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم: يا على أنت أخى و وارثى و وصـيى محبـك محبى و مبغضك مبغضـى،يا على أنا و أنت أبوا هـذه الامه،يا على أنا و أنت و الأئمه من ولدك سادات فى الدنيا و ملوك فى الآخره،من عرفنا فقد عرف اللّه عز و جل و من أنكرنا فقد أنكر اللّه عز و جل.

و منهم العلامه الشـيخ شـمس الدين محمد بن يوسف الزرندى المتوفى سـنه ۷۵۰ فى كتـابه«بغيه المرتاح الى طلب الأرباح»(ص ۸۹ مصوره من مخطوطه فى إحدى مكاتب لندن)قال:

و كان[على عليه السّلام]

يقول: أنا عبد اللّه و أخو رسول اللّه صلى اللّه عليه

و سلّم لا يقولها أحد غيرى الا كذاب.

و منهم العلامه صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي المتوفى سنه ۷۶۴ فى«عيون التواريخ»(ج ۱ ص ۲۲ نسخه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

روى عن على عليه السّلام انه قال: انا عبد اللّه و أخو رسول اللّه،و أنا الصديق الأكبر،لا يقولها الا كاذب مفتر،صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قبل الناس.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن على عليه السّلام قال: امر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم خديجه و هو بمكه فاتخذت له طعاما،ثم قال لعلى:ادع لى بنى عبد المطلب فدعى أربعين فقال لعلى:هلم طعامك.قال على:فأتيتهم ثريده ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها،فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا،ثم قال:اسقهم،فسقيتهم بإناء هو رى أحدهم،فشربوا منه حتى صدروا.فقال أبو لهب:لقد سحركم محمد.فتفرقوا و لم يدعهم،فلبثوا أياما ثم صنع لهم مثله،ثم أمرنى فجمعتهم فطعموا،ثم قال لهم:من يؤازرنى على ما أنا عليه و يبايعنى على أن يكون أخى و له الجنه؟فقلت:انا يا رسول اللّه، و انى لأحدثهم سنا و أحمشهم ساقا.فسكت القوم ثم قالوا:يا ابا طالب ألا ترى

ابنك؟قال:دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيرا.

و فی حدیث بمعناه و قال: یا بنی عبد المطلب انی بعثت إلیکم خاصه و الی الناس عامه،و قد رأیتم من هذه الآیه ما رأیتم،فأیکم یتابعنی علی أن یکون أخی و صاحبی؟قال:فلم یقم الیه احد،فقمت الیه و کنت أصغر القوم.قال:فقال:

اجلس.قال ثلاث مرات کل ذلک القوم الیه فیقول:اجلس،حتی کان فی الثالثه ضرب بیده علی یدی.

و قال أیضا فی ص ۱۲۳:

عن علی علیه السّلام عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی أنت أخی و صاحبی و رفیقی.

و منها حدیث عائشه

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۲۳۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الدیلمی صاحب«مسند الفردوس»بسنده عن عائشه عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: خیر اخوتی علی،و خیر أعمامی حمزه،و ذکر علی عباده.

ص: ۲۳۲

و منها حديث جابر

ذكره جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی«الكامل فی الرجال»(ط دار الفكر بيروت ج ۶ ص ۲۱۰۳)قال:

حدثنا حمزه بن داود الثقفی،ثنا سليمان بن الربيع،ثنا كادح بن رحمه،ثنا مسعر بن كدام،عن عطيه،عن جابر قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: رأيت علی باب الجنه مكتوبا«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی أخو رسول اللّه».

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الحسينی الشافعی الشيرازی فی «توضيح الدلائل»(ص ۱۲۷)قال:

عن جابر رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و بارك و سلم: دخلت الجنه فرأيت علی باب الجنه مكتوبا«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی أخ رسول اللّه». رواه الامام أبو سعد فی شرف النبوه و الطبری أيضا الا انه قال: علی أخو رسول اللّه.

و قال:و فی روايه مكتوب علی باب الجنه«محمد رسول اللّه،علی أخو رسول اللّه قبل ان يخلق السموات بألفی سنه»، و قال:أخرجهما الامام أحمد فی المناقب.

ص: ۲۳۳

و قال أيضا فى ص ۲۰۸:

عن جابر عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم انه قال: مكتوب على باب الجنه «محمد رسول اللّه،على بن أبى طالب أخو رسول اللّه قبل ان يخلق السماوات و الأرض بألفى عام». رواه الصالحانى بإسناده الى الحافظ ابى بكر بن مردويه بإسناده مرفوعا،و رواه الحافظ أبو بكر الخطيب عن جابر أيضا،و لفظه: مكتوب على باب الجنه«محمد رسول اللّه قبل أن خلق السماوات بألفى ألف سنه».

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۲ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و روى عن جابر قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: مكتوب على باب الجنه«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على أخو رسول اللّه قبل أن يخلق السماوات و الأرض بألفى عام».

و منهم العلامه أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه المتوفى سنه ۵۰۹ فى«فردوس الاخبار»(ج ۱ ص ۷۷ نسخه مكتبه فيض اللّه أفندى باسلامبول) قال:

عن جابر بن عبد اللّه عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: رأيت على باب الجنه مكتوبا«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على أخو رسول اللّه».

و قال أيضا فى ج ۳ ص ۴۶۶ من نسخه مكتبه لاله لى باسلامبول: مكتوب على باب الجنه«محمد رسول اللّه،على بن أبى طالب أخو رسول اللّه قبل ان يخلق

اللّه السماوات و الأرض بألفی عام» رواه الطبرانی عن محمد بن عثمان بن أبی شیبه عن زکریا بن یحیی بن سالم عن اشعث بن عم الحسن بن صالح-و کان یفضل علی الحسن-عن مسعر،عن عطیه عن جابر رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.الحدیث.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۷۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الترمذی و الامام أحمد بن حنبل و ابن إسحاق هم جمیعا عن جابر عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: علی باب الجنه مکتوب«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی أخو رسول اللّه» و فی روایه «قبل أن یخلق السماوات بألفی عام».

و قال أیضا فی ص ۴۰۸:

روی أبو الحسن المعروف بابن المغازلی بسنده عن جابر بن عبد اللّه الانصاری عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: مکتوب علی باب الجنه قبل أن یخلق اللّه السماوات و الأرض بألفی عام«محمد رسول اللّه و علی أخوه».

و منها حدیث سعید بن المسیب

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۳۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الامام أحمد بن حنبل فی«المسند»و عبد اللّه بن الامام أحمد بن حنبل فی«زوائد المسند»بالاسناد الی سعید بن المسیب قال: آخی[رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم]

بین أصحابه فی مکه فآخی بین أبی بکر و عمر و قال صلی اللّه علیه و سلّم لعلی:«أنت أخی»أخذ بید علی فقال«هذا أخی».

و قال أیضا:

قال صلی اللّه علیه و سلّم لعلی: أنت أخی و وصیی و خلیفتی و قاضی دینی.

و منها حدیث حذیفه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه أبو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی المتوفی سنه ۵۰۹ فی«فردوس الاخبار»(ج ۱ ص ۹۷ نسخه مکتبه فیض اللّه افندی باسلامبول)قال:

و عن حذیفه عن النبی صلی اللّه علیه و سلم: علی أخی و ابن عمی.

ص :۲۳۶

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۲۴ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

رواه الامام أحمد بن حنبل فى«المسند»و فى كتاب«المسامره»روينا من حديثهما بسنديهما عن حذيفه و عن محمد بن اسحق المطلبى قال: و آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين المهاجرين و الأنصار،فقال صلى اللّه عليه و سلم«تواخوا فى اللّه أخوين»،ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فقال:هذا أخى،فكان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و على أخوين.

و منها حديث عابس بن ربيعه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۳۶ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الديلمى بسنده عن عابس بن ربيعه[كما]

فى الجامع الكبير و«الجامع الصغير»،قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: خير إخوتى على و خير أعمامى حمزه.

ص :۲۳۷

و منها حديث عبد اللّه بن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۲ ص ۵۸۸ ط دار الفکر بیروت)قال:

نا زکریا الساجی و عبد اللّه بن محمد بن أبی فاطمه،قالا-انا الحسن بن معاویه ابن هشام القصار،نا علی بن قادم،عن علی بن صالح،عن حکیم بن جبیر، عن جمیع بن عمیر،عن ابن عمر أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال لعلی رضی اللّه عنه: أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

انا علی بن العباس،نا عباد بن یعقوب،ثنا علی بن هشام،عن کثیر النوا،عن جمیع بن عمیر،عن ابن عمر قال: آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بین أصحابه حتی بقی علی رضی اللّه عنه و کان رجلا-شجاعا ماضیا علی أمر اللّه تعالی ذکره إذا أراد شیئا،فقال:یا رسول اللّه بقیت؟قال:فأنت أخی فی الدنیا و الآخره.

قال کثیر لجمیع:تشهد بهذا علی ابن عمر-ثلاث مرات-قال:نعم أشهد به علیه.

ثنا الحسن بن اسماعیل،ثنا أحمد بن محمد بن سواده،ثنا عمرو بن عبد الغفار،

عن علی بن صالح بن حی،حدثنی حکیم بن جبیر،عن جمیع بن عمیر،عن ابن عمر قال: آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بین أصحابه فجاء علی رضی اللّه عنه و عیناه تدمع،قال:یا رسول اللّه مالی آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد؟فقال له رسول اللّه:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

أنا عبد اللّه بن زیدان،انا عباد بن یعقوب،انا أبو عبد الرحمن المسعودی، عن کثیر النواء،عن جمیع بن عمیر،عن ابن عمر قال: أحدثک عن علی؟قلت:

نعم.قال:آخی رسول اللّه بین أصحابه حتی بقی علی رضوان اللّه علیهم أجمعین.

فذکر نحوه سواء.

و قال أیضا فی ج ۲ ص ۶۳۶:

ثنا الساجی،ثنا الحسن بن معاویه بن هشام،حدثنی علی بن قادم،عن علی ابن صالح،عن حکیم بن جبیر،عن جمیع بن عمیر،عن ابن عمر أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال لعلی بن أبی طالب: أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و منهم العلامه محمد بن علی الحنفی المصری فی«اتحاف أهل الإسلام»(ص ۶۵ و النسخه مصوره من مکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و أخرج الترمذی عن ابن عمر قال: آخی النبی صلی اللّه علیه و سلّم بین أصحابه فجاء علی تدمع عیناه فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.فقال صلی اللّه علیه و سلم:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

ص :۲۳۹

و منهم العلامه الشيخ قرنى طلبه البدوى فى«العشره المبشرون بالجنه» (ص ۲۰۷ ط محمد على بمصر)قال:

و أخرج الترمذى عن ابن عمر قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه،فقال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهم العلامه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى المتوفى سنه ۸۳۳ فى«تهذيب أسنى المطالب»(ص ۶۲ ط بيروت) قال:

[حديث المؤاخاه بروايه ابن عمر قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم بين أصحابه فقال لعلى:أنت أخى فى الدنيا و الآخره]

.

أخبرنا عمر بن أميله شيخنا،أخبرنا الفخر بن أحمد،أخبرنا عمر بن محمد الدارقزى،أخبرنا أبو الفتح الهروى،أخبرنا محمود بن القاسم،أخبرنا ابن جراح،أخبرنا ابن محبوب،أخبرنا أبو عيسى الحافظ،حدثنا يوسف بن موسى القطان،حدثنا على بن قادم،حدثنا على بن صالح بن حى،عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمى،عن ابن عمر،قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين أصحابه،فجاء على تدمع عيناه فقال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:أنت أخى فى الدنيا و الآخره. رواه الترمذى فى الجامع و قال:حسن غريب.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى كتابه«أسنى المطالب فى مناقب سيدنا على بن أبى طالب عليه السّلام» (ص ۶۰)قال:

أخبرنا عمر بن أميله شيخنا،أخبرنا الفخر بن أحمد،أخبرنا عمر بن محمد الدارقزى،أخبرنا أبو الفتح الهروى،أخبرنا محمود بن القاسم،أخبرنا ابن جراح،أخبرنا ابن محبوب،أخبرنا أبو عيسى الحافظ،حدثنا يوسف بن موسى القطان،حدثنا على بن قادم،حدثنا على بن صالح بن حيى،عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمر التيمى،عن ابن عمر رضى اللّه عنهما،قال: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين أصحابه،فجاء على تدمع عيناه،فقال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابک و لم تؤاخ بينى و بين أحد؟فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

أنت أخى فى الدنيا و الآخره. رواه الترمذى فى الجامع و قال:حسن غريب.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۱ نسخه اسلامبول)قال:

روى عن ابن عمر قال: حين آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين أصحابه جاء على تدمع عيناه فقال:ما لى لم تؤاخ بينى و بين أحد من إخوانى.فقال:

أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهم صاحب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۶)قال:

و قال ابن عمر: لما آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بین أصحابه جاء علی تدمع عیناه فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.

قال:فسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول له:أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و منهم العلامه الشیخ حسین بن مبارک الصیرفی الشافعی فی«الأوامر و النواهی»(ص ۱۱ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

عن ابن عمر قال: لما آخی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بین أصحابه جاء علی تدمع عیناه فقال له:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.قال:فسمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول:أنت أخی فی الدنیا و الآخره. أخرجه الترمذی.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۱۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الترمذی بسنده عن ابن عمر،قال: آخی النبی صلی اللّه علیه و سلّم بین أصحابه فجاء علی تدمع عیناه فقال:یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحد.قال صلی اللّه علیه و سلم:أنت أخی فی الدنیا و الآخره. هذا الحدیث حسن.

ص:۲۴۲

و منهم العلامه الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين فى«اشراق التواريخ» (ص ۱۷۵ النسخه مصوره من إحدى مكاتب أروبا)قتل:

و روى الترمذى فى مناقبه عن ابن عمر انه قال: لما آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين أصحابه جاء على عيناه ت۰Ř□فقال:يا رسول اللّه آخى...بين أصحابك و لم تؤاخ بينى و بين أحد.فقال عليه السّلام:أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن أحمد الشافعى الذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى«سير اعلام النبلاء»(ج ۸ ص ۲۴ ط مؤسسه الرساله فى بيروت)قال:

ابن حبان:حدثنا أبو يعلى،حدثنا كامل بن طلحه،حدثنا ابن لهيعه،حدثنى حيى بن عبد اللّه،عن أبى عبد الرحمن الحبلى،عن عبد اللّه بن عمرو أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال فى مرضه: ادعوا لى أخى،فدعى له أبو بكر،فأعرض عنه،ثم قال:أدعوا لى أخى،فدعى له عمر،فأعرض عنه،ثم قال:ادعوا لى أخى،فدعى له عثمان،فأعرض عنه،ثم دعى له على فستره بثوبه و أكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له:ما قال؟قال:علمنى ألف باب،كل باب يفتح ألف باب.

و منهم العلامتان عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۱۹۷ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنت أخى فى الدنيا و الآخره-قاله لعلى رضى اللّه عنه (ت ك)عن ابن عمر رضى اللّه عنهما(ز).

ص :۲۴۳

و منها حديث ابى امامه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانیّ المتوفى سنه ۳۶۰ فى«المعجم الكبير»(ص ۱۴۹)قال:

حدثنا الحسن بن جرير،ثنا سليمان بن عبد الرحمن،ثنا بشر بن عون،ثنا بكار بن تميم،عن مكحول،عن أبى أمامه: أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم آخى بين الناس و آخى بينه و بين على رضى اللّه عنه.

و منها حديث يعلى بن منيه

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ۵ ص ۱۶۹۳ ط دار الفكر بيروت)قال:

ثنا روح بن عبد المجيب،ثنا سهل بن زنجله،ثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد اللّه بن يعلى بن منيه،عن أبيه،عن جده أن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم آخى بين الناس و ترك عليا،فقال على:يا رسول اللّه آخيت بين الناس

و تركتنى؟قال:و لم ترانى تركتك،انما تركتك لنفسى،أنت أخى و أنا أخوك، فان ذاكرك أحد فقل:أنا عبد اللّه و أخو رسوله و لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

و منها حديث اسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه محمد بن عبد اللّه الإسكافى فى«المعيار و الموازنه» (ص ۷۱ ط بيروت)قال:

عن أسماء بنت عميس،قالت: كنا مع النبى صلى اللّه عليه و سلّم فأسند ظهره الى قبه ثم قال:لأقولن اليوم كما قال أخى موسى صلى اللّه عليه و سلم:أللهم اغفر لى ذنبى،و اشرح لى صدرى،و اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أخى،اشدد به أزرى،و أشركه فى أمرى،كى نسبحك كثيرا،و نذكرك كثيرا،انك كنت بنا بصيرا.

و منها حديث الخثعمى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الشافعی فی«آل محمد» (ص ۵۷ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الامام أحمد بن حنبل فی«المسند»بسنده عن النسیم قال:سمعت رجلا من خثعم یقول:انی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول: اللهم انی أقول کما قال أخی موسی«اللهم اجعل لی وزیرا من أهلی،علیا أخی،أشدد به أزری، و أشرکه فی أمری،که نسبحک کثیرا،و نذکرک کثیرا،انک کنت بنا بصیرا».

و منها حدیث أبی هریره

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری الخزرجی فی «مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۹ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن أبی هریره قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه عهد الی فی علی عهدا،فقلت:یا رب بینه لی فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:ان علیا رایه الهدی،و امام أولیائی،و نور من أطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین من أحبه أحبنی و من أبغضه أبغضنی فبشره بذلک.فجاء علی فبشرته فقال:یا رسول اللّه أنا عبد اللّه و فی قبضته،فان یعذبنی فبذنبی و ان یتم لی الذی بشرتنی به فاللّه أولی بی.قال:قلت:اللهم اجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان.فقال اللّه:قد فعلت

به ذلك.ثم انه رفع الى انه سيخصه من البلاء بشىء لم يخص به أحدا من أصحابى،فقلت:يا رب أخى و صاحبى.فقال:ان هذا شىء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۴۹)قال:

فى«الجامع الكبير»روى الحاكم عن أبى هريره و أخرجه الطبرانى و الحاكم و الخطيب عن أبى عبيده قال:فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انما تركتك لنفسى أنت أخى و انا أخوك فان حاجك أحد فقل:انا عبد اللّه و أخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك الا كذاب.

و منها حديث كعب بن عجره

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الامام أحمد بن حنبل فى المناقب و أخرجه أبو عمر هما بالاسناد عن كعب ابن عجره و عن ابن عباس مرفوعا: أن عليا مخشون فى ذات اللّه تعالى.

عن ابن عباس قال: ان عليا كان يقول فی حياه النبی صلی اللّه عليه و سلّم لما نزلت «أَ فَإِنْ مٰاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقٰابِكَمْ» :و اللّه لا ننقلب علی أعقابنا بعد إذ هدانا اللّه،و اللّه لئن مات أو قتل لأقاتلن علی ما قاتل عليه حتی أموت،و اللّه انی لاخوه و وليه و ابن عمه و وارثه و من ذا أحق به منی.

و منها حديث أبی المغيره

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردی فی«آل محمد»(ص ۳۰۴ نسخه مكتبه السيد الاشكوری)قال:

روی ابن اسحق بسنده عن أبی المغيره عن رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم انه قال[لعلی]

: قم و اللّه لأرضينك،أنت أخی و أبو ولدی تقاتل علی سنتی و من مات علی عهدی فهو فی كنز اللّه،و من مات علی عهدك فقد قضی نحبه،و من مات يحبك بعد موتك يختم اللّه له بالأمن و الايمان ما طلعت الشمس أو غربت.

و منها حديث أم سلمه رضی اللّه عنها

رواه جماعه من أعلام العامه فی كتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۶۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو المؤید موفق بن أحمد الخوارزمی المکی بسنده عن أم سلمه[قالت]

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه اسمعی و اشهدی،هذا علی عیبه علمی،و بابی الذی أوتی منه،و أخی فی الدنیا و الآخره،و معی فی السنام الأعلی.

و قال فی ص ۵۶۳:

روی أبو المؤید موفق بن أحمد الخوارزمی بسنده عن یحیی و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه هذا علی لحمه لحمی،و دمه دمی،و هو منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی، یا ام سلمه اسمعی و اشهدی،هذا علی أمیر المؤمنین و سید المسلمین،و هذا عیبه علمی،و هذا بابی الذی أوتی منه،و هذا أخی فی الدنیا و الآخره،و هذا معی فی السنام الأعلی.

و منها حدیث انس بن مالک

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۹۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الامام أحمد بن حنبل و أبو سعد فی«شرف النبوه»بإسناد الی انس بن مالک قال: صعد النبی صلی اللّه علیه و آله المنبر فذکر قولا کثیرا،ثم قال:این علی؟فوثب الیه علی،فضمه صلی اللّه علیه و سلّم الی صدره و قبل بین عینیه و قال:یا معاشر المسلمین هذا أخی و ابن عمی و ختنی،و هذا لحمی و دمی و سری،و هذا أبو السبطین الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنه،و هذا مفرج الکرب عنی، هذا اسد اللّه و سیفه فی أرضه علی أعدائه،و علی مبغضیه لعنه اللّه و لعنه اللاعنین و اللّه منه بریء و أنا منه بریء،فمن أراد أن یبرأ من اللّه و منی فلیبرأ من علی، و لیبلغ الشاهد الغائب.ثم قال:اجلس یا علی قد أمرنی اللّه بتبلیغ ذلک فبلغته.

و منها حدیث أبی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۲ و النسخه مصوره من مکتبه العلامه المحقق السید الاشکوری)قال:

عن أبی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا سألتم

اللّه عز و جل فسألوه لی الوسیله،فسئل عنها فقال:درجه فی الجنه،و هی ألف مرقاه ما بین المرقاه الی المرقاه یسیر الفرس الجواد شهرا،مرقاه زبرجد الی مرقاه لؤلؤ الی مرقاه یاقوت الی مرقات زمرد الی مرقاه مرجان الی مرقاه کافور الی مرقاه عنبر الی مرقاه یلنجوج الی مرقاه نور و هکذا من أنواع الجواهر،فهی فی بین درجات النبیین کالقمر بین الکواکب،فینادی المنادی:هذه درجه محمد خاتم الأنبیاء،و أنا یومئذ متزی بریطه من نور علی رأسی تاج الرساله و اکلیل الکرامه و علی بن أبی طالب امامی و بیده لوائی و هو لواء الحمد مکتوب علیه«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی ولی اللّه،و أولیاء علی المفلحون الفائزون باللّه»،حتی أصعد أعلی درجه منها و علی أسفل منی بدرجه و بیده لوائی،فلا یبقی یومئذ رسول و نبی و لا صدیق و لا شهید و لا مؤمن الا رفعوا أعینهم ینظرون إلینا و یقولون:طوبی لهذین العبدین ما أکرمهما علی اللّه.فینادی المنادی یسمع نداءه جمیع الخلائق:

هذا حبیب اللّه محمد و هذا ولی اللّه علی.فیأتی رضوان خازن الجنه فیقول:أمرنی ربی أن آتیک بمفاتیح الجنه فأدفعها إلیک یا رسول اللّه،فأقبلها أنا فأدفعها الی أخی علی،ثم یأتی مالک خازن النار فیقول:أمرنی ربی ان آتیک بمقالید النار فأدفعهما إلیک یا رسول اللّه،فأقبلها انا فأدفعهما الی أخی علی،فیقف علی علی غمره جهنم و یأخذ زمامها بیده و قد علا زفیرها و اشتد حرها،فتنادی جهنم:یا علی ذرنی فقد أطفأ نورک لهبی.فیقول لها علی:ذری هذا ولیی و خذی هذا عدوی،فلجهنم یومئذ أشد مطاوعه لعلی فیما یأمرها به من رق أحدکم لصاحبه،و لذلک کان علی قسم النار و الجنه

ص:۲۵۱

قال الامام الشافعی:

علی حبه جنه

قسیم النار و الجنه

وصی المصطفی حقا

امام الانس و الجنه

و منها ما عن جماعه

روی جماعه من أعلام العامه مرسلا فی کتبهم:

فمنهم العلامه أبو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(نسخه ایرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا کان یوم القیامه ینادی من بطنان العرش:

یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی بن أبی طالب.

و قال أیضا فی ص ۹۵:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی أخی و وزیری.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۳۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی«الکنوز»:روی الدیلمی بسنده عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم انه قال:

خیر إخوانی علی و خیر أعمامی حمزه.

و منهم العلامه الشيخ عبد الرءوف بن تاج العارفين الحدادى المناوى القاهرى الشافعى المتولد سنه ۹۵۲ فى«الجامع الأزهر»(ج ۱ ص ۸۲)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ا ما ترضى يا على انک أخى و أنا أخوک.

و منهم العلامه القاضى نعمان بن أبى عبد اللّه التميمى المالكى ثم الإسماعيلى المتوفى سنه ۳۶۳ فى«المناقب و المثالب»(ص ۱۳۱ نسخه المكتبه المليه فى لندن)قال:

و أخذ[رسول اللّه صلى اللّه عليه]

بيد على فقال:هذا أخى.

و منهم العلامه أبو الحسن على بن محمد الخزرجى فى«تخريج الدلالات»(ص ۲۶۷)قال:

و آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين المهاجرين،ثم آخى بين المهاجرين و الأنصار،و قال فى كل واحده منهما لعلى رضى اللّه عنه:انه أخى فى الدنيا و الآخره.و آخى بينه و بين نفسه.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ط دار الشروق بجده ص ۱۵۳)قال:

و لما آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين أصحابه قال:يا رسول اللّه آخيت بين أصحابک و لم تؤاخ بينى و بين أحد.فقال صلى اللّه عليه و سلم:أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهـم العلاـمه محمـد بن محمـد الجزرى البلخى الحنفى فى«الـدرجات العليه»(ص ۱۵ و النسـخه مصوره من مخطوطه إحـدى مكاتب تركيا)قال:

و قال صلى اللّه عليه و سلّم له(أى لعلى عليه السّلام): أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهم صاحب«الرساله فى نصيحه العامه»(ص ۱۷ و النسخه مصوره من مكتبه امبروزيانا بايطاليا)قال:

و قوله صلى اللّه عليه و سلّم لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

و منهـم العلاـمه شـهاب الـدين أحمـد بـن محمـد الحنفى المصـرى فى«تفسـير آيـه المـوده»(ص ۷۳ نسـخه إحـدى مكـاتب قم الشخصيه)قال:

ان النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال له: أنت أخى و صاحبى فى الدنيا و الآخره.

و منهم العلامه الفاضل المعاصر الدكتور فوزى جعفر فى«على و مناوئوه»(ص ۳۲)قال:

مؤاخاه الرسول له حين آخى بين أصحابه من المهاجرين و الأنصار حيث أخذ بيد على بن أبى طالب و قال:هذا أخى.

و منهم العلامه جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكى المتوفى سنه ۷۴۲ فى«تهذيب الكمال»(ج ۱۳ ص ۱۶ و النسخه مصوره من مكتبه الجامع السلطانى باسلامبول)قال:

و قال أبو عمر: آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بين المهاجرين بمكه ثم آخى بين المهاجرين و الأنصار بالمدينه،و قال فى كل واحد منهما لعلى:أنت أخى فى الدنيا و الآخره،و آخى بينه و بين نفسه.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى الكردى المحمودى الشافعى المتوفى سنه ۹۲۵ فى كتابه«غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام»(ص ۱۱ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال صلى اللّه عليه و سلم: مكتوب على باب الجنه«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على أخو رسول اللّه قبل أن يخلق الخلق بألفى عام».

و فى ص ۶۹:

و قال صلى اللّه عليه و سلّم لعلى: أنت أخى فى الدنيا و الآخره.

النعت الثانی قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی أقومهم بأمر اللّه»

قد تقدم نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۵۶ الی ص ۱۵۸ و ص ۲۱۸ و ج ۱۵ ص ۳۸۸ و ص ۳۹۱ الی ص ۳۹۳)و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه و لا-نبوه بعدی، و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیه أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه، و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه (حل)عن معاذ رضی اللّه عنه.

ص: ۲۵۶

قـال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: یـا علی لـک سـبع خصـال لاـ یحاجک فیهن أحـد یوم القیامه:أنت أول المؤمنین باللّه ایمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه، و أرأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعلمهم بالقضیه،و أعظمهم مزیه یوم القیامه (حل)عن أبی سعید رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۲۹۹ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سـلم: قـد أتاکم أخی،ثم التفت الی الکعبه فمسـها بیده ثم قال:و الذی نفسـی بیده ان هذا و شـیعته هم الفائزون یوم القیامه.ثم قال:

انه أولکم ایمانا معی،و أوفاکم بعهد اللّه،و أقومکم بأمر اللّه،و أعدلکم فی الرعیه، و أقسمکم بالسویه،و أعظمکم عند اللّه مزیه.

رواه فی کتاب المناقب عن أبی الزبیر المکی یرفعه بسـنده عن جابر بن عبـد اللّه قال: کنا عنـد النبی صـلی اللّه علیه و سلّم فأقبل علی فقال...

النعت الثالث قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على يعسوب المؤمنين»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب علماء العامه فى(ج ۴ ص ۱۱ و ص ۲۱ و ص ۲۶ الى ص ۳۵ و ص ۱۷۰ الى ص ۳۴۵ و ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۳۰۰ الى ص ۳۰۴)،و نستدرک هاهنا النقل من کتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الکامل فى الرجال»(ج ۵ ط دار الفکر بیروت ص ۱۸۸۵)قال:

حدثنا محمد بن حمد بن هلال،ثنا محمد بن یحیى بن ضریس،حدثنا عیسى ابن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب،حدثنى أبى،عن أبیه،عن جده،عن على بن أبى طالب قال:قال رسول اللّه صلى اللّه علیه و سلم: على

ص: ۲۵۸

يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و منهم العلامه محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق» (ج ۱۷ ص ۱۵۰ نسخه مكتبه اسلامبول)قال:

و عن على قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

و قال أيضا فى ص ۱۱۹:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب اللّه و على بن أبى طالب،فانى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول و هو آخذ بيد على:هذا أول من آمن بى و أول من يصافحنى يوم القيامه،و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل،و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين،و هو الصديق الأكبر،و هو بابى الذى أوتى منه،و هو خليفتى من بعدى.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۸ ص ۴۵۵ ط دمشق)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان هذا يعنى عليا أول من أمرنى،و هذا أول من يصافحنى يوم القيامه،و هذا الصديق الأكبر،و هذا فاروق هذه الأمه يفرق بين الحق و الباطل،و هذا يعسوب المؤمنين و المال الظالمين-أو قال:الكافرين (طك)

عن أبی ذر و سلمان رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری المتولد سنه ۱۳۴۲ فی «الامام المهاجر»(ص ۱۵۰ ط دار الشروق بجده)قال:

و یلقب بیعسوب المؤمنین،و الصدیق الأکبر.

عن أبی ذر قال:سمعت رسول اللّه یقول لعلی: أنت الصدیق الأکبر و أنت الفاروق الذی یفرق بین الحق و الباطل.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد بن محمد الحنفی المصری المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۷۵ نسخه مکتبه اسلامبول)قال:

ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم سماه یعسوب المؤمنین-هو أمیر النحل التی تنقاد له و یقوم بمصالحها فترجع الیه فی أمورها.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۸۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی بسنده عن سلمان و عن أبی ذر معا،و اخرج ابن عدی فی «المسند»و العقیلی بالاسناد عن حذیفه عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: ان هذا أول من آمن بی و هو أول من یصافحنی یوم القیامه،و هذا الصدیق الأکبر،و هذا فاروق هذه الامه یفرق بین الحق و الباطل،و هذا یعسوب المؤمنین و المال یعسوب الظالمین. قاله رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فی شأن علی.

و قال أیضا فی ص ۲۵۸:

روی فی کتاب«الاصابه»فی ترجمه أبی لیلی الغفاری عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال[أبو لیلی الغفاری]

:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:

ستکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علی بن أبی طالب،فانه أول من آمن بی و أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو الصدیق الأکبر،و هو فاروق هذه الامه، و هو یعسوب المؤمنین و المال یعسوب المنافقین.

و قال أیضا فی ص ۲۸۰:

روی ابن عدی فی«المسند»عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: علی یعسوب المؤمنین و المال یعسوب المنافقین.

و قال أیضا:

روی الطبرانی فی«کنوز الحقائق»عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: علی یعسوب المؤمنین.

و قال أیضا فی ص ۶۳۲:

روی الشیخ محب الدین ابن النجار فی کتابه«الدول الثمینه فی اخبار المدینه»یرفعه بسنده عن أبی ذر مرفوعا[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت الصدیق الأکبر،و أنت الفاروق یفرق من الحق و الباطل،و أنت یعسوب المؤمنین. أخرج هذا الحدیث ابن قتیبه فی ذخائره و الشیخ محب الدین ابن النجار فی کتابه فی أخبار المدینه.

النعت الرابع قوله صلى اللّه عليه و آله سلم [على]

امام الغر المحجلين

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه «الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۱۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على أخى و وزيرى،على بن أبى طالب منى و انا منه،و لا يؤدى عنى الا أنا أو على،على منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين.

ص :۲۶۲

النعت الخامس قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على طريق الى اللّه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد» (ص ۶۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى«المناقب»عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يا على أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه،و أنت الطريق الى اللّه،و أنت النبأ العظيم،و أنت الصراط المستقيم،و أنت المثل الاعلى،أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.

يا على أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصديق الأكبر،و ان حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص :۲۶۳

النعت السادس قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله سلّم «على أعظمهم عند اللّه مزيه»

تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۵۶ الى ص ۱۵۷ و ص ۲۱۸ و ج ۱۵ ص ۳۸۳ و ص ۳۸۴)،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا ـ نبوه بعدى،و تخصم الناس بسبع و لا ـ يحاجك فيه أحد من قريش:أنت أولهم ايمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسويه،و أعدلهم فى الرعيه،و أبصرهم بالقضيه،و أعظمهم عند اللّه مزيه (حل)عن معاذ.

و قالا أيضا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامه:أنت أول المؤمنين باللّه ايمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و ارأفهم بالرعيه،و أقسمهم بالسويه،و أعلمهم بالقضيه،و أعظمهم مزيه يوم القيامه (حل) عن أبى سعيد.

ص :۲۶۵

النعت السابع قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «یا علی أنت خیر البشر»

قـد تقدم ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۴۹ و ص ۲۵۰ و ص ۲۵۴ الی ص ۲۵۶ و ج ۱۵ ص ۲۶۷ الی ص ۲۷۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۲۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»بسـنده عن علی علیه السّـلام عن النبی صـلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی أنت خیر البشر ما شک فیه الا کافر.

عطاء قال: سألت عائشه عن علی قالت:ذلک خیر البشر لا یشک الا کافر.

عن سالم بن أبی الجعد قال: قلت لجابر:حدثنی عن علی؟قال:کان من

رجال الجنه.قال:قلت:یا جابر کیف تقول فی من یبغض علیا؟قال:ما یبغضه الا کافر.

و منهم الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۵۲ نسخه مصوره من مکتبه الناصریه فی لکهنو)قال:

یروی عن جابر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی خیر البشر من شک فیه فقد کفر. و فی روایه أخری: من أبی فقد کفر.

و قال أیضا فی ج ۱ ص ۹۷:

و عن جابر[عن النبی صلی اللّه علیه و سلم]

: علی خیر البشر من شک فیه فقد کفر.

و منهم العلامه عیسی الدهلقی فی«فضائل الخلفاء»(ص ۱۴۸)قال:

روی جابر عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: علی خیر البشر من شک فیه فقد کفر.

و منهم العلامه شمس الدین محمد بن أحمد الشافعی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«سیر اعلام النبلاء»(ج ۸ ص ۲۰۵ ط مؤسسه الرساله فی بیروت)قال:

و روی أبو داود الرهاوی،أنه سمع شریکا یقول: علی خیر البشر فمن أبی فقد کفر.

النعت الثامن قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم «على خير البريه»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۱۸ و ۲۵۱ الی ص ۲۵۳ و ص ۳۸۴ و ج ۱۵ ص ۲۷۵ الی ۲۷۸)،و نروی هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما قبل:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۴۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی«موده القربی»بسنده عن أم هانی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم انه قال: أفضل البریه عند اللّه من نام فی قبره و لم یشک فی علی و ذریته انهم خیر البریه.

و قال أیضا فی ص ۳۴۳:

ص :۲۶۸

روی الحافظ فی کتابه بسنده عن امام المفسرین ابن عباس عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال لعلی: یا علی أنت و شیعتک خیر البریه،تأتی أنت و شیعتک یوم القیامه راضین مرضیین و یأتی عدوک غضبانا مقمحین.فقال:من عدوی؟قال:

من تبرأ منک و لعنک.

أخرجه الحافظ جمال الدین الزرندی المدنی فی کتابه یرفعه بسنده عن امام المفسرین ابن عباس فی تفسیر قوله عز و جل: «إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِکَ هُمْ خَیْرُ الْبَرِیَّهِ» قال: ان هذه الآیه لما نزلت قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لعلی...

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۶۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و بالاسناد المذکور عن جابر رضی اللّه تعالی عنه قال: کنا عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم،فتذاکر أصحابنا الجنه،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:ان أول أهل الجنه دخولا الجنه بعد الأنبیاء علی بن أبی طالب.

و فی هذا الحدیث انه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال: للّه تعالی لواء من نور و عمود من یاقوت مکتوب علی ذلک النور«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی خیر البریه و صاحب اللواء و امام القیامه»،و ضرب بیده الی علی بن

أبی طالب کرم اللّه تعالی وجهه،فسر بذلک علی و قال:الحمد للّه الذی شرفنا بک.

فقال صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلم:أبشر یا علی فانه ما من عبد یحبک و ینتحل مودتک الا بعثه اللّه تعالی یوم القیامه معی فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر. رواه الامام الصالحانی.

ص: ٢٧٠

النعت التاسع قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم «على خير اهله»

قد تقدم نقله من كتب علماء العامه فی(ج ۴ ص ۱۵۵ و ج ۱۵ ص ۲۵۵ الی ۲۵۸)و ننقل هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما قبل:

منهم العلامه أبو البرکات عبد المحق بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۴۹ من مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: خیر بنی عبد المطلب انا و حمزه و علی.

و منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۲۶۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: زوجتک خیر أهلی،أعلمهم علما و أفضلهم حلما،و أولهم سلما.قاله لفاطمه رضی اللّه عنها (خط)فی المتفق و المفترق عن بریده.

النعت العاشر قال رسول اللّه صلى اللّه علیه و آله سلم «ان علیا امام أولیائی»

تقدم ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۶۷ و ص ۳۶۲ و ج ۱۵ ص ۸۰ الی ص ۸۷۰)و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۷)قال:

و فی حدیث مرسل: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم عهد الی فی علی عهدا، قلت:رب بینه لی.قال:اسمع یا محمد،ان علیا رایه الهدی بعدی و امام أولیائی و نور من أطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین،فمن أحبه أحبنی و من أبغضه أبغضنی،فبشره بذلک.

و قال أیضا فی ص ۱۴۹:

ص: ۲۷۲

و عـن أبی برزه قـال:قـال رسـول اللّـه صـلی اللّـه علیـه و سـلم: ان اللّـه عهـد الی فی علی عهـدا،فقلـت:یـا رب بینه لی.فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:

ان علیـا رایـه الهـدی،و امـام أولیـائی،و نـور مـن أطـاعنی،و هـو الکلمـه الـتی ألزمتهـا المتقیـن،مـن أحبـه أحبنی و مـن أبغضـه ابغضـنی،فبشره بذلک.فجاء علی فبشرته فقال:یا رسول اللّه أنا عبد اللّه و فی قبضته،فان یعذبنی فبذنبی و ان یتم لی الذی بشرتنی به فاللّه أولی بی.قال:قلت:اللهم أجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان.فقال اللّه:قـد فعلت به ذلک.ثم انه رفع الی أنه سـیخصه من البلاء بشیء لم یخص به أحدا من أصحابی،فقلت:یا رب أخی و صاحبی.فقال:ان هذا شیء قد سبق أنه مبتلی و مبتلی به.

و منهم العلامه أبو أحمـد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سـنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفکر بیروت)قال:

ثنـا عبـد الملک،ثنا أحمـد بن هارون التنیسـی،ثنا أبو عمرو لاهز بن عبـد اللّه التیمی البغـدادی،ثنا معمر بن سـلیمان،عن هشام بن عروه،عن أبیه قال:حدثنا انس بن مالک قال: بعثنی النبی صـلی اللّه علیه و سـلّم الی أبی برزه الاسـلمی فقال له و انا أسـمعه:یا أبا برزه ان رب العالمین عهد الی فی علی بن أبی طالب عهدا فقال:

علی رایه الهـدی،و منـار الایمـان،و امـام أولیـاء ربی و نور جمیع من أطاعنی،یا أبا برزه علی بن أبی طالب أمینی غـدا فی القیامه علی حوضی و صاحب لوائی و معی غدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

النعت الحادی عشر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی سید الأولین و الآخرین»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب علماء العامه فی(ج ۱۸ ص ۳۹۶)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد ص» (ص ۲۰ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: أبشرک ان اللّه تعالی أیدنی بسید الأولین و الآخرین و الوصیین علی،فیجعله کفو ابنتی،فان أردت تنتفع فاتبعه.

رواه کتاب موده القربی،یرفعه بسنده عن ابن عباس قال: دعانی رسول اللّه فقال لی...

النعت الثانی عشر قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی خیر إخوتی»

تقدم ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۳۶۴ و ج ۱۵ ص ۲۵۹ الی ۲۶۰)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۶۳ نسخه مکتبه الناصریه فی لکهنو)قال:

أخبرناه الشیخ محمد بن الحسین کتابه رحمه اللّه،قال أخبرنا أبی،قال حدثنا عبید اللّه من شنبه،قال حدثنا أبو حامد المستملی،قال حدثنا ابراهیم بن الجنید،قال حدثنا محمد بن هارون،قال حدثنا عبد الحجاج،قال حدثنا عبد اللّه بن السمط،قال حدثنا زکریا بن یحیی الصدفی،عن ابن الحذیفه الیمان،عن أبیه،عن جده حذیفه ابن الیمان رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: خیر اخوتی

ص: ۲۷۵

علی،و خیر أعمامی حمزه.

و منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۸۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: خیر اخوتی علی،و خیر أعمامی حمزه.

ص :۲۷۶

النعت الثالث عشر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أرأف بالرعيه»

تقدم ما يدل عليه فی(ج ۴ ص ۱۰۹ و ص ۱۱۲ و ص ۱۵۶ و ص ۱۵۹ و ج ۱۵ ص ۴۰۲)و ننقل هاهنا عمن نرو عنهم هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه عليه و سلم: يا علی أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش:أنت أولهم ايمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسويه،و أعدلهم فی الرعيه،و ابصرهم بالقضيه و أعظمهم عند اللّه مزيه (حل)عن معاذ رضی اللّه عنه.

ص :۲۷۷

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی لک سبع خصال لا یحاجک فیهن أحد یوم القیامه:أنت أول المؤمنین باللّه ایمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه و أرأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعلمهم بالقضیه،و أعظمهم مزیه یوم القیامه (حل)عن أبی سعید رضی اللّه عنه.

ص :۲۷۸

النعت الرابع عشر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم «على نور من أطاع اللّه»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه عن كتب علماء العامه فى(ج ۴ ص ۱۶۵ الى ص ۱۶۹ و ص ۳۶۲ و ج ۱۵ ص ۸۰ الى ص ۸۷)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۹ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و عن أبى هريره قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه عهد الى فى على عهدا،فقلت:يا رب بينه لى.فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:

ان عليا رايه الهدى،و امام أوليائى،و نور من أطاعنى،و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين،من أحبه أحبنى و من أبغضه أبغضنى،فبشره بذلک.فجاء على فبشرته،

فقال:یا رسول اللّه أنا عبـد اللّه و فی قبضـته،فان یعـذبنی فبـذنبی و ان یتم لی الذی بشـرتنی به فاللّه أولی بی.قال:قلت:اللهم أجل قلبه و اجعل قلبه و اجعل ربیعه الایمان.فقال اللّه:قد فعلت به ذلک.ثم انه رفع الی أنه سـیخصه من البلاء بشیء لم یخص به أحدا من أصحابی،فقلت:یا رب أخی و صاحبی.فقال:ان هذا شیء قد سبق أنه مبتلی و مبتلی به.

و قال أیضا ص ۱۳۷:

و فی حدیث مرسل ان رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلّم قال: ان اللّه تعالی عهد الی فی علی عهدا.قلت:رب بینه لی.قال:اسـمع یا محمـد،ان علیـا رایه الهـدی بعـدی،و امـام اولیـائی،و نور من أطـاعنی،و هو الکلمه الـتی ألزمتهـا المتقین، فمن أحبه أحبنی و من أبغضه ابغضنی،فبشره بذلک.

و منهم العلامه أبو أحمـد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سـنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفکر ببیروت)قال:

ثنـا عبـد الملک،ثنا أحمـد بن هارون التنیسـی،ثنا أبو عمرو لاهز بن عبـد اللّه التیمی البغـدادی،ثنا معمر بن سـلیمان،عن هشام بن عروه،عن أبیه قال:حدثنا انس بن مالک قال: بعثنی النبی صـلی اللّه علیه و سـلّم الی أبی برزه الأسـلمی فقال له و انا أسـمعه:یا أبا برزه ان رب العـالمین عهـد الی فی علی بن أبی طالب عهـدا فقال:علی رایه الهـدی،و منار الایمان،و امام أولیاء ربی،و نور جمیع من أطاعنی،یا أبا برزه علی بن أبی طالب أمینی غـدا فی القیامه علی حوضـی و صاحب لوائی،و معی غدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

النعت الخامس عشر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی أبصرهم بالقضیه»

قد تقدم نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۰۹ و ص ۱۱۰ و ص ۱۱۲ و ص ۱۱۶ و ص ۱۵۶ الی ص ۱۵۹ و ص ۳۶۰ و ج ۱۵ ص ۳۹۲ الی ص ۳۹۵)و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیه أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه،و أبصرهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مزیه (حل)عن معاذ رضی اللّه عنه.

النعت السادس عشر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على سيد الأوصياء»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فی(ج ۴ ص ۵۸ و ص ۱۱۴ و ص ۱۱۷ و ص ۱۱۸ و ص ۱۲۷ و ص ۳۲۸ و ج ۱۵ ص ۵۸ و ص ۵۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۶۴۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الحموینی المحدث الفقیه الشافعی فی کتاب«فرائد السمطین»بالاسناد عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنه قال: کنت یوما مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده،فمررنا بنخل فصاح النخل:

هذا محمد سيد الأنبياء و هذا على سيد الأوصياء و أبو الأئمه الطاهرين.ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هذا المهدى و هذا الهادى.ثم مررنا بنخل فصاح النخل:

هذا محمد رسول اللّه و هذا على سيف اللّه.فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا على سمه الصيحانى،فسمى من ذلك اليوم الصيحانى.

ص :٢٨٣

النعت السابع عشر قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أعلمهم بالقضيه»

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۱۵ ص ۳۸۸ و ص ۴۰۲)و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامه:أنت أول المؤمنين باللّه ايمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه، و أرأفهم بالرعيه،و أقسمهم بالسويه،و أعلمهم بالقضيه،و أعظمهم مزيه يوم القيامه (حل)عن أبى سعيد رضى اللّه عنه.

النعت الثامن عشر فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علی ان علیا علیه السّلام أفضل الأوصیاء

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۶۸ نسخه السید الاشکوری)قال:

الحموینی یرفعه بسنده عن سلیم بن قیس الهلالی قال: رأیت علیا فی مسجد المدینه فی خلافه عثمان بین جماعه المهاجرین و الأنصار یتذاکرون فضائلهم و علی ساکت،فقالوا:یا أبا الحسن تکلم.فقال:یا معشر قریش و الأنصار أسألکم ممن أعطاکم اللّه هذا الفضل أ بأنفسکم أو بغیرکم؟قالوا:أعطانا اللّه و من علینا بمحمد صلی اللّه علیه و سلم.قال:أ لستم تعلمون ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال:

انی و أهل بیتی کنا نورا نسعی بین یدی اللّه تعالی قبل أن یخلق اللّه عز و جل آدم

بـأربعه عشـر ألف سـنه،فلمـا خلق اللّه آدم عليه السّـلام وضع ذلك النور فى صـلبه و أهبطه الى الأرض،ثم حمله فى السـفينه فى صلب نوح عليه السّـلام،ثم قذف به فى النار فى صـلب ابراهيم عليه السّـلام،ثم لم يزل اللّه عز و جل ينقلنا من الأصلاب الكريمه الى الأرحام الطاهره من الآباء و الأمهات،لم يكن واحـد منا على سـفاح قط.فقال أهل السابقه و أهل بـدر و أحد:نعم سـمعناه،ثم أنشـدكم اللّـه أ تعلمـون ان اللّـه عز و جـل فضـل فى كتـابه السـابق على المسـبوق فى غير آيـه و لم يسـبقنى أحـد من الامـه فى الإسلام؟قالوا:نعم،فأنشدكم اللّه أ تعلمون حيث نزلت «وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» سئل عنها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم فقـال:أنزلهـا اللّه عز و جـل فى الأنبيـاء و أوصـيائهم،فأنـا أفضـل أنبيـاء اللّه و رسوله و على وصـيى أفضـل الأوصـياء.قالوا جميعا:نعم.

النعت التاسع عشر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی أعظمهم حلما»

قـد تقـدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۰۵ و ص ۱۵۱ الی ص ۱۵۵ و ص ۳۵۴ و ص ۳۵۹ و ج ۱۵ ص ۳۷۹ الی ص ۳۸۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۳۴۵ مصوره من نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی فی«الکبیر»بسـنده عن اسـحق: ان علیا لما تزوج فاطمه قال لها رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:لقـد زوجتکه و انه لأول أصحابی سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما.

و قال أیضا فی ص ۴۹۰:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لفاطمه: و اللّه ما زوجتک حتی زوجک اللّه

فوق عرشه و أشهد بذلک ملائکته.ثم قال:و ان اللّه اطلع علی أهل الدنیا فاختار من الخلائق أباک فبعثه رسولا نبیا،ثم اطلع الثانیه فاختار من الخلائق علیا فزوجک إیاه و اتخذه لی وصیا،فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس کفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما،و فی القیامه لواء الحمد بیده،و ینادی المنادی:یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی.

النعت العشرون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على عيبه علمى»

قد تقدم نقل نبذه من الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۷۸ و ص ۲۴۵ الى ص ۲۴۹ و ص ۳۲۴ و ص ۳۸۸ و ج ۱۵ ص ۵۲۰ الى ص ۵۲۴)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم فى ما مضى:

منهم العلامه المؤلف كتاب«فضائل الخلفاء»(ص ۱۴۸ و النسخه من إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

أبو ذر عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: على عيبه علمى،و مبين لامتى ما أرسلت به من بعدى.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد»(ص ۲۷۲ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

«الجامع الصغير و الكنوز»روى عن ابن عدى يرفعه بسنده عن ابن عباس

قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم: علی عیبه علمی.

و قال فی ص ۵۶۲:

روی أبو المؤید موفق بن أحمد المکی بسنده عن أم سلمه[قالت]

:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه اسمعی و اشهدی،هذا علی عیبه علمی و بأبی الذی أوتی منه و أخی فی الدنیا و الآخره و معی فی السنام الأعلی.

و قال فی ص ۵۶۳:

روی أبو المؤید موفق بن أحمد الخوارزمی بسنده عن یحیی و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه هذا علی لحمه لحمی و دمه دمی،و هو منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی، یا أم سلمه اسمعی و اشهدی هذا علی أمیر المؤمنین و سید المسلمین و هذا عیبه علمی و هذا بابی الذی أوتی منه و هذا أخی فی الدنیا و الآخره و هذا معی فی السنام الأعلی.

و قال فی ص ۵۶۴:

روی الحموینی بسنده عن ابراهیم النخعی عن علقمه و عن ابن مسعود قال:

خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم من بیت زینب بنت جحش و أتی بیت أم سلمه و کان یومها،فجاء علی قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا أم سلمه هذا علی أحبیه لحمه من لحمی و دمه من دمی،و هو عیبه علمی،و اسمعی و اشهدی أنه قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین من بعدی،و هو قاصم أعدائی و محیی سنتی،و اسمعی و اشهدی لو أن عبد اللّه ألف عام و ألف عام بین الرکن و المقام و لقی اللّه تعالی مبغضا لعلی و عترتی أکبه اللّه علی منخریه فی جهنم یوم القیامه.

النعت الحادی و العشرون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علی وصیّی علی أهل بیتی و أمتی بعدی

قد تقدم نقل الأخبار فی(ج ۴ ص ۷۷ و ص ۱۹۶ و ج ۱۵ ص ۱۷۰)و نروی هاهنا ما لم نذکره عن العامه هناک:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۰۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه اختار من کل نبی وصیا،و علی وصیی فی عترتی و أهل بیتی و أمتی بعدی. رواه موفق بن أحمد یرفعه بسندیهما عن أم سلمه.

و عن انس و الحموینی عن علی بن موسی الرضا نحوه.

ص :۲۹۱

النعت الثانی و العشرون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی أمیر المؤمنین»

قد تقدم نبذه من الأخبار الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۸ الی ص ۲۴ و ص ۱۰۱ و ص ۲۴۵ و ص ۲۷۵ الی ۲۷۷ و ص ۲۷۹ و ص ۲۸۴ و ص ۲۸۸ و ص ۳۴۴ و ج ۱۵ ص ۲۲۲ الی ص ۲۳۱)،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنهم فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۷۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو المؤید موفق بن أحمد الخوارزمی بسنده عن یحیی و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه هذا علی لحمه لحمی و دمه دمی،و هو منی بمنزله هارون بن موسی الا أنه لا نبی بعدی،

ص :۲۹۲

يا أم سلمه اسمعى و اشهدى هذا على أمير المؤمنين و سيد المسلمين،و هذا عيبه علمى و هذا بابى الذى أوتى منه،و هذا أخى فى الدنيا و الآخره،و هذا معى فى السنام الأعلى.

و قال فى ص ۱۳۹:

روى فى كتاب(موده القربى)بسنده عن على مرفوعا عن النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم أنه قال: ان فى اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب«على بن أبى طالب أمير المؤمنين».

و منهم العلامه المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى المتوفى سنه ۱۰۲۵ فى كتابه«المناقب المرتضويه»(ص ۱۱۹ طبع البمبئى)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: سمى الناس مؤمنين من أجل على، و لو لم يؤمن على لم يكن مؤمن فى أمتى.

و منهم العلامه محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰)قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: اسكب لى ماء الوضوء ثم قام يصلى ركعتين ثم قال:يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين على.

و منهم العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار» (ج ۳ ص **۳۹۹** ط بیروت)قال:

[عن]

حذیفه بن الیمان: لو علم الناس متی سمی علی أمیر المؤمنین ما أنکروا فضله،سمی أمیرا و آدم بین الروح و الجسد،قال اللّه عز و جل «وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلیٰ أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ» قالت الملائکه بلی.فقال تبارک و تعالی:أنا ربکم،و محمد نبیکم،و علی أمیرکم.

النعت الثالث و العشرون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی سید المسلمین»

قد تقدم نقل جمله من الأخبار الداله علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۴ ص ۱۱ الی ص ۱۶ و ص ۳۲ و ص ۷۸ و ص ۹۹ و ص ۲۴۵ و ص ۳۴۴ و ص ۳۴۵ و ص ۳۸۱ و ج ۱۵ ص ۳ الی ص ۱۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۶۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو المؤید موفق بن أحمد الخوارزمی بسنده عن یحیی و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه هذا علی لحمه لحمی و دمه دمی،و هو منی بمنزله هارون من موسی الا انه لا نبی بعدی،یا أم

سلمه اسـمعی و اشـهدی،هـذا علی أمیر المؤمنین و سـید المسـلمین،و هـذا عیبه علمی و هذا بابی الذی أوتی منه،و هذا أخی فی الدنیا و الآخره،و هذا معی فی السنام الأعلی.

و منهم العلامه الشـیخ محمد بن مکرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۵۰ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن انس قال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلم: اسکب لی ماء الوضوء ثم قام یصلی رکعتین،ثم قال:یا أنس أول من یدخل من هذا الباب أمیر المؤمنین و قائد الغر المحجلین و سید المسلمین علی.

النعت الرابع و العشرون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على امام البرره»

قد تقدم نقل نبذه من الاخبار الوارده فيه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۲۳۶ و ۲۳۸ و ج ۱۵ ص ۷۰ الى ص ۷۴)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۲۶۸ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: على امام البرره و قاتل الفجره. رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر.

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: على امام البرره و قاتل الفجره،منصور من نصره مخذول من خذله. رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر.

النعت الخامس و العشرون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على الصراط المستقيم»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۶۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى«المناقب»عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم قال: يا على أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه،و أنت الطريق الى اللّه،و أنت النبأ العظيم،و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى،و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.يا على أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصديق الأكبر،و ان حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه،و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص :۲۹۸

النعت السادس و العشرون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على مخشوشن فى ذات اللّه»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من علماء العامه فى(ج ۴ ص ۲۴۰ الى ص ۲۴۵ و ج ۱۵ ص ۴۴۰ الى ص ۴۴۶)،و ننقل هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم العلامه أبو بكر الأنصارى فى«الجوهره»(ص ۷۳ ط دمشق)قال:

و عن يزيد أبى زياد،عن إسحاق بن كعب بن عجره،عن أبيه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على مخشوشن فى ذات اللّه.

و منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ط مطبعه محمد هاشم بدمشق ج ۳ ص ۴۴۸)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: لا تشكوا عليا،فو اللّه انه لأخشن فى ذات

اللّه عز و جل و فی سبیل اللّه (حم،ک،ض)عن أبی سعید رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو نعیم و الحاکم و صححه عن أبی سعید الخدری قال: اشتکی الناس علیا فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فینا خطیبا فقال صلی اللّه علیه و سلم:لا تشکوا علیا فانه الأخیشن فی دین اللّه.

و قال أیضا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تشکوا علیا،فو اللّه انه لأخیشن فی ذات اللّه أو فی سبیل اللّه.

أخرج هذا الحدیث الحاکم و صححه عن أبی سعید الخدری قال: اشتکی الناس علیا،فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فینا خطیبا فقال...الحدیث.

و منهم العلامه المعاصر السید محمد بن علی الاهدلی الحسینی الشافعی الیمانی من مشایخنا فی الروایه فی کتابه«نثر الدر المکنون»(ص ۷۶ ط مطبعه زهران بالتربیعه بمصر)قال:

عن أبی سعید الخدری رضی اللّه عنه،قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم یقول: لا تشکوا علیا فو اللّه انه لأخشن فی ذات اللّه أو فی سبیل اللّه من أن یشکی.

و کان الهدی الذی قدم به مکه من الیمن فی بعض الروایات سبعه و ثلاثین

بـدنه،و الـذی أتی به النبی صـلی اللّه علیه و سـلم من المدینه ثلاثه و ستین بدنه،فکان هدی محمد و آله مائه بدنه نحر منها علیه الصـلاه و السـلام ثلاثین بدنه.ثم أمر علیا علیه السلام أن ینحر ما بقی منها.و قال له:اقسم لحومها و جلودها و جلالها بین الناس و لا تعط جزارا منها شیئا،و خـذ لنا من کل بعیر جـذبه من لحم و اجعلها فی قدر واحده حتی نأکل من لحمها و نحسو من مرقها،و أخبر صلی اللّه علیه و آله و سلم ان منی کلها منحر و ان فجاج مکه کلها منحر-الحدیث.

و منهم العلامه الشیخ أبو الفـداء عمـاد الـدین اسـماعیل بن عمر بن کثیر ابن ضوء بن کثیر بن زرع القرشـی الشافعی الدمشـقی المولود سنه ۷۰۱ و المتوفی سنه ۷۷۴ فی کتابه«السیره النبویه»(ص ۲۰۴ ج ۴ ط دار الاحیاء بیروت)قال:

قال أبو سـعید: و قـد کنا سألنا الـذی اسـتخلفه ما کان علی ممعنا إیاه تفعل،فلما عرف فی ابل الصـدقه أنها قـد رکبت و رأی أثر الرکب قدم الذی أمره و لامه.

فقلت:أما ان للّه علی لئن قدمت المدینه لأذکرن لرسول اللّه و لأخبرنه ما لقینا من الغلظه و التضییق.

قال:فلما قـدمنا المدینه غدوت الی رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم أرید أن افعل ما کنت حلفت علیه،فلقیت أبا بکر خارجا من عند رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم، فلما رآنی وقف معی رحب بی و ساءلنی و ساءلته،و قال:متی قدمت؟فقلت:

قدمت البارحه،فرجع معی الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فدخل و قال:هذا

سعد بن مالک بن الشهید،فقال:ائذن له.

فدخلت فحییت رسول اللّه و حیانی،و أقبل علی و ساءلنی عن نفسی و أهلی و أحفی المسأله،فقلت:یا رسول اللّه ما لقینا من علی من الغلظه و سوء الصحبه و التضییق.

فاتأد رسول اللّه،و جعلت أنا أعدد ما لقینا منه،حتی إذا کنت فی وسط کلامی ضرب رسول اللّه علی فخذی،و کنت منه قریبا،و قال:یا سعد بن مالک بن الشهید،مه بعض قولک لأخیک علی،فو اللّه لقد علمت أنه أخشن فی سبیل اللّه.

قال:فقلت فی نفسی:ثکلتک أمک سعد بن مالک،أ لا أرانی کنت فیما یکره منذ الیوم و لا أدری؟!لا جرم و اللّه لا أذکره بسوء أبدا سرا و لا علانیه.

و قال أیضا فی ص ۴۱۵:

قال ابن إسحاق:فحدثنی عبد اللّه بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم،عن سلیمان ابن محمد بن کعب بن عجره،عن عمته زینب بنت کعب-و کانت عند أبی سعید الخدری-عن أبی سعید،قال: اشتکی الناس علیا،فقام رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم فینا خطیبا،فسمعته یقول:أیها الناس لا تشکوا علیا،فو اللّه انه لأخشن فی ذات اللّه أو فی سبیل اللّه من أن یشکی.

و رواه الامام أحمد من حدیث محمد بن إسحاق به و قال: انه لأخشن فی ذات اللّه أو فی سبیل اللّه.

ص :۳۰۲

النعت السابع و العشرون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم على قائد الغر المحجلين

تقـدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۱ الی ص ۲۴ و ص ۹۷ و ص ۹۹ و ص ۱۰۱ و ص ۱۲۲ و ص ۱۷۰ و ص ۳۴۴ و ص ۳۸۱ و ج ۱۵ ص ۲۳۱ الی ص ۲۳۳)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

منهم العلامه شـهاب الدين السـيد أحمد الحسينی الشافعی فی کتابه «توضيح الدلائل»(ص ۳۰ و النسـخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

عن عبـد اللّه بن حکيم الجهنی قـال:قـال رسول اللّه صـلی اللّه عليه و آله و بـارک و سـلم: ان اللّه تبارک و تعالی أوحی الی فی علی ثلاثه أشياء ليله أسری بی:انه سيد المؤمنين،و امام المتقين،و قائد الغر المحجلين. رواه الزرندی عن الطبرانی.

ص :۳۰۳

و منهم العلامه حسین بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخمیس فی «مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أول من یدخل من هذا الباب أمیر المؤمنین و سید المرسلین و قائد الغر المحجلین و خاتم الوصیین.قال أنس:قلت:اللهم اجعله رجلا من الأنصار،إذ جاء علی فقال:من هذا؟فقلت:علی.فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل یمسح عرق وجهه بیده و یمسح علی بوجهه،فقال علی:یا رسول اللّه لقد صنعت شیئا ما صنعته بی قبل.فقال:ما یمنعنی و أنت تؤدی عنی و تسمعهم صوتی و تبین لهم ما اختلفوا فیه بعدی.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰)قال:

و عن عبد اللّه بن حکیم الجهنی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه أوحی الی فی علی ثلاثه أشیاء لیله أسری بی:انه سید المؤمنین،و امام المتقین، و قائد الغر المحجلین.

و عن أنس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اسکب لی ماء الوضوء.

ثم قال یصلی رکعتین ثم قال:أول من یدخل من هذا الباب أمیر المؤمنین و قائد الغر المحجلین و سید المسلمین علی.

النعت الثامن و العشرون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «أنت الذائد عن حوضی»

قد تقدم نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۹۹ و ص ۲۶۶ و ص ۲۶۷ و ص ۳۷۵ و ص ۳۷۶ و ج ۱۵ ص ۴۱۳ الی ص ۴۱۷)، و انما ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنه هناک:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۵۷ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن أبی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی معک یوم القیامه عصی من عصی الجنه تذود بها المنافقین علی الحوض. رواه الطبری و قال أخرجه الطبرانی.

ص :۳۰۵

و منهم العلامه الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۱ ص ۱۷۶)قال:

و عن أبی سعید[عن النبی صلی اللّه علیه و آله]

یا علی معک یوم القیامه عصی من عصی الجنه تذود بها المنافقین عن حوضی.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکنهوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب اهل بیت سید المرسلین»(ص ۳۷)قال:

و عن جابر و أبی هریره قالا-قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی بن أبی طالب صاحب حوضی یوم القیامه،فیه کواکب کعدد النجوم وسعه حوضی ما بین الجابیه الی صنعاء.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۱۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو نعیم الحافظ بسنده عن أبی هریره عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم أنه قال: أنت یا علی علی حوضی تذود عنه المنافقین و ان أبا ریقه عدد نجوم السماء و أنت و الحسن و الحسین و حمزه و جعفر فی الجنه إخوانا علی سرر متقابلین و أنت و أتباعک معی،ثم قرأ «وَ نَزَعْنٰا مٰا فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوٰاناً عَلیٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِینَ» .

و منهم العلامه الشیخ محمد بن یحیی بهران البانی الزیدی فی«ابتسام البرق فی شرح منظومه القصص الحق فی سیره خیر الخلق»(ص ۲۸۲ ط بیروت)قال:

حدیث الحوض،أخرجه أهل البیت علیهم السّلام بطرق کثیره،و أخرجه

غيرهم فی قصه رجل کان يسمی معاويه بن خديج، کان يسب عليا عليه السّلام عند معاويه بن أبی سفيان،فقال له الحسن بن علی عليهما السّلام:إياک و بغضنا،فان رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلّم قال:لا يبغضنا و لا يحسدنا أحد الا ذيد عن الحوض يوم القيامه بسياط من نار. أخرجه الطبرانی.

و فی الطبرانی أيضا أن الحسن بن علی عليهما السّلام قال: أنت معاويه بن خديج،فسکت فلم يجبه ثلاثا،قال:أنت الساب عليا عند ابن آکله الأکباد؟أما لئن وردت علی الحوض لتجدنه مشمرا حاسرا عن ذراعيه يذود الکفار و المنافقين عن حوض رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله و سلّم،قول الصادق المصدوق.

النعت التاسع و العشرون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی صاحب حوضی»

قد تقدم نقل جمله من الأخبار الداله علیه من کتب علماء العامه فی(ج ۴ ص ۱۰۱ و ص ۱۷۰ و ص ۲۷۱ و ج ۱۵ ص ۳۰۹)،و ننقل هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما قبل:

منهم الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی«الفردوس»(ص ۵۳ نسخه مکتبه الناصریه فی لکهنو)قال:

روی عن جابر قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی بن أبی طالب صاحب حوضی یوم القیامه،فیه أکواب کعدد النجوم وسعه حوضی ما بین الجابیه الی صنعاء.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت صاحب حوضی و صاحب لوائی و حبیب قلبی و وصیی و وارث علمی و أنت مستودع مواریث الأنبیاء من قبلی و علی باب علمی و مبین لأمتی ما أرسلت به من بعدی حبه ایمان و بغضه نفاق و النظر الیه رأفه و موده عباده.

و قال أیضا فی ص ۲۷۱:

روی الطبرانی فی«الأوسط»عن جابر و عن أبی هریره عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: علی بن أبی طالب صاحب حوضی یوم القیامه.

و قال أیضا:

علی صاحب حوضی یوم القیامه.

و منهم العلامتان الشریف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۶۷۶ مطبعه محمد هاشم الکتبی بدمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: علی صاحب حوضی یوم القیامه،فیه أکواب کعدد النجوم،وسعه حوضی ما بین الجابیه الی صنعاء (طس)عن أبی هریره رضی اللّه عنه.

ص :۳۰۹

النعت الثلاثون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على وارث علمى»

قـد تقـدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من كتب علماء العامه فى(ج ۴ ص ۹۱ و ص ۱۷۰ و ص ۱۹۶ و ج ۱۵ ص ۱۹۵ و ص ۱۹۶)و ننقل هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما قبل:

منهم العلامه الطبرانىّ فى«المعجم الكبير»(ج ۵ ص ۲۵۲ ط بغداد) قال:

فقـال على: يـا رسول اللّه ذهب روحى و انقطع ظهرى حين رأيتـك فعلت مـا فعلت بأصـحابك غيرى،فـان كان من سـخطه على فلك العتبى و الكرامه.فقال:

و الذى بعثنى بالحق ما أخرتك الا لنفسى،فأنت عندى بمنزله هارون من موسى و وارثى.فقال:يا رسول اللّه ما أرث منك؟قال:ما أورثت الأنبياء.قال:و ما

أورثت الأنبياء قبلك؟قال:كتاب اللّه و سنه نبيهم،و أنت معي في قصرى فى الجنه مع فاطمه ابنتى،و أنت أخى و رفيقى.ثم تلا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم هذه الآيه «إِخْوٰاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقٰابِلِينَ» الأخلاء فى اللّه ينظر بعضهم الى بعض.

و منهم العلامه أبو نعيم أحمد بن عبد اللّه فى«معرفه الصحابه»(ص ۱۶۹ و النسخه من مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال على: يا رسول اللّه ذهب روحى و انقطع ظهرى -الى آخر ما رواه الطبرانى فى«المعجم».

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

فى الحديث: يا على أنت صاحب حوضى و صاحب لوائى و حبيب قلبى و وصيى و وارث علمى،و أنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلى.

ص :۳۱۱

النعت الحادی و الثلاثون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی صاحب سری»

قـد تقدم نقل الأخبار الداله علیه من أعلام القوم فی(ج ۴ ص ۲۲۶ و ج ۱۵ ص ۲۲۶ الی ص ۲۲۷)،و ننقل هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها هناک:

منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۲)قال:

روی عن سلمان الفارسی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: صاحب سری علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۳۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

روی الامام فخر الدین الرازی بسنده عن عائشه عن سلمان مرفوعا عن النبی

صلی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: لکل نبی صاحب سر و صاحب سری علی بن أبی طالب.

و منهم الحافظ ابو القاسم علی بن الحسن الشافعی المعروف بابن عساکر المتوفی سنه ۵۷۳ فی«تاریخ مدینه دمشق»(ج ۲ ص ۳۱۱)قال:

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسین الحنائی،انبأنا أبو علی و أبو الحسین ابنا أبی نصر،قالا:أنبأنا أبو بکر بن یوسف بن قاسم،أنبأنا أبو عبد اللّه الحسین بن محمد بن مصعب البجلی الکوفی بالکوفه،أنبأنا أحمد بن عثمان،أنبأنا علی بن ثابت،أنبأنا محمد بن اسماعیل و مندل[ظ]

،عن کثیر بن أبی السفیر النمیری، عن انس بن مالک،عن سلمان الفارسی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

صاحب سری علی بن أبی طالب.

ص :۳۱۳

النعت الثانی و الثلاثون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی قاتل القاسطین و المارقین و الناکثین»

قد تقدم نقل الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۹۹ و ص ۲۴۵ و ص ۲۴۸ و ص ۲۴۹ و ص ۳۸۵ و ج ۱۵ ص ۵۸۱ الی ص ۵۸۵)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۶۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن ابنه عن جده علی بن الحسین قال: بلغ أم سلمه رضی اللّه عنها أن مولی لها ینتقص علیا کرم اللّه وجهه،فأرسلت الیه فأتی إلیها و قالت له:یا بنی أحدثک بحدیث سمعته من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا أم سلمه اسمعی و اشهدی،هذا

علی أخی فی الـدنیا و الآخره و حامل لوائی فی الـدنیا و حامل لواء الحمـد غدا فی القیامه،و هذا علی وصـیی و قاضـی عداتی و الذائد عن حوضـی المنافقین.یا أم سلمه هذا علی سید المسلمین و امام المتقین و قائد الغر المحجلین و قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین.قلت:یا رسول اللّه من الناکثون؟قال:الذین یبایعونه بالمدینه و ینکثون بالبصـره.قلت:من القاسـطون؟قال:ابن أبی سفیان و أصحابه من أهل الشام.قلت:من المارقون؟قال:أصحاب النهروان.فقال مولاها:

فجزاک اللّه عنی لا أسبه أبدا.

و قال أیضا فی ص ۵۶۴:

روی الحموینی یرفعه بسـنده الی ابراهیم النخعی عن علقمه و عن ابن مسعود قال: خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم من بیت زینب بنت جحش و أتی بیت أم سـلمه و کان یومها،فجاء علی قال رسول اللّه:یا أم سـلمه هذا علی أحبیه،لحمه من لحمی و دمه من دمی،هو عیبه علمی،و اسـمعی و اشـهدی أنه قاتـل النـاکثین و القاسـطین و المـارقین من بعـدی،و هو قاصم أعـدائی و محیی سنتی،و اسـمعی و اشـهدی لو أن عبدا عبد اللّه ألف عام و ألف عام و ألف عام بین الرکن و المقام و لقی اللّه تعالی مبغضا لعلی و عترتی أکبه اللّه علی منخریه فی جهنم یوم القیامه.

و قال أیضا:

روی الامام أحمد و الحاکمی هما یرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعا:[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا أم سلمه هذا علی هو قاتل الناکثین و القاسطین و المارقین

من بعدی.

ثم قال فی شرح الحدیث:الناکثون أصحاب الجمل،و القاسطون الجائرون من القسط،و القسوط هو الجور و العدول عن الحق و هم أهل الشام،و أما القسط بالکسر فهو العدل،و أما المارقون فهم الخوارج.

ص:۳۱۶

النعت الثالث و الثلاثون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على خاتم الوصيين»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى(ج ۴ ص ۲۰ و ص ۱۱۳ و ص ۱۲۰ و ص ۳۴۴ و ج ۱۵ ص ۱۷۳)،و نستدرك هاهنا النقل عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

منهم العلامه الحسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس فى «مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين.

قال انس:قلت:اللهم اجعله رجلا من الأنصار،إذ جاء على فقال:من هذا؟ فقلت:على،فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده و يمسح على

ص: ۳۱۷

بوجهه فقال علی:یا رسول اللّه لقد صنعت شیئا ما صنعته بی قبل.فقال:ما یمنعنی و أنت تؤدی عنی و تسمعهم صوتی و تبین لهم ما اختلفوا فیه بعدی.

و منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الحموینی بسنده عن أبی ذر عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال: أنا خاتم النبیین و أنت یا علی خاتم الوصیین الی یوم الدین.

و قال أیضا:

روی الدیلمی[مرفوعا]

عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أیضا أنه قال: أنا خاتم الأنبیاء و أنت یا علی خاتم الأوصیاء.

النعت الرابع و الثلاثون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی صاحب لوائی فی الدنیا و الآخره»

اشاره

قد تقدم نقل نبذه من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۹۹ و ص ۱۶۶ و ص ۱۶۸ الی ص ۱۷۰ و ص ۲۲۷ و ص ۲۶۷ الی ص ۲۷۰ و ج ۷ ص ۱۳۳ و ج ۱۵ ص ۵۴۴ الی ص ۵۵۷)،

و نذکر هاهنا أحادیث من کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

اشاره

منها حدیث سلمان الفارسی

ذکره جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب أهل بیت سید المرسلین»(ص ۳۵ مخطوط)قال:

روی عن سلمان أنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت

تغسل جسمی و تؤدی دینی و توارینی فی حفرتی و تقضی بدینی،و أنت صاحب لوائی فی الدنیا و الآخره.

و منها حدیث أنس بن مالک

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفکر بیروت)قال:

ثنا عبد الملک،ثنا أحمد بن هارون التنیسی،ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد اللّه التیمی البغدادی،ثنا معمر بن سلیمان،عن هشام بن عروه،عن أبیه قال:حدثنا أنس بن مالک قال: بعثنی النبی صلی اللّه علیه و سلّم الی أبی برزه الأسلمی فقال له و أنا أسمعه:یا أبا برزه أن رب العالمین عهد الی فی علی بن أبی طالب عهدا فقال:علی رایه الهدی و منار الایمان و امام أولیاء ربی و نور جمیع من أطاعنی، یا أبا برزه علی بن أبی طالب أمینی غدا فی القیامه علی حوضی و صاحب لوائی، و معی غدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

و منها حديث على بن أبى طالب عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد»(ص ۹ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى أحمد بن حنبل فى كتاب«فضائل على»و فى المناقب يرفعه بسنده عن على قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: أنا أول من يدعى به يوم القيامه فأقوم عن يمين العرش فى ظله ثم اكسى حله،ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون عن يمين العرش و يكسون حللا،ثم يدعى بعلى بن أبى طالب لقرابته منى و منزلته عندى و يدفع اليه لوائى لواء الحمد آدم من دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلى:فتسير به حتى تقف بينى و بين ابراهيم الخليل،ثم تكسى حله و ينادى مناد من العرش:نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على،بشر فإنك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيا إذا حييت.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۲۷۶ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: سألت اللّه يا على فيك خمسه فمنعنى واحده و أعطانى أربعه:سألت اللّه أن يجمع عليك أمتى فأبى على،و أعطانى فيك أن أول

من تنشق عنه الأرض یوم القیامه أنا و أنت معی،معک لواء الحمـد و أنت تحمله بین یدی تسبق به الأولین و الآخرین،و أعطانی أنک ولی المؤمنین بعدی (خط) و الرافعی عن علی رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین» (ص ۳۴ الموجود فی المکتبه العامه المرعشیه بقم)قال:

و قال صـلی اللّه علیه و سـلم: سألت اللّه یا علی فیک خمسا فمنعنی واحده و أعطانی أربعه:سألت اللّه أن یجمع علیک أمتی فأبی علی،و أعطانی فیک ان أول من تنشق عنه الأرض یوم القیامه أنا و أنت معی و معک لواء الحمد-الحدیث.

و منهم العلامه السـید شـهاب الـدین أحمد بن عبد اللّه الحسـینی الشافعی الشـیرازی فی«توضـیح الدلائل»(ص ۲۳۵ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن علی علیه السّلام قال: کسرت یدی علی علیه السّلام[کذا]

یوم أحد فسقط اللواء من یده فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:وضعوه فی یده الیسری فانه صاحب لوائی فی الدنیا و الآخره. رواه الطبری و قال:أخرجه ابن الحضرمی.

و منها حدیث مخدوج الذهلی

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۳۸ نسخه مکتبه الملی فی فارس)قال:

و عن مخدوج الذهلی ان النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال لعلی علیه السّلام: أما علمت یا علی ان أول من یدعی به یوم القیامه بی فأقوم عن یمین العرش فی ظله فأکسی حله خضراء من حلل الجنه ثم یدعی بالنبیین بعضهم علی أثر بعض فیقومون سماطین عن یمین العرش و یکسون حللا خضرا من حلل الجنه،ألا و انی أخبرک یا علی ان أمتی أول الأمم یحاسبون یوم القیامه،ثم ابشر أول من یدعی بک لقرابتک منی و منزلتک عندی فیدفع إلیک لوائی و هو لواء الحمد تسیر به بین السماطین آدم و جمیع خلق اللّه یستظلون بظل لوائی یوم القیامه فتسیر به و الحسن عن یمینک و الحسین عن یسارک حتی تقف بینی و بین ابراهیم فی ظل العرش ثم تکسی حله من حلل الجنه ثم ینادی مناد تحت العرش:نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی،ابشر یا علی انک تکسی إذا کسیت و تدعی إذا دعیت و تحیی إذا حییت. رواه الطبری و قال أخرجه أحمد فی المناقب.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۱۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الامام أحمد بن حنبل و الترمذی فی«السنن»عن مخدوج الذهلی عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم انه قال: یا علی ان أول من یدعی أنا و أنت،فنقوم عن یمین العرش فنکسی حللا خضراء من حلل الجنه،ثم یدعی بالنبیین بعضهم علی أثر

بعض،فيقومون بين السماطين عن يمين العرش و يكسون حللا- خضراء من حلل الجنه،ألا- و انى أخبرك يا على ان أمتى أول الأمم يحاسبون يوم القيامه،ثم ابشر أول من يدعى أنت لقرابتك منى و منزلتك عندى،فيدفع إليك لوائى و هو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم و جميع خلق اللّه تعالى يستظلون بظل لوائى يوم القيامه،فتسير باللواء،فالحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بينى و بين ابراهيم فى ظل العرش،ثم ينادى مناد من تحت العرش:يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على،ابشر يا على انك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت و تحيا إذا حييت.

و منها حديث جابر بن عبد اللّه الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم العلامه المولوى ولى اللّه اللكهنوى فى«مرآه المؤمنين» (ص ۳۷)قال:

و عن جابر قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: ان أول من يدخل الجنه من النبيين و الصديقين على بن أبى طالب.

فقام اليه أبو دجانه فقال له:أ لم تخبرنا عن اللّه سبحانه أنه أخبرك أن الجنه محرمه على الأنبياء حتى تدخلها أنت،و على الأمم حتى تدخلها أمتك؟قال:بلى

و لکن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم،و علی بن أبی طالب حامل لواء الحمد یوم القیامه بین یدی یدخل الجنه و أنا علی أثره.فقام علی علیه السّلام و قد أشرق وجهه مسرورا و هو یقول:الحمد للّه الذی شرفنا بک یا رسول اللّه.

و منها حدیث ابن عباس

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۴۶)قال:

روی موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم:

ان یوم القیامه ما فیه راکب الا أربعه:انا علی البراق،و أخی صالح علیه السّلام علی ناقته التی عقرها قومه،و عمی حمزه أسد اللّه علی ناقته العضباء،و علی بن أبی طالب علی ناقه من نوق الجنه مدبجه الجبین علیه حلتان خضراوان من حلل الجنه من کسوه الرحمن علی رأسه تاج من نور لذلک التاج سبعون ألف رکن علی کل رکن یاقوته حمراء تضیء مسیره ثلاثه أیام بسیر الراکب و بیده لواء الحمد و ینادی علی «لا اله الا اللّه محمد رسول اللّه»،فیقول الخلائق:من هذا،أ هو ملک مقرب أم نبی مرسل أم حامل عرش رب العالمین؟فینادی مناد من العرش:هذا علی وصی محمد صلی اللّه علیه و سلم.

و منها حديث عبد اللّه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۳۲ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

روى عن علقمه عن عبد اللّه قال: مرض رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم مرضه فغدا اليه على بن أبى طالب فى الغلس و كان يحب أن لا يسبقه اليه أحد، فإذا هو فى صحن الدار و رأسه فى حجر دحيه بن خليفه الكلبى،فقال:السّلام عليك.قال:و عليك السّلام،أما انى أحبك و لك عندى مديحه أزفها إليك.قال:

قل.قال:أنت أمير المؤمنين،و أنت قائد الغر المحجلين،أنت سيد ولد آدم يوم القيامه ما خلا النبيين و المرسلين،لواء الحمد بيدك،تزف أنت و شيعتك الى الجنان زفا زفا،أفلح من تولاك و خاب و خسر من تخلاك،محب محمد محبوك،و من يبغضك لم تنلهم شفاعه محمد صلى اللّه عليه و آله سلم،أذن الى صفوه اللّه أحبك و ابن عمك،فأنت أحق الناس به.

قال:فدنى على بن أبى طالب،فأخذ برأس رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أخذا رفيقا فصيره فى حجره،فانتبه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم فقال:ما هذه الهمهمه،فأخبره بالحديث،فقال صلى اللّه عليه و آله و سلّم:لم يكن ذلك

دحیه کان ذلک جبریل علیه السّلام سماک بأسماء سماک اللّه بها،و هو الذی ألقی محبتک فی صدور المؤمنین و هیبتک فی صدور الکافرین،و لک یا علی عند اللّه أضعاف کثیره.

و منها حدیث أبی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامتان الشیخ عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت تغسل جثتی و تؤدی عینی،و توارینی فی حفرتی،و تفی بذمتی،و أنت صاحب لوائی فی الدنیا و الآخره. الدیلمی عن أبی سعید رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۲ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن أبی سعید الخدری قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: إذا سألتم اللّه عز و جل فاسألوه لی الوسیله،فسئل عنها فقال:هی درجه فی الجنه،و هی ألف مرقاه ما بین المرقاه الی المرقاه یسیر الفرس الجواد شهرا،مرقاه زبرجد الی مرقاه لؤلؤ الی مرقاه یاقوت الی مرقاه زمرد الی مرقاه مرجان الی مرقاه کافور الی مرقاه عنبر الی مرقاه یلنجوج الی مرقاه نور،و هکذا من أنواع الجواهر،فهی فی بین

درجات النبيين كالقمر بين الكواكب،فينادی المنادی:هذه درجه محمد خاتم الأنبياء،و أنا يومئذ متزی بريطه من نور علی رأسی تاج الرساله و اكليل الكرامه، و علی بن أبی طالب أمامی و بيده لوائی و هو لواء الحمد مكتوب عليه«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی ولی اللّه،و أولياء علی المفلحون الفائزون باللّه»حتی أصعد أعلی درجه منها،و علی أسفل منی بدرجه و بيده لوائی،فلا يبقی يومئذ رسول و نبی و لا صديق و لا شهيد و لا مؤمن الا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا و يقولون:

طوبی لهذين العبدين ما أكرمهما علی اللّه.فينادی المنادی يسمع نداءه جميع الخلائق:هذا حبيب اللّه محمد،و هذا ولی اللّه علی.

فيأتی رضوان خازن الجنه فيقول:أمرنی ربی أن آتيک بمفاتيح الجنه فأدفعها إليک يا رسول اللّه،فأقبلها أنا فأدفعها الی أخی علی،ثم يأتی مالک خازن النار فيقول:أمرنی ربی ان آتيک بمقاليد النار فأدفعها إليک يا رسول اللّه،فأقبلها أنا فأدفعها الی أخی علی،فيقف علی علی غمره جهنم و يأخذ زمامها بيده و قد علا زفيرها و اشتد حرها،فتنادی جهنم:يا علی ذرنی فقد أطفأ نورک لهبی،فيقول لها علی:ذری هذا وليی و خذی هذا عدوی،فلجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلی فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه،و لذلک كان علی قسيم الجنه. قال الامام الشافعی:

علی حبه جنه

قسيم النار و الجنه

وصی المصطفی حقا

امام الانس و الجنه

ص :۳۲۸

و منها حديث السبط الأكبر الحسن بن على عليهما السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۹ ص ۳۴ ط دمشق)قال:

كان صلى اللّه عليه و سلّم لا يبعث عليا مبعثا الا أعطاه الرايه (طك)عن الحسن ابن على رضى اللّه عنه.

و منها ما روى عن مقسم

رواه جماعه من أعلام العامه:

منهم الحافظ الصنعانى فى«المصنف»(ج ۵ ص ۲۸۸ ط بيروت)قال:

روى عبد الرزاق،عن معمر،عن عثمان الجزرى،عن مقسم: ان رايه النبى صلى اللّه عليه و سلّم كانت تكون مع على بن أبى طالب،و رايه الأنصار مع سعد ابن عباده.

و منها ما روی عن عامر

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم الحافظ الصنعانی فی«المصنف»(ج ۵ ص ۲۸۸ ط بیروت)قال:

روی عبد الرزاق،عن ابن جریج،عمن حدثه،عن عامر: أن رایه النبی صلی اللّه علیه و سلّم کانت تکون مع علی بن أبی طالب.

و منها روایه مقسم عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الزکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ نسخه مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

و لما قتل مصعب بن عمیر یوم أحد و کان اللواء بیده دفعه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی علی. و قال محمد بن اسحق: شهد علی بن أبی طالب بدرا و هو ابن خمس و عشرین سنه.

و روی الحجاج بن ارطاه عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الرایه یوم بدر الی علی و هو ابن عشرین سنه. ذکره السراج فی تاریخه.

و منهم العلامه شمس الدین أبو عبد اللّه محمد بن أحمد الذهبی الشافعی فی«تذهیب التذهیب»(مخطوطه إحدی مکاتب اسلامبول ص ۵۵)قال:

و روی حجاج بن ارطاه عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الرایه یوم بدر الی علی و هو ابن عشرین سنه.

و منهم العلامه ابو القاسم علی الشافعی الدمشقی فی«تاریخ دمشق» (ج ۴ ص ۱۱۸ مخطوطه جستربیتی بایرلنده)قال:

أخبرنا أبو البرکات الأنماطی،انبأنا أبو الفضل بن خیرون،انبأنا أبو القاسم ابن شیروان،أنبأنا أبو علی صفوان،انبأنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه،أنبأنا منجاب بن الحارث،انبأنا أبو مالک بن الجنبی،عن حجاج،عن الحکم،عن مقسم،عن ابن عباس قال: کان عده أهل بدر ثلاثمائه و ثلاث عشر رجلا،کان المهاجرون سبعه و سبعون رجلا و الأنصار سته و مائتین رجلا،و کان صاحب رایه المهاجرین علی بن أبی طالب و صاحب رایه الأنصار سعد بن عباده.

انبأنا أبو علی الحداد و جماعه قالوا:انبأنا أبو بکر بن ربذه،حدثنا سلیمان ابن أحمد،أنبا علی بن عبد العزیز،أنبأنا أبو غسان مالک بن الأصیل،أنبا ابراهیم ابن الزبرقان،عن الحجاج بن ارطاه،عن الحکم،عن المقسم،عن ابن عباس قال: کان لواء رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یوم بدر مع علی بن أبی طالب و لواء

الأنصار مع سعد بن عباده.

و أنبأنا سليمان،انبأنا محمد بن عبد اللّه الحضرمی،أنبأنا حباره بن مفلس، أنبأنا أبو شيبه،عن الحکم،عن مقسم،عن ابن عباس قال: کـان رايه رسول اللّه صـلی اللّه عليه و سـلّم فی المواطن کلهـا رايه المهاجرين مع علی بن أبی طالب و رايه الأنصار مع سـعد بن عباده.

أخبرنا أبو القاسم هبه اللّه بن محمـد،انبأنا أبو علی بن المـذهب،أنبأنا أحمد ابن جعفر،أنبأنا عبد اللّه بن أحمد،حدثنی أبی،حدثنا عبـد الرزاق بن المعمر، عن عثمـان الجزری،عن مقسم قـال: لا أعلم الا عن ابن عباس ان رايه النبی صـلی اللّه عليه و سـلّم کانت تکون مع علی بن أبی طالب و رايه الأنصار مع سعد بن عباده.

و منها ما رواه جماعه فی کتبهم مرسلا

فمنهم العلامه أبو البرکات عبد المحسن بن عثمان فی«الفائق فی اللفظ الرائق»(ص ۸۷ نسخه مکتبه جستربيتی بايرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: صاحب لوائی فی الدنيا و الآخره علی ابن أبی طالب.

النعت الخامس و الثلاثون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی المثل الاعلی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۶۲۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی«المناقب»عن أبی بصیر و عن یاسر الخادم عن علی الرضا عن أبیه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه، و أنت الطریق الی اللّه،و أنت النبأ العظیم،و أنت الصراط المستقیم،و أنت المثل الأعلی،و أنت امام المسلمین و أمیر المؤمنین و خیر الوصیین و سید الصدیقین.یا علی أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصدیق الأکبر،و ان حزبک حزبی و حزبی حزب اللّه،و ان حزب أعدائک حزب الشیطان.

ص :۳۳۳

النعت السادس و الثلاثون ان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «هو علی علیه السّلام»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۶ ص ۵۳۴ الی ۵۳۶ و ج ۱۷ ص ۵۶)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۴۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

النسائی فی«السنن»أخبرنا أبو الحسن علی بن حجر المروزی،قال حدثنا جریر،عن المغیره،عن أم المؤمنین أم سلمه[قالت]

: ان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم علی علیه السّلام.

و قال أیضا:

النسائی فی«السنن»أخبرنا محمد بن قدامه،قال حدثنا جریر،عن المغیره،

ص:۳۳۴

عن أم موسى قالت:قالت أم سلمه: و الذى تحلف به أم سلمه ان أقرب الناس عهدا برسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم على رضى اللّه عنه.قالت:لما كان غدوه قبض رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فأرسل اليه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم-قالت:

و أظنه كان بعثه فى حاجه-فجعل يقول:جاء على ثلاث مرات،فجاء قبل طلوع الشمس،فلما أن جاء عرفنا أن له حاجه،فخرجنا من البيت و كنا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يومئذ فى بيت عائشه و كنت فى آخر من خرج من البيت،ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم الى الباب،فأكب عليه على رضى اللّه عنه فكان آخر الناس به عهدا فجعل يساره و يناجيه.

النعت السابع و الثلاثون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی مدینه هدی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۳۵ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج صاحب کتاب المغازلی یرفعه بسنده عن الأصبغ بن نباته و عن الحسین ابن علی قال:سمعت جدی صلی اللّه علیه و سلّم فی خطبه[انه قال]

: ان علیا مدینه هدی،فمن دخلها نجی و من تخلف عنها هلک.

النعت الثامن و الثلاثون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على سيد شباب أهل الجنه»

قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامه فی(ج ۱۵ ص ۶۰۳)، و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامه الشيخ محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و عن أنس ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يا على أنت سيد شباب أهل الجنه.

ص: ۳۳۷

النعت التاسع و الثلاثون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم «علی خلیفتی»

تقدم ما یدل علیه فی(ج ۴ ص ۲۹ و ص ۵۵ و ص ۶۲ و ص ۶۴ و ص ۶۹ و ص ۷۳ و ص ۷۴ و ص ۷۹ و ص ۸۱ الی ۸۳ و ص ۱۴۹ و ص ۱۹۴ و ص ۲۷۷ و ص ۲۸۶ و ص ۲۸۸ و ص ۲۹۶ و ص ۲۹۹ و ص ۳۲۷ و ص ۳۳۳ و ص ۳۳۷ و ص ۳۴۱ و ص ۳۴۶ و ص ۳۵۰ و ص ۳۵۲ و ص ۳۵۴ و ص ۳۸۴ و ص ۳۸۵ و ج ۱۵ و ص ۱۹۷ الی ص ۲۱۲)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۰)قال:

و عن علی قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی اصنع لی رجل شاه بصاع من طعام و أعد قعبا من لبن،

و كان القعب قدر ری رجل.قال:ففعلت،فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی اجمع بنی هاشم و هم یومئذ أربعون رجلا أو أربعون غیر رجل،فدعی رسول اللّه بالطعام فوضعه بینهم،فأكلوا حتی شبعوا و ان منهم لمن یأكل الجدعه بأدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتی رووا و بقی فیه عامته،فقال بعضهم:ما رأیناه الیوم فی السحر ما یرون أنه أبو لهب.

ثم قال:یا علی اصنع رجل شاه بصاع من طعام و أعد بقعب من لبن،ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمره الأولی و شربوا مثل المره الأولی و فضل منه ما فضل المره الأولی،و قال بعضهم:ما رأیناه الیوم فی السحر.

و قال للثالثه:اصنع رجل شاه بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن،ففعلت فقال:

اجمع بنی هاشم،فجمعتهم فأكلوا و شربوا،فبدرهم رسول اللّه بالكلام فقال:أیكم یقضی دینی و یكون خلیفتی و وصیی من بعدی؟قال:فسكت العباس مخافه أن یحیط ذلک بماله،فأعاد رسول اللّه الكلام و سكت العباس مخافه أن یحیط ذلک بماله،فأعاد رسول اللّه الثالثه.قال:و انی یومئذ لاسوؤهم هیئه،انی یومئذ أحمش الساقین اعمش العینین ضخم البطن،فقلت:أنا یا رسول اللّه.قال:أنت یا علی،أنت یا علی.

و قال فی ص ۱۱۹:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستكون فتنه،فان أدركها أحد منكم فعلیه بخصلتین

كتاب اللّه و على بن أبى طالب،فانى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول، و هو آخذ بيد على:هذا أول من آمن بى و أول من يصافحنى يوم القيامه،و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل،و هو يعسوب المؤمن و المال يعسوب الظالمين،و هو الصديق الأكبر،و هو بابى الذى أوتى منه،و هو خليفتى من بعدى.

ص: ٣٤٠

النعت المتمم للأربعين قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على منار الايمان»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى(ج ۴ ص ۱۶۶ الى ص ۱۶۹ و ص ۳۶۲ و ج ۱۵ ص ۱۸۴)،و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفكر بيروت)قال:

ثنا عبد الملک،ثنا أحمد بن هارون التنيسى،ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد اللّه التيمى البغدادى،ثنا معمر بن سليمان،عن هشام بن عروه،عن أبيه قال:حدثنا انس بن مالک قال: بعثنى النبى صلى اللّه عليه و سلّم الى أبى برزه الأسلمى فقال له و أنا أسمعه:يا أبا برزه ان رب العالمين عهد الى فى على بن أبى طالب عهدا فقال:على رايه الهدى،و منار الايمان،و امام أولياء ربى،و نور جميع من أطاعنى،

يا أبا برزه على بن أبى طالب أمينى غدا فى القيامه على حوضى و صاحب لوائى و معى غدا فى القيامه على مفاتيح خزائن جنه ربى.

و منهم العلامه أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: و على منار الايمان،و غايه الهدى،و امام الغر المحجلين.

ص :۳۴۲

النعت الواحد و الأربعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على رايه الهدى»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه فى(ج ۴ ص ۱۶۵ الى ص ۱۶۹ و ص ۳۶۳ و ج ۱۵ ص ۱۸۱ الى ۱۸۳)عن كتب علماء العامه،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۹ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و عن أبى برزه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه عهد الى فى على عهدا،فقلت:يا رب بينه لى.فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:ان عليا رايه الهدى و امام أوليائى و نور من أطاعنى،و هو الكلمه التى ألزمتها المتقين،من أحبه أحبنى و من أبغضه أبغضنى،فبشره بذلك.فجاء على فبشرته فقال:يا رسول

اللّه أنا عبـد اللّه و فی قبضـته،فان یعـذبنی فبذنبی و ان لم یتم لی الذی بشـرتنی به فاللّه أولی بی.قال:قلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان.فقال اللّه:قد فعلت به ذلک،ثم انه رفع الی أنه سیخصه من البلاء بشیء لم یخص به أحدا من أصحابی.

فقلت:یا رب أخی و صاحبی.فقال:ان هذا شیء قد سبق أنه مبتلی و مبتلی به.

و قال فی ص ۱۴۷:

و فی حدیث مرسل ان رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلّم قال: ان اللّه تعالی عهد الی فی علی عهدا،قلت:رب بینه لی.قال:اسـمع یا محمد،ان علیا رایه الهدی بعدی و امام أولیائی و نور من أطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین،فمن أحبه أحبنی و من أبغضه أبغضنی،فبشره بذلک.

و منهم العلامه أبو أحمـد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سـنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفکر بیروت)قال:

ثنـا عبـد الملک،ثنا أحمـد بن هارون التنیسـی،ثنا أبو عمرو لاهز بن عبـد اللّه التیمی البغـدادی،ثنا معمر بن سـلیمان،عن هشام بن عروه،عن أبیه قال:حدثنا أنس بن مالک قال: بعثنی النبی صـلی اللّه علیه و سـلّم الی أبی برزه الأسـلمی،فقال له و أنا أسمعه:یا أبا برزه ان رب العالمین عهـد الی فی علی بن أبی طالب عهـدا، فقال:علی رایه الهـدی و منار الایمان و امام أولیاء ربی و نور جمیع من أطاعنی، یا أبا برزه علی بن أبی طالب أمینی غدا فی القیامه علی حوضـی و صاحب لوائی و معی غدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

ص :۳۴۴

النعت الثانی و الأربعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ولیی»

اشاره

قد تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۴ ص ۶۴ و ص ۶۵ و ص ۱۳۱ و ص ۱۳۴ و ص ۳۳۰ و ص ۳۵۷ و ج ۱۵ ص ۱۱۴ و ج ۱۷ ص ۳۰۷)، و نستدرک هاهنا النقل عمن لم نرو عنهم هناک:

و فیه أحادیث:

اشاره

منها حدیث سعد بن أبی وقاص

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

ص: ۳۴۵

منهم العلامه أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الشافعى الدمشقى المتوفى سنه ۷۷۴ فى«السيره النبويه»(ج ۴ ص ۴۲۳ ط دار الاحياء فى بيروت)قال:

و قال ابن جرير:حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء،حدثنا محمد بن خالد ابن عثمه،حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى،و هو صدوق،حدثنى مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد،سمعت أباها يقول:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم يقول يوم الجمعه و أخذ بيد على فخطب ثم قال:أيها الناس انى وليكم.قالوا:

صدقت.فرفع يد على فقال:هذا وليى و المؤدى عنى،و ان اللّه موالى من والاه و معادى من عاداه.

قال شيخنا الذهبى:و هذا حديث حسن غريب.

ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبى كبير،عن مهاجرين مسمار.فذكر الحديث و أنه عليه السّلام وقف حتى لحقه من بعده و أمر برد من كان تقدم،فخطبهم-الحديث.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۸۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

أخبرنا أحمد بن شعيب،أخبرنى عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستانى، قال حدثنى محمد بن عبد الرحيم،قال أخبرنا ابراهيم،قال حدثنا معن،قال

حـدثنی موسـی بن یعقوب،عن المهاجر ŞƠمسـمار،عن عائشه بنت سـعد و عامر بن سـعد،عن رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلّم خطب فقال: أما بعـد أیها الناس فانی ولیکم.قالوا:صـدقت،ثم أخذ بید علی فرفعها ثم قال:هذا ولیی و المؤدی عنی،و الی اللّه من والاه و عادی من عاداه.

النعت الثالث و الأربعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على ولى كل مؤمن»

اشاره

قـد تقدم نبذه من الأحاديث الداله عليه عن كتب أعلام العامه فى(ج ۴ ص ۷۹ و ص ۹۹ و ص ۱۳۵ الى ص ۱۳۹ و ص ۲۷۷ و ص ۳۳۰ و ص ۳۳۱ و ص ۳۵۸ و ص ۳۵۹ و ص ۳۸۷ و ج ۱۵ ص ۹۲ الى ص ۱۱۳)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

و فيه أحاديث:

اشاره

منها حديث عمران بن حصين

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

ص :۳۴۸

منهم العلامه حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد»(ص ۱۳۷ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی النسائی فی«السنن»بسنده عن عمران بن حصین عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان علیا منی و انا منه،و هو ولی کل مؤمن بعدی.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۵۷۱ فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۹ نسخه مکتبه طوب قبوسرای) قال:

روی عن عمران بن حصین قال: بعث رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم سریه و أمر علیهم علی بن أبی طالب،فأحدث شیئا فی سفره فتعاقد أربعه من أصحاب محمد صلی اللّه علیه و سلّم أن یذکروا أمره لرسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،قال عمران:و کنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فسلمنا علیه.

قال:فدخلوا علیه فقام رجل منهم فقال:یا رسول اللّه ان علیا فعل کذا و کذا،فأعرض عنه،ثم قام الثانی فقال:یا رسول اللّه ان علیا فعل کذا و کذا،فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال:یا رسول اللّه ان علیا فعل کذا و کذا،فأعرض عنه،ثم قام الرابع فقال:یا رسول اللّه ان علیا فعل کذا و کذا.قال:فأقبل رسول اللّه صلی اللّه علیه

و سلّم على الرابع و قد تغير وجهه فقال:دعوا عليا،دعوا عليا،دعوا عليا،ان عليا منى و انا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۵۶۷ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: على منى و أنا من على،و على ولى كل مؤمن بعدى (ش)عن عمران بن حصين.

و منهم العلامه شيرويه من شهردار الديلمى فى«فردوس الاخبار» (ص ۷۳ نسخه مكتبه فيضى افندى باسلامبول)قال:

[عن]

عمران بن حصين عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: على منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۷ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن عمران بن حصين:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: ان عليا منى و أنا منه،و هو ولى كل مؤمن بعدى. رواه الطبرى و قال أخرجه الترمذى.

و منها حديث على عليه السّلام

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی النسائی بسنده عن علی علیه السّلام انه سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم[یقول:]

اللّه ولیی و أنـا ولی المؤمنین،و من کنت ولیه فهـذا ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصـر من نصـره،أحبب من أحبه و أبغض من أبغضه.

و منهم العلامه أبو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی الحنفی فی«مسند الفردوس»(ج ۲ فی فصل«من کنت»)قال:

و قال عبد الرحمن بن أبی لیلی: شـهدت علیا رضی اللّه عنه فی الرحبه یناشد الناس:أنشد اللّه عز و جل من سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سـلّم یقول فی یوم غدیر خم«من کنت مولاه فعلی مولاه»؟قال:فقام اثنا عشـر بدریا کأنی أنظر الی آخرهم،فقالوا:نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول ذلک یوم غدیر.

الی أن قـال:و فی الباب:حبشـی بن جناده و جابر و البراء بن عازب و علی بن أبی طالب و بریـده و زیـد بن أرقم و ابن عمرو ابن مسعود و عمر بن الخطاب رضی اللّه عنهم.

و منها حدیث عبد اللّه بن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۹۶ و النسخه مصوره من مكتبه العلامه المحقق السيد الاشكوری)قال:

أخبرنا ميمون بن المثنی،قال حدثنا أبو الوضاح و هو أبو عوانه،قال حدثنا أبو بلج بن أبی سليم،قال حدثنا عمرو بن ميمونه،قال: انی لجالس الی ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم فی شأن علی:أنت وليی فی كل مؤمن بعدی.

و منهم العلامه محمد بن أبی بكر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۶۴ ط دمشق)قال:

و روی أبو داود الطيالسی قال:نا أبو عوانه،عن أبی بلج،عن عمرو بن ميمون،عن ابن عباس أن رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم قال لعلی: أنت ولی كل مؤمن بعدی.

و منهم العلامه الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبک الصفدی فی«الوافی بالوفيات»(ج ۲۱ ص ۱۱۲)قال:

عن ابن عباس:ان رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم قال[لعلی]

: أنت ولی كل مؤمن بعدی.

و منها حدیث زید بن أرقم

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه عمر بن عیسی الخطیبی الدهلقی فی«فضائل الخلفاء» (ص ۱۴۷ و النسخه من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

زید بن أرقم قال: لما رجع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم من حجه الوداع فنزل غدیر خم...دعیت فأجبت و انی قد ترکت فیکم الثقلین،أحدهما أکبر من الآخر کتاب اللّه تعالی و عترتی أهل بیتی،فانظروا کیف تخلفونی فیهما فإنهما لم یفترقا حتی یردا علی الحوض.قال:ثم قال:ان اللّه عز و جل مولای و أنا مولی کل مؤمن.ثم أخذ بیده فقال:من کنت ولیه فهذا ولیه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخبرنا أحمد بن المثنی،قال حدثنا یحیی بن معاذ،قال أخبرنا أبو عوانه، عن سلیمان،قال حدثنا حبیب بن أبی ثابت،عن الطفیل،عن زید بن أرقم قال: لما رجع النبی صلی اللّه علیه و سلّم من حجه الوداع و نزل غدیر خم أمر بدوحات فقممن ثم قال:ان اللّه مولای و أنا ولی کل مؤمن.ثم انه أخذ بید علی رضی اللّه

عنه فقال:من كنت وليه فهذا وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزيد:سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟فقال:ما كان فى الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

و منهم العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ۷۰۱ و المتوفى سنه ۷۷۴ فى كتابه«السيره النبويه»(ج ۴ ص ۴۱۶ ط دار الاحياء فى بيروت)قال:

و قد روى النسائى فى سننه،عن محمد بن المثنى،عن يحيى بن حماد،عن أبى معاويه،عن الأعمش،عن حبيب بن أبى ثابت،عن أبى الطفيل،عن زيد بن أرقم،قال: لما رجع رسول اللّه من حجه الوداع و نزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال:كأنى قد دعيت فأجبت،انى قد تركت فيكم الثقلين:كتاب اللّه و عترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما،فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض.

ثم قال:اللّه مولاى و أنا ولى كل مؤمن.ثم أخذ بيد على فقال:من كنت مولاه فهذا وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقلت لزيد:سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟فقال:ما كان فى الدوحات أحد الا رآه بعينه و سمعه بأذنيه.

تفرد به النسائى من هذا الوجه.

قال شيخنا أبو عبد اللّه الذهبى:و هذا حديث صحيح.

و منها حديث بريده

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه المولوى ولى اللّه اللكهنوى فى«مرآه المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين»(ص ۳۹)قال:

و أخرج النسائى أيضا عن بريده أنه قال: بعثنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم الى اليمن مع خالد بن الوليد و بعث عليا على آخر و قال:ان التقيتما فعلى على الناس و ان تفرقتما فكل واحد منهما على حده(الى أن قال)و ظهر المسلمون على المشركين،فكتب بذلك خالد بن الوليد الى النبى و أمرنى ان أنال منه.

قال:فدفعت الكتاب اليه«ص»و نلت من على،فتغير وجهه-اى النبى- فقلت:هذا مكان العائذ بعثتنى مع رجل و التزمتنى بطاعته فبلغت ما أرسلت به.

فقال رسول اللّه لى:لا تقعن يا بريده فى على،فان عليا منى و أنا منه،و هو وليكم بعدى.

و منهم العلامه الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهريار الحنفى الديلمى الهمدانى فى«فردوس الاخبار»(ص ۱۸۰)قال:

و روى عن بريده أنه صلى اللّه عليه و سلّم قال له: يا بريده ان عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب أهل بیت سید المرسلین»(ص ۴۰)قال:

عن أبی بریده عن أبیه قال: بعثنا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فی سریه و استعمل علینا علیا علیه السّلام،فلما رجعنا سألنا:کیف رأیتم صحبه صاحبکم؟فانا شکوته و لما شکا غیری فرفعت رأسی و کنت رجلا مکبا،فإذا وجه رسول اللّه«ص» قد احمر فقال:من کنت ولیه فعلی ولیه.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۲ ص ۷۷۲ ط دار الفکر بیروت)قال:

حدثنا أحمد بن الحسین الصوفی،حدثنا محمد بن علی بن خلف العطار، حدثنا حسین الأشقر،ثنا ابن عیینه،عن عمرو بن دینار،عن طاوس،عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت ولیه فعلی ولیه.

و منهم العلامه محمد بن مکرم الخزرجی الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۸)قال:

و روی عن بریده قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی بن أبی طالب مولی کل مؤمن و مؤمنه،و هو ولیکم بعدی.

و منها حدیث أبی أیوب الأنصاری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه أبو نصر شهردار بن شیرویه بن شهریار الدیلمی فی«مسند الفردوس»(ج ۲ ص ۱۹۲ فی فصل«من کنت مولاه»)قال:

من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه. رواه ابن منیع رحمه اللّه عن أبی أحمد الزبیری عن حنش ابن الحرث عن رباح بن الحرث عن أبی أیوب الأنصاری رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-الحدیث.

و منها حدیث البراء بن عازب

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۷۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی ابن ماجه فی سننه یرفعه بسنده عن البراء قال: أقبلنا مع النبی صلی اللّه علیه و سلّم فی حجته،فأخذ بید علی نقال:أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟

قالوا:بلی.فقال:أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟قالوا:بلی.قال:فهذا ولی من أنا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامه أبو نصر شهردار بن شیرویه بن شهریار الدیلمی فی«مسند الفردوس»(ج ۲ ص ۱۹۲ فی فصل«من کنت»)قال:

من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و أعن من أعانه... و رواه الحارث رحمه اللّه عن عبید اللّه بن محمد عن حماد عن علی بن زید عن عدی بن ثابت عن البراء بن عازب رضی اللّه عنه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم. ثم قال:فلقی عمر بن الخطاب علیا فقال:هنیئا لک یا بن أبی طالب أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و منها حدیث أبی هریره

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه أبو شجاع شیرویه-سابق الذکر-فی«مسند الفردوس» (ج ۲ ص ۱۹۲ فی فصل«من کنت مولاه»)قال:

روی الموصلی،عن أبی بریده بن أبی شیبه،عن شریک،عن أبی یزید الأودی،عن أبیه،عن أبی هریره قال: اشهد أنی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول:من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر

من نصره و أعن من أعانه.

و منها حديث وهب بن حمزه

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۹ نسخه اسلامبول)قال:

و روی عن وهب بن حمزه قال: سافرت مع علی بن أبی طالب من المدینه الی مکه فرأیت منه جفوه فقلت:لو رجعت و لقیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم لأنالن منه.قال:فرجعت و لقیت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فذکرت علیا و نلت منه،فقال لی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:لا تقولن هذا لعلی فان علیا ولیکم بعدی.

و منها حدیث ابن عمر

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الحافظ أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۵ ص ۱۶۹۱)قال:

ثنا العباس بن ابراهیم بن منصور القراطیسی،ثنا حسین بن عمرو العنقزی، قال:ثنا عمر بن شبیب،عن عبد اللّه بن عیسی،عن عطیه،عن ابن عمر قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منها حدیث الامام علی علیه السّلام و سلمان الفارسی و سلیم بن قیس الهلالی

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۹۷ مصوره من النسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الحموینی بسنده مرفوعا عن علی و عن سلمان و عن سلیم بن قیس الهلالی قال: رأیت علیا فی مسجد المدینه فی خلافه عثمان أن جماعه المهاجرین و الأنصار یتذاکرون فضائلهم و علی ساکت،فقالوا:یا أبا الحسن تکلم.فقال:

یا معشر قریش و الأنصار أسألکم بمن أعطاکم اللّه هذا الفضل أ بأنفسکم أو بغیرکم؟ قالوا:أعطانا اللّه و من علینا بمحمد صلی اللّه علیه و سلم.قال:أ لستم تعلمون

ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال:أيها الناس ان اللّه جل جلاله أرسلنى برساله ضاق بها صدرى و ظننت أن الناس يكذبنى فأوعدنى ربى.

ثم قال:أ تعلمون ان اللّه عز و جل مولاى و انا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟قالوا:بلى يا رسول اللّه.فقال آخذا بيدى:من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.فقام سلمان و قال:يا رسول اللّه ولاء على ما ذا؟ قال:ولاؤه كولائى من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه،فنزلت «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلاٰمَ دِيناً» فقال صلى اللّه عليه و سلم:اللّه اكبر بإكمال الدين و إتمام النعمه و رضى ربى برسالتى و ولايه على بعدى.

قالوا:يا رسول اللّه هذه الآيات فى على خاصه.قال:بلى فيه و فى أوصيائى الى يوم القيامه.قالوا:بينهم لنا.قال:على أخى و وارثى و وصيى و ولى كل مؤمن بعدى،ثم ابنى الحسن ثم الحسين،ثم التسعه من ولد الحسين،القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا على الحوض.

قالوا:قد سمعنا ذلك و شهدنا.

و منها حديث جد مالك بن الحسن

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم الحافظ أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى المتوفى سنه ۳۶۵ فى«الکامل فى الرجال»(ج ۶ ص ۲۳۷۸ ط بیروت)قال:

ثنا ابن زیدان،ثنا الحسن بن علی الحلوانی،و ثنا کهمس بن معمر،ثنا الحسن بن أبی یحیی،ثنا عمران بن أبان،ثنا مالک بن الحسن،حدثنی أبی، عن جدی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

ص: ۳۶۲

النعت الرابع و الأربعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على الهادى»

اشاره

قد تقدم ذكر جمله من الأخبار الداله على ذلك من مجاميع العامه فى(ج ۴ ص ۱۱۵ و ص ۲۸۵ و ص ۲۹۸ الى ص ۳۰۴ و ج ۱۵ ص ۳۱۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

و يشتمل على أحاديث:

اشاره

منها حديث حذيفه بن اليمان

نقله جماعه عن أعاظم العامه فى كتبهم:

ص :۳۶۳

منهم العلامه الشيخ ياسين بن ابراهيم السنهوتى الشافعى فى«النوار القدسيه»(ص ۲۲ ط مطبعه السعاده بمصر)قال:

و قال حذيفه«رض» قالوا:يا رسول اللّه ألا تستخلف علينا؟قال:ان تولوا و ما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا.

و منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۲۰۸ ط دمشق)قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم (حل)عن حذيفه رضى اللّه عنه.

و منهم العلامه شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى الشافعى فى«أسنى المطالب»(ص ۷۳ ط مكتبه أمير المؤمنين باصفهان)قالا:

قرئ على الشيخ أبى على بن هبل الصالحى بجامع دمشق و أنا اسمع،عن أبى الحسن ابن البخارى،قال أخبرنا أحمد بن محمد القاضى فى كتابه،أخبرنا أبو على الحداد،أخبرنا أحمد بن عبد اللّه الحافظ،حدثنا سليمان بن أحمد،أخبرنا عبد اللّه بن وهيب،أخبرنا عن محمد بن ابى السرى،أخبرنا عبد الرزاق،أخبرنا النعمان بن أبى شيبه الجندى،عن سفيان الثورى،عن أبى زيد بن يثيع،عن حذيفه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ان تستخلفوا عليا و ما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجه البيضاء.

حديث حسن الاسناد،رجاله موثوقون.

و قال أيضا فی ۷۵:

و قد رواه أیضا ابراهيم بن هراسه عن الثوری به.

و رواه شریک عن أبی اليقظان،عن أبی وائل،عن حذيفه قال: قالوا:يا رسول اللّه ألا تستخلف علينا؟قال:ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

قال المؤلف:و هذا بعض حديث أخبرنا به على التمام[بالطريق الثانی]

.

نقول:و هو ما

رواه فی ص ۸۵ و قال:

[أخبرنا]

شيخنا العلامه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشی مشافهه عن الامام أبی جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير،أخبرنا أبو الحسن الغافقی إجازه،أخبرنا عبد اللّه بن محمد الحجری،أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو على الصدفی،أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن اسماعيل،أخبرنا أبو عمر الطلمنكی إجازه،أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج،حدثنا محمد بن أيوب بن الصموت،حدثنا أبو بكر أحمد بن عمر و الحافظ،حدثنا عبد اللّه بن وضاح الكوفی حدثنا يحيى بن اليمان،حدثنا إسرائيل،عن أبی اليقظان،عن أبی وائل،عن حذيفه قال: قالوا:يا رسول اللّه ألا تستخلف علينا؟قال:انی ان استخلف عليكم فتعصون خليفتی ينزل عليكم العذاب.

الى أن قال:قالوا:أ لا تستخلف عليا؟قال:ان تستخلفوه-و لن تفعلوا-

ص :۳۶۵

يسلك بكم الطريق المستقيم و تجدوه هاديا مهديا.

و منها ما روى عن على عليه السّلام

رواه جماعه فى أعيان العامه فى كتبهم:

منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۲۰۸ ط دمشق)قالا:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: و ان تؤمروا عليا-و لا- أراكم فاعلين- تجدوه ماديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم (حم،حل)عن على رضى اللّه عنه.

و منها ما روى عن جابر الأنصارى

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۸ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن جابر مرفوعا:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنا نذير هذه الأمه و على هاديها.

و منها ما روی عن ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المذکور فی کتابه«الماضی»قال:

روی الـدیلمی فی مسـنده مرفوعا عن ابن عباس عن النبی صـلی اللّه علیه و سـلم أنه قال: أنا المنذر و علی الهادی،و بک یا علی یهتدی المهتدون من بعدی.

و منها ما روی مرفوعا

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه أبو البرکـات عبـد المحق عثمـان الحنفی فی«الفـائق من اللفـظ الرائق»(ص ۲۵ و النسـخه مـن مکتبه جستربیـتی فی ایرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: و أنا النذیر و علی الهادی.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین»(ص ۳۷ نسخه إحدی مکاتب الهند)قال:

و عن أنس قـال:قال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم: إذا کان یوم القیامه ینادون علی بن أبی طالب بسـبعه أسـماء:یا صـدیق،یا دال،یا عابد،یا هادی،یا مهدی،

یافتی،یا علی[مر]

أنت و شیعتک الی الجنه بغیر حساب.

و منهم العلامه شهاب الدین السید أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۳۰ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و منها ما روی عن أنس عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم انه قال: إذا کان یوم القیامه ینادی علی بن أبی طالب بسبعه أسماء:یا صدیق یا دال یا عابد یا هادی یا مهدی یا فتی یا علی مر أنت و شیعک الجنه.

ص: ۳۶۸

النعت الخامس و الأربعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على امام المسلمين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد» (ص ۶۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى«المناقب»عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يا على أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه، و أنت الطريق الى اللّه،و أنت النبأ العظيم،و أنت الصراط المستقيم،و أنت المثل الأعلى،و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.يا على أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصديق الأكبر،و ان حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه،و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص :۳۶۹

النعت السادس و الأربعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على باب الدين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۷۰ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الديلمى صاحب«الفردوس»فى كتاب«فضائل أمير المؤمنين»بالإسـناد عن عبد اللّه بن مسـعود عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: على بن أبى طالب باب الدين،من دخل فيه كان مؤمنا و من خرج منه كان كافرا.

ص: ۳۷۰

النعت السابع و الأربعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على باب اللّه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۶۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى«المناقب»عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يا على أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه،و أنت الطريق الى اللّه،و أنت النبأ العظيم،و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى،و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.يا على أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصديق الأكبر،و ان حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه،و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

ص: ۳۷۱

النعت الثامن و الأربعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السّلام «علی أنت عبقری أصحاب النبی»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۷۴ و ج ۱۵ ص ۶۰)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۶۲۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی فی«کنوز الحقائق»بسنده عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: یا علی أنت عبقریهم.

و قال أیضا:

روی الخطیب عن النبی صلی اللّه علیه و آله: یا علی انک عبقریهم.

ص :۳۷۲

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: يا علی انک عبقريهم. الخطيب عن ابن عباس رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن مكرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۲ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

قال داود بن رشيد حدثنی أبی قال: كنت عند المهدی فذكر علی بن أبی طالب، فقال المهدی حدثنی أبی عن جدی عن أبيه عن ابن عباس قال:كنت عند النبی صلی اللّه علیه و سلّم و عنده أصحابه حافين به إذ دخل علی بن أبی طالب،فقال له النبی صلی اللّه علیه و سلم:يا علی انک عبقريهم.قال المهدی:أی سيدهم.

النعت التاسع و الأربعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی خیر من ترکت بعدی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم فی«مختصر تاریخ دمشق» (ج ۱۷ ص ۱۲۲ و النسخه مصوره من مکتبه طوب قبوسرای فی اسلامبول)قال:

و روی عن أنس بن مالک قال: إذا أردنا أن نسأل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم أمرنا علی بن أبی طالب أو سلمان الفارسی أو ثابت بن معاذ الانصاری لأنهم کانوا أجرأ أصحابه علی سؤاله،فلما نزلت «إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ الْفَتْحُ» و علمنا أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم نعیت الیه نفسه قلنا لسلمان:سل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم من نسند الیه أمورنا و یکون مفزعنا و من أحب الناس الیه فلقبه فسأله فأعرض عنه،ثم سأله فأعرض عنه،فخشی سلمان أن یکون رسول اللّه صلی

اللّه علیه و سلّم قد مقته و وجد علیه،فلما کان بعد لقیه فقال:یا سلمان یا أبا عبد اللّه أنا أحدثک عما کنت سألتنی.فقال:یا رسول اللّه خشیت أن تکون قد مقتنی و وجدت علی.قال:کلا- یا سلمان،ان أخی و وزیری و خلیفتی فی أهل بیتی و خیر من ترکت بعدی یقضی دینی و ینجز موعدی علی بن أبی طالب.

النعت الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی الصدیق الأکبر»

قد تقدم الأخبار الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۶ الی ص ۳۱ و ص ۳۴ و ص ۳۵ و ص ۲۰۳ و ص ۲۰۹ الی ص ۲۱۷ و ص ۲۸۴ و ص ۳۳۱ و ص ۳۴۱ و ص ۳۴۶ و ص ۳۶۷ الی ص ۳۷۱ و ص ۳۸۶ و ج ۵ ص ۵۹۷ و ج ۷ ص ۱۳۱ و ج ۱۵ ص ۲۸۳ الی ص ۳۰۰)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها هناک:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(المصور من مخطوط مکتبه الملی بفارس ص ۱۳۲)قال:

فمنها ما خرج الامام احمد و الحاکم عن علی علیه السّلام انه قال: أنا عبد اللّه و أخو رسوله و أنا الصدیق الأکبر-الی تمام الأثر.

و منها ما روى عن معاذه العدويه قالت:سمعت عليا-الى آخر الحديث المذكور.و قال أخرجه ابن قتيبه.

و عن أبى ذر قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر،و أنت الفاروق الذى فرق بين الحق و الباطل،و أنت يعسوب الدين. و فى سنن ابن ماجه شىء من هذا فليراجع اليه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۸ ص ۴۵۵ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان هذا-يعنى عليا-أول من أمرنى،و هذا أول من يصافحنى يوم القيامه،و هذا الصديق الأكبر،و هذا فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل،و هذا يعسوب المؤمنين،و المال يعسوب الظالمين أو قال:

الكافرين (طك)عن أبى ذر و سلمان رضى اللّه عنه.

و منهم الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۸ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى صاحب كتاب«موده القربى»بسنده عن زيد بن حارثه قال: لما كانت الليله التى أخذ فيها رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم على الأنصار البيعه الأولى قال:

أنا آخذ عليكم بما أخذ اللّه على النبيين من قبلى أن تحفظونى و تمنعونى عما تمنعون أنفسكم عنه،و تمنعوا على بن أبى طالب عما تمنعون أنفسكم عنه،و تحفظوه فانه

الصدیق الأکبر یزید اللّه دینکم،و ان اللّه أعطی موسی العصا و ابراهیم برد النار و عیسی الکلمات یحیی بها الموتی و أعطانی هذا علیا،و لکل نبی آیه و هذا آیه ربی،و الأئمه الطاهرون من ولده آیات ربی،لن تخلو الأرض من أهل الایمان ما أبقی اللّه أحدا من ذریته واحدا.

و قال أیضا فی ص ۶۲۲:

روی الشیخ محب الدین ابن النجار فی کتابه«الدول الثمینه فی أخبار المدینه» یرفعه بسنده الی أبی ذر مرفوعا[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت الصدیق الأکبر،و أنت الفارق یفرق بین الحق و الباطل،و أنت یعسوب المؤمنین. أخرج هذا الحدیث ابن قتیبه فی الذخائر و الشیخ محب الدین ابن النجار فی کتابه فی أخبار المدینه.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹)قال:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستکون فتنه فان أدرکها أحد منکم فعلیه بخصلتین کتاب اللّه و علی بن أبی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول و هو آخذ بید علی:هذا أول من آمن بی،و أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو فاروق هذه الامه یفرق بین الحق و الباطل،و هو یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین،و هو الصدیق الأکبر،و هو بابی الذی أوتی منه،و هو خلیفتی من بعدی.

ص :۳۷۸

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى فى«الامام المهاجر» (ص ۱۵۰ ط دار الشروق بجده)قال:

و يلقب بيعسوب المؤمنين،و الصديق الأكبر.

عن أبى ذر قال:سمعت رسول اللّه يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر،و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل.

النعت الواحد و الخمسون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على وصيى»

تقـدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامه فى(ج ۴ ص ۱۹ و ص ۷۱ الى ۸۲ و ص ۸۵ الى ص ۹۹ و ص ۱۰۴ الى ص ۱۱۲ و ص ۱۶۰ و ص ۱۷۰ و ص ۱۹۲ و ص ۲۲۷ و ص ۲۳۱ و ص ۲۸۵ و ص ۲۹۸ و ۳۲۷ و ص ۳۳۹ و ص ۳۵۰ و ص ۳۷۵ و ج ۱۵ ص ۱۲۹ الى ص ۱۷۳)،و نستدرك هاهنا النقل عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۱۱ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

فى«جامع الأنساب»:روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن أنس قال:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان اللّه اصطفانى على الأنبياء فاختارنى،و اختار لى

ص :۳۸۰

وصیا،و خیرت ابن عمی وصیی یشد عضدی کما یشد عضد موسی بأخیه هارون، و هو خلیفتی و وزیری،و لو کان بعدی نبیا لکان علیا و لکنه لا نبوه بعدی.

و قال فی ص ۱۱۹:

ان اللّه تعالی جعل لکل نبی وصیا،جعل شیث وصی آدم و یوشع وصی موسی و شمعون وصی عیسی و علیا وصیی،و وصیی خیر الأوصیاء فی البداء و انا الداعی و هو المضیء.

و قال أیضا فی ص ۴۹۰:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لفاطمه: و اللّه ما زوجتک حتی زوجک اللّه فوق عرشه و أشهد بذلک ملائکته،ثم قال:و ان اللّه اطلع علی أهل الدنیا فاختار من الخلائق أباک فبعثه رسولا نبیا،ثم اطلع الثانیه فاختار من الخلائق علیا فزوجک إیاه و اتخذه لی وصیا،فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و أسمح الناس کفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما،و فی القیامه لواء الحمد بیده،و ینادی المنادی:

یا محمد نعم الأب أبوک ابراهیم و نعم الأخ أخوک علی.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الانصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۰)قال:

و عن علی قال: لما نزلت «وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی اصنع لی رجل شاه بصاع من طعام و أعد قعبا من لبن، و کان القعب قدر ری رجل.

قال:ففعلت،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:يا على اجمع بنى هاشم، و هم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل.فدعى رسول اللّه بالطعام،فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا،و ان منهم لمن يأكل الجدعه بأدامها،ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا و بقى فيه عامته،فقال بعضهم:ما رأيناه اليوم فى السحر،يرون انه أبو لهب.

ثم قال:يا على اصنع رجل شاه بصاع من طعام و أعد بقعب من لبن،ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمره الاولى و شربوا مثل المره الاولى و فضل منه ما فضل المره الأولى،و قال بعضهم:ما رأيناه اليوم فى السحر.

و قال للثالثه:اصنع رجل شاه بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن،ففعلت فقال:اجمع بنى هاشم،فجمعتهم فأكلوا و شربوا فبدرهم رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بالكلام فقال:أيكم يقضى دينى و يكون خليفتى و وصيى من بعدى؟قال:

فسكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله.فأعاد رسول اللّه الكلام،و سكت العباس مخافه أن يحيط ذلك بماله.فأعاد رسول اللّه الثالثه،قال:و انى يومئذ لاسوؤهم هيئه،انى يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن،فقلت:أنا يا رسول اللّه.قال:أنت يا على،أنت يا على.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال»(ج ۴ ص ۱۳۳۰ ط بيروت)قال:

فأما حديث محمد بن إسحاق فحدثنا محمد بن منير،ثنا على بن سهل،ثنا

محمـد بن حميـد،ثنا سـلمه،حدثنی محمد بن إسـحاق،عن شـریک بن عبد اللّه، عن أبی ربیعه الأیادی،عن ابن بریده،عن أبیه أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم قال: لکل نبی وصی و وارث و ان علیا وصیی و وارثی.

و منهم العلامه الحافظ شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۳ ص ۳۸۲ ط بیروت)قال:

[عن]

بریده: لکل نبی وصی و وارث و ان علیا وصیی و وارثی.

ص :۳۸۳

النعت الثانی و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی غایه الهدی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه أبو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ من مصوره نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: علی منار الایمان و غایه الهدی و امام الغر المحجلین.

ص :۳۸۴

النعت الثالث و الخمسون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على سيد فى الدنيا و سيد فى الآخره»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله عليه من علماء العامه فى(ج ۴ ص ۴۴ الى ص ۵۳ و ص ۳۴۹ و ج ۱۵ ص ۴۳ الى ۵۵)،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فيما قبل:

منهم العلامه شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى الشافعى المتوفى سنه ۷۴۷ فى«سير أعلام النبلاء»(ج ۱۲ ص ۳۶۶ ط بيروت)قال:

قال الحاكم:حدثنا أبو على محمد بن على بن عمر المذكر،حدثنا أحمد ابن الأزهر،حدثنا عبد الرزاق،أخبرنا معمر،عن الزهرى،عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبه،عن ابن عباس،قال: نظر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى على بن أبى طالب،فقال:أنت سيد فى الدنيا،سيد فى الآخره،حبيبك حبيبى،

و حبیبی حبیب اللّه،و عدوک عدوی،و عدوی عدو اللّه،فالویل لمن أبغضک بعدی.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الشافعی الجرجانی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۱ ص ۱۹۵ ط بیروت)قال:

سمعت علی الداری یقول:ثنا أبو الأزهر،ثنا عبد الرزاق،عن معمر،عن الزهری،عن عبید اللّه بن عباس أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال لعلی: أنت سید فی الدنیا سید فی الآخره.

و قال أیضا فی ج ۵ ص ۱۹۴۸:

حدثنا علی بن سعید بن بشیر،ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر،ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر،عن الزهری،عن عبید اللّه بن عبد اللّه،عن ابن عباس:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم نظر الی علی فقال: أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره،من أحبک فقد أحبنی و من أبغضک فقد أبغضنی.

و قال أیضا فی ج ۵ ص ۱۹۴۹:

حدثنا أحمد بن محمد الشرقی قال:ذکر أبو الأزهر قال: کان عبد الرزاق قد خرج الی ضیعته فخرجت خلفه،و هو علی بغله له فالتفت فرآنی،فقال:یا أبا الأزهر تعنیت هاهنا.فقال:ارکب،قال:فأمرنی فرکبت معه علی بغله،فقال:

ألا-أخصک بحدیث أخبرنی معمر عن الزهری،عن عبید اللّه بن عبد اللّه،عن ابن عباس أن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال لعلی:أنت سید فی الدنیا سید فی

الآخره،من أحبک فقد أحبنی و من أبغضک فقد أبغضنی،و حبیبک حبیب اللّه و بغیضک بغیض اللّه،و الویل لمن أبغضک من بعدی.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی المتوفی سنه ۹۲۵ فی کتابه«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۵ النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلّم لفاطمه: زوجک سید فی الدنیا و الآخره.

قال أیضا فی ص ۷۲:

و کما روی أن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه: زوجک سید فی الدنیا و الآخره.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن محمد الحنفی المصری المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۷۳ النسخه من إحدی مکاتب قم)قال:

روی ان النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال لفاطمه: زوجتک سیدا فی الدنیا و الآخره.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الزکی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ص ۸۷ ج ۱۳ من مکتبه جامع السلطانی فی اسلامبول) قال:

قال صلی اللّه علیه و سلّم لها(أی لفاطمه): زوجتک سیدا فی الدنیا و الآخره، و انه لأول أصحابی سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما.

ص :۳۸۷

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۲۳۰ مصوره إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

و روی عن ابن عباس أن النبی صلی اللّه علیه و سلّم نظر الی علی بن أبی طالب فقال: أنت سید فی الدنیا سید فی الآخره.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن محمد الحنفی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی معرفه الرجال»(ص ۶۳ نسخه مکتبه السلطان أحمد الثالث فی اسلامبول)قال:

روی عن أحمد بن الأزهر أبی الأزهر النیسابوری قال:سمعت علیا الداری یقول:حدثنا أبو الأزهر،حدثنا عبد الرزاق،عن معمر،عن الزهری،عن عبد اللّه ابن عباس:أن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال لعلی: أنت سید فی الدنیا سید فی الآخره.

و منهم العلامه شمس الدین محمد بن أحمد الذهبی الشافعی المتوفی سنه ۷۴۸ فی«سیر اعلام النبلاء»(ج ۱۲ ص ۳۶۶ ط الرساله فی بیروت)قال:

قال الحاکم:حدثنا أبو علی محمد بن علی بن عمر المذکر،حدثنا أحمد ابن الأزهر،حدثنا عبد الرزاق،أخبرنا معمر،عن الزهری،عن عبید اللّه بن عبد اللّه ابن عتبه،عن ابن عباس،قال:نظر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی علی بن أبی طالب،فقال: أنت سید فی الدنیا،سید فی الآخره،حبیبک حبیبی،و حبیبی حبیب اللّه،و عدوک عدوی،و عدوی عدو اللّه،فالویل لمن أبغضک بعدی.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۱۷ نسخه مكتبه السيد المحقق الاشكورى بقم)قال:

روى الامام أحمد بسنده عن الزهرى عن ابن عباس قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخره،من أحبك فقد أحبنى،و حبيبك حبيبى و حبيبى حبيب اللّه،و عدوك عدوى و عدوى عدو اللّه،طوبى لمن أحبك و الويل لمن أبغضك.يعنى عليا.

و قال أيضا:

قال صلى اللّه عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا و سيد فى الآخره،من أحبك فقد أحبنى،و حبيبك حبيبى و حبيبى حبيب اللّه،و عدوك عدوى و عدوى عدو اللّه،و الويل لمن أبغضك من بعدى.

و قال أيضا:

قال صلى اللّه عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخره،من أحبك أحبنى،و حبيبك حبيب اللّه،و عدوك عدوى و عدوى عدو اللّه،و الويل لمن أبغضك.

و قال أيضا:

قال صلى اللّه عليه و سلم: أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخره،من أحبك فقد أحبنى و من أبغضك فقد أبغضنى،و بغيضك بغيض اللّه،فالويل كل الويل لمن أبغضك.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۸۶ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

روی عن أنس رضی اللّه تعالی عنه قال:نظر رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم الی علی بن أبی طالب فقال: أنت سید فی الدنیا و سید فی الآخره، و من أحبک فقد أحبنی و من أحبنی فقد أحب اللّه،و من أبغضک فقد أبغضنی و من أبغضنی فقد أبغض اللّه،فویل لمن أبغضک بعدی.

و منهم العلامه جمال الدین یوسف بن شاهین العسقلانی(سبط ابن حجر)فی کتابه«رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۹ و النسخه مصوره من مکاتب اسلامبول)قال:

و کان[علی بن أبی طالب]

مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و زوجه رسول ابنته فاطمه و قال لها:زوجتک سیدا فی الدنیا و الآخره.

ص: ۳۹۰

النعت الرابع و الخمسون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على قسيم الجنه و النار»

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامه فى(ج ۴ ص ۱۶۰ و ص ۲۵۹ الى ص ۲۶۴ و ص ۲۸۷ و ص ۳۷۹ و ج ۱۵ ص ۱۸۵ و ص ۱۸۶)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التى لم نرو عنها فيما قبل:

منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ۳۲ و النسخه مصوره من مکتبه السيد الاشکورى)قال:

عن أبى سعيد الخدرى قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: إذا سألتم اللّه عز و جل فاسألوه لى الوسيله،فسئل عنها فقال:هى درجه فى الجنه،و هى ألف مرقاه ما بين المرقاه الى المرقاه يسير الفرس الجواد شهرا مرقاه زبرجد الى مرقاه لؤلؤ الى مرقاه ياقوت الى مرقاه زمرد الى مرقاه مرجان الى مرقاه

کـافور الی مرقـاه عنـبر الی مرقـاه یلنجـوج الی مرقـاه نـور و هکـذا من أنواع الجواهر، فهی فی بین درجـات النـبیین کـالقمر بین الکواکب،فینادی المنادی:هذه درجه محمد خاتم الأنبیاء،و أنا یومئذ متزی بریطه من نور علی رأسی تاج الرساله و اکلیل الکرامه و علی بن ابی طالب أمامی و بیده لوائی و هو لواء الحمد مکتوب علیه«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی ولی اللّه،و أولیاء علی المفلحون الفائزون باللّه»حتی أصـعد أعلی درجه منها و علی أسـفل منی بـدرجه و بیـده لوائی فلا یبقی یومئـذ رسول و نبی و لا صدیق و لا شهید و لا مؤمن الا رفعوا أعینهم ینظرون إلینا و یقولون:طوبی لهذین العبدین ما أکرمهما علی اللّه.

فینادی المنادی یسمع نداءه جمیع الخلائق:هذا حبیب اللّه محمد،و هذا ولی اللّه علی.فیأتی رضوان خازن الجنه فیقول:امرنی ربی أن آتیک بمفاتیح الجنه فأدفعها إلیک یا رسول اللّه،فأقبلها أنا فأدفعها الی أخی علی.ثم یأتی مالک خازن النار فیقول:أمرنی ربی أن آتیک بمقالیـد النار فأدفعها إلیک یا رسول اللّه، فأقبلها أنا فأدفعها الی أخی علی،فیقف علی علی غمره جهنم و یأخـذ زمامها بیده و قد علا زفیرها و اشتد حرها،فتنادی جهنم:یا علی ذرنی فقد أطفأ نورک لهبی.

فیقول لها علی:ذری هـذا ولیی و خـذی هـذا عـدوی،فلجهنم یومئـذ أشـد مطاوعه لعلی فیما یأمرها به من رق أحدکم لصاحبه،و لذلک کان علی قسیم النار و الجنه.

قال الامام الشافعی:

علی حبه جنه

قسیم النار و الجنه

وصی المصطفی حقا

امام الانس و الجنه

و

قال أیضا فی ص ١٨:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أنت قسیم النار و الجنه غیری.قالوا:

اللهم لا،یعنی علیا.

أخرجه الـدارقطنی یرفعه بسـنده عن أبی الطفیل عامر بن واثله أن علیا قال حـدیثا طویلا فی الشوری،و فیه أنه قال لأهل الشوری: فأنشدکم باللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه...

و قال أیضا فی ص ١١٩:

روی فی کتاب«موده القربی»بسـنده عن محمد بن الحنفیه و عن جابر عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: ان اللّه تعالی جعل علیا قائـد المسـلمین الی الجنه، به یـدخلون الجنه و به یدخلون النار و به یعذبون یوم القیامه.قلنا:و کیف ذلک یا رسول اللّه؟قال:بحبه یدخلون الجنه و ببغضه یدخلون النار و یعذبون.

و قال أیضا فی ص ٣٢۶:

روی موفق بن أحمـد الخوارزمی المکی بإسـناده عن نافع و عن ابن عمر عن النبی صـلی اللّه علیه و سـلّم قال لعلی: إذا کان یوم القیامه یؤتی بک یا علی بسریر من نور و علی رأسک تاج قد أضاء نوره و کاد یخطف أبصار أهل الموقف،فیأتی النداء من عند اللّه جل جلاله:أین وصی محمد رسول اللّه؟فیقول:ها انا ذا.فینادی المنادی:أدخل من أحبک الجنه و أدخل من عاداک النار.

و قال أیضا فی ص ۶۲۷:

روی الـدارقطنی و فی کتـاب«عیـون الاخبـار»و الحافـظ جمـال الـدین و فی التفسـیر المنسـوب الی الأـئمه مـن أهـل الـبیت و فی«الجواهر»و فی«الشـفاء»فی باب المعجزات هم جمیعا بالاسناد عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی أنت قسیم الجنه و النار،تقول للنار هذا لی و هذا لک.

و قال أیضا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم-فذکر الحدیث مثله.و قال:

هـذان الحـدیثان نقلهمـا الـدارقطنی،و فی التفسیر المنسوب الی الأـئمه مـن أهـل الـبیت-الی أن قـال-:عـن عبـد اللّه بن عبـاس قال:سـمعت رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سلّم یقول: حب علی ایمان و بغضه کفر. فقال علی الرضا بن موسی الکاظم: لما کانت الجنه للمؤمن و النار للکافر فقسمه الجنه و النار إذا کان علی حبه و بغضه فهو قسیم الجنه و النار،ان علیا قسیم الجنه و النار یدخل أولیاءه الجنه و أعداءه النار.

عـن أبی الصلت الهروی قـال: فـداک یـا ابن رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سلّم مـا أحسن مـا أجبت به أمیر المؤمنین.فقـال علی الرضا:یا أبا الصلت انما کلمته من حیث هو،و لقد سمعت أبی یحدث عن آبائه عن علی أنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی أنت قسیم الجنه و النار یوم القیامه،تقول للنار:هذا لی و هذا لک.

و عن الامام الشافعی:

ص :۳۹۴

علی حبه جنه

قسیم النار و الجنه

وصی المصطفی حقا

امام الانس و الجنه

و

قال أیضا فی ص ۶۲۹:

أخرج الـدارقطنی أن علیا قال للسـته الـذین جعل عمر بن الخطاب الشوری بینهم کلاما طویلا من جملته: أنشدکم باللّه هل فیکم أحد قال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:یا علی أنت قسیم الجنه و النار فیوم القیامه تقول للنار:هذا لی و هذا لک.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجیانجوری فی«الامام المهاجر»(ص ۱۵۶ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلّم لعلی: یا علی أنت قسیم النار یوم القیامه. و معناه ما

قاله علی الرضا: تقول للنار هذا لی و هذا لک.

ص :۳۹۵

النعت الخامس و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی خیر الوصیین»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۶۲۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی«المناقب»عن أبی بصیر و عن یاسر الخادم عن علی الرضا عن أبیه عن آبائه عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی أنت حجت اللّه،و أنت باب اللّه،و أنت الطریق الی اللّه،و أنت النبأ العظیم،و أنت الصراط المستقیم، و أنت المثل الأعلی،و أنت امام المسلمین و أمیر المؤمنین و خیر الوصیین و سید الصدیقین.یا علی أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصدیق الأکبر،و ان حزبک حزبی و حزبی حزب اللّه،و ان حزب أعدائک حزب الشیطان.

ص :۳۹۶

النعت السادس و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی باب حطه من دخله کان مؤمنا» «و من خرج عنه کان کافرا»

قد تقدمت الأخبار الداله علیه فی(ج ۷ ص ۱۴۳ الی ص ۱۴۵ و ج ۱۵ ص ۱۸۰ و ج ۱۷ ص ۱۷۰ و ص ۱۷۱)و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها:

منهم العلامه أبو شجاع شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۱ ص ۹۷)قال:

و عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و آله قال: علی باب حطه من دخله کان مؤمنا و من خرج عنه کان کافرا.

ص: ۳۹۷

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۷۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الدار قطنی فی«الافراد»و ابن عدی مرفوعا عن ابن عباس عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: علی باب حطه من دخل منه کان مؤمنا و من خرج منه کان کافرا.

النعت السابع و الخمسون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على سيد العرب»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۳۶ الى ص ۴۳ و ص ۳۴۸ و ج ۱۵ ص ۲۵ الى ص ۴۱)،و ننقل هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

منهم العلامه الشيخ عبد اللّه بن نوح الجيانجورى الجاوى فى«الامام المهاجر»(ص ۱۵۳ ط دار الشروق بجده)قال:

و قال صلى اللّه عليه و سلم: ادعوا لى سيد العرب(يعنى عليا)فقالت عائشه رضى اللّه عنها:أ لست سيد العرب؟فقال:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۷ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

روى عن عائشه قالت: كنت مع النبى صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم جالسه

إذ أقبل على بن أبى طالب،فقال:يا عائشه ان سرك ان تنظرين الى سيد العرب فانظرى الى على بن أبى طالب.قالت:قلت:يا رسول اللّه أ لست سيد العرب؟قال صلى اللّه عليه و آله:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب. رواه أبو سعد فى«شرف النبوه».

و قال أيضا فى ص ١٩١:

و عن ابن أبى ليلى عن الحسن بن على رضى اللّه تعالى عنهم قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلم: ادع لى سيد العرب-يعنى عليا كرم اللّه تعالى وجهه-فقالت عائشه رضى اللّه تعالى عنها:أ لست سيد العرب؟فقال صلى اللّه عليه و على آله و سلم:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب،فلما جاء أرسل الى الأنصار فأتوه فقال صلى اللّه عليه و على آله و سلّم:يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟قالوا:بلى يا رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلم،قال:هذا على فأحبوه بحبى و أكرموه بكرامتى،فان جبرئيل عليه السّلام أمرنى بالذى قلت لكم عن اللّه عز و جل. رواه فى الحليه.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى فى «مختصر تاريخ دمشق»(ج ١٧ ص ١٥٠ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول) قال:

و عن أبى سعيد الخدرى قال:قال رجل لرسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أنت سيد العرب؟قال:لا أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب،و انه لأول من ينفض الغبار

عن رأسه يوم القيامه.

و قال أيضا:

و عن عائشه قالت: كنت قاعده مع النبى صلى اللّه عليه و سلّم إذ أقبل على، فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا عائشه هذا سيد العرب.قالت:فقلت يا رسول اللّه أ لست سيد العرب؟قال:أنا سيد ولد آدم و هو سيد العرب.

و منهم العلامه محمد بن محمد الجزرى الشافعى الدمشقى المتوفى سنه ۸۳۳ فى«اسمى المطالب»(ص ۶۳ ط بيروت)قال:

روى عن عائشه أن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و روى فى ص ۶۴:

عن عائشه أيضا قالت:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أدعوا الى سيد العرب.فقلت:يا رسول اللّه أ لست أنت سيد العرب؟قال:انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و روى فى ص ۶۴ أيضا:

عن جابر قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أدعوا الى سيد العرب.

فقالت عائشه:أ لست سيد العرب يا رسول اللّه؟قال:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و قال العلامه المذكور فى كتابه«أسنى المطالب»(ص ۶۱ ط مطابع نقش جهان بطهران)قال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البناء مشافهه غير مره،عن على بن أحمد المقدسى،أخبرنا أبو الفتوح الاصبهانى فى كتابه منها،أخبرنا اسماعيل بن محمد الطلحى الحافظ،أخبرنا أبو بكر بن خلف،أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ،أخبرنا أبو العباس المحبوبى،حدثنا أبو حفص عمرو بن الحسن الراسبى،حدثنا أبو عوانه عن أبى بشر،عن سعيد بن جبير،عن عائشه رضى اللّه عنها،أن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

أخرجه الحاكم فى صحيحه المستدرك و قال:صحيح الاسناد و لم يخرجاه.

و له شاهد من حديث عروه عن عائشه،حدثناه أبو بكر محمد بن جعفر القارى حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح،حدثنا الحسين بن علوان،عن هشام بن عروه، عن أبيه،عن عائشه رضى اللّه عنها،قالت:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

ادعوا الى سيد العرب.فقلت:يا رسول اللّه أ لست سيد العرب؟فقال:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و قال أيضا فى ص ۶۲:

قال:و له شاهد ثالث من حديث جابر،حدثناه أبو عبد اللّه محمد بن أحمد ابن موسى القاضى الخازن،من أصل كتابه،حدثنا ابراهيم بن مالك الزعفرانى

حدثنا سهل بن عثمان العسكرى،حدثنا المسيب بن شريك،حدثنا عمر بن موسى الوجيهى،عن أبى الزبير،عن جابر،قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم ادعو الى سيد العرب.فقالت عائشه:أ لست سيد العرب؟قال:أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحاكم بسنده عن عائشه عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.

و قال أيضا:

عن الامام على الرضا بسنده عن الحسن بن على عليه السّلام عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب،فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال لهم:يا معشر الأنصار أ لا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا؟ قالوا:بلى.قال:هذا على فأحبوه و أكرموه و اتبعوه،انه مع القرآن و القرآن معه،و انه يهديكم الى الهدى و لا يدلكم على الردى،فان جبرئيل أخبرنى بالذى قلته لكم عن اللّه عز و جل.

و قال أيضا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: انا سيد العالمين و هو سيد العرب.فقالت عائشه:

أ لست سيد العرب. رواه البيهقى.

ص :۴۰۳

و قال أيضا فى ص ٢٩:

روى الحافظ أبو نعيم فى«حليه الأولياء»عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال:

أدعوا لى سيد العرب عليا.فقالت عائشه أم المؤمنين:أ لست سيد العرب؟فقال:

انا سيد ولد آدم و على سيد العرب.فلما جاء أرسل رجلا الى الأنصار فأتوه فقال لهم:

يا معشر الأنصار أ لا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا أبدا؟قالوا:بلى يا رسول اللّه.قال:هذا على فأحبوه بحبى و أكرموه بكرامتى،فان جبرئيل أمرنى بالذى قلت لكم عن اللّه عز و جل.

و منهم العلامتان المعاصران الشريف عباس احمد صقر و الشيخ عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ٣ ص ٢٢٨ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: انا سيد ولد آدم و على سيد العرب. عن عائشه عن ابن عباس عن جابر.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ٧ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى عن الامام على الرضا بسنده عن الحسن بن على عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: أنا سيد ولد آدم و على سيد العرب.فأرسل الى الأنصار فأتوه فقال لهم:يا معشر الأنصار أ لا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا.

قالوا:بلى.قال:هذا على فأحبوه و أكرموه و اتبعوه،انه مع القرآن و القرآن معه،و انه يهديكم الى الهدى و لا يدلكم على الردى،فان جبرئيل أخبرنى بالذى قلته لكم عن اللّه عز و جل.

النعت الثامن و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «أنت العلم فیما بینی و بین أمتی»

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ٢٢ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الموفق بن أحمد الخوارزمی بسنده عن أبی الصباح عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: أتانی جبرئیل بدرنوک من الجنه،فجلست علیه فلما صرت بین یدی ربی کلمنی و ناجانی،فما علمت شیئا إلا علمته علیا،فهو باب علمی.ثم دعاه الیه فقال:یا علی سلمک سلمی و حربک حربی،و أنت العلم فیما بینی و بین أمتی.

النعت التاسع و الخمسون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اعلم الامه من بعدی»

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الدیلمی صاحب«الفردوس»بسنده عن سلمان عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: أعلم أمتی من بعدی علی بن أبی طالب.

و قال أیضا:

روی فی کتاب«موده القربی»و ابن أحمد عن سلمان عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: أعلم أمتی علی بن أبی طالب.

ص :۴۰۶

النعت الستون قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی حبیب قلبی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی الحدیث: یا علی أنت صاحب حوضی،و صاحب لوائی،و حبیب قلبی و وصیی و وارث علمی،و أنت مستودع مواریث الأنبیاء من قبلی.

ص :۴۰۷

النعت الحادى و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على افضل رجال العالمين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۲۵۷ و ص ۲۷۴ و ج ۱۵ ص ۴۱۲)،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فى ما مضى:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۶ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن ابن عباس عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على بن أبى طالب.

و قال أيضا فى ص ۱۸۳:

روى فى كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن ابن عباس و يروى فى كتاب «زوائد المسند»عبد اللّه بن الامام أحمد بن حنبل و أنس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: افضل رجال العالمين فى زمانى هذا على،و أفضل نساء الأولين و الآخرين فاطمه.

ص: ۴۰۸

النعت الثانى و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على اقضى الامه»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۳۲۱ الى ص ۳۲۳ و ص ۳۸۲ و ج ۱۵ ص ۳۶۶ الى ص ۳۷۴)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحافظ السلفى بسنده عن أنس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال:

أقضى أمتى على.

و قال أيضا:

روى الحاكم و صحح بسنده عن على عليه السّلام عن النبى صلى اللّه عليه

و سلّم قال: أقضاكم على.

و منهم العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى المتوفى سنه ۷۱۰ فى كتابه«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۴)قال:

و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على أقضى أمتى بكتاب اللّه،فمن أحبنى فليحبه،فان العبد لا ينال ولايتى الا بحب على عليه السّلام.

النعت الثالث و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على خير الأرض عنصرا و شرفا و كرما»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد»(ص ۳۴۳ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن انكم أصحابى و على بن أبى طالب أخى و منى و أنا من على،فهو باب علمى و وصيى،و هو و فاطمه و الحسن و الحسين هم خير الأرض عنصرا و شرفا و كرما.

ص :۴۱۱

النعت الرابع و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على قائد المسلمين الى الجنه»

قد تقدم نقل الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۲۲ و ص ۲۷۸ و ص ۲۸۵ و ج ۱۵ ص ۲۴۱)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۱۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی کتاب«موده القربی»بسنده عن محمد بن الحنفیه و عن جابر عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: ان اللّه تعالی جعل علیا قائد المسلمین الی الجنه،به یدخلون الجنه و به یدخلون النار و به یعذبون یوم القیامه.قلنا:و کیف ذلک یا رسول اللّه؟قال:بحبه یدخلون الجنه و ببغضه یدخلون النار و یعذبون.

ص: ۴۱۲

النعت الخامس و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على امام أمتى»

ذكره جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۳۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى ابراهيم بن محمد الحموينى الشافعى فى كتابه«فرائد السمطين»بسنده عن سعيد بن جبير و عن ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: ان عليا امام أمتى بعدى،و من ولده القائم المنتظر الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما،و الذى بعثنى بالحق بشيرا و نذيرا ان الثابتين على القول بإمامته فى زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر.فقام اليه جابر بن عبد اللّه فقال:يا رسول اللّه و للقائم من ولدك غيبه؟قال:أى و ربى ليمحص اللّه الذين آمنوا و يمحق الكافرين،

ص :۴۱۳

یا جابر ان هذا أمر من اللّه و سر من اللّه،فإیاک و الشک فیه فان الشک فی أمر اللّه عز و جل کفر.

و قال أیضا فی ص ۱۳۶:

فی«المناقب»حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل،قال حدثنا محمد بن أبی عبد اللّه الکوفی،قال حدثنا محمد بن اسماعیل البرمکی،عن علی بن عثمان، عن محمد بن الفرات،عن ثابت بن دینار،عن سعید بن جبیر،عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان علیا امام أمتی من بعدی.فذکر الحدیث بعین ما تقدم عن«فرائد السمطین»باختلاف یسیر و تقدم و تأخر.

ص:۴۱۴

النعت السادس و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على سيد المرسلين»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۹ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

روى عن أنس قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلّم: يا أنس اسكب لى وضوءا،فسكبت ثم قام فصلى ركعتين،ثم قال:يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين.فذكر أنه دخل على عليه السّلام.

و منهم العلامه ابن حجر العسقلانى فى«المطالب العاليه»(ج ۴ ص ۲۰۰ ط الكويت)قال:

سعد بن زراره،رفعه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: لما عرج بى الى

السماء انتهى بى الى قصر من لؤلؤ،فيه فراش من ذهب يتلألأ،فأوحى الى، فأمرنى فى على بثلاث خصال:بأنك سيد المرسلين،و امام المتقين،و قائد الغر المحجلين.

و منهم العلامه حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس فى «مختار مناقب الأبرار»(ص ١٧)قال:

عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد المرسلين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين.قال أنس:قلت:اللهم اجعله رجلا من الأنصار،إذ جاء على،فقال:من هذا؟فقلت:على،فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده و يمسح على بوجهه،فقال على:يا رسول اللّه لقد صنعت شيئا ما صنعته بى قبل.فقال:ما يمنعنى و أنت تؤدى عنى و تسمعهم صوتى و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدى.

ص :۴۱۶

النعت السابع و الستون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السّلام «بأبی الوحید الشهید»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۱۹ ص ۶۰۰ الی ص ۶۰۳)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۱۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو یعلی فی«المسند»بسنده عن عائشه عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: بأبی الوحید الشهید،بأبی الوحید الشهید. قاله صلی اللّه علیه و سلّم فی شأن علی.

و منهم الفاضـلان المعاصـران الشـريف عباس أحمـد صـقر و الشـيخ أحمـد عبـد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۴۸۸ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: بأبی الوحید الشهید،بأبی الوحید الشهید- قال لعلی علیه السّلام،عن عائشه.

النعت الثامن و الستون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی باب علمی»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب علماء العامه فی(ج ۴ ص ۲۵۸ و ص ۲۸۹ و ص ۳۱۷ و ص ۳۳۸ و ص ۳۴۰ و ص ۳۸۴ و ج ۱۵ ص ۵۶۶ الی ص ۵۷۱)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۴۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»بسنده عن عکرمه و عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال لعبد الرحمن بن عوف: یا عبد الرحمن انکم أصحابی و علی بن أبی طالب أخی و منی و أنا من علی،فهو باب علمی و وصیی،و هو و فاطمه و الحسن و الحسین هم خیر الأرض عنصرا و شرفا و کرما.

و منهم الحافظ شیرویه بن شهردار بن شهرویه الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۳ ص ۹۱ طبع دار الکتاب العربی بیروت)قال:

أبو ذر: علی باب علمی و مبین لأمتی ما أرسلت به من بعدی،حبه ایمان و بغضه نفاق،و النظر الیه رأفه و موده عباده.

ص: ۴۲۰

النعت التاسع و الستون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أبو تراب»

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامه فى(ج ۶ ص ۵۳۸ الى ص ۵۴۸ و ج ۱۵ ص ۵۸۸ الى ص ۵۹۹)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشيخ عبد اللّه بن نوح الجيانجورى الجاوى فى«الامام المهاجر»(ص ۱۵۰ ط دار الشروق فى جده)قال:

أتى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فاطمه فقال:أين ابن عمك؟قالت:هو ذا مضطجع فى المسجد.فخرج النبى صلى اللّه عليه و سلّم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره،فجعل النبى صلى اللّه عليه و سلّم يمسح التراب عن ظهره،و يقول:قم أبا تراب.

ص: ۴۲۱

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۰۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی فی«الکبیر»بإسناده الی ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: قم فما صلحت ان تکون ابا تراب،أغضبت علی حین واخیت بین المهاجرین و الأنصار و لم أواخ بینک و بین أحد منهم،أ ما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی الا أنه لیس بعدی نبی،ألا من أحبک حف بالأمن و الایمان و من أبغضک أماته اللّه میته جاهلیه و حوسب بعمله فی الإسلام.

و قال أیضا فی ۳۳۸:

روی النسائی فی«السنن»قال:أخبرنا محمد بن وهب بن عبد اللّه بن سماک قال حدثنا محمد بن سلمه،قال حدثنا ابن اسحق،عن یزید بن محمد بن خثیم، عن محمد بن کعب القرظی،عن محمد بن خثیم،عن عمار بن یاسر قال: کنت أنا و علی بن أبی طالب رفیقین فی غزوه العشیره من بطن ینبع،فلما نزلها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم أقام بها شهرا فصالح فیها بنی مدلج و خلفاءهم من ضمره فوادعهم،فقال لی علی رضی اللّه عنه:هل لک یا أبا الیقظان أن نأتی هؤلاء نفر من بنی مدلج یعملون فی عین لهم فننظر کیف یعملون.قال:قلت ان شئت، فجئناهم فنظرنا الی أعمالهم ساعه ثم غشینا النوم،و انطلقت أنا و علی حتی اضطجعنا فی ظل صور من النخل و فی دقعاء من التراب،فنمنا فو اللّه ما أهبنا الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یحرکنا برجله و قد تربنا من تلک الدقعاء التی نمنا

ص :۴۲۲

علیها،فیومئذ قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لعلی رضی اللّه تعالی عنه:ما لک یا أبا تراب،لما یری علیه من التراب.ثم قال:أ لا أحدثکما بأشقی الناس رجلین، قلنا:بلی یا رسول اللّه.قال:أحیمر ثمود الذی عقر الناقه،و الذی یضربک علی هذه-و وضع یده علی قرنه-حتی یبل منها هذه-و أخذ بلحیته.

و قال أیضا فی ص ۲۵:

روی البخاری و عبد اللّه بن الامام أحمد بن حنبل بالاسناد عن سهل بن سعد.

[قال الراوی]

سألت سهلا و قلت:یا أبا العباس کیف؟قال:دخل علی علی فاطمه رضی اللّه عنهما ثم خرج فاضطجع فی المسجد،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:

أین ابن عمک؟قالت:فی المسجد.فخرج الیه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره و خلص التراب الی ظهره،فجعل یمسح التراب عن ظهره فیقول:اجلس یا أبا تراب،مرتین.

و قال أیضا فی ص ۱۰۴:

روی الطبرانی و ابن حبان بالاسناد عن أبی الطفیل قال: جاء النبی صلی اللّه علیه و سلّم و علی نائم فی التراب،فقال صلی اللّه علیه و سلم:ان أحق أسمائک أبو تراب.

و منهم العلامه الشیخ قرنی طلبه بدوی فی«العشره المبشرون بالجنه» (ص ۲۰۶ ط محمد علی صبیح بمصر)قال:

و روی البخاری فی الأدب عن سهل بن سعد قال: ان کان أحب أسماء علی

رضـی اللّه عنه الیه«أبا تراب»،و ان کان یفرح أن یدعی به،و ما سـماه أبا تراب الا النبی علیه الصـلاه و السّلام،و ذلک أنه غاضب یومـا فـاطمه فخرج فاضـطجع الی الجـدار فی المسـجد،فجـاء النبی علیه الصـلاه و السّـلام و قـد امتلأ ظهره ترابا،فجعل النبی علیه الصلاه و السّلام یمسح التراب عن ظهره و یقول:اجلس أبا تراب.

و منهم العلامه صاحب کتاب«الأنوار اللامعه فی الجمع بین الصـحاح السـبعه»(ص ۱۶۸ و النسـخه مصوره من مکتبه ایاصوفیا فی اسلامبول)قال:

اسـتعمل علی المـدینه رجل من آل مروان،قال:فدعا سـهل بن سـعد فأمره أن یشـتم علیا رضـی اللّه عنه.فأبی سـهل فقال له:أما إذ أبیت فقل:لعن اللّه أبا تراب.

و قـال سـهل:مـا کـان لعلی اسم أحب الیه من أبی التراب،و إذ کـان لیفرح به إذا دعی بها.فقال له:أخبرنا عن قصـته لم سـمی أبا تراب؟قـال:جـاء رسـول اللّه صـلی اللّه علیـه و سـلّم بیـت فـاطمه فلم یجـد علیـا رضـی اللّه عنه فی الـبیت،قـال:أین ابن عمـک؟ فقـالت:کـان بینی و بینه شـیء فغاضـبنی فخرج فلم یقل عنـدی،فقال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلّم لإنسان:أنظر أین هو؟فجاء فقال:یا رسول اللّه هو فی المسـجد راقد،فجاءه رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلّم و هو مضـطجع قد سـقط رداءه عن شقیه فأصابه تراب،فجعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یمسحه عنه و یقول:قم أبا تراب،قم أبا تراب.

و منهم العلامه أبو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقی فی«المسیره النبویه»(ج ۲ ص)قال:

و هذا حدیث غریب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر فی تسمیه علی أبا تراب کما

فی صحیح البخاری، أن علیا خرج مغاضبا فاطمه،فجاء المسجد فنام فیه،فدخل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فسألها عنه فقالت:خرج مغاضبا.فجاء الی المسجد فأیقظه و جعل یمسح التراب عنه و یقول:قم أبا تراب،قم أبا تراب.

و منهم العلامه الشیخ أبو نعیم عبید اللّه بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد الحداد الاصفهانی فی کتاب«الجامع بین الصحیحین»صحیحی البخاری و مسلم(ص ۵۳۵)قال:

حدث بإسناده عن سهل بن سعد قال: استعمل علی المدینه رجل من آل مروان.

قال:فدعا سهل بن سعد فأمره أن یشتم علیا،فأبی سهل فقال له:أما إذ أبیت فقل لعن اللّه أبا تراب.فقال سهل:ما کان لعلی اسم أحب الیه من أبی تراب،و انه کان لیفرح إذا دعی به.فقال له:أخبرنا عن قصته لم سمی أبا تراب،قال:جاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بیت فاطمه فلم یجد علیا فی البیت،فقال لها:أین ابن عمک؟فقالت:کان بینی و بینه کلام شیء فغاضبنی فخرج و لم یقل عندی، فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لإنسان:أنظر أین هو،فقال:یا رسول اللّه انه هو فی المسجد راقد،فجاء رسول اللّه و هو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه

فأصابه تراب،فجعل يمسحه عنه و يقول:قم أبا تراب،قم أبا تراب.

و منهم العلامه زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى المتوفى سنه ۷۴۹ فى«تتمه المختصر فى اخبار البشر»(ص ۶۲ مصوره من مخطوطه إحدى مكاتب اسلامبول)قال:

قال الأسفراينى فى«معالم الإسلام»روى عمار أن النبى صلى اللّه عليه و سلم رأى عليا نائما فى بعض الغزوات على التراب،فقال:مالك يا أبا تراب.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۲ نسخه مكتبه اسلامبول)قال:

روى عن على قال: طلبنى النبى صلى اللّه عليه و سلّم فوجد فى جدول نائما فقال:قم ما ألوم الناس أن يسمونك أبا تراب،فرآنى كأنى قد وجدت فى نفسى من ذلك،فقال:قم فو اللّه لأرضينك،أنت أخى فى الدنيا و أبو ولدى،تقاتل عن سنتى فتبرئ عن ذمتى،من مات فى عهدى فهو كنز اللّه،و من مات فى عهدك فقد قضى نحبه،و من مات يحبك بعد موتك ختم اللّه له بالأمن و الايمان ما طلعت شمس أو غربت،و من مات يبغضك مات ميته جاهليه و حوسب بما عمل فى الإسلام.

محمد بن على الحنفى المقرى فى كتاب«اتحاف اهل الإسلام»ص ۶۷:

و اخرج الشيبانى عن سهل أن النبى صلى اللّه عليه و سلّم وجد عليا مضطجعا فى المسجد و قد سقط رداءه عن شقه فأصابه تراب،فجعل النبى صلى اللّه عليه و سلّم يمسح عنه و يقول:قم أبا تراب،قم أبا تراب.فكانت هذه الكنيه أحب الكنى

الیه لأنه صلی اللّه علیه و سلّم کناه بها.

و منهم العلامه الطبرانیّ فی«المعجم الکبیر»(ج ۶ ص ۱۸۴ ط مطبعه الوطن العربی فی بغداد)قال:

حدثنا الحسین بن إسحاق التستری،ثنا یحیی العمانی،ثنا سلیمان بن بلال عن أبی حازم،عن سهل بن سعد قال:سمعته یقول: ان کانت لأحب أسماء علی رضی اللّه عنه الیه لأبی تراب،و ان کان لیفرح أن یدعوه بها،و ما سماه أبا تراب الا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،غاضب یوما فاطمه رضی اللّه عنها فخرج فاضطجع الی الجدار،فجاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یطلبه فلم یجده فی البیت،فقال لفاطمه:أین ابن عمک؟قالت:خرج آنفا مغضبا.فأمر رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم إنسانا معه یطلبه،فقال:مضطجع فی الجدار و قد زال رداؤه عن ظهره و امتلأ ترابا،فجعل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یمسح التراب عن ظهره و یقول:اجلس یا أبا تراب.

و قال أیضا فی ص ۲۴۹:

حدثنا أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو الدمشقی،ثنا محمد بن الصلت الکوفی ثنا یحیی بن العلاء،عن أبی حازم،عن سهل بن سعد،قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلّم لفاطمه: أین بعلک؟فقال:وقع بینی و بینه کلام فخرج مغاضبا،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلّم لرجل:أبصر لی علیا.فقال:یا رسول اللّه هو ذا فی المسجد.فأتاه النبی صلی اللّه علیه و سلّم و الریح یسفی علیه التراب قال:قم یا أبا

تراب.قال سهل:فو اللّه ان كان لأحب أسمائه اليه.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱ ص ۱۱۷ نسخه مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

قال سهل بن سعد: استعمل على المدينه رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا،فأبى سهل،فقال له:أما إذا أبيت فقل:لعن اللّه أبا تراب.

فقال سهل:ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبى تراب و ان كان ليفرح إذا دعى به.

فقال له:أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب؟قال:جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بيت فاطمه فلم يجد عليا فى البيت،فقال:أين ابن عمك؟فقالت:كان بينى و بينه شيء فغاظنى[فغاضبنى]

فخرج و لم يقل عندى.فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لإنسان:أنظر أين هو؟فجاء فقال:يا رسول اللّه هو فى المسجد راقد، فجاءه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب،فجعل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يمسحه عنه و يقول:قم أبا تراب، قم أبا تراب.

و قال أيضا:

و فى حديث آخر: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم آخى بين الناس و لم يؤاخ بينه و بين أحد،فخرج مغضيا حتى أتى كثيبا من رمل فنام عليه،فأتاه النبى صلى اللّه عليه و سلّم فقال:قم يا أبا تراب،و جعل ينفض التراب عن ظهره و بردته و يقول:

قم أبا تراب،أغضبت أن آخيت بين الناس و لم أواخ بينک و بين أحد؟قال:نعم.

فقال:أنت أخی و أنا أخوک.

و قال أیضا:

و عن أبی الطفیل قال: جاء النبی صلی اللّه علیه و سلّم و علی نائم فی التراب فقال:أحق أسمائک أبو تراب،أنت أبو تراب.

و فی حدیث بمعنی حدیث سعد فی مغاضبه فاطمه علیها السّلام: فأتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم المسجد فإذا هو نائم فی التراب فقال:یا أبا تراب ما ینمیک فی التراب؟و اللّه حجره بنت رسول اللّه خیر من التراب،فقام.

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۳۴ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن المنهال بن عمر قال: کان بین علی و فاطمه رضی اللّه تعالی عنهما کلام و انه هجرها فخرج من بیتها فأتی المسجد فنام علی التراب،و جاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم طلبه فلم یکن فی منزله فقال لفاطمه:لعل بینک و بینه شیء؟ قالت:نعم یا أب،فخرج الی المسجد فأتی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم فإذا هو نائم فی التراب،فقال صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:یا أبا تراب و اللّه لحجره بنت رسول اللّه خیر من التراب قم،فقام و رجع. رواه الصالحانی بإسناده.

و قال أيضا:

و عن سهل بن سعد رضى اللّه تعالى عنه قال: أتى النبى صلى اللّه عليهما و آلهما و بارک و سلّم فقال:أين ابن عمک؟فقالت:هو ذا مضطجع فى المسجد،فخرج النبى صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلّم يمسح التراب عن ظهره و يقول:اجلس يا أبا تراب.و اللّه ما كان اسم أحب الى على عليه السّلام منه،ما سماه إياه الا رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک و سلم. رواه الطبرى و قال:أخرجه مسلم و البخارى.

و منهم العلامه عمر بن أبى بكر الأنصارى فى«الجوهره»(ص ۹۳ ط دمشق)قال:

و ذكر الطبرى قال:نا محمد بن عبيد المحاربى،قال نا عبد العزيز بن أبى حازم،عن أبيه قال: قيل لسهل بن سعد ان أمير المدينه يريد أن يبعث إليک تسب عليا عند المنبر.قال:أقول ما ذا؟قال:تقول:أبا تراب.فقال:و اللّه ما سماه ذلک الا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.قال:قلت:و كيف ذلک يا أبا العباس؟ قال:دخل على على فاطمه،ثم خرج من عندها،فاضطجع فى صحن المسجد، فدخل رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم على فاطمه،فقال:أين ابن عمک؟قالت:

هو ذاک مضطجعا فى المسجد.فقال:جاء رسول اللّه فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره و خلص التراب الى ظهره،فجعل يمسح التراب عن ظهره و يقول:اجلس أبا تراب.فو اللّه ما سماه به الا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،ما كان اسم أحب اليه منه.

و منهم العلامه الشيخ أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الشافعى الدمشقى المولود سنه ۷۰۱ المتوفى سنه ۷۷۴ فى كتابه «السيره النبويه»(ج ۲ ص ۲۶۳ ط دار الاحياء فى بيروت)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لعلى: [مالك]

يا أبا تراب؟لما عليه من التراب.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۷۰۷ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان أحق أسمائك أبو تراب (طب)عن أبى الطفيلى قال: جاء النبى صلى اللّه عليه و سلّم و على نائم فى التراب.قال فذكره.

و قالا أيضا فى ج ۸ ص ۴۱۲:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ان أحب أسمائك أبو تراب،أنت أبو تراب (طكس)عن أبى الطفيل رضى اللّه عنه قال: جاء النبى صلى اللّه عليه و سلّم و على نائم على التراب،فذكره.

و منهم العلامه أبو محمد عبد اللّه بن أبى حمزه الأزدى المالكى الأندلسى المتوفى سنه ۶۹۹ فى«بهجه النفوس»(ج ۱ ص ۲۳ ط دار الجيل فى بيروت) قال:

و منه قوله عليه السّلام لعلى رضى اللّه عنه: قم أبا تراب،لأنه كان فى وقته ذلك مضطجعا على الأرض،فسماه بذلك من جهه اللطف و الإيناس.

و منهم العلامه الشیخ محمد المهدی المغربی الفاسی المالکی المتوفی سنه ۱۱۰۹ فی کتابه«مطالع المسرات بجلاء دلائل الخیرات»(ص ۹۶)قال:

قوله صلی اللّه علیه و سلّم لعلی رضی اللّه عنه و قد نام و لصق جنبه بالتراب:

قم أبا تراب،اشعارا بأنه ملاطف له.

ص :۴۳۲

النعت السبعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «خیر رجالکم علی بن أبی طالب»

قد تقدم نقل الأحادیث التی تدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۵۷ و ج ۱۵ ص ۲۷۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۲۳۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»بسنده عن ابن عمر عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: خیر رجالکم علی بن أبی طالب،و خیر شبانکم الحسن و الحسین، و خیر نسائکم فاطمه بنت محمد صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم المعاصران الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۱۱۰ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: خیر رجالکم علی،و خیر شبابکم الحسن و الحسین،و خیر نسائکم فاطمه (د،ه،طب«و الرویانی»ک،ص)عن عباده ابن الصامت(خط،کر)عن ابن مسعود.

ص:۴۳۴

النعت الحادی و السبعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی ولی اللّه»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العلامه فی(ج ۴ ص ۱۲۸ و ص ۱۲۹ و ص ۱۳۰ و ج ۱۵ ص ۸۸ الی ص ۹۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۴۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»بسنده عن جابر عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال: رأیت علی باب الجنه مکتوب«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،علی ولی اللّه أخو رسول اللّه».

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۶ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن موسى بن اسماعيل بن جعفر بن محمد،عن أبيه،عن جده جعفر بن محمد،عن جده على بن الحسين،عن أبيه،عن جده على بن أبى طالب رضى اللّه تعالى عنه و عنهم أجمعين،قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم:

لما أسرى بى الى السماء رأيت على باب الجنه مكتوبا بالذهب«لا اله الا اللّه، محمد حبيب اللّه،على ولى اللّه»الحديث بتمامه، رواه الحافظ أبو موسى بإسناده[1]

.

النعت الثانی و السبعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی أبو الریحانتین»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۳۶۷ و ج ۱۵ ص ۵۹۹ و ص ۶۰۰)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۲۵۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الدیلمی صاحب«الفردوس»بسنده عن النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:

سلام اللّه علیک أبا الریحانتین- قاله لعلی.

و قال أیضا فی ص ۲۵۷:

روی أبو نعیم الحافظ و ابن عساکر بالاسناد عن علی عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: سلام علیک أبا الریحانتین،أوصیک بریحانتی من الدنیا،فعن

قلیل ینهد رکناک،و اللّه خلیفتی علیک- قاله لعلی.

و منهم العلامه شهاب الدین السید أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۳۴ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس)قال:

عن جابر رضی اللّه تعالی عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم یقول لعلی علیه السّلام قبل موته بثلاث: سلام علیک أبا الریحانتین، أوصیک بریحانتی من الدنیا،فعن قلیل ینهد رکناک،و اللّه خلیفتی علیک.

و منهم العلامه الشیخ محمد البازلی المتوفی سنه ۹۲۵ فی کتابه«غایه المرام فی رجال البخاری الی سید الأنام»(ص ۷۶ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال جابر:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول لعلی قبل موته بثلاث:

سلام علیک یا أبا الریحانتین،أوصیک بریحانتی من الدنیا،و عن قلیل ینهدم رکناک و اللّه خلیفتی علیک.فلما قبض رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال علی:هذا أحد رکنی الذی قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فلما ماتت فاطمه قال:هذا الرکن الثانی.

ص :۴۳۹

النعت الثالث و السبعون قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أصلی»

قـد تقدم ما یدل علیه من کتب اعلام العامه فی(ج ۶ ص ۴۸۶ و ج ۱۵ ص ۵۵۹)،و نسـتدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۶۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی و الضیاء بالاسناد عن عبد اللّه بن جعفر عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: علی أصلی و جعفر فرعی.

و منهم العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۳ ص ۸۹ ط دار الکتاب العربی فی بیروت)قال:

عن عبد اللّه بن جعفر[قال النبی صلی اللّه علیه و سلم:]

علی أصلی و جعفر فرعی.

ص :۴۴۰

النعت الرابع و السبعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی اعلم الناس باللّه و الناس»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۴ ص ۱۵۴ و ج ۱۵ ص ۳۹۸)،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۲۷۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی أبو نعیم الحافظ الأصفهانی بسنده عن علی علیه السّلام قال: علی بن أبی طالب أعلم الناس باللّه و الناس حبا و تعظیما لأهل لا اله الا اللّه.

و منهم العلامتان الشریف عباس احمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۵۶۷ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: علی بن أبی طالب أعلم الناس،حبا و تعظیما لأهل لا اله الا اللّه. (أبو نعیم عن علی).

ص: ۴۴۱

النعت الخامس و السبعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله لعلى عليه السّلام «على اسمح الناس كفا»

قـد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۰۷ و ص ۱۶۱ و فى ج ۱۵ ص ۴۰۹)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد»(ص ۴۹۰ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لفاطمه: و اللّه ما زوجتك حتى زوجك اللّه فوق عرشه و أشهد بذلك ملائكته،ثم قال:و ان اللّه اطلع على أهل الـدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا،ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخـذه لى وصـيا،فهو أشـجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسـمح الناس كفا و أقـدمهم سـلما و أعلمهم علما،و فى القيامه لواء الحمد بيده و ينادى المنادى:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

ص: ۴۴۲

النعت السادس و السبعون قال رسول اللّه صلى اللّه علیه و آله و سلم «علی أمینی و صفیی»

قد تقدم نقل الأخبار الداله علی ذلک من کتب أعلام العامه فی(ج ۴ ص ۸۲ و ص ۳۶۲ و ج ۱۵ ص ۱۹۰ و ص ۵۶۰)،و نستدرک النقل هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۸۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی النسائی بسنده عن محمد بن نافع عن أبیه عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: أما أنت یا علی أنت صفیی و أمینی.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۷ ص ۲۶۰۰ ط دار الفکر بیروت)قال:

نا عبد الملک،ثنا أحمد بن هارون التنیسی،ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد اللّه

ص :۴۴۳

التیمی البغدادی،نا معمر بن سلیمان،عن هشام بن عروه،عن أبیه قال:حدثنا انس بن مالک قال: بعثنی النبی صلی اللّه علیه و سلّم الی أبی برزه الأسلمی فقال له و انا أسمعه:یا أبا برزه ان رب العالمین عهد الی فی علی بن أبی طالب عهدا فقال:علی رایه الهدی،و منار الایمان،و امام أولیاء ربی،و نور جمیع من أطاعنی.

یا أبا برزه علی بن أبی طالب أمینی غدا فی القیامه علی حوضی و صاحب لوائی و معی غدا فی القیامه علی مفاتیح خزائن جنه ربی.

ص: ۴۴۴

النعت السابع و السبعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على وارثى»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۶۹ و ص ۷۱ الى ۷۵ و ص ۷۹ و ص ۹۹ و ص ۱۰۰ و ص ۱۰۶ و ص ۱۷۲ الى ص ۱۷۸ و ص ۲۲۷ و ۲۷۷ و ص ۳۵۷ و ج ۱۵ ص ۱۹۱ الى ۱۹۵)و نستدرک هاهنا عن الکتب التى لم ننقل عنها فیما مضى:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردى الحنفى فى کتاب«آل محمد»(ص ۳۴۶ نسخه مکتبه السید الاشکورى)قال:

روى الدیلمى صاحب«الفردوس»بسنده عن بریده عن النبى صلى اللّه علیه و سلّم قال: لکل نبى وصى و وارث،و ان علیا وصیى و وارثى.

و قال أیضا فى ص ۳۴۷:

روی الترمذی فی«السنن»و الثعلبی بالاسناد عن البراء و ابن المغازلی بالاسناد عن امام المفسرین و عن جابر و عن بریده و عن أبی أیوب،و الحافظ أبو القاسم البغوی فی«معجم الصحابه»و موفق بن أحمد و الدیلمی جمیعا بالاسناد عن بریده عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: لکل نبی وصی و وارث و علی وصیی و وارثی.

الثعلبی أخرج حدیث الوصیه لعلی عن البراء بن عازب فی تفسیر قوله تعالی «وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ» .ابن المغازلی أخرج حدیث الوصیه لعلی یرفعه بسنده عن ابن عباس و عن جابر بن عبد اللّه و عن بریده و عن أبی أیوب الانصاری رضی اللّه عنهم.

ص :446

النعت الثامن و السبعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على امام الأتقياء»

قد تقدمت الأخبار الداله عليه عن كتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۱۸ و ج ۱۵ ص ۱۲۸)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فیما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۷۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی«المناقب»عن جعفر الصادق عن آبائه عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: لو لا- أنی خاتم الأنبیاء لکنت شریکا فی النبوه،فان لم تکن نبیا فإنک وصی نبی و وارثه،بل أنت سید الأوصیاء و امام الأتقیاء.

و منهم العلامه شهاب الدین السید أحمد الحسینی الشافعی فی کتابه «توضیح الدلائل»(ص ۱۳۰ و النسخه مصوره من مکتبه«الملی»بفارس)قال:

عن عبد اللّه بن حکیم الجهنی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک

و سلم: ان اللّه تبارک و تعالی أوحی الی فی علی ثلاثه أشیاء لیله أسری بی:انه سید المؤمنین،و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین. رواه الزرندی عن الطبرانی.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الانصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن عبد اللّه بن حکیم الجهنی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه أوحی الی فی علی ثلاثه أشیاء لیله أسری بی:انه سید المؤمنین،و امام المتقین و قائد الغر المحجلین.

ص :۴۴۸

النعت التاسع و السبعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ولی المتقین»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۳۷۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الترمذی و المحاملی و أخرج الامام علی الرضا بالإسناد عن علی و عبد اللّه ابن زراره الأنصاری عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم قال: لیله أسری بی الی السماء انتهیت الی ربی عز و جل فأوحی الی فی علی ثلاث خصال:انه سید المسلمین، و ولی المتقین،و قائد الغر المحجلین.

أخرجه الامام علی بن موسی الرضا عن جده علی بن علی أبی طالب و زاد: یعسوب الدین.

ص :۴۴۹

النعت الثمانون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی أول من یقرع باب الجنه»

قـد تقـدم ننقل الأخبار عن القوم فی(ج ۴ ص ۲۵۹ و ۲۶۰ و ۲۷۰ و ۳۸۱ و ج ۱۵ ص ۴۳۲)،و ننقـل هاهنا عمن لم ننقل عنهم هناک:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۲۵۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه الملی بفارس)قال:

عن أمیر المؤمنین علی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلم:

یا علی انک أول من یقرع باب الجنه فیدخلها بغیر حساب بعدی. رواه الطبری، و قال:أخرجه الامام علی بن موسی الرضا.

ص :۴۵۰

النعت الواحد و الثمانون فی النص من رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علی ان علیا علیه السّلام من السابقین

روی جماعه من أعلام العامه فی کتبهم ما یدل علیه من الأحادیث:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد» (ص ۷۷ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

فی«الذخائر»روی الامام أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال السباق ثلاثه:سبق یوشع بن نون الی موسی،و صاحب یس الی عیسی،و علی الی.

و قال أیضا:

روی الدیلمی عن عائشه و الطبرانی و ابن مردویه عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: السبق[السابقون]

ثلاثه:فالسابق الی موسی یوشع ابن نون،و السابق الی عیسی صاحب یس،و السابق الی محمد علی بن أبی طالب.

ص :۴۵۱

النعت الثانی و الثمانون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «ان علیا علیه السّلام کان أول من اسلم»

اشاره

قد تقدمت الأحادیث الداله علی ذلک عن النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم فی أبواب أوصاف علی علیه السّلام و نعوته التی وصفه بها،

و نستدرک هاهنا ما روی عن الصحابه:

اشاره

فمنها عن أمیر المؤمنین علیه السّلام

قد تقدم نقله عن کتب علماء العامه فی(ج ۴ ص ۱۶۳ و ص ۱۶۴ و ج ۷ ص ۴۹۵ الی ص ۴۹۷ و ج ۱۵ ص ۳۵۷ الی ص ۳۶۵ و ج ۱۷ ص ۳۷۷ الی ص ۳۷۹)، و نستدرک هاهنا عن مجامیعهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

ص: ۴۵۲

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۴ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج موفق بن أحمد یرفعه بسنده عن سلمه بن کهیل عن حبه العرنی قال:

سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول: انا أول من أسلم.

و قال أیضا فی ص ۱۷۶:

فی کتاب«الذخائر»مرفوعا بسنده عن معاذه العدویه قالت:سمعت علیا علی المنبر یقول: أنا الصدیق الأکبر،آمنت قبل أن یؤمن أبو بکر و أسلمت قبل أن یسلم أبو بکر.

و قال:و قد وردت الأحادیث فی أن أبا بکر أول من اسلم،و هی محموله علی أنه أول من أظهر إسلامه،و أما علی فهو من أول بدأ الی الإسلام،و قد استوفینا الکلام فی هذا الفصل فی کتابنا«الریاض النضره فی فضائل العشره».

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی المتوفی سنه ۳۶۵ فی«الکامل فی الرجال»(ج ۳ ص ۱۱۲۳ ط دار الفکر بیروت)قال:

سمعت ابن حماد یقول:قال البخاری:سلیمان بن عبد اللّه،عن معاذه العدویه سمعت علیا قال: أنا الصدیق الأکبر،لا یتابع علیه و لا یعرف سماع سلیمان من معاذه.

ثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطیسی،ثنا عبد اللّه بن یوسف الجسری و محمد بن یحیی القطعی و زیاد بن یحیی الحسانی،قالوا:حدثنا نوح بن قیس،

عن سليمان أبی فاطمه،عن معاذه بنت عبد اللّه العدویه قالت:سمعت علی بن أبی طالب یخطب علی منبر البصره و هو یقول: أنا الصدیق الأکبر،آمنت قبل أن یؤمن أبو بکر و أسلمت قبل أن یسلم.

و قال أیضا فی ج ۵ ص ۱۶۶۵ من الطبع المذکور:

ثنا زید بن عبد العزیز،ثنا مسعود،ثنا العباس الأنصاری،عن شعبه،عن سلمه بن کهیل،عن حبه العرنی قال:سمعت علیا یقول: أنا أول من اسلّم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن أبی بکر الانصاری فی«الجوهره» (ص ۸ ط دمشق)قال:

و عن معاذه بنت عبد اللّه العدویه قالت:سمعت علی بن أبی طالب علی منبر البصره و هو یقول: أنا الصدیق الأکبر،آمنت قبل أن یؤمن أبو بکر و أسلمت قبل أن یسلم.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن مکرم الانصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن علی علیه السّلام قال: انا أول من اسلم.

و قال أیضا:

و روی عن معاذه العدویه أنها قالت:سمعت علی بن أبی طالب علی منبر

البصره يخطب و يقول: أنا الصديق الأكبر،آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلم.

و منهم العلامه صاحب كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۶ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى فى ايرلنده)قال:

و قالت معاذه العدويه:سمعت عليا على منبر البصره يخطب و يقول: أنا الصديق الأكبر،آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل ان يسلم.

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۱ و النسخه من مكتبه الملى بفارس)قال:

روى الطبرى عن معاذه العدويه قالت:سمعت عليا على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر،آمنت قبل ان يؤمن أبو بكر و أسلمت قبل أن يسلّم أبو بكر. رواه الطبرى.

و منها عن معاذ بن جبل

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه شهاب الدين احمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۱ و النسخه من مكتبه الملى بفارس)قال:

عن معاذ بن جبل قال:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه

و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیه أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه-الی آخر الحدیث.

و منهم العلامه صاحب کتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۷ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی)قال:

و قال معاذ بن جبل:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی یخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیها أحد من قریش:

أنت أولهم ایمانا باللّه...الی آخر الحدیث.

أقول:و کذا

«یا علی یخصمک» فی المصدر،و لعله یا علی نخصمک.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۱ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری).

فقد روی الحدیث عن معاذ کما تقدم.

و منها عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن کتب أعلام السنه و الجماعه فی(ج ۷ ص ۴۹۸ الی ص ۵۰۲ و ج ۱۷ ص ۳۷۵ الی ص ۳۷۷)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

ص :۴۵۶

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۷۴ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

أخرج عبد اللّه بن الامام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال: ان عليا أول من اسلم.

و قال أيضا:

روى موفق بن أحمد مرفوعا بسنده عن عمرو بن ميمون و عن ابن عباس:

أول من اسلّم بعد خديجه على بن أبى طالب.

و قال أيضا فى ص ۱۱۵:

فى كتاب«ذخائر العقبى»بسنده مرفوعا عن ابن عباس قال: كان على أول من اسلّم بعد خديجه.

و منهم العلامه صاحب كتاب فى«المختار فى مناقب الأبرار»(ص ۱۶ و النسخه من مكتبه جستربيتى فى ايرلنده)قال:

و قال ابن عباس: و لعلى أربع خصال ليست لأحد غيره،و هو اول عربى و عجمى صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و هو الذى كان لواؤه معه فى كل زحف و هو الذى صبر معه يوم فر عنه غيره،و هو الذى غسله و أدخله قبره.

و منهم العلامه جمال الـدین أبو الحجاج یوسف بن الزکی المتوفی سـنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ و ص ۸۵ نسخه مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

و روی بإسـناده عـن أبی عـوانه عـن أبی بلـخ عـن عمرو بن میمـون عن ابن عبـاس قـال: کـان علی أول من آمن من النـاس بعد خدیجه. و قال:هذا اسناد لا مطعن فیه لأحد لصحته و ثقه نقلته.

و منهم العلامه الشـیخ جمال الدین یوسف بن شاهین العسـقلانی-سـبط ابن حجر-فی«رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۸ و النسخه مصوره من مکتبه طوب قبوسرای فی اسلامبول)قال:

و روی أبو عوانه عن أبی بلخ عن عمرو بن میمون عن ابن عباس قال: کان علی أول من آمن من الناس بعد خدیجه.

و منهم العلامه محمد بن مسلم بن عبد اللّه الزهری فی«المغازی النبویه» (ص ۴۶ ط دار الفکر بدمشق)قال:

قال:و أخبرنی عثمان الجزری عن مقسم عن ابن عباس قال: علی أول من أسلم.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹ و النسخه من مكتبه طوب قبوسراى باسلامبول)قال:

و عن ابن عباس قال: ستكون فتنه فان أدركها أحد منكم و عليه بخصلتين:

كتاب اللّه و على بن أبى طالب،فانى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول و هو آخذ بيد على:هذا أول من آمن بى و أول من يصافحنى يوم القيامه،و هو فاروق هذه الامه يفرق بين الحق و الباطل،و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين،و هو الصديق الأكبر،و هو بابى الذى أوتى منه،و هو خليفتى من بعدى.

و منها عن عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الانصارى المتوفى سنه ۷۱۰ فى كتابه«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹)قال:

و عن عبد الرحمن بن عوف فى قوله عز و جل «وَ السّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال: هم عشره من قريش،كان أولهم إسلاما على بن أبى طالب.

و منها عن ليلى الغفاريه

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشیخ محمد بن مکرم الانصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و روی عن لیلی الغفاریه انها قالت: کنت أخرج مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فی مغازیه فأداوی الجرحی و أقوم علی المرضی،فلما خرج علی بالبصره خرجت معه،فلما رأیت عائشه واقفه دخلنی شیء من الشک فأتیتها فقلت:هل سمعت من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فضیله فی علی؟قالت:نعم دخل علی علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و هو مع عائشه و هو علی قریش لی و علیه جرد قطیفه فجلس بینهما فقالت له عائشه:اما وجدت مکان هو أوضع لک من هذا؟فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا عائشه دعی لی أخی فانه أول الناس بی إسلاما و آخر الناس بی عهدا عند الموت و اول الناس بی[لقیا]

یوم القیامه.

و منها عن أنس بن مالک

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ کمال الدین أبو حفص عمر بن أبی جراده عبد العزیز المعروف بابن العدیم الحلبی المتولد سنه ۵۸۶ و المتوفی سنه ۶۶۰ فی کتابه«تاریخ حلب»(ص ۹۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

أخبرنا الشریف أبو حامد محمد بن عبد اللّه بن زهره الحسینی الحلبی قال:

أخبرنـا عمى أبو المكـارم حمزه بن على بن زهره الحسـينى،قال أخبرنا أبو الحسن على بن عبـد اللّه بن أبى جراده،قال أخبرنا أبو الفتـح عبـد اللّه بن اسـماعيل بن الحلبى قال أخبرنا أبى،قال حـدثنا موسـى بن محمـد الأنصارى،قال حدثنا أحمد بن النعمان،عن أسـباط بـن محمـد،عن طعمه بن غيلاـن يرفعه الى أنس قـال:قـال رسـول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلم: أول هـذه الأـمه ورودا على الحوض أولها إسلاما على بن أبى طالب.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۲۱ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحافـظ أبـو نعيم الاصـفهانى فى«حليه الأوليـاء»مرفوعـا عن أنس بن مالـك عن رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلّم أنه قـال: أخصـمك يا على بالنبوه و لا نبوه بعـدى،و تخصم الناس بسـبع لا يجاحـد فيها أحـد من قريش:أنت أولهم ايمانا باللّه -الى آخر الحديث.

نقول:فى المصدر[لا يجاحد]

و فى غيره[لا يحاجك]

.

و منها عن سلمان الفارسى

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامه فى(ج ۷ ص ۵۴ و ج ۱۷ ص ۳۸۰)، و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها هناك:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی کتاب«آل محمد»(ص ۱۷۵ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی«الذخائر»بسنده مرفوعا عن سلمان أنه قال: أولهم إسلاما علی ابن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن أبی بکر الانصاری فی«الجوهره» (ص ۸ ط دمشق)قال:

و روی سفیان الثوری،عن سلمه بن کهیل،عن أبی صادق،عن حنش بن المعتمر،عن علیم الکندی،عن سلمان الفارسی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أولکم ورودا علی الحوض أولکم إسلاما علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن یحیی بهران الیمانی فی«ابتسام البرق فی شرح منظومه القصص الحق فی سیره خیر الخلق»(ص ۹۵ ط بیروت) قال:

عن سلمان الفارسی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أولکم ورودا علی الحوض أولکم إسلاما علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الانصاری فی «مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹)قال:

و عن سلمان قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم: أولکم ورودا علی

الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب.

و منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۲۷۶ ط دمشق)قالا:

روى الخطيب عن سلمان قال:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد»(ص ۱۷۲ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى ابن المغازلى و الثعلبى بسندهما مرفوعا عن سلمان الفارسى أنه قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أول الناس ورودا على الحوض أولهم إسلاما على بن أبى طالب.

و قال أيضا:

عن سلمان أنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما هو على بن أبى طالب.

و منهم العلامه صاحب كتاب«مختار مناقب الأبرار»(ص ۱۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جستربيتى)قال:

قال سلمان:قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أول هذه الامه ورودا على الحوض أولها إسلاما على بن أبى طالب.

ص :۴۶۳

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۷۲ و النسخه من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن سلمان أنه قال: أول هذه الامه ورودا على نبيها الحوض أولها إسلاما على بن أبى طالب. رواه الطبرى و قال:و قد روى مرفوعا،و رواه الزرندى أيضا مرفوعا،و رواه الامام العالم المفتى عبد الصمد الخجندى عنه مرفوعا.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال»(ج ۴ ص ۱۶۰۱ ط بيروت)قال:

ثنا محمد بن جعفر بن يزيد،ثنا اسماعيل بن عبد اللّه بن ميمون،ثنا أبو معاويه الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس،ثنا سفيان الثورى،عن سلمه بن كهيل،عن أبى صادق،عن سلمان قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى اللغوى فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۳ ص ۷ نسخه طوب قبوسراى)قال:

أحمد بن ابراهيم أبو العباس الحلبى الصفار روى عن القاضى أبى الحسين محمد بن جعفر بن أبى الزبير المنبجى بحلب بسنده عن سلمان الفارسى قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما على بن أبى طالب رضى اللّه عنه.

و منهم العلامه الشیخ أبو عمر یوسف بن عبد اللّه المعروف بابن عبد البر النمری القرطبی الأندلسی المالکی المتوفی سنه ۴۶۳ فی کتابه«التمهید فی شرح الموطإ»(ج ۲ ص ۷۵ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

و من حدیث سلمان قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أولکم ورودا علی الحوض أولکم إسلاما علی بن أبی طالب.

و رواه الثوری عن سلمه بن کهیل عن حبه العرنی عن علیم الکندی عن سلمان الفارسی: أول هذه الامه ورودا علی نبیها أولها إسلاما علی بن أبی طالب.

و رواه عبد الرزاق عن الثوری فاختلف علیه فیه،فمنهم من رواه عنه عن الثوری عن سلمه بن کهیل عن أبی صادق عن حنش عن علیم عن سلمان.

حدثنا أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن،ثنا قاسم بن اصبغ،ثنا الحرث ابن أبی أسامه،ثنا یحیی بن هشام،ثنا سفیان بن سعید الثوری،عن سلمه بن کهیل،عن أبی صادق،عن حنش بن المعتمر،عن علیم الکندی،عن سلمان الفارسی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: أولکم واردا علی الحوض أولکم إسلاما علی بن أبی طالب.

و منها عن سلمان و أبی ذر

نقله جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۷۱ و النسخه مصوره من مکتبه الملی بفارس) قال:

و عن أبی ذر و سلمان رضی اللّه تعالی عنهما قالا: أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم بید علی رحمه اللّه تعالی و رضوانه علیه و قال:ألا ان هذا أول من آمن بی و أول من یصافحنی یوم القیامه. رواه الزرندی.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن سلمان و أبی ذر قالا: أخذ رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بید علی فقال:

ان هذا أول من آمن بی،و هذا أول من یصافحنی یوم القیامه،و هذا الصدیق الأکبر،و هذا فاروق هذه الامه یفرق بین الحق و الباطل،و هذا یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین.

و منها عن مالک بن الحویرث

قد تقدم نقله عن کتب أعلام العامه فی(ج ۷ ص ۵۰۲ و ج ۱۷ ص ۳۷۹)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدی الجرجانی الشافعی فی «الکامل فی الرجال»(ج ۶ ص ۲۳۷۸ ط دار الفکر فی بیروت)قال:

أخبرنا ابن زیدان،ثنا الحسن بن علی،ثنا عمران بن أبان،ثنا مالک بن الحسن بن الحویرث،حدثنی أبی،عن أبیه مالک بن الحویرث قال: کان علی أول من أسلّم من الرجال و خدیجه أول من اسلّم من النساء.

و منها عن أبی رافع

نقله جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۳ ص ۸۵ و النسخه من مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

قال ابن شهاب و عبد اللّه بن محمد بن عقیل و قتاده و ابن اسحق: أول من اسلم من الرجال علی -الی أن قال-:و روی فی ذلک عن أبی رافع مثل ذلک.

و منها عن جماعه من الصحابه

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ جمال الدین یوسف بن شاهین العسقلانی«سبط ابن حجر»فی کتاب«رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۸ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

قال ابن عبد البر:روی عن سلمان و أبی ذر و المقداد و خباب و أبی سعید و حامد و زید بن أرقم: ان علی بن أبی طالب أول من اسلم.

و روی عن أبی رافع مثله لکن قدم خدیجه.

و منهم العلامه أبو عمر و عثمان بن عبد الرحمن الکردی الشهرزوری الشافعی فی«معرفه انواع الحدیث»(ص ۸۹ و النسخه من مکتبه فیضی افندی باسلامبول)قال:

علی أول من اسلم.روی ذلک عن زید بن أرقم و أبی ذر و المقداد و غیرهم.

و قال الحاکم أبو عبد اللّه:لا أعلم خلافا بین أصحاب التواریخ أن علی بن أبی طالب أولهم إسلاما.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۶ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال المحدث الفقیه ابن حجر فی«الصواعق المحرقه»: ان علیا هو أول

من أسلم.

الی أن قال:

قال امام المفسرین ابن عباس و أنس بن مالک و زید بن أرقم و سلمان الفارسی و أبو ذر و المقداد و حبان و جابر و أبو سعید الخدری و جماعه:

ان علیا أول من أسلم،و فضله هؤلاء علی غیره. و ذکر ذلک بعینه فی ص ۱۸۳ أیضا.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۳ ص ۸۵ نسخه مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

روی عن سلمان و أبی ذر و المقداد و خباب و جابر و أبی سعید الخدری و زید ابن أرقم رضی اللّه عنهم: ان علی بن أبی طالب أول من أسلم،و فضل هؤلاء علی غیره.

و قال ابن اسحق: أول من آمن باللّه و رسوله محمد صلی اللّه علیه و سلّم من الرجال علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن عبد الرحمن الشافعی فی«فتح المغیث» (ص ۳۸۷ ط المحمدی فی لکهنو بهند)قال:

و قیل بل أولهم إسلاما علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه لقوله علی المنبر:

اللهم لا أعرف عبدک قبلی غیر نبیک-ثلاث مرات-لقد صلیت قبل أن یصلی الناس سبعا. و سنده حسن.

و لقوله مما أنشده القضاعی:

سبقتکم الی الإسلام طرا

صغیرا ما بلغت أو ان حلمی

و لما روى فى ذلك عن أنس و جابر و خزيمه و زيد بن أرقم و سلمان و ابن عباس أيضا و عفيف الكندى و معقل بن يسار و المقداد بن الأسود و يعلى بن مره و أبى أيوب و أبى ذر و أبى رافع و أبى سعيد الخدرى فى آخرين منهم مسلم الملائى،و انشد أبو عبد اللّه المرزبانى لخزيمه:

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا

عن هاشم ثم منها عن أبى حسن

أ ليس أول من صلى لقبلتهم

و أعلم الناس بالفرقان و السنن

و انشد ابن عبد البر لبكر بن حماد التاهرتى:

قل لابن ملجم و الأقدار غالبه

هدمت ويلك للإسلام أركانا

قتلت أفضل من يمشى على قدم

و أول الناس إسلاما و ايمانا

و انشد الفرغانى فى الذيل لعبد اللّه بن المعتز يذكر عليا و سابقته مع كونه يرمى بأنه ناصبى:

فأول من ضل فى موقف

يصلى مع الطاهر الطيب

و منهم العلامه الشيخ صلاح الدين بن ايبک الصفدى فى«الوافى بالوفيات»(ج ۲۱ ص ۱۱۰ نسخه مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و روى عن سلمان و أبى ذر و المقداد و حباب و زيد بن أرقم: أن عليا أول من اسلم،و فضله هؤلاء على غيره.

و منها عن أبی ذر الغفاری

رواه جماعه عن أعاظم العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۱۷۵ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی کتاب«ذخائر العقبی»مرفوعا بسنده عن أبی ذر قال:قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أنت أول من آمن بی و صدقنی.

و منهم العلامه السید شهاب الدین أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۷۱ و النسخه من مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن أبی ذر رضی اللّه عنه قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلّم یقول لعلی: أنت أول من آمن بی و صدق. رواه الطبری و امام الحق بالتحقیق و العارف الصدق الصدیق جلال المله و الشریعه و الصدق و الطریقه و الحق و الحقیقه و الدین الخجندی،و لفظه: أنت أول من آمن بی و صدقنی.

و قال أیضا:

و عن أبی سخیله قال: حججت أنا و سلمان فنزلنا بأبی ذر و کنا عنده ما شاء اللّه،فلما حان منا خفوف قلت:یا أبا ذر أری أمورا قد حدثت و انی خائف أن یکون فی الناس اختلاف،فان کان ذلک فما تأمرنی؟قال:الزم کتاب اللّه عز و جل و علی

ابن أبی طالب،فأشهد انی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم یقول:

علی أول من آمن بی و أول من صافحنی یوم القیامه،و هو الصدیق الأکبر و الفاروق یفرق بین الحق و الباطل. رواه الحافظ الامام أبو بکر الخطیب فی کتابه الأربعین.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹ و النسخه من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

قال أبو سخیله: حججت أنا و سلمان فنزلنا بأبی ذر،فکنا عنده ما شاء اللّه، فلما حان منا خفوف قلت:یا أبا ذر أری أمورا قد حدثت و انی خائف أن یکون فی الناس اختلاف،فان کان ذلک فما تأمرنی.قال:الزم کتاب اللّه عز و جل و علی ابن أبی طالب،فأشهد أننی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول:علی أول من آمن بی و أول یصافحنی یوم القیامه،و هو الصدیق الأکبر،و هو الفاروق یفرق بین الحق و الباطل.

و منها عن عمر بن الخطاب

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۵ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

فی کتاب«ذخائر العقبی»مرفوعا بسنده عن عمر بن الخطاب قال: کنت أنا

و أبو بكر و أبو عبيده و جماعه إذ ضرب النبى صلى اللّه عليه و سلّم منكب على فقال:

يا على أنت أول المؤمنين ايمانا و أولهم إسلاما،و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الشيرازى الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۷۱ و النسخه من مكتبه الملى بفارس)قال:

عن عمر بن الخطاب قال: كنت انا أبو عبيده و أبو بكر و جماعه إذ ضرب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم منكب على و قال:يا على أنت أول المؤمنين ايمانا باللّه،و أنت أول المسلمين إسلاما،و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منهم العلامه الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبه اللّه بن سيد الكل القفطى الشافعى فى«الانباء المستطابه»(ص ۶۳ نسخه مكتبه جستربيتى)قال:

و من ذلك ما روى ابن عباس قال:قال عمر بن الخطاب: كفوا عن على بن أبى طالب،فانى سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول فيه خصال لو أن خصله منها فى جميع آل الخطاب كان أحب الى مما طلعت عليه الشمس،انى كنت ذات يوم أنا و أبو بكر و عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان و أبو عبيده بن الجراح فى نفر من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،فانتهينا الى باب أم سلمه فإذا نحن بعلى عليه السلام متكئ على نجف الباب،فقلنا له:أردنا رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.فقال:هو فى البيت يخرج عليكم الآن،فخرج علينا رسول

اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فثرنا حوله فاتکی علی علی علیه السلام،ثم ضرب بید علی منکبه و قال:کس ابن أبی طالب انک تخاصم فتخصم بسبع خصال لیست لأحد، انک أول المؤمنین معی ایمانا،و أعلمهم بأیام اللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و ارأفهم بالرعیه،و اقسمهم بالسویه،و أعلمهم بالقضیه،و أعظمهم عند اللّه مؤنه.

و قال أیضا فی ص ۶۵:

و عن عبد اللّه بن عباس قال:سمعت عمر بن الخطاب یقول: کفوا عن ذکر علی بن أبی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول لعلی ثلاث خصال لوددت لو أن لی واحده منهن أحب الی مما طلعت علیه الشمس،کنت أنا و أبو بکر و أبو عبیده بن الجراح و نفر من أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم إذ ضرب النبی صلی اللّه علیه و سلّم علی کتف علی فقال له:یا علی أنت أول المسلمین إسلاما،و أنت أول المؤمنین ایمانا،و أنت بمنزله هارون من موسی.

و منهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۳۷ و النسخه مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

و روی عن عبد اللّه بن عباس قال:سمعت عمر بن الخطاب و عده جماعه فتذاکروا السابقین الی الإسلام،فقال عمر: أما علی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول فیه ثلاث خصال لو أن لی واحده منهن لکان أحب الی مما طلعت الشمس علیه،کنت أنا و أبو عبیده و أبو بکر و جماعه من الصحابه إذ ضرب النبی صلی اللّه علیه و سلّم بیده علی منکب علی فقال له:یا علی أنت أول القوم ایمانا،

و أول المسلمين إسلاما،و أنت منى بمنزله هارون من موسى.

و منها عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب العامه فی(ج ۷ ص ۴۹۳ و ص ۴۹۵ و ج ۱۷ ص ۵۷۳ الی ص ۵۷۵)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۴ و النسخه من المکتبه المذکوره)قال:

قال النسائی فی السنن:أخبرنا محمد بن المثنی،قال أخبرنا محمد بن جعفر،عن غندر،قال حدثنا شعبه،عن عمرو بن مره،عن أبی حمزه،عن زید ابن أرقم قال: أول من اسلّم مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه.

و قال أیضا فی ص ۱۷۵:

فی کتاب«ذخائر العقبی»مرفوعا بسنده عن زید بن أرقم قال: کان أول من اسلّم علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن یحیی بهران الیمانی فی کتاب«ابتسام البرق فی شرح منظومه القصص الحق فی سیره خیر الخلق»(ص ۹۵ ط بیروت)قال:

و عن زید بن أرقم قال: أول من اسلّم علی رضی اللّه عنه. أخرجه الترمذی

مع زیاده،و رواه الحاکم فی المستدرک.

و منهم العلامه أبو الفداء عماد الدین اسماعیل بن عمر القرشی الشافعی الدمشقی فی«السیره النبویه»(ج ۱ ص ۴۳۴ ط دار الاحیاء فی بیروت)قال:

و قد تقدم روایه ابن جریر لهذا الحدیث من طریق شعبه عن عمرو بن مره عن أبی حمزه عن زید بن أرقم قال: أول من اسلّم علی بن أبی طالب.

و منهم العلامه الذهبی فی«تذهیب التهذیب»(ج ۳ ص ۵۵ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و روی النسائی من حدیث زید بن أرقم: ان أول من آمن علی علیه السّلام.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ مصوره من مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

قال زید بن أرقم: أول من آمن باللّه بعد رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم علی ابن أبی طالب.

و منها عن أبی سعید الخدری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه شهاب الدین أحمد الشیرازی الحسینی الشافعی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۷۱ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن أبی سعید الخدری رضی اللّه تعالی عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم لعلی و ضرب بین کتفیه: یا علی لک سبع خصال لا یحاجک فیهن احد یوم القیامه:أول المؤمنین ایمانا باللّه. الحدیث بتمامه رواه الحافظ أبو نعیم فی الحلیه.

و منها ما روی عن غیر الصحابه

اشاره

الاول حدیث سعید بن جبیر

نقله جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ جمال الدین عبد الرحمن القضاعی الشافعی المتوفی سنه ۷۴۲ فی کتاب«تهذیب الکمال فی اسماء الرجال»(ج ۴ ص ۱۶۲ و النسخه من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

سأل الحجاج بن یوسف عن سعید بن جبیر و قال:ما تقول فی علی؟قال سعید:ابن عم رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و أول من اسلم،و زوج فاطمه،

و أبو الحسن و الحسين.

الثانی حدیث الحسن بن زید

نقله عنه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه جمال الدین یوسف بن الذکی عبد الرحمن بن یوسف الکلبی المزی فی«تهذیب الکمال»(ص ۲۴ نسخه مکتبه آنکارا)قال:

قال یعقوب بن سفیان:ذکر اسماعیل بن أبی إدریس،عن أبیه،عن الحسن ابن زید: أن علیا أول ذکر أسلم.

الثالث حدیث محمد بن کعب القرظی

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ أبو الحسن علی بن محمد الخزرجی التلمسانی المتوفی سنه ۷۸۹ فی«تخریج الدلالات السمعیه»(ص ۲۶۶ ط القاهره) قال:

و سئل محمد بن کعب القرظی عن أول من أسلّم علی أو أبو بکر؟قال:

سبحان اللّه،علی أولهما إسلاما،و انما شبه علی الناس لأن علیا أخفی إسلامه من

أبی طالب،و أسلّم أبو بكر و أظهر إسلامه،و لا شک عندنا أن علیا أولهما إسلاما.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن أبی بكر الأنصاری فی«الجوهره» (ص ۸ ط دمشق)قال:

و حدث عبد العزیز بن محمد الدراوردی قال:حدثنی عمر مولی عفره قال:

سئل محمد بن کعب القرظی عن أول من اسلّم علی أو أبو بكر؟قال:سبحان اللّه علی أولهما إسلاما.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۳ ص ۸۵ و النسخه من مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

و روی بإسناده عن عبد السّلام بن صالح عن الدراوردی عن عمر مولی غفره قال: سئل محمد بن کعب القرظی عن أول من اسلّم علی أو أبو بكر؟قال:سبحان اللّه أولهما إسلاما علی.

الرابع ما روی عن الحسن البصری

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۴ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج عبد اللّه بن أحمد بن حنبل بسنده عن الحسن البصری و غیره قال: ان

علیا أول من اسلّم بعد خدیجه أم المؤمنین.

و قال أیضا فی ص ۱۱۲:

و یروی عبد اللّه بن الامام أحمد مرفوعا بسنده عن الحسن البصری و غیره قال:

ان علیا أول من اسلّم بعد خدیجه.

و ذکر فی ص ۱۲۷:

و نقل الامام أبو اسحق الثعلبی فی تفسیره عن الحسن البصری: ان علیا أول من اسلّم بعد خدیجه.

و منها ما رواه علماء العامه فی کتبهم مرسلا

منهم العلامه أبو الفداء عماد الدین اسماعیل بن عمر بن کثیر بن ضوء القرشی الدمشقی فی«السیره النبویه»(ج ۱ ص ۴۳۰ ط بیروت)قال:

و قال ابن جریر:حدثنی ابن حمید،حدثنا عیسی بن سواده بن أبی الجعد حدثنا محمد بن المنکدر و ربیعه بن أبی عبد الرحمن و أبو حازم و الکلبی،قالوا:

علی أول من أسلم.

و قال أیضا فی ص ۴۳۱:

و قال محمد بن کعب: أول من أسلّم من هذه الأمه خدیجه،و أول رجلین أسلما أبو بکر و علی،و أسلّم علی قبل أبی بکر،و کان علی یکتم ایمانه خوفا من أبیه،حتی

لقیه أبوه قال:أسلمت؟قال:نعم.قال:وازر ابن عمک و انصره.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین یوسف بن شاهین العسقلانی سبط ابن حجر فی«رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۹ و النسخه مصوره من مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و قال اسحق: أول من آمن باللّه و رسوله من الرجال علی بن أبی طالب، و هو قول ابن شهاب الا ـ أنه قال: من الرجال بعد خدیجه. و هو قول الجمیع فی خدیجه،و هو قول عبد اللّه بن محمد بن عقیل و معاذ و محمد بن أحمد.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۳ ص ۸۵ نسخه مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

قال ابن شهاب و عبد اللّه بن محمد بن عقیل و قتاده و ابن اسحق: أول اسلم من الرجال علی.

و منهم العلامه الشیخ أبو البقاء عبد اللّه بن الحسین فی«اعراب الحدیث» (ص ۲۲۳ ط مطبعه زید بن ثابت)قال:

علی بن أبی طالب بن عبد المطلب الهاشمی أبو الحسن،و أول إسلاما بعد خدیجه،ولد بمکه و ربی فی حجر النبی صلی اللّه علیه و سلّم و لم یفارقه.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن یحیی بهران الیمانی فی«ابتسام البرق فی شرح منظومه قصص الحق فی سیره خیر الخلق»(ص ۹۳ ط بیروت)قال:

أختلف فی من کان أول الناس إسلاما،فالذی علیه اجماع أهل البیت و به

قال المحققون من أهل النقل ان أول الناس إسلاما مولانا على بن أبى طالب.

و منهم العلامه ابو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى فى كتاب«تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم»(ص ۶۶۶ ط القاهره)قال:

فى«الاستيعاب»:على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصى القرشى الهاشمى،يكنى:أبا الحسن.

و

قال ابن إسحاق: أول من آمن باللّه و رسوله محمد صلى اللّه عليه و سلّم من الرجال على بن أبى طالب، و هو قول ابن شهاب الا أنه قال: من الرجال بعد خديجه.

ص :۴۸۲

النعت الثالث و الثمانون قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أحب الناس الی»

اشاره

قد تقدم نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب علماء العامه فی(ج ۴ ص ۲۳۲ و ص ۳۳۷ و ج ۱۵ ص ۵۳۲ و ج ۱۷ ص ۳۱۵ الی ص ۳۱۶)،

و نروی هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فیما مضی:

اشاره

منها حدیث بریده

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الترمذی بسنده عن بریده عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: أحب

النساء فاطمه،و أحب الرجال على عليهما السّلام.

و ذكر أيضا فى ص ۲۸۹ مثله.

و منها حديث معاذه الغفاريه

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

منهم العلامه شهاب الدين أحمد الحسينى الشيرازى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۸۰ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

عن معاذه الغفاريه رضى اللّه تعالى عنها قالت: دخلت على النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم فى بيت عائشه رضى اللّه تعالى عنها و على كرم اللّه تعالى وجهه خارج من عنده،فسمعته يقول صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم:يا عائشه ان هذا أحب الرجال الى و أكرمهم على،فاعرفى له حقه و اكرمى مثواه. رواه الطبرى.

و منها حديث أبى ذر

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم العلامه محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ۷۱۰ فى«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۶ نسخه مكتبه اسلامبول)قال:

و روى عن معاويه بن ثعلبه: أتى رجل أبا ذر و هو جالس فى مسجد النبى صلى اللّه عليه و سلم،فقال:يا أبا ذر الا فخبرنى بأحب الناس إليك فأنى اعرف أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.قال:أى و رب الكعبه ان أحبهم الى أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،و هو ذاك الشيخ- و أشار الى على و هو يصلى أمامه.

و منها حديث عكرمه و أبى يزيد المدنى

نقله جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على الشافعى العسقلانى فى«المطالب العاليه»(ج ۴ ص ۶۰ ط الكويت)قال:

عكرمه و أبو يزيد المدنى قالا: لما أهديت فاطمه الى على-الحديث و قد تقدم فى كتاب النكاح،و فيه:فقال صلى اللّه عليه و سلم: يا فاطمه انى لم آل أن أنكحتك أحب أهلى الى (لإسحاق).

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشافعى الشيرازى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۸۱ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن معاويه بن ثعلبه قال: جاء رجل الى أبى ذر رضى اللّه تعالى عنه فقال:

يا أبا ذر ألا تخبرنى بأحب الناس إليك فانى أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.قال:أى و رب الكعبه،أحبهم الى أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم،هو ذاك الشيخ،فأشار الى على كرم اللّه وجهه. رواه الطبرى و قال:خرجه الملا فى«سيرته».

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى فى «الكامل فى الرجال»(ج ۳ ص ۹۵۰ ط بيروت)قال:

حدثنا عبد اللّه بن سليمان بن الأشعث،حدثنا عباد بن يعقوب،حدثنا على بن هاشم،عن أبى الجحاف،عن معاويه بن ثعلبه قال: جاء رجل الى أبى ذر و هو جالس فى المسجد و على يصلى امامه،فقال:يا أبا ذر ألا تحدثنى بأحب الناس إليك؟ فو اللّه لقد علمت أن أحبهم إليك أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم.قال:أجل و الذى نفسى بيده ان أحبهم الى أحبهم الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم،هو ذاك الشيخ-و أشار الى على.

و منها حديث عائشه

رواه جماعه من علماء العامه فى كتبهم:

ص :۴۸۶

منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسینی الشافعی الشیرازی فی«توضیح الدلائل»(ص ۱۸۰ نسخه مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن عائشه: سئلت أی الناس أحب الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم؟ قالت:فاطمه.قیل:من الرجال؟قالت:زوجها ان کان ما علمت صواما قواما.

رواه الطبری و قال:أخرجه الترمذی،

و قال:حسن غریب.

و عن امرأه من الأنصار أنها قالت لعائشه: أی أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟فقالت:علی بن أبی طالب. رواه الزرندی.

و عن عائشه و قد ذکر عندها علی کرم اللّه وجهه فقالت: ما رأیت رجلا کان أحب الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم منه،و لامرأه أحب الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم من امرأته. رواه الطبری و قال:أخرجه المخلص الذهبی و الحافظ أبو القاسم الدمشقی.

و عن جمیع بن عمیر قال: دخلت علی عائشه فسألتها:من کان أحب الناس الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم؟قالت:فاطمه.قلت:لست السائل عن النساء انا أسألک عن الرجال.فقالت:زوجها. رواه الزرندی.

و منهم العلامه أبو یعلی أحمد بن علی التمیمی فی«المعجم»(ص ۴ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

أخبرنا أبو یعلی،قال حدثنا الحسن بن حماد الکوفی،قال حدثنا ابن أبی عبیده،عن أبیه،عن الشیبانی،عن جمیع بن عمیر قال: دخلت مع أمی علی عائشه

فسألتها عن على علیه السّلام فقالت:ما رأيت رجلا كان أحب الى رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم منه،و لا امرأه كانت أحب الى رسول اللّه من امرأته.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۲۸۹ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الترمذى فى«السنن»و[صاحب]

«المشكاه»بالاسناد الى جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتى على عائشه أم المؤمنين،فسألت:أى الناس كان أحب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم؟قالت:فاطمه.فقيل:من الرجال،قالت:

زوجها.

ص :۴۸۸

النعت الرابع و الثمانون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على مقيم الحجه»

تقدم نقل ما يدل عليه فی(ج ۴ ص ۱۴۴ و ص ۲۲۱ و ص ۲۲۲ و ج ۱۵ ص ۱۷۹ و ص ۱۸۰)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينی الشيرازی الشافعی فی كتابه«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۷ و النسخه مصوره من مكتبه«الملی» بشيراز)قال:

عن ابن مسعود عن النبی صلی اللّه عليه و آله و بارك و سلّم انه قال: لما خلق اللّه تعالی آدم و نفخ فيه من روحه عطس آدم فقال عليه السّلام:الحمد للّه،فأوحی اللّه تعالی اليه و بشره بالمغفره.

و فی هذا الحديث: ان اللّه تعالی قال:يا آدم ارفع رأسك و انظر،فرفع رأسه

فـإذا مكتوب على العرش«لاـ اله الاـ اللّه،محمـد نبى الرحمه،على مقيم الحجه، و من عرف حق على زكـا و طاب،و من أنكر حقه لعن و خاب،أقسمت بعزتى و جلالى ان ادخل الجنه من أحبه و ان عصانى،و أقسمت بعزتى و جلالى أن أدخل النار من عصاه و ان أطاعنى». رواه الامام محيى السـنه الصالحانى عن كتاب الأربعين فى مناقب أمير المؤمنين تصـنيف أخطب الخطباء أبى المؤيد الموفق بن أحمد المكى ثم الخوارزمى.

ص :۴۹۰

النعت الخامس و الثمانون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على أول أهل الجنه دخولا»

قد تقدم نقل الأخبار الداله عليه فی(ج ۴ ص ۲۸۹ و ج ۱۵ ص ۴۳۳)،و ننقل هاهنا ما لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی كتاب«آل محمد» (ص ۸۸ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكوری)قال:

روی صاحب الفردوس و الامام أبو اسحق بسندهما عن علی عليه السّلام أنه قال: شكوت الی رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلّم حسد الناس بی،فقال لی:أ ما ترضی أن تكون رابع أربعه أول من يدخل الجنه أنا و أنت و الحسن و الحسين، و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا،و ذريتنا خلف أزواجنا.

ص: ۴۹۱

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۲ ص ۷۳۱ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه عليه و سلم: ان أول من يدخل الجنه أنا و أنت و فاطمه و الحسن و الحسين.قال علی:فمحبونا؟قال:من ورائكم(ك)و تعقب عن علی رضی اللّه عنه.

النعت السادس و الثمانون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علی اقدم الناس سلما(إسلاما)

قد تقدم منا نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۰۵ و ص ۱۵۱ الی ص ۱۶۴ و ص ۳۳۱ و ص ۳۵۹ و ج ۱۵ ص ۳۲۳ الی ص ۳۶۵)، و نستدرک هاهنا عن الکتب التی لم ننقل عنها فیما تقدم:

منهم العلامه المولی الشیخ علی بن سلطان محمد القاری الهروی الحنفی المکی المتوفی سنه ۱۰۱۴ المعروف بملا علی القاری فی«مرقاه المفاتیح فی شرح مشکاه المصابیح»(ج ۱۱ ص ۳۳۵ ط ملتان)قال:

فی«الریاض»عن معقل بن یسار قال: وضأت رسول صلی اللّه علیه و سلم فقال:هل لک فی فاطمه نعودها؟فقلت:نعم.فقام متوکئا علی فقال:انه سیتحمل ثقلها غیرک و یکون أجرها لک.قال:فکأنه لم یکن علی شیء حتی دخلنا علی

ص :۴۹۳

فاطمه،فقلنا:کیف تجدینک؟قالت:لقد اشتد حزنی و اشتد فاقتی و طال سقمی.

قال عبد اللّه بن احمد بن حنبل:وجدت بخط فی هذا الحدیث قال: أو ما ترضین ان زوجک أقدمهم سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما. أخرجه أحمد.

و منهم العلامه أبو البرکات عبد المحسن بن عثمان الحنفی فی«الفائق فی اللفظ الرائق»(ص ۳۳ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا فاطم زوجتک أول القوم سلما و أکثرهم علما و أعزهم حلما،یا فاطم ما أنا زوجتک و لکن اللّه سبحانه أمرنی بتزویجک من ابن عمی،ألا و انه منی و أنا منه،و هو ولی کل مؤمن و مؤمنه بعدی.

و منهم العلامه شهاب الدین احمد بن عبد اللّه الحسینی الشیرازی الشافعی فی«توضیح الدلائل»(ص ۲۱۰ و النسخه من مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن معقل بن یسار رضی اللّه عنه[قال:]

ان النبی صلی اللّه علیه و سلم دخل علی فاطمه و هی شاکیه،فقال صلی اللّه علیه و آله و سلّم:کیف تجدینک؟ قالت:لقد اشتدت فاقتی و طال سقمی.قال صلی اللّه علیه و سلم:أو ما ترضین انی زوجتک أقدمهم سلما و أکثرهم علما و أعظمهم حلما. رواه الطبری و قال:

أخرجه أحمد.

و قال أیضا فی ص ۲۱۱:

روی الامام أبو بکر الخطیب عن علی علیه السّلام قال: ان فاطمه علیها السّلام

شکت الی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فقال:أ لاـ ترضین انی زوجتک أقدم أمتی سلما و أحلمهم حلما و أکثرهم علما- الحدیث بتمامه.

و منهم العلامه الشیخ أحمد بن ثابت الخطیب البغدادی المتولد سنه ۳۹۱ و المتوفی سنه ۴۶۳ فی کتاب«تلخیص المتشابه فی الرسم»(طبع دمشق ج ۱ ص ۴۷۲)قال:

أخبرنی أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر،أنا علی بن عمر ابن أحمد الحافظ،نا أحمد بن محمد بن سعید،نا الحسن بن علی بن عفان،نا محمد بن الصلت،نا سداد بن رشید الجعفی،عن جابر بن یزید الجعفی،عن ابن بریده،عن أبیه قال:قال لی النبی صلی اللّه علیه و سلم: هل لک أن تعود فاطمه؟ فأتاها،فدخل علیها فقال:کیف تجدینک؟فشکت الیه،فقال:ما ألوتک- یعنی علیا رضی اللّه عنه-أقدمهم سلما،و أعلمهم علما،و أحلمهم حلما.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی المناقب بسنده عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: أقدم أمتی سلما و أکثرهم علما و أصحهم دینا و أفضلهم یقینا و أکملهم حلما و أسمحهم کفا و أشجعهم قلبا علی،و هو الامام علی أمتی.

و قال أیضا فی ص ۱۷۹:

یروی فی«المناقب»عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری قال:قال رسول اللّه

صلی اللّه علیه و سلم-فذکر الحدیث بعینه.

و قال أیضا فی ص ۶۷۱:

روی الشیخ محمد بن ابراهیم الحموینی و ابن المغازلی فی«المناقب» و موفق بن أحمد الخوارزمی المکی هم جمیعا عن أبی أیوب الأنصاریّ قال: ان فاطمه رضی اللّه عنها أتت فی مرض أبیها صلی اللّه علیه و سلّم و بکت،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا فاطمه ان لکرامه اللّه إیاک زوجک من هو أقدمهم سلما و أکثرهم حلما،ان اللّه تعالی اطلع الی أهل الأرض اطلاعه فاختارنی منهم فجعلنی نبیا مرسلا،ثم اطلع اطلاعه ثانیه فاختار منهم بعلک،فأوحی الی ان أزوجه إیاک و أتخذه وصیا.یا فاطمه مناخیر الأنبیاء و هو أبوک،و منا خیر الأوصیاء و هو بعلک، و منا خیر الشهداء و هو حمزه عم أبیک،و منا من له جناحان یطیر بهما فی الجنه حیث شاء و هو جعفر ابن عم أبیک،و منا سبطا هذه الامه و سیدا شباب أهل الجنه الحسن و الحسین و هما ابناک،و الذی نفسی بیده منا مهدی هذه الامه و هو من ولدک.

النعت السابع و الثمانون على عليه السّلام أول من صلى مع النبى صلى اللّه عليه و آله و سلّم

اشاره

تقدمت الأخبار الوارده فی ذلک عن النبی«ص»فی أبواب أوصاف علی علیه السّلام و نعوته التی وصفه بها النبی صلی اللّه علیه و آله،

و نزید هاهنا ما روی عنه صلی اللّه علیه و آله مسندا و عن الصحابه مقطوعا:

اشاره

منها عن ابن عباس

قدمنا نقله عن کتب علماء العامه فی(ج ۴ ص ۳۴۶ و ج ۷ ص ۵۱۳ و ۵۱۴ و ۵۱۹ الی ص ۵۲۱ و ج ۱۵ ص ۴۲۸ الی ۴۳۱ و ج ۱۷ ص ۳۹۸)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی ننقل عنها فی ما مضی:

ص :۴۹۷

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۷۹ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحاكم فى«التاريخ»و الديلمى صاحب«الفردوس»بالاسناد الى ابن عباس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: أول من صلى معى على بن أبى طالب.

و روى ايضا:

عن الحموينى المحدث الفقيه الشافعى فى كتابه يرفعه بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضى اللّه عنهما ان النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: ان أول من صلى معى على.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۲۸۶ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلّم: أول من صلى معى على. (ك)فى تاريخه و الديلمى عن ابن عباس.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن يحيى بهران فى«ابتسام البرق فى شرح منظومه قصص الحق»(ص ۹۵ ط بيروت)قال:

و عن ابن عباس رضى اللّه عنهما قال: أول من صلى على. أخرجه الترمذى.

و منها عن عمرو بن میمون و ابن عباس

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲۹ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الحموینی مسندا عن عمرو بن میمون و عن ابن عباس عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: ان أول من صلی معی علی.

و قال أیضا فی ص ۳۸۲:

فی کتاب«الذخائر»یرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ان لعلی بن أبی طالب أربع خصال لیست لأحد غیره،منها أنه أول من صلی مع النبی صلی اللّه علیه و سلم.

و منها عن علی علیه السّلام

قد قدمنا الأخبار الوارده عنه علیه السّلام فی ذلک فی(ج ۷ ص ۵۱۶ الی ۵۱۹ و ج ۱۷ ص ۴۰۱ و ۴۰۲)،و نستدرک هاهنا عن کتب العامه التی لم ننقل عنها فیما مضی:

ص: ۴۹۹

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۴۸ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

عن النسائی:أخبرنا محمد بن المثنی،قال أنبأنا عبد الرحمن أعنی ابن المهدی،قال حدثنا شعیب،عن سلمه بن کهیل،قال:سمعت حبه العرنی قال:

سمعت علیا کرم اللّه وجهه و رضی اللّه عنه یقول: أنا أول من صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله.

و ذکره بعینه فی ص ۱۸۰ متنا و سندا.

و قال أیضا فی ص ۱۸۰:

عبد اللّه بن الامام أحمد بن حنبل یرفعه بسنده عن حبه العرنی قال علی علیه السّلام: اللهم انی لا أعرف أن عبدا لک من هذه الامه عبدک قبل نبیک.قال ذلک ثلاث مرات،ثم قال:لقد صلیت قبل أن یصلی أحد.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۶ و النسخه من مکتبه السلطان أحمد فی اسلامبول)قال:

و روی شعبه عن سلمه بن کهیل عن حبه العرنی قال:سمعت علیا علیه السّلام یقول: أنا أول من صلی مع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

و منهم العلامه جمال الـدين محمـد بن مكرم الأنصارى فى«مختصـر تاريـخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۸ و النسـخه مصوره من مكتبه طوب قبوسراى فى اسلامبول) قال:

روى عن على عليه السّلام أنه قال: انا أول من صلى مع النبى صلى اللّه عليه و سلم.

و منهم العلامه أبو أحمـد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى المتوفى سـنه ۳۶۵ فى«الكامل فى الرجال»(ج ۴ ص ۱۵۴۹ ط دار الفكر بيروت)قال:

ثنا أحمـد بن الحسن السـكونى الكوفى،ثنا أحمـد بن بـديل،ثنا مفضل يعنى ابن صالـح،ثنا جابر بن يزيد الجعفى،عن عبد اللّه بن يحيى قال:سـمعت عليا يقول: صـليت مع رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلّم ستين صلاه قبل أن يصلى معه أحد.فقلت لعبد اللّه بن يحيى:و الا فصمت أذناك ثلاثا؟قال:و الا فصمت أذناى.

و منهم العلامه السـيد شـهاب الـدين أحمد بن عبد اللّه الحسـينى الشـيرازى الشافعى فى«توضـيح الدلائل»(ص ۱۷۳ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن حبه العرنى قال: رأيت عليا رضوان اللّه تعالى عليه على المنبر يقول:

اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الامه عبدك قبلى غير نبيك،لقد صليت قبل أن يصلى الناس.

و منهم العلامه أبو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى المتوفى سنه ۷۸۱ فى«تخريج الدلالات السمعيه»(ص ۲۶۶)قال:

و قال على رضى اللّه عنه: صليت مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم كذا و كذا لا يصلى معه غيرى الا خديجه.

و منها عن زيد بن أرقم

تقدم النقل عن كتب العامه فى(ج ۷ ص ۵۱۵ و ۵۱۶ و ج ۱۷ ص ۳۹۹ و ۴۰۰)،و نذكر هاهنا عن مجاميعهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۱۸۰ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال النسائى فى سننه:أخبرنا محمد بن المثنى،قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا شعبه،عن عمرو بن مره،عن أبى عمره،عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم على رضى اللّه عنه.

و قال أيضا فيه:

قال النسائى فى سننه:أخبرنا عبد اللّه بن سعيد،قال حدثنا ابن إدريس،قال سمعت أبا حمزه مولى الأنصار،قال:سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم على بن أبى طالب رضى اللّه عنه.

و روى أيضا فى ص ۱۸۱:

عن الامام أحمد بن حنبل و موفق بن أحمد هما بسنده عن زيد بن أرقم مثله.

النعت الثامن و الثمانون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی أخو الملائکه المقربین»

قد تقدم نقل ما ورد فی ذلک عن کتب أعلام العامه فی(ج ۱۵ ص ۴۳۴)، و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی ما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۷۳)قال:

روی موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفی بسنده،عن الأعمش، عن أبی وائل و عن ابن مسعود أن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: أول من اتخذ علی بن أبی طالب أخا من أهل السماء إسرافیل ثم میکائیل ثم جبرائیل،و أول من أحبه من أهل السماء حمله العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملک الموت، و انه یترحم علی محبی علی بن أبی طالب کما یترحم علی الأنبیاء علیهم السّلام.

النعت التاسع و الثمانون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على نظيرى»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۳۲۹ و ج ۱۵ ص ۴۴۹)، و نستدرك هاهنا عن الكتب التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۳۹۸ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحافظ أبو الحسن الخلعى بسنده عن أنس عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: ما من نبى الا ـ و له نظير فى أمته و على نظيرى.

ص :۵۰۴

النعت التسعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على سيد المؤمنين»

قد تقدمت الأخبار الوارده فى ذلك من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۱ و ص ۵۳ و ج ۱۵ ص ۲۰ الى ص ۲۵)،و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۴۰۳ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحافظ أبو نعيم فى«حليه الأولياء»بسنده عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال: مرحبا بسيد المؤمنين و امام المتقين. قاله فى شأن على عليه السّلام.

و منهم العلامه شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى كتابه «توضيح الدلائل»(ص ۱۳۰ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس)قال:

عن عبد اللّه بن حكيم الجهنى قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارک

ص :۵۰۵

و سلم: ان اللّه تبارک و تعالی أوحی الی فی علی ثلاثه أشیاء لیله أسری بی:انه سید المؤمنین،و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین. رواه الزرندی عن الطبرانی.

و منهم العلامتان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۶ ص ۳۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: مرحبا بسید المؤمنین و امام المتقین. قاله لعلی علیه السّلام.(حل)عن علی رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۰)قال:

و عن عبد اللّه بن حکیم الجهنی قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

ان اللّه أوحی الی فی علی ثلاثه أشیاء لیله أسری بی:انه سید المؤمنین،و امام المتقین،و قائد الغر المحجلین.

النعت الواحد و التسعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على اول الناس ايمانا»

قد تقدمت الأحاديث الداله عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۵۷ و ص ۱۶۰ و ص ۱۶۳ و ص ۱۶۴ و ص ۲۱۸ و ص ۳۶۱ و ج ۱۵ ص ۳۵۰ و ص ۳۵۱)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التى لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۰۵ نسخه مکتبه السيد الاشکورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: هذا على أول الناس ايمانا و آخرهم بى عهدا،و أول الناس قياما يوم القيامه.

أخرجه فى كتاب«الاصابه»يرفعه بسنده عن أبى ليلى الغفاريه:ان النبى صلى اللّه عليه و سلّم قاله لعائشه أم المؤمنين.

ص :۵۰۷

و قال فى ص ۲۹۹:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: قد أتاكم أخى،ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال:و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامه.ثم قال:

انه أولكم ايمانا معى،و أوفاكم بعهد اللّه،و أقومكم بأمر اللّه،و أعدلكم فى الرعيه و أقسمكم بالسويه،و أعظمكم عند اللّه مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد اللّه قال: كنا عند النبى صلى اللّه عليه و سلّم فأقبل على فقال-فذكره.

و منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى، و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش:أنت أولهم ايمانا باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسويه،و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه،و أعظمهم عند اللّه مزيه (حل)عن معاذ رضى اللّه عنه.

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامه:أنت أول المؤمنين باللّه ايمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه، و أرأفهم بالرعيه،و أقسمهم بالسويه،و أعلمهم بالقضيه،و أعظمهم مزيه يوم القيامه (حل)عن أبى سعيد.

ص :۵۰۸

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹)قال:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستکون فتنه فان أدرکها أحد منکم فعلیه بخصلتین کتاب اللّه و علی بن أبی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول و هو آخذ بید علی:هذا أول من آمن بی و أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو فاروق هذه الامه یفرق بین الحق و الباطل،و هو یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین، و هو الصدیق الأکبر،و هو بابی الذی أوتی منه،و هو خلیفتی من بعدی.

النعت الثانی و التسعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی أمیر البرره»

قد تقدمت الأخبار الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۳۶ و ۲۳۸ و ج ۱۵ ص ۷۰ الی ص ۷۴)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۰۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: هذا أمیر البرره و قاتل الفجره،منصور من نصره مخذول من خذله.فمد بها صوته ثم قال:أنا مدینه العلم و علی بابها،فمن أراد العلم فلیأت الباب.

أخرج هذا الحدیث ابن المغازلی و موفق بن أحمد و الحموینی و الدیلمی صاحب«الفردوس»و صاحب کتاب«المناقب»هم جمیعا یرفعه بسنده عن مجاهد

و عن ابن عباس،و أيضا عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قالا: أخذ النبى صلى اللّه عليه و سلّم بعضد على و قال-الحديث.

و منهم العلامه جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى الخزرجى المتوفى سنه ٧١٠ فى كتابه«مختصر تاريخ دمشق»(ج ١٧ ص ١۴١)قال:

عن جابر بن عبد اللّه قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و هو آخذ بضبع على يوم الحديبيه و هو يقول: هذا أمير البرره،قاتل الفجره،منصور من نصره مخذول من خذله.مد بها صوته.

ص :۵١١

النعت الثالث و التسعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أعز على»

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۱۵ ص ۵۶۲)،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۱۰ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: هى أحب الى منك و أنت أعز على منها.

أخرج هذا الحديث فى«سنن النسائى»:أخبرنا زكريا بن يحيى بن أبى عمر، قال حدثنا سفيان،عن أبى نجيح،عن أبيه،عن رجل قال:سمعت عليا رضى اللّه عنه على المنبر بالكوفه يقول: خطب الى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فاطمه رضى اللّه عنها و أرضاها فزوجنى،فقلت:يا رسول اللّه انا أحب إليک أم هى؟قال

ص :۵۱۲

-الحديث.

و منهم الفاضـلان المعاصـران الشـريف عباس أحمـد صـقر و الشـيخ أحمـد عبـد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۴ ص ۶۲۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه عليه و سلم: فاطمه أحب الی منک،و أنت أعز الی منها- قاله لعلی عليه السّلام(طس عن أبی هريره).

ص: ۵۱۳

النعت الرابع و التسعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أشجع الناس قلبا»

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۵۰ و ۳۳۱ و ۲۰۹ و ج ۵ ص ۱۶ و ج ۸ ص ۳۱۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۴۹۰ نسخه مکتبه السيد الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم لفاطمه: و اللّه ما زوجتک حتی زوجک اللّه فوق عرشه و أشهد بذلک ملائکته،ثم قال:و ان اللّه اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباک فبعثه رسولا نبيا،ثم اطلع الثانيه فاختار من الخلائق عليا فزوجک إياه و اتخذه لی وصيا،فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس کفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما،و فی القيامه لواء الحمد بيده،و ينادی المنادی:يا محمد نعم الأب أبوک ابراهيم و نعم الأخ أخوک علی.

ص: ۵۱۴

النعت الخامس و التسعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی حبیبی»

قد تقدمت الأخبار الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۰۱ و ص ۱۰۳ و ص ۱۷۰ و ص ۳۹۷ و ص ۳۳۵ و ج ۱۵ ص ۵۲۶ الی ص ۵۳۰)،و نستدرک هاهنا عمن لم ننقل عنهم فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد»(ص ۳۰۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الحموینی و موفق بن أحمد بالاسناد عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: قم یا أخی و یا حبیبی،باهی اللّه بک أهل سماواته.

ص: ۵۱۵

النعت السادس و التسعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی أعلم الناس علما»

قد مر ما یدل علیه عن کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۰۵ و ۱۰۷ و ۱۵۵ و ۱۵۶ و ص ۲۱۸ و ص ۲۷۸ و ص ۳۱۸ الی ص ۳۲۰ و ج ۱۵ ص ۳۹۷)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۴۹۰ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم لفاطمه: و اللّه ما زوجتک حتی زوجک اللّه فوق عرشه و أشهد بذلک ملائکته،ثم قال:و ان اللّه اطلع علی أهل الدنیا فاختار من الخلائق أباک فبعثه رسولا نبیا،ثم اطلع الثانیه فاختار من الخلائق علیا فزوجک إیاه و اتخذه لی وصیا،فهو أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و اسمح الناس

كفا و أقدمهم سلما و أعلمهم علما،و فى القيامه لواء الحمد بيده و ينادى المنادى:

يا محمد نعم الأب أبوك ابراهيم و نعم الأخ أخوك على.

و منهم الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۱۵۲ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أما ترضين انى زوجتك أقدم الناس سلما و أعلمهم علما و أعظمهم حلما. (حم طب)عن معقل بن يسار.

و قالا أيضا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أ ما ترضين انى زوجتك أول المسلمين إسلاما و أعلمهم علما،فإنك سيده نساء أمتى كما سادت مريم نساء قومها (طب)عن فاطمه رضى اللّه عنها.

و قالا أيضا فى ج ۵ ص ۳۰۶:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: لقد زوجتكه و انه لأول أصحابى سلما و أكثرهم علما و أعظمهم حلما. (طب)عن أبى إسحاق ان عليا لما تزوج فاطمه عليها السّلام قال لها النبى صلى اللّه عليه و سلم-فذكر الحديث.

ص: ۵۱۷

النعت السابع و التسعون قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی سیف اللّه»

قد تقدم ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۱۵ و ص ۲۲۵ و ص ۲۹۷ و ص ۳۹۰ و ج ۱۵ ص ۴۳۵ الی ص ۴۳۷)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۴۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

أخرج الحموینی المحدث الفقیه الشافعی فی کتاب«فرائد السمطین»بالاسناد عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنه قال: کنت یوما مع النبی صلی اللّه علیه و سلم فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده،فمررنا بنخل فصاح النخل:هذا محمد سید الأنبیاء و هذا علی سید الأوصیاء و أبو الأئمه الطاهرین،ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هذا المهدی و هذا الهادی،ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هذا محمد رسول اللّه و هذا علی سیف اللّه.فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا علی سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

النعت الثامن و التسعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على قاتل الفجره»

تقـدم نقل ما يـدل عليه فى(ج ۴ ص ۲۳۷ و ص ۲۳۸ و ص ۳۷۷ و ج ۱۵ ص ۷۱ الى ص ۷۴)،و ننقـل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم العلامه الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى سنه ۷۱۰ فى كتابه«مختصر تاريخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۱ ط دمشق)قال:

عن جـابر بن عبـد اللّه قـال:سـمعت رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سلّم و هو آخـذ بضـبع على يوم الحـديبيه و هو يقول: هـذا أمير البرره،قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله.مد بها صوته.

و منهم العلامه الشیخ محمد بن داود البازلی فی«غایه المرام»(ص ۷۵ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی بایرلنده)قال:

و الثعلبی قال بینا عبد اللّه بن عباس علی شفیر زمزم یقول:قال رسول اللّه،إذ جاء رجل متعمم بعمامه:فجعل ابن عباس لا یقول«قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم»الا قال الرجل کذلک،فقال ابن عباس:سألتک باللّه من أنت؟قال:

فکشف العمامه عن وجهه و قال:أنا أبو ذر الغفاری،سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بهاتین و الا صمتا و رأیت بهاتین و الا فعمیتا یقول لعلی بن أبی طالب:

قائد البرره،قاتل الفجره،منصور من نصره،مخذول من خذله.

النعت التاسع و التسعون قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على امام القيامه»

ذكره جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ١٦٧ و النسخه مصوره من مكتبه الملى بفارس) قال:

و بالإسناد المذكور عن جابر رضى اللّه تعالى عنه قال: كنا عند رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم،فتذاكر أصحابنا الجنه فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلم:ان أول أهل الجنه دخولا بعد الأنبياء على بن أبى طالب.

و فى هذا الحديث انه صلى اللّه عليه و على آله و بارك و سلّم قال: للّه تعالى لواء من نور و عمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور«لا اله الا اللّه،محمد

رسول اللّه،علی خیر البریه و صاحب اللواء و امام القیامه»و ضرب بیده الی علی ابن أبی طالب کرم اللّه تعالی وجهه،فسر بذلک علی و قال:الحمد للّه الذی شرفنا بک.فقال صلی اللّه علیه و علی آله و بارک و سلم:ابشر یا علی فانه ما من عبد یحبک و ینتحل مودتک الا بعثه اللّه تعالی یوم القیامه معی فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر.

رواه الامام الصالحانی.

ص :۵۲۲

النعت المتمم للمائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی حجتی علی أمتی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۵۷۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا انس هذا المقبل حجتی علی أمتی یوم القیامه.

أخرج هذا الحدیث فی«سنن»الترمذی و النقاش هما یرفعه بسنده عن أنس قال: کنت عند النبی صلی اللّه علیه و سلّم فرأی علیا مقبلا الیه فقال-الحدیث.

ص :۵۲۳

النعت الواحد و المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی أخلص ایمانا»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۵۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: یا أبا الحسن کنت أول القوم إسلاما و أخلصهم ایمانا، و أشدهم یقینا،و أخوفهم للّه عز و جل،و أعظمهم عناء،و أکثرهم ابتلاء،و أحوطهم علی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.

أخرج هذا الحدیث فی«المناقب»عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری.

النعت الثانی و المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی باب الجنه»

رواه جماعه من أعلام العامه:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی ابن المغازلی بالإسناد عن سعید بن جبیر و عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: أنا مدینه الجنه و علی بابها،فمن أراد الجنه فلیأتها من بابها.

ص: ۵۲۵

النعت الثالث و المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ولی أمرکم بعدی»و«ولی أمر رسول اللّه»و«قائم علیکم»

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۷۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الامـام أحمـد بن حنبـل و أبو نعیم الحافـظ همـا بالاسـناد عن الحسن المثنی ابن الحسن السـبط أنه لما قیل له ذلک-أی ان خبر«من کنت مولاه فعلی مولاه» فی امامه علی.

قال:النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا أیها الناس ان علیا ولی أمرکم من بعدی، و القائم فی الناس بأمری،فلا تعصوا أمره.

و قال أیضا:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا أيها الناس هذا ولى أمرى،و القائم عليكم بعدى،فاسمعوا له و أطيعوا.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۳۱۴ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: لا تقع فى على فانه منى و أنا منه،و هو وليكم بعدى. (حم)عن عبد اللّه بن بريده عن أبيه.

ص :۵۲۷

النعت الرابع و المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی «أمرنی اللّه ان اتخذک ظهیرا»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۰۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی ان اللّه أمرنی ان أتخذک ظهیرا.

رواه الامام أحمد بن حنبل و ابن السمان هما بالاسناد عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلم.

النعت الخامس و المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله لعلى عليه السّلام «يا أبا الوحيد الشهيد»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۵۵۷ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا أبا الوحيد الشهيد،يا أبا الوحيد الشهيد.

قاله لعلى.

أخرج هذا الحديث أبو يعلى فى مسنده يرفعه بسنده عن عائشه: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم التزم عليا و يقول له...

ص :۵۲۹

النعت السادس و المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أبو الأئمه الأحد عشر»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۱۴ و ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۵۸۶ و ص ۵۸۷)،و نستدرک هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۶۳۳ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: يا على أنت وصيّى،حربک حربى و سلمک سلمى،و أنت الامام و أبو الأئمه الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون، و منهم المهدى الذى يملأ الأرض قسطا و عدلا فويل لمبغضيهم.يا على لو أن رجلا أحبک و أولادک فى اللّه لحشره اللّه معک و مع أولادک،و أنتم معى فى الدرجات العلى،و أنت قسيم الجنه و النار تدخل محبيک الجنه و مبغضيک النار.

ص: ۵۳۰

رواه فی«المناقب»عن أبی الطفیل عامر بن الواثله-و هو آخر من مات من الصحابه بالاتفاق-عن علی رضی اللّه عنه قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم-الحدیث.

و قال أیضا فی ص ۶۴۲:

أخرج الحموینی المحدث الفقیه الشافعی فی کتاب«فرائد السمطین»بالاسناد عن جابر بن عبد اللّه رضی اللّه تعالی عنه قال: کنت یوما مع النبی صلی اللّه علیه و سلّم فی بعض حیطان المدینه و ید علی فی یده،فمررنا بنخل فصاح النخل:هذا محمد سید الأنبیاء و هذا علی سید الأوصیاء و أبو الأئمه الطاهرین.ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هذا المهدی و هذا الهادی.ثم مررنا بنخل فصاح النخل:هذا محمد رسول اللّه و هذا علی سیف اللّه فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:یا علی سمه الصیحانی،فسمی من ذلک الیوم الصیحانی.

ص :۵۳۱

النعت السابع بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على مجن هذه الامه»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فى «جامع الأحاديث»(ج ۵ ص ۳۲۰ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: و لكل شىء مجن و مجن هذه الامه على بن أبى طالب (خط)و ابن عساكر عن ابن عباس.

ص: ۵۳۲

النعت الثامن بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على ولى المتقين»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۳)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۵ ص ۵۰۸ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: ليله أسرى بى أتيت على ربى عز و جل، فأوحى الى فى على بثلاث:انه سيد المسلمين،و ولى المتقين،و قائد الغر المحجلين (ابن النجار)عن عبد اللّه بن اسعد بن زراره.

ص :۵۳۳

النعت التاسع بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی مبین لامتی ما أرسلت به من بعدی»

قد تقدم نقل ما یدل علیه من کتب العامه فی(ج ۶ ص ۵۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها:

منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۵۶۷ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: علی باب علمی،و مبین لامتی ما أرسلت به من بعدی،حبه ایمان و بغضه نفاق،و النظر الیه رأفه (الدیلمی)عن أبی ذر رضی اللّه عنه.

ص: ۵۳۴

النعت العاشر بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی ممسوس فی ذات اللّه تعالی»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۲۸۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات اللّه تعالی (طب،حل)عن کعب بن عجره.

و قالا أیضا فی ج ۹ ص ۴۶۶:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: لا تسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات اللّه (طکس) عن کعب بن عجره.

النعت الحادی عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی ذو قرنی الجنه»

قـد تقـدم نقل جمله من الأحادیث الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۸۲ و ص ۲۸۳ و ص ۳۷۸ و ص ۳۷۹ و ج ۱۵ ص ۲۳۴ الی ص ۲۴۰)،و نستدرک عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم الفاضـلان المعاصـران الشـریف عبـاس أحمـد صـقر و الشـیخ احمـد عبـد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۱ ط دمشق)قالا:

قـال النبی صـلی اللّه علیه و سـلم: یـا علی ان لک کنزا فی الجنه و انک ذو قرنیها فلا تتبعن النظره نظره فان لک الاولی و لیست لک الآخره (ش،حم)و الحکیم، (ک)و أبو نعیم فی المعرفه عن علی علیه السّلام.

ص :۵۳۶

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۱۵ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی ان لک کنزا فی الجنه و انک ذو قرنیها فلا تتبعن النظره نظره فان لک الأولی و لیست لک الآخره.

أخرج هذا الحدیث الامام أحمد بن حنبل و الحکیم الترمذی فی«نوادر الأصول»و ابن أبی شیبه و الحاکم و أبو نعیم فی«المعرفه»هم جمیعا یرفعه بسنده الی علی علیه السّلام.

و منهم العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۵ ص ۴۰۹ ط بیروت)قال:

علی بن أبی طالب: یا علی ان لک فی الجنه کنزا و انک ذو قرنیها لا تتبع النظره النظره فان لک الاولی و لیست[نک]

الآخره.

و منهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علی بن محمد البکری الحنبلی المعروف بابن الجوزی فی کتابه«تبصره المبتدی»(ص ۶۰ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه جستربیتی)قال:

عن علی قال:ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی ان لک فی الجنه کنزا،و انک ذو قرنیها،فلا تتبع النظره النظره،فان لک الأولی و لیست لک الآخره.

النعت الثانی عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی سید الوصیین»

تقدم نقل ما یدل علیه من کتب أعلام العامه فی(ج ۴ ص ۵۸ و ص ۱۰۳ و ص ۱۱۲ و ص ۱۱۴ و ص ۱۱۷ و ص ۱۱۸ و ص ۱۲۷ و ص ۳۲۸ و ج ۱۵ ص ۵۸ و ص ۵۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۷ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی فی کتاب«موده القربی»و کتاب«فرائد السمطین»الحموینی المحدث الفقیه الشافعی بسندهما عن عبایه بن ربعی و عن جابر و عن ابن عباس عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم انه قال: أنا سید النبیین و علی سید الوصیین،ان أوصیائی بعدی اثنا عشر أولهم علی و آخرهم القائم المهدی.

ص: ۵۳۸

و قال أيضا فى ص ۲۰:

قال صلى اللّه عليه و سلم: أبشرک ان اللّه تعالى أيدنى بسيد الأولين و الآخرين و الوصيين على فجعله كفو ابنتى،فان أردت تنتفع فاتبعه.

قال فى الهامش:رواه كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فقال لى...

و قال أيضا:

قال صلى اللّه عليه و سلم: أبشرک يا عمه ان اللّه أيدنى بسيد الوصيين على فجعله كفوا لفاطمه ابنتى.

رواه فى كتاب«موده القربى»يرفعه بسنده عن عباس بن عبد المطلب.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۲۵۷ و النسخه من مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن أنس رضى اللّه تعالى عنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و على آله و سلم: إذا كان يوم القيامه يؤتى منبر طوله ثلاثون ميلا،ثم ينادى مناد من بطنان العرش:أين محمد حبيب اللّه،فأجيب فيقال لى ارق،فرقيت فأكون فى أعلاه، ثم ينادى الثانيه:أين وصيه على بن أبى طالب؟فيقال ارق فيرقى فيقف دونى، فيعلم جميع الخلق أن محمدا سيد المرسلين و أن عليا سيد الوصيين.

قال أنس رضى اللّه تعالى عنه:قام اليه رجل-يعنى من الأنصار-فقال:يا رسول اللّه فمن يبغض عليا بعد هذا؟فقال:يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش الا مشرک،و لا من الأنصار الا يهودى،و لا من العرب الا دعى،و لا من سائر الناس الا شقى. رواه الصالحانى عن الحافظ أبى موسى المدينى بإسناده.

النعت الثالث عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلم «على وزيرى»

تقدم ما يدل عليه فى(ج ۴ ص ۵۴ الى ص ۵۹ و ص ۱۲۱ و ص ۲۳۱ و ص ۲۷۸ و ص ۲۷۹ و ص ۳۲۶ و ص ۳۳۷ و ص ۳۵۰، ۳۵۱ و ج ۱۵ ص ۲۴۳ الى ص ۲۵۳)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامه أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفى فى كتابه «الفائق من اللفظ الرائق»(ص ۹۵ و النسخه مصوره من مكتبه جستربيتى)قال:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: على أخى و وزيرى،على بن أبى طالب منى و أنا منه،و لا يؤدى عنى الا أنا أو على،على منار الايمان و غايه الهدى و امام الغر المحجلين.

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۷ و النسخه من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الامام أحمد بن حنبل فى«المسند»بسنده عن النسيم قال:سمعت رجلا من خثعم يقول:انى سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول: اللهم انى أقول كما قال أخى موسى،اللهم اجعل لى وزيرا من أهلى عليا أخى،أشدد به أزرى، و اشركه فى أمرى،كى نسبحك كثيرا،و نذكرك كثيرا،انك كنت بنا بصيرا.

النعت الرابع عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على حجه اللّه يوم القيامه»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۷۰ و ص ۲۱۹ و ص ۲۲۰ و ص ۲۲۱ و ص ۲۲۷ و ص ۲۸۴ و ص ۲۸۵ و ص ۲۸۷ و ص ۲۹۷ و ج ۱۵ ص ۱۷۵ الى ص ۱۷۹)،و ننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فى ما مضى:

منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى كتابه«توضيح الدلائل»(ص ۲۵۸ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس) قال:

عن أنس قال: كنت عند النبى صلى اللّه عليه و سلّم فرأى عليا مقبلا،فقال:

يا أنس.قلت:لبيك،قال:هذا المقبل حجتى على أمتى يوم القيامه. رواه الطبرى و قال:أخرجه النقاش.

و منهم العلامه أبو أحمد عبد اللّه بن عدى الجرجانى الشافعى فى«الكامل فى الرجال»(ج ۶ ص ۲۳۹۳ ط دار الفكر بيروت)قال:

ثنا حاجب بن مالك،ثنا على بن المثنى،حدثنى عبيد اللّه بن موسى،عن مطر،عن أنس قال: كنت جالسا مع النبى صلى اللّه عليه و سلّم إذ أقبل على بن أبى طالب،فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا أنس من هذا؟فقلت:هذا على ابن أبى طالب.فقال النبى صلى اللّه عليه و سلم:يا أنس أنا و هذا حجه اللّه على خلقه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ احمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۳ ص ۲۴۱ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنا و هذا حجه على أمتى يوم القيامه-يعنى عليا الخطيب عن أنس«رض».

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۶ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى صاحب«مسند الفردوس»قال النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنا و على حجه اللّه على عباده.

و قال أيضا فى ص ۷:

روى الامام أحمد و الديلمى عن أنس قال: رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه

و سلّم جالسا مع على فقال صلى اللّه عليه و سلم:أنا و هذا حجه اللّه على خلقه يوم القيامه.

و قال أيضا فى ص ۲۷۷:

روى فى«المناقب»عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى قال:لقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: على حجه اللّه على عباده.

و قال أيضا فى ص ۹:

روى الخطيب بإسناده عن أنس عن النبى صلى اللّه عليه و سلم: أنا و هذا حجه على أمتى يوم القيامه-يعنى عليا.

و قال أيضا فى ص ۵۰۴:

روى فى كتاب«موده القربى»بسنده عن أنس قال: كنت مع النبى صلى اللّه عليه و سلّم فأقبل على فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:هذا حجه اللّه على أمتى عند اللّه.

النعت الخامس عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على النبأ العظيم»

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى كتاب«آل محمد» (ص ۶۲۵ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى فى«المناقب»عن أبى بصير و عن ياسر الخادم عن على الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم قال: يا على أنت حجه اللّه،و أنت باب اللّه،و أنت الطريق الى اللّه،و أنت النبأ العظيم،و أنت الصراط المستقيم، و أنت المثل الأعلى،و أنت امام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين.يا على أنت الفاروق الأعظم،و أنت الصديق الأكبر،و ان حزبك حزبى و حزبى حزب اللّه،و ان حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی الفاروق بین الحق و الباطل»

قد تقدم نقل جمله من الأخبار الداله علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۲۶ الی ص ۳۱ و ص ۳۴ و ص ۳۵ و ص ۲۸۴ و ص ۳۳۱ و ص ۳۴۵ و ص ۳۴۶ و ص ۳۶۹ و ص ۳۷۰ و ص ۳۸۶ و ج ۱۵ ص ۳۰۵ الی ص ۳۰۸)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها:

فمنهم العلامتان الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۵۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: سیکون من بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علی بن أبی طالب،فانه الفاروق بین الحق و الباطل (حل)عن أبی لیلی الغفاری رضی اللّه عنه.

و منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمى فى«الفردوس»(ص ۱۶۹ نسخه مكتبه الناصريه فى لكنهو)قال:

روى أبو ليلى الغفارى،قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ستكون من بعدى فتنه،فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب فانه الفاروق بين الحق و الباطل.

و منهم العلامه عبد اللّه بن نوح الجيانجورى الجاوى المتولد سنه ۱۳۴۲ فى«الامام المهاجر»(ص ۱۵۰ ط دار الشروق بجده)قال:

و يلقب بيعسوب المؤمنين،و الصديق الأكبر.

عن أبى ذر قال:سمعت رسول اللّه يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۱۳۲ المصور من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

خرج الامام أحمد و الحاكم عن على عليه السّلام أنه قال: أنا عبد اللّه و أخو رسوله،و أنا الصديق الأكبر-الى تمام الأثر.

و منها ما روى عن معاذه العدويه قالت:سمعت عليا-الى آخر الحديث المذكور،و قال:أخرجه ابن قتيبه.

و عن أبى ذر قال:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلّم يقول لعلى: أنت الصديق الأكبر،و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب الدين. و فى سنن ابن ماجه شىء من هذا فليراجع اليه.

و منهم العلامتان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۳۵۲ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ستکون بعدی فتنه،فإذا کان ذلک فالزموا علی بن أبی طالب فانه الفاروق بین الحق و الباطل (حل)عن أبی لیلی الغفاری.

و قالا أیضا فی ج ۸ ص ۴۵۵:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: ان هذا-یعنی علیا-أول من أمرنی،و هذا أول من یصافحنی یوم القیامه،و هذا الصدیق الأکبر،و هذا فاروق هذه الامه یفرق بین الحق و الباطل،و هذا یعسوب المؤمنین،و المال یعسوب الظالمین،أو قال:

الکافرین (طک)عن أبی ذر و سلمان رضی اللّه عنهما.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹)قال:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستکون فتنه،فان أدرکها أحد منکم فعلیه بخصلتین کتاب اللّه و علی بن أبی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول،و هو آخذ بید علی:هذا أول من آمن بی و أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو فاروق هذه الأمه یفرق بین الحق و الباطل،و هو یعسوب المؤمن و المال یعسوب الظالمین و هو الصدیق الأکبر،و هو بابی الذی أوتی منه،و هو خلیفتی من بعدی.

النعت السابع عشر بعد المائه قال النبی صلی اللّه علیه و آله «علی أوفاهم بعهد اللّه»

تقدم ما یدل علیه فی(ج ۴ ص ۱۵۶ الی ص ۱۵۸ و ص ۲۱۸ و ج ۱۵ ص ۳۸۷ الی ص ۳۹۰)و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد فی «جامع الأحادیث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی أخصمک بالنبوه و لا نبوه بعدی،و تخصم الناس بسبع و لا یحاجک فیه أحد من قریش:أنت أولهم ایمانا باللّه،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسویه،و أعدلهم فی الرعیه،و أبصرهم بالقضیه و أعظمهم عند اللّه مزیه (حل)عن معاذ رضی اللّه عنه.

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: یا علی لک سبع خصال لا یحاجک فیهن أحد

یوم القیامه:أنت أول المؤمنین باللّه ایمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه، و أرأفهم بالرعیه،و أقسمهم بالسویه،و أعلمهم بالقضیه،و أعظمهم مزیه یوم القیامه (حل)عن أبی سعید رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۲۹۹ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: قد أتاکم أخی،ثم التفت الی الکعبه فمسها بیده ثم قال:و الذی نفسی بیده ان هذا و شیعته هم الفائزون یوم القیامه.ثم قال:

انه أولکم ایمانا معی،و أوفاکم بعهد اللّه،و أقومکم بأمر اللّه،و أعدلکم فی الرعیه و أقسمکم بالسویه،و أعظمکم عند اللّه مزیه.

رواه فی کتاب المناقب عن أبی الزبیر المکی یرفعه بسنده عن جابر بن عبد اللّه قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلّم فأقبل علی فقال-فذکره.

النعت الثامن عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی خیر أمتی بعدی»

قـد تقـدم ما یـدل علیه من کتب العامه فی(ج ۴ ص ۱۵۲ ص ۲۵۰ و ص ۲۵۱ و ص ۲۹۷ و ج ۱۵ ص ۲۸۰ الی ص ۲۸۲)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم الشیخ المتکلم أبو جعفر محمـد بن عبـد اللّه الإسـکافی المعـتزلی المتوفی سـنه ۲۴۰ فی«المعیـار و الموازنه»(ص ۲۲۴ ط بیروت)قال:

و قوله صلی اللّه علیه و سلّم فی ذی الثدیه: یقتله خیر أمتی بعدی.

ص :۵۵۱

النعت التاسع عشر بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على حبيب اللّه»

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامه فى(ج ۴ ص ۱۰۱ و ص ۱۲۷ و ص ۲۹۷ و ص ۳۷۸ و ج ۱۵ ص ۴۳۷ الى ص ۴۳۹)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التى لم ننقل عنها فى ما مضى:

فمنهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۶ نسخه مكتبه الملى)قال:

عن ابن عباس رضى اللّه تعالى عنهما عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال:

لما عرج بى الى السماء رأيت على باب الجنه مكتوبا«لا اله الا اللّه،محمد رسول اللّه،على حبيب اللّه» رواه الصالحانى بإسناده.

ص :۵۵۲

النعت العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «علی سید الشهداء»

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

منهم العلامه یحیی بن الموفق باللّه الشجری فی«الأمالی»(ج ۱ ص ۱۵۴ ط القاهره)قال:

و بإسناده عن علی علیه السّلام قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم:

علی سید الشهداء،و أبو الشهداء الغرباء.

النعت الواحد و العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «على خليفه اللّه»

رواه جماعه من أعلام القوم فى كتبهم:

منهم العلامه شهاب الدين السيد أحمد الحسينى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۲۶ و النسخه مصوره من مكتبه«الملى بفارس»)قال:

عن أمير المؤمنين على عليه السّلام قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و بارك و سلم: معاشر الناس ان عليا خليفه اللّه - الحديث بتمامه سيأتى فى بابه، خرجه الامام على الرضا عليه السّلام.

ص :۵۵۴

النعت الثانی و العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «علی اول من یصافحنی یوم القیامه»

تقدم ما یدل علیه فی(ج ۴ ص ۲۶ و ص ۲۷ و ص ۲۹ الی ۳۱ و ص ۳۴ و ص ۳۵ و ص ۳۴۵ الی ص ۳۴۷ و ص ۳۶۱ و ص ۳۷۸ و ج ۱۵ ص ۴۱۶ الی ص ۴۲۰)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری المتوفی سنه ۷۱۰ فی کتابه«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۱۹)قال:

و عنه[ابن عباس]

قال: ستکون فتنه،فان أدرکها أحد منکم فعلیه بخصلتین کتاب اللّه و علی بن أبی طالب،فانی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یقول و هو آخذ بید علی:هذا أول من آمن بی،و أول من یصافحنی یوم القیامه،و هو فاروق هذه الأمه یفرق بین الحق و الباطل،و هو یعسوب المؤمن و المال یعسوب

الظالمین،و هو الصدیق الأکبر،و هو بابی الذی أوتی منه،و هو خلیفتی من بعدی.

و قال أیضا فی ص ۱۵۳:

و عن ابن عباس قال:سمعت نبی اللّه صلی اللّه علیه و سلّم و هو آخذ بید علی یقول: هذا أول من یصافحنی یوم القیامه.

ص :۵۵۶

النعت الثالث و العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله «على أقسمكم بالسويه»

تقدم ما يدل عليه فى(ج ۴ ص ۱۹ ص ۱۱۰ ص ۱۱۲ ص ۱۵۶ ص ۱۵۷ ص ۱۵۸ ص ۱۵۹ ص ۲۱۸ و ج ۱۵ ص ۳۹۱)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فى«جامع الأحاديث»(ج ۷ ص ۷۰۳ ط دمشق)قالا:

قال النبى صلى اللّه عليه[و آله]

و سلم: يا على أخصمك بالنبوه و لا نبوه بعدى و تخصم الناس بسبع و لا يحاجك فيه أحد من قريش:أنت أولهم ايمانا باللّه، و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أقسمهم بالسويه،و أعدلهم فى الرعيه، و أبصرهم بالقضيه،و أعظمهم عند اللّه مزيه (حل)عن معاذ.

ص :۵۵۷

و قال صلى اللّه عليه[و آله]

و سلم: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامه:أنت أول المؤمنين باللّه ايمانا،و أوفاهم بعهد اللّه،و أقومهم بأمر اللّه،و أرأفهم بالرعيه،و أقسمهم بالسويه،و أعلمهم بالقضيه،و أعظمهم مزيه يوم القيامه.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى كتابه«آل محمد» (ص ۲۹۹ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

[قال]

صلى اللّه عليه و سلم: قد أتاكم أخى،ثم التفت الى الكعبه فمسها بيده ثم قال:و الذى نفسى بيده ان هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامه.ثم قال:انه أولكم ايمانا معى،و أوفاكم بعهد اللّه،و أقومكم بأمر اللّه،و أعدلكم فى الرعيه، و أقسمكم بالسويه،و أعظمكم عند اللّه مزيه.

رواه فى كتاب المناقب عن أبى الزبير المكى يرفعه بسنده عن جابر بن عبد اللّه قال: كنا عند النبى صلى اللّه عليه[و آله]

و سلم:فأقبل على فقال-فذكره.

النعت الرابع و العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی وصی اللّه»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه شهاب الدین السید أحمد الحسینی الشافعی فی کتابه «توضیح الدلائل»(ص ۱۲۶ و النسخه مصوره من مکتبه«الملی»بفارس)قال:

عن الامام جعفر الصادق عن أبیه الامام عن جده الامام عن النبی صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم قال: أتانی جبرئیل علیه الصلاه و السّلام و قد نشر جناحیه فإذا علی أحد جناحیه مکتوب«لا اله اللّه،محمد رسول اللّه»و علی الآخر مکتوب «لا اله الا اللّه،علی وصی اللّه». رواه الصالحانی بإسناده.

ص: ۵۵۹

النعت الخامس و العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «علی یعسوب الدین»

تقدم ما یدل علیه فی(ج ۴ ص ۱۶ و ص ۱۷ و ص ۲۸ و ص ۳۱ و ص ۳۳ و ص ۱۲۲ و ص ۳۴۸ و ج ۱۵ ص ۳۱۰ الی ص ۳۱۲)،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم العلامه شهاب الدین احمد الحسینی الشافعی فی کتابه«توضیح الدلائل»(ص ۱۳۱ و النسخه مصوره من مکتبه«الملی»بفارس)قال:

و عن أبی ذر قال:سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و بارک و سلّم یقول لعلی: أنت الصدیق الأکبر،و أنت الفاروق الذی فرق بین الحق و الباطل،و أنت یعسوب الدین. و فی سنن ابن ماجه شیء من هذا.

ص: ۵۶۰

النعت السادس و العشرون بعد المائه قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله لعلی «انک الأنزع البطین»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ أحمد بن محمد الحنفی المصری فی«تفسیر آیه المو□...□ص ۵۱ نسخه إحدی مکاتب قم الشخصیه)قال:

و عن علی بن أبی طالب عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: یا علی قد غفر اللّه لک و لذریتک و لولدک و لأهلک و شیعتک و لمحبی شیعتک،فابشر فإنک الأنزع البطین.

و منهم العلامه محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف»(ص ۴۱ و النسخه من إحدی مکاتب اسلامبول ترکیا)قال:

و عن علی بن أبی طالب انه صلی اللّه علیه و سلّم قال له: یا علی... فذکر الحدیث بعین ما تقدم عن«تفسیر آیه الموده».

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

أدعيه النبى صلى اللّه عليه و آله و سلم

اشاره

التى دعا بها لعلى عليه السّلام فى مواضع شتى و قد ذكرت فى كتب علماء العامه و ذكرنا طرفا منها فى الأبواب المختلفه من هذا الكتاب،و الآن

نذكر ما عثرنا عليه فى مصادر لم تكن فى متناول يدنا قبل هذا:

اشاره

دعاء النبى صلى اللّه عليه و سلم «اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه» أو «و سدد لسانه»

قد تقدم نقل جمله من الأحاديث الداله على ذلك فى(ج ٧ ص ۶٣ الى ص ٧٧ و ج ١٧ ص ١١٩ الى ص ١٢۵)عن كتب العامه،و نذكر هاهنا عن كتبهم التى لم نذكر عنها فى ما مضى:

ص :۵۶٢

منهم الحافظ أبو محمد عبد الحميد الكشى المتوفى سنه ۲۴۹ فى «المسند»(ص ۱۶ و النسخه من مكتبه جامع أياصوفيا فى اسلامبول)قال:

حدثنا يعلى،حدثنا الأعمش،عن عمرو بن مره،عن أبى البخترى،عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن فقلت:يا رسول اللّه تبعثنى و أنا شاب أقضى بينهم و لا أدرى ما القضاء.قال:فضرب فى صدرى بيده و قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.قال:فو الذى فلق الحبه ما شككت بعد فى قضاء بين اثنين.

و منهم العلامه المولى محمد عبد اللّه بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى«تفريح الأحباب فى مناقب الال و الاصحاب»(ص ۳۲۱ ط دهلى)قال:

عن أبى البخترى،حدثنا على،قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن و أنا شاب،فقلت:يا رسول اللّه تبعثنى الى قوم لأقضى بينهم و أنا شاب لا علم لى بالقضاء.فقال:ادن منى،فدنوت منه فضرب فى صدرى و قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.قال:فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و فى روايه: إذا جلس بين يديك خصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر مثل ما سمعت منه،فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. رواه أحمد و رواه أبو داود و الترمذى و ابن ماجه نحوه.

و منهم العلامه صاحب کتاب«اتحاف أهل الإسلام»(ص ۶۶)قال:

قال علی علیه السّلام: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن فقلت:

یا رسول اللّه بعثتنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضاء،فضرب صدره ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه المولوی ولی اللّه اللکهنوی فی«مرآه المؤمنین فی مناقب أهل بیت سید المرسلین»(ص ۶۸)قال:

فی الصواعق أخرج الحاکم و صححه عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن فقلت:یا رسول اللّه بعثتنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضاء.فضرب صدری بیده ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و قال:و ذکر النسائی فی«الخصائص»هذا الحدیث بطرق متعدده عن أبی البختری عن علی علیه السّلام قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن و أنا شاب حدیث السن،فقلت:یا رسول اللّه أنت بعثتنی الی قوم(یکون) بینی و بینهم أحداث و أنا شاب حدیث السن.قال:ان اللّه سیهدی قلبک و لسانک، فما شککت فی قضاء بین اثنین.

و قال أیضا:

و عن أبى البخترى عن على رضى اللّه عنه أنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن فقال:انک بعثتنى الى قوم أسن منى فكيف القضاء فيهم؟ فقال:ان اللّه سيهدى قلبک و يثبت لسانک.قال:فما تعاييت فى حكومه بعد.

و عنه عليه السّلام أيضا أنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى أهل قوم ذوى أسنان لأقضى بينهم و لا علم لى بالقضاء،فوضع يده على صدرى ثم قال:

ان اللّه سيهدى قلبك و يثبت لسانک،يا على إذا جلس إليک الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع من الآخر كما تسمع من الأول،فإنک إذا فعلت ذلک تبين لک القضاء.قال:فما أشكل على قضاء بعد.

و عن على رضى اللّه عنه أيضا أنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى أهل اليمن لأقضى بينهم،فقلت:يا رسول اللّه لا علم لى بالقضاء،فضرب بيده على صدرى و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه،فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسه بهذا.

و منهم العلامه المعاصر السيد محمد بن على الاهدلى الحسينى الشافعى اليمانى فى«نشر الدر المكنون»(ص ۷۳ ط زهران بمصر)قال:

أخرج أبو داود و أحمد و الترمذى و حسنه و ابن جرير و صححه و ابن حبان فى صحيحه و الحاكم فى المستدرک و ابن أبى شيبه و غيرهم من طرق من حديث على عليه السّلام قال: بعثنى النبى صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن فقلت:يا رسول اللّه تبعثنى الى قوم أسن منى و أنا حديث السن لا أبصر القضاء.قال:فوضع يده الشريفه

على صدرى و قال:اللهم ثبت لسانه و احد قلبه،و قال:يا على إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر- الحديث.

و فى روايه لأبى داود:قال: ما شككت فى قضاء بين اثنين قط.

و منهم العلامه حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد»(ص ٩٨ و النسخه مصوره من مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى الحاكم بسنده يرفعه الى على عليه السّلام أنه قال:قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: انطلق فاقرأها على الناس فان اللّه يثبت لسانك و يهدى قلبك،ان الناس سيتقاضون إليك،فإذا أتاك الخصمان فلا نقض لأحد حتى تسمع كلام الآخر، فانه أجدر أن تعلم لمن الحق.

و قال أيضا ص ١٢٢:

أخبرنا أبو جعفر،عن عمرو بن البصرى،قال حدثنا عمرو بن مره،عن أبى البخترى،عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن و أنا شاب حديث السن.قال:فقلت:يا رسول اللّه تبعثنى الى قوم يكون بينهم أحداث و أنا شاب حديث السن.قال:ان اللّه سيهدى قلبك و يثبت لسانك.قال:ما شككت فى حديث أقضى بين اثنين.

و قال أيضا ص ١٢٣:

أخبرنا على بن حسين المروزى،قال أخبرنا عيسى بن الأعمش،عن عمرو ابن مره،عن أبى البخترى،عن على رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه

عليه و سلّم الى اليمن فقلت:انک تبعثنى الى قوم أسن منى فكيف القضاء عنهم.

فقال:ان اللّه سيهدى قلبک و يثبت لسانک.قال:فما شككت فى حكومه بعد.

و قال أيضا ص ۱۲۳:

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى،قال حدثنا يحيى بن آدم،حدثنا شريک، عن سماک بن حرب،عن جيش بن المعمر،عن على رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن و أنا شاب،فقلت:يا رسول اللّه تبعثنى و أنا شاب الى قوم ذوى أسنان أقضى بينهم و لا علم لى بالقضاء،فوضع يده على صدرى ثم قال:ان اللّه سيهدى قلبک و يثبت لسانک،يا على إذا جلس إليک الخصمان فلا تقضى بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول،فإنک إذا فعلت ذلک تبدى إليک القضاء.قال على:فما أشكل على قضاء بعد ذلک.

و قال أيضا فى ص ۱۲۴:

روى النسائى فى سننه يرفعه بسنده عن على قال:أخبرنا أحمد بن سليمان،قال حدثنا يحيى بن آدم،قال حدثنا إسرائيل بن أبى إسحاق،عن حارثه بن مضرب، عن على رضى اللّه عنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن، فقلت:انک تبعثنى الى قوم هم أسن منى لأقضى بينهم.فقال:ان اللّه سيهدى قلبک و يثبت لسانک.

أخبرنا شبيب عن أبى إسحاق،عن عمرو بن حبش،عن على.

و قال أيضا فى ص ۱۲۴:

أخبرنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى،قال حدثنا محمد بن العلاء،قال حدثنا معاويه بن هشام،عن شيبان،عن أبى إسحاق،عن عمرو بن حبش،عن على كرم اللّه وجهه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم الى اليمن،فقلت:يا رسول اللّه انک تبعثنى الى شيوخ ذوى أسنان انى أخاف أن لا أصيب،فقال:ان اللّه سيثبت لسانک و يهدى قلبک.

و قال أيضا فى ص ۶۱:

روى الحاكم بسنده عن على عليه السّلام عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم أنه قال: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذى فلق الحبه ما شككت فى قضاء بين اثنين.

و سبب

قوله صلى اللّه عليه و سلم: أقضاكم على،قال:بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن فقلت:يا رسول اللّه بعثتنى و أنا شاب أقضى بينهم و لا أدرى ما القضاء،فضرب صدرى بيده ثم قال:اللهم اهد قلبه-الى آخر الحديث.

و قال أيضا:

روى النسائى بسنده عن على عليه السّلام عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.[قال على عليه السّلام]

:فما شككت فى قضاء بين اثنين حين جلست فى مجلسى.

و قال أيضا:

عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن لأقضى بينهم

ص :۵۶۸

فقلت:یا رسول اللّه لا علم لی بالقضاء،فضرب بیده علی صدری و قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.

و قال أیضا فی ص ۶۲:

روی الحاکم بسنده عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه-قاله لعلی.

و قال أیضا:

روی فی«مسند»الامام أحمد بسنده عن سماک بن حبش عن علی علیه السّلام عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال: اللهم ثبت لسانه.و قال لی:إذا جلس الخصمان فلا تقضی بینهما حتی تسمع منهما ما قالا قال:فما أشکل علی قضاء بعد.

و منهم العلامه الشیخ قرنی طلبه البدوی فی«العشره المبشرون بالجنه» (ص ۲۰۷ ط محمد علی صبیح)قال:

و أخرج الحاکم و صححه عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:یا رسول اللّه بعثتنی و أنا شاب أقضی و لا أدری ما القضاء.

فضرب صدری بیده ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه ابو الحسن على بن محمد الخزرجى التلمسانى فى «تخريج الدلالات السمعيه على ما كان فى عهد رسول اللّه»(ص ۲۶۴ ط القاهره)قال:

فى«الاستيعاب» بعثه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن و هو شاب ليقضى بينهم،فقال:يا رسول اللّه انى لا أدرى ما القضاء؟فضرب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم صدره و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال على:فو اللّه ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين.

و روى أبو داود رحمه اللّه تعالى عن على قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن قاضيا و أنا حدث السن و لا علم لى بالقضاء،فقال:ان اللّه سيهدى قلبك و يثبت لسانك،فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول،فانه أحرى أن يتبين لك القضاء.قال:فما زلت قاضيا-أو ما شككت فى قضاء بعد.

و منهم العلامه الشيخ محمد بن داود البازلى فى«غايه المرام فى رجال البخارى الى سيد الأنام»(ص ۷۰ نسخه مكتبه جستربيتى بايرلنده)قال:

قال على عليه السّلام بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن فقلت:

يا رسول اللّه تبعثنى الى اليمن و يسألونى عن القضاء و لا علم لى به.فقال:أدننى، فدنوت فضرب بيده على صدرى ثم قال:اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه،فلا و الذى فلق الحبه و برأ النسمه ما شككت فى قضاء بين اثنين بعد.

و منهم العلامه الشیخ أبو الفداء عماد الدین اسماعیل بن عمر بن کثیر ابن ضوء بن کثیر بن زرع القرشی الشافعی الدمشقی المتوفی سنه ۷۷۴ فی کتابه«السیره النبویه»(ج ۴ ص ۲۰۷ ط دار الاحیاء فی بیروت)قال:

و قال الامام أحمد:حدثنا یحیی،عن الأعمش،عن عمرو بن مره،عن أبی البختری،عن علی،قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن و أنا حدیث السن.قال:فقلت:تبعثنی الی قوم یکون بینهم أحداث و لا علم لی بالقضاء؟ قال:ان اللّه سیهدی لسانک و یثبت قلبک.قال:فما شککت فی قضاء بین اثنین.

و رواه ابن ماجه من حدیث الأعمش به.

و قال الامام أحمد:حدثنا أسود بن عامر،حدثنا شریک،عن سماک،عن حنش،عن علی،قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن.قال:

فقلت:یا رسول اللّه تبعثنی الی قوم أسن منی و أنا حدث لا أبصر القضاء؟ قال:فوضع یده علی صدری و قال:اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه،یا علی إذا جلس إلیک الخصمان فلا تقض بینهما حتی تسمع من الآخر ما سمعت من الأول، فإنک إذا فعلت ذلک تبین لک.

قال:فما اختلف علی قضاء بعد-أو ما أشکل علی قضاء بعد.

رواه أحمد أیضا و أبو داود من طرق،عن شریک،و الترمذی.

و منهم الحافظ أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى فى«تاريخ بغداد»(ج ۱۲ ص ۴۴۳ ط بيروت)قال:

ابن الجعابى قال:حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن عبد اللّه،أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ،حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد ابن محمد بن حماد الواعظ،أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد اللّه ابن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب فى صفر سنه إحدى عشره و ثلاثمائه قدم من الحجاز،قال:حدثنى أبى جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد اللّه،عن أبيه عبد اللّه بن محمد،عن أبيه محمد بن عمر،عن أبيه عمر بن على،عن أبيه على بن أبى طالب قال: دعانى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم ليستعملنى على اليمن فقلت له:يا رسول اللّه انى شاب حدث السن و لا علم لى بالقضاء،فضرب رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم فى صدرى مرتين-أو قال:ثلاثا-و هو يقول:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فكأنما كل علم عندى و حشى قلبى علما وفقها،فما شككت فى قضاء بين اثنين.

و منهم العلامه جمال الإسلام أبو إسحاق ابراهيم بن على الفيروزآبادى الشيرازى المولود سنه ۳۹۳ و المتوفى سنه ۴۷۶ ببغداد فى«طبقات الفقهاء» (ص ۷ نسخه مكتبه أحمد الثالث فى اسلامبول تركيا)قال:

روى[عن على]

أنه قال: بعثنى رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم الى اليمن

فقلت:یا رسول اللّه أ تبعثنی و أنا شاب و هم کهول و لا علم لی بالقضاء؟قال:

انطلق فان اللّه عز و جل سیهدی قلبک و یثبت لسانک و قال علی:فو اللّه ما تعاییت فی شیء بعد.

و روی أنه صلی اللّه علیه و سلّم قال: اللهم اهد قلبه،فما شککت فی قضاء بین اثنین حین جلست مجلسی هذا.

و منهم العلامه الشیخ نجم الدین الشافعی فی کتابه«منال الطالب» (ص ۹۶)قال:

و حجه ذلک ما نقله الامام أبو داود سلیمان بن الأشعث رضی اللّه عنه فی مسنده یرفعه بسنده الی علی بن أبی طالب علیه السّلام قال: أرسلنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن قاضیا،فقلت:یا رسول اللّه ترسلنی و أنا حدث السن و لا علم لی بالقضاء.فقال لی:ان اللّه سیهدی قلبک و یثبت لسانک،فإذا جلس بین یدیک الخصمان فلا تقضین حتی تسمع من الآخر کما سمعت من الأول فانه أحری أن یتبین لک القضایا.قال:فما زلت قاضیا و ما شککت فی قضاء بعده.

و منهم العلامه أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی فی«دلائل النبوه» (ج ۵ ص ۳۹۷ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو بکر أحمد بن الحسن القاضی،حدثنا محمد بن علی بن دحیم الشیبانی،حدثنا أحمد بن حازم بن أبی غرزه،أنبأنا یعلی بن عبید،حدثنا الأعمش عن عمرو بن مره عن أبی البختری،عن علی رضی اللّه عنه،قال: بعثنی رسول

اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن،فقلت:یا رسول اللّه تبعثنی و أنا شاب أقضی بینهم و لا أدری ما القضاء.قال:فضرب بیده فی صدری و قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه أبو الجود التبرونی الحنفی فی«الکوکب المضیء» (ص ۴۳ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

و أخرج الحاکم و صححه عن علی قال: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم الی الیمن فقلت:یا رسول اللّه تبعثنی و أنا شاب أقضی بینهم و أنا لا أدری ما القضاء،فضرب صدری بیده ثم قال:اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه،فو الذی فلق الحبه ما شککت فی قضاء بین اثنین.

و قال فی ص ۴۹:

قال علی کرم اللّه وجهه: بعثنی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن فقلت:

یا رسول اللّه تبعثنی الی الیمن و یسألونی القضاء و لا علم لی به.فقال:ادن، فدنوت فضرب بیده علی صدری ثم قال:اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه،فو الذی فلق الحبه و برأ النسمه ما شککت فی قضاء بین اثنین بعد ذلک.

و منهم العلامه السید حسین بن السید روشن علی شاه الحسینی النقوی البخاری الحنفی الهندی فی کتابه«تحقیق الحقائق»و گلزار مرتضوی و محبوب التواریخ(ص ۷ ط لاهور)قال:

و قوله صلی اللّه علیه و سلم: اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه(لما بعثه الی الیمن

قاضیا)و قال علی:فما شککت بعدها فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین یوسف بن شاهین العسقلانی(سبط ابن حجر)فی کتابه«رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ»(ص ۳۳۹ و النسخه مصوره من مکاتب اسلامبول)قال:

و بعثه الی الیمن و هو شاب لیقضی بینهم،فقال:یا رسول اللّه لا أدری القضاء.

و ضرب صدره بیده و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه،قال علی:فما شککت بعدها فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه محمد بن أبی بکر الأنصاری فی«الجوهره»(ص ۷۱ ط دمشق)قال:

و بعثه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن و هو شاب لیقضی بینهم،فقال:

یا رسول اللّه انی لا أدری ما القضاء.فضرب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بیده صدره و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال علی:فو اللّه ما شککت بعدها فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه جمال الدین أبو الحجاج یوسف بن الذکی المتوفی سنه ۷۴۲ فی«تهذیب الکمال»(ج ۱۳ ص ۸۷ من مکتبه الجامع السلطانی فی اسلامبول)قال:

و بعثه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن و هو شاب لیقضی بینهم، فقال:یا رسول اللّه انی لا أدری ما القضاء،فضرب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم

صدره بیده و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال علی:فو اللّه ما شککت بعدها فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه الشیخ شمس الدین أبو عبد اللّه محمد بن أحمد عثمان ابن قایماز الذهبی الشافعی فی«تهذیب التهذیب»(ج ۳ ص ۵۶ و النسخه مصوره من مخطوطه مکتبه اسلامبول)قال:

و بعثه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن و هو شاب لیقضی بینهم،فقال:

یا رسول اللّه انی لا أدری ما القضاء.فضرب صدره بیده و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال:فو اللّه ما شککت بعدها فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه الشیخ الشمس الدین محمد بن یوسف الزرندی فی «بغیه المرتاح الی طلب الأرباح»(ص ۸۹ نسخه مکتبه جستربیتی)قال:

و بعثه الی الیمن و هو شاب لیقضی بینهم،فقال:یا رسول اللّه انی لا أدری ما القضاء،فضرب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم صدره و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال علی:فو اللّه ما شککت بعد ذلک فی قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه المولوی احمد النقوی الحنفی فی«مرآه التفسیر» (ص ۱۰ طبع آکره بالهند)قال:

و بعثه النبی صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن و هو شاب لیقضی بینهم،فقال:

یا رسول اللّه انی لا أدری ما القضاء،فضرب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم صدره بیده و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال علی:فو اللّه ما شککت بعدها فی

قضاء بین اثنین.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد بن محمد المصری فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۷۳ و النسخه من إحدی المکاتب الشخصیه بقم)قال:

و قد بعثه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی الیمن قاضیا و هو شاب،فقال:

یا رسول اللّه و اللّه ما أدری ما القضاء،فمسح رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم صدره و قال:اللهم اهد قلبه و سدد لسانه.قال علی:فو اللّه ما شککت بعدها فی قضاء قضیته بین اثنین.

ص:۵۷۷

دعاؤه صلی اللّه علیه و آله و سلم «عادی اللّه من عادی علیا»

تقدمت الأخبار الداله علیه فی(ج ۷ ص ۴۱ و ج ۱۷ ص ۱۱۱)،و نروی هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

فمنهم العلامه أبو نعیم أحمد بن عبد اللّه فی«معرفه الصحابه»(ص ۱۱۰ و النسخه مصوره من مکتبه ایرلنده)قال:

روی بإسناده عن رافع مولی عائشه قال: کنت غلاما أخدمها إذا کان النبی صلی اللّه علیه و سلّم عندها و ان النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال:عادی اللّه من عادی علیا.

و منهم العلامتان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۴ ص ۴۹۷ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: عادی اللّه من عادی علیا (ابن منده عن رافع

مولی عائشه).

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۲۶۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: عادی اللّه من عادی علیا.

و قال فی الهامش:رواه ابن منده و ابن عساکر هما یرفعه بسنده عن رافع مولی عائشه.

ص :۵۷۹

دعاؤه صلى اللّه عليه و آله و سلم «اللهم انصر من نصر عليا،اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا»

تقدم نقله عن جماعه من أعلام العامه فی(ج ۷ ص ۷۹ و ج ۱۷ ص ۱۲۵)، و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامتان الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۸۴ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم انصر من نصر علیا،اللهم أکرم من أکرم علیا،اللهم اخذل من خذل علیا (طب)عن عمرو بن شراحیل.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی فی«آل محمد»(ص ۵۸ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی بسنده عن عمرو بن شرحبیل عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم

أنه قال: اللهم انصر من نصر عليا،اللهم أكرم من أكرم عليا،اللهم اخذل من خذل عليا.

و منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفی المتوفی سنه ۱۰۹۶ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۲۶ مصوره من إحدی مکاتب قم)قال:

بعد ذکر قول النبی صلی اللّه علیه و سلم: من کنت مولاه-إلخ. و فی روایه عقبه: و عاد من عاداه،و أحب من أحبه،و أبغض من أبغضه،و اخذل من خذله.

فقال أبو بکر و عمر:أمسیت یا بن أبی طالب مولی کل مؤمن و مؤمنه.

ص: ۵۸۱

قوله صلى اللّه عليه و آله

«اللهم أعط عليا فضيله لم تعطاها احد»

قد تقدم نقل ما يدل عليه فی(ج ۶ ص ۱۱۷ الی ص ۱۱۹)،و انما ننقل هاهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامه حسام الدين المردی الحنفی فی كتابه«آل محمد» (ص ۵۳ و النسخه من مكتبه السيد الاشكوری)قال:

روی الخطيب الخوارزمی موفق بن أحمد و صاحب الفردوس هما يرفعه بسنديهما عن ابن عباس و عن عروه بن الزبير و نحوه أبو نعيم الحافظ و الحافظ جلال الدين السيوطی عن ابن مسعود،[قال]

صلی اللّه عليه و سلم: اللهم أعط عليا فضيله لم تعطاها أحد.فهبط جبرئيل و معه أترجه الجنه فقال:يا رسول اللّه ان اللّه يقرئك السّلام و يقول لك:أعط هذه عليا،فدفعها اليه فأخذها علی فانفلقت فی يده فلقتين فإذا فيها حريره خضراء مكتوب فيها بسطرين«تحفه الطالب الغالب الی الولی علی بن أبی طالب».

و قال أیضا:

روی الحافظ شهردار بن شیرویه الدیلمی صاحب«مسند الفردوس»یرفعه بسنده عن عروه بن الزبیر و عن ابن عباس قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اللهم أعط علیا فضیله لم تعطاها أحد قبله و لا بعده،فهبط جبرائیل و معه أترجه الجنه فقال:یا رسول اللّه ان اللّه یقرئک السّلام و یقول:حی هذه علیا، فدفعها الیه فانفلقت فی یده فلقتین فإذا فیها حریره خضراء مکتوب فیها سطران «تحفه من الطالب الغالب الی علی بن أبی طالب».

و قال فی ص ۵۴:

أخرج الخطیب الخوارزمی موفق بن أحمد و أخرجه الحافظ ابن شیرویه الدیلمی فی کتابه«الفردوس»و أبو نعیم الحافظ و الحافظ جلال الدین السیوطی هم جمیعا یرفعه بسنده عن ابن عباس و عروه بن الزبیر عنهما قال: لما قتل علی عمرو ابن عبد ود العامری الذی کان أشجع العرب یوم الخندق بعد طلبه المبارزه ثلاثا و جاء عند النبی و کان سیف علی یقطر دما،فلما رآه النبی صلی اللّه علیه و سلم قال:اللهم أعط علیا-الی آخر الحدیث.

ص :۵۸۳

قوله صلی اللّه علیه و آله

«اللهم أدر الحق معه»

تقدم نقل ما یدل علیه فی(ج ۱۷ ص ۱۳۴ الی ص ۱۳۶)،و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم أبو البرکات عبد المحق بن عثمان الحنفی فی«الفائق فی اللفظ الرائق»(ص ۷۶ و النسخه مصوره من مکتبه جستربیتی فی ایرلنده)قال:

و قال صلی اللّه علیه و سلّم فی حق علی: اللهم أدر الحق معه حیث دار.

و قال أیضا فی ص ۶۸:

قال صلی اللّه علیه و سلم: حیث دار علی بن أبی طالب دار معه الحق،اللهم أدر الحق معه حیث دار.

و منهم العلامه شیرویه بن شهردار الدیلمی فی«فردوس الاخبار»(ج ۲ ص ۳۹۰ ط بیروت مطبعه دار الکتاب العربی)قال:

[عن علی]

عن النبی صلی اللّه علیه و سلم: رحم اللّه علیاً،اللهم أدر الحق معه حیث دار.

ص :۵۸۵

دعاء النبی صلی اللّه علیه و آله «اللهم اجعل الشجاعه فی قلبه»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۱۴ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه تبارک و تعالی اصطفانی و اختارنی و جعلنی رسولا-و أنزل علی سید الکتب،فقلت:الهی و سیدی-الی أن قال-:

فاجعل لی علیا وزیرا و أخا و اجعل الشجاعه فی قلبه-إلخ.

ص: ۵۸۶

قوله صلی اللّه علیه و آله

«اللهم أعنه و أعن به»

تقدم ما یدل علیه فی(ج ۷ ص ۵۲ الی ص ۵۶ و ج ۱۷ ص ۱۱۶)،و ننقل هاهنا عمن لم نرو عنهم هناک:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۵۵ مصوره مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الطبرانی یرفعه بسنده عن ابن عباس[قال]

صلی اللّه علیه و سلم: اللهم أعنه و أعن به،و ارحمه و ارحم به،و انصره و انصر به،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-یعنی علیا.

و قال أیضا فی ص ۶۴:

روی الطبرانیّ یرفعه بسنده عن حبش بن جناده[قال]

صلی اللّه علیه و سلم:

اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من

نصره و أعن من أعانه.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی الشیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۹۷ مصوره مکتبه الملی بفارس)قال:

و عن البراء بن عازب رضی اللّه تعالی عنه قال: أقبلنا مع النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم فی حجه الوداع حتی إذا کنا بغدیر خم یوم الخمیس الثامن عشر من ذی الحجه،فنودی فینا الصلاه جامعه،و کسح للنبی صلی اللّه علیه و سلم تحت شجرتین،فأخذ النبی صلی اللّه علیه و سلّم بید علی کرم اللّه تعالی وجهه ثم قال صلی اللّه علیه و سلم:أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی...الی أن قال:فان هذا مولی من أنا مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

الی أن قال: و فی روایه قال صلی اللّه علیه و آله و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم أعنه و أعن به و أرحمه و أرحم به و انصره و انصر به،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

رواه الزرندی عن الحافظ الامام أبی بکر أحمد بن الحسین البیهقی.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۲۱ نسخه مکتبه طوب قبوسرای باسلامبول) قال:

و عن جعفر قال:سمعت أبا ذر و هو مسند الی الکعبه و هو یقول: أیها الناس

استووا أحدثكم مما سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول لعلى كلمات لو تكون لى إحداهن أحب الى من الدنيا و ما فيها،سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم و هو يقول:اللهم أعنه و استعن به،اللهم انصره و انتصر به،فانه عبدك و أخو رسولك.

ص :۵۸۹

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم «اللهم عافه أو اشفه»

تقـدم نقله عن جمله من علماء العامه فی(ج ۷ ص ۴۷ الی ص ۵۱ و ج ۱۷ ص ۱۱۲ الی ص ۱۱۷)و نروی هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها:

فمنهم العلامه الشیخ نجم الدین الشافعی فی«منال الطالب»(ص ۷۳ مخطوط)قال:

و روی عن علی علیه السّلام أنه قال: کنت شاکیا،فمر بی رسول اللّه و انا أقول:

اللهم ان کان أجلی قد حضر فأرحنی،و ان کان متأخرا فارفعنی،و ان کان بلاء فصبرنی.

فقال رسول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:کیف قلت؟فأعـدت مقالتی،فضـربنی برجله و قال:اللهم عافه أو اشـفه(شک الراوی بأیهما قال)قال علی:فما اشتکیت وجعی ذلک بعد.

و منهم العلامه کمال الدین محمد بن طلحه فی«مطالب السؤل» (ص ۱۸ ط طهران)قال:

و روی عن علی انه قال: کنت شاکیا -الحدیث بعینه کما تقدم عن«منال الطالب».

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۳ نسخه مکتبه السید الاشکوری بقم)قال:

روی أبو حاتم بسنده عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم أنه قال: اللهم عافه.قال:فما اشتکیت من وجعی ذاک بعد.

عن علی قال: کنت شاکیا فی مرضی فمر بی النبی صلی اللّه علیه و سلّم و أنا أقول:اللهم ان کان أجلی قد حضر فأرحنی و ان کان متأخرا فارفع عنی و ان کان بلاء فصبرنی،فضربنی برجله.

دعاء رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و سلّم «اللهم اجعل لى عليا وزيرا»

اشاره

تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامه فى(ج ۷ ص ۴۶)،و نروى هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها:

و فيه أحاديث:

اشاره

منها حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعه من أعلام العامه فى كتبهم:

منهم العلامه شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى فى «توضيح الدلائل»(ص ۲۳۹ و النسخه مصوره من مخطوطه مكتبه الملى بفارس)قال:

و عن أسماء بنت عميس رضى اللّه تعالى عنها قالت:سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه و بارك و سلّم يقول: اللهم انى أقول كما قال أخى موسى:اجعل لى وزيرا

من أهلی علیا أشدد به أزری و اشرکه فی أمری کی نسبحک کثیرا و نذکرک کثیرا انک کنت بصیرا. رواه الطبری و قال:أخرجه أحمد فی«المناقب»، و المراد بالأمر غیر النبوه.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۷ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اللهم انی أقول کما قال أخی موسی:

اللهم اجعل لی وزیرا من أهلی علیا أخی أشدد به أزری-إلخ.

أخرج المغازلی الشافعی یرفعه بسنده عن حذیفه بن أسید الغفاری و عن سعد ابن أبی و قاص و عن البراء بن عازب و عن ابن عباس و عن ابن عمر رضی اللّه عنهم جمیعا قال کلهم: خرج رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم الی المسجد-إلخ.

و قال فی الهامش:رواه فی مسند الامام أحمد بن حنبل یرفعه بسنده عن النسیم قال:سمعت رجلا من خثعم یقول:انی سمعت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم یقول.أخرجه الامام أحمد فی«المناقب»بسنده عن أسماء بنت عمیس:سمعت النبی صلی اللّه علیه و سلّم یقول...

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلّم لعلی و فاطمه علیهما السّلام لیله العرس و غیرها

قد تقدم بعض ما یدل علی ذلک فی(ج ۱۰ ص ۴۰۵)عن کتب العامه، و نستدرک النقل هاهنا عن المصادر التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ احمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۲ ص ۸۵ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم بارک فیهما و بارک علیهما و بارک لهما فی نسلهما -قاله لعلی و فاطمه لیله البناء،ابن سعد عن بریده رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی کتابه«آل محمد»(ص ۶۲ و النسخه مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی النسائی بسند صحیح عن بریده قال: فدعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه علی علی ثم قال:اللهم بارک فیهما و بارک لهما فی نسلهما.

و فی روایه: «فی شملهما». و فی أخری «شبلهما».

و قال أیضا:

قال صلی اللّه علیه و سلم: اللهم بارک فیهما و بارک علیهما و بارک لهما فی نسلهما.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۵۱ من مصوره مکتبه اسلامبول)قال:

و عن أسماء ابنه عمیس أنها رمقت رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فلم یزل یدعو لهما خاصه-یعنی علیا و فاطمه-لا یشرکهما بدعائه أحدا.

و منهم العلامه صاحب کتاب«الصراط المستقیم»(ص ۶۱)قال:

و عن ابن بریده عن أبیه و ذکر تزویج فاطمه قال: فلما کان لیله البناء قال:

یا علی لا تحدث شیئا حتی تلقانی،فدعا النبی صلی اللّه علیه و سلّم بماء فتوضأ منه ثم أفرغ علی علی فقال:اللهم بارک نسلهما و بارک علیهما و بارک لهما فی شأنهما.

و منهم العلامه الشیخ اسماعیل بن عبد اللّه النقشبندی الحنفی المتوفی سنه ۱۱۸۲ فی کتابه«مناقب العشره»(ص ۳۳۸ مصوره مکتبه الظاهریه بدمشق) قال:

قال أنس: فدعانی النبی صلی اللّه علیه و سلّم بعد أیام فقال:یا أنس أخرج و ادع لی أبا بکر الصدیق و عمر الفاروق و عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن أبی و قاص و طلحه و الزبیر و بعده من الأنصار.قال:فدعوتهم فلما

اجتمعوا عنده صلی اللّه علیه و سلّم و أخذوا مجالسهم و کان علی رضی اللّه عنه غائبا فی حاجه رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم،فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:الحمد للّه المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه و سطواته النافذ أمره فی سمائه و ارضه[الی أن قال]

.

ثم قال:ان اللّه أمرنی أن أزوجک فاطمه علی أربعمائه مثقال فضه ان رضیت بذلک.فقال:قد رضیت بذلک یا رسول اللّه.قال أنس:فقال النبی صلی اللّه علیه و سلّم:جمع اللّه شملکما و أسعد جدکما و بارک علیکما و أخرج منکما کثیرا طیبا.قال أنس:فو اللّه لقد أخرج منهما کثیرا طیبا.

أخرجه أبو الخیر القزوینی الحاکمی.

و منهم العلامه الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاری الرازی الدولابی المتوفی سنه ۳۱۰ فی«الذریه الطاهره»(ص ۹۶ ط قم) قال:

فدعا رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم بماء فتوضأ منه،ثم أفرغه علی علی و قال:اللهم بارک فیهما و بارک علیهما و بارک فی سبیلهما.

و منهم العلامه شمس الدین محمد بن عبد الرحمن السخاوی الشافعی فی«استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوی الشرف»(ص ۲۸ نسخه مکتبه عاطف افندی باسلامبول)قال:

عن عبد الکریم بن سلیط البصری،عن أبی بریده،عن عبد اللّه،عن أبیه

رضى اللّه عنهم ان نفرا من الأنصار قالوا لعلى رضى اللّه عنه:لو كانت عندك فاطمه.

فدخل رضـى اللّه عنه على النبى صـلى اللّه عليه و سلم-يعنى ليخطبها-فسلّم عليه فقال:ما حاجه ابن أبى طالب؟قال:ذكرت فاطمه بنـت رسـول اللّـه صـلى اللّـه عليـه و سـلم،قـال:مرحبـا و أهلاـلم يزد عليهـا،فخرج الى الرهـط مـن الأنصـار ينتظرونـه فقـالوا:ما وراك؟قال:ما أدرى غير أنه قال لى:مرحبا و أهلا.قالوا:يكفيك من رسول اللّه صـلى اللّه عليه و سـلّم إحداهما قد أعطاك الأهل و أعطاك الرحب.فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال:يا على انه لا بد للعرس من وليمه.قال سـعد رضى اللّه عنه:عندى كبش،و جمع له رهطه من الأنصار صاعا من ذره،فلما كان ليله البناء قال:يا على لا تحـدث شـيئا حتى تلقانى،فـدعا النبى صـلى اللّه عليه و سلّم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على على و فاطمه فقال:اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك هما فى نسلهما.

رواه النسـائى فى عمـل اليوم و الليله.و كـذا رواه الرويـانى فى مسـنده من هـذا الوجه،و لفظه أيضـا «و بارك لهما فى نسـلهما» و أخرجه سـمويه فى فوائده من هذا الوجه لكنه بلفظ «اللهم بارك لهما فى شملهما» و لم يقل «اللهم بارك فيهما و بارك عليهما» و روينـاه فى«الـذريه الطاهره»للـدولابى و لفظه: «اللهم بارك فيهما و بارك عليهما و بارك لهما فى شـبليهما». و قال الحافظ ابن ناصر راوى الكتاب صوابه:

«نسلهما».انتهى.

دعاؤه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»

قد تقدم ما یدل علیه من الأخبار فی(ج ۲ ص ۴۲۶ الی ص ۴۶۵ و ج ۳ ص ۳۲۲ الی ص ۳۲۷ و ج ۶ ص ۲۲۵ الی ص ۳۶۸ و ج ۱۶ ص ۵۵۹ الی ص ۵۸۷)عند ذکر الأخبار الوارده فی قصه«غدیر خم»عن کتب العامه،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

منهم العلامتان الشریف عباس أحمد صقر و الشیخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحادیث»(ج ۸ ص ۳۴۶ ط دمشق)قال:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-یعنی علیا- (بز)عن بدیل عن طلحه رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه حسام الدین المردی الحنفی فی کتاب«آل محمد» (ص ۴۹ مصوره من مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی النسائی یرفعه بسنده عن علی سمع رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم یوم

غدیر خم[یقول]

: اللّه ولیی و أنا ولی المؤمنین،و من کنت ولیه فهذا ولیه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره،أحب من أحبه و أبغض من أبغضه،هذا علی.

و قال أیضا فی ص ۵۵:

روی الطبرانیّ یرفعه بسنده عن ابن عباس[قال]

رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:

اللهم أعنه و أعن به و ارحمه به و انصره و انصر به،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-یعنی علیا.

و قال أیضا فی ص ۶۴:

روی الطبرانیّ یرفعه بسنده عن حبش بن جناده[قال]

صلی اللّه علیه و سلم:

اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصر و أعن من أعانه.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد بن محمد الحنفی المتوفی سنه ۱۰۶۹ فی«تفسیر آیه الموده»(ص ۲۶ مصوره من إحدی مکاتب اسلامبول)قال:

بعد ذکر قول النبی صلی اللّه علیه و آله و سلم: من کنت مولاه-إلخ: و فی روایه عقبه «و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و اخذل من خذله» فقال أبو بکر و عمر:أمسیت یا بن أبی طالب مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر و الشيخ أحمد عبد الجواد فی«جامع الأحاديث»(ج ۹ ص ۳۶۶ ط دمشق)قالا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (طس)عن عمار بن یاسر رضی اللّه عنه.

و قالا أیضا:

قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من یبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله. (بز)عن سعید بن وهب و زید بن أثیع رضی اللّه عنه.

و منهم العلامه شهاب الدین أحمد الحسینی الشافعی شیرازی فی «توضیح الدلائل»(ص ۱۹۷ مصوره مکتبه«الملی»بفارس)قال:

و عن البراء بن عازب رضی اللّه تعالی عنه قال: أقبلنا مع النبی صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم فی حجه الوداع حتی إذا کنا بغدیر خم یوم الخمیس الثامن عشر من ذی الحجه،فنودی فینا الصلاه جامعه،و کسح للنبی صلی اللّه علیه و آله و سلم تحت شجرتین،فأخذ النبی صلی اللّه علیه و آله و سلّم بید علی کرم اللّه تعالی وجهه ثم قال صلی اللّه علیه و علی آله و سلّم:أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:

بلی-الی أن قال:فان هذا مولی من أنا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه -الحدیث.

و منهم العلامه الشيخ أبو بكر جمال الدين محمد بن العباس الحنفى الخوارزمى المتوفى سنه ۳۸۳ فى«مفيد العلوم و مبيد الهموم»(ص ۳۲۸ ط القاهره)قال:

روى ان عليا كرم اللّه وجهه سأل أنس بن مالك عن قول النبى صلى اللّه عليه و سلم:اللهم وال من والاه.فقال:كبر سنى و أنسيت.فقال:ان كنت كاذبا فرماك اللّه ببيضاء وضح لا تواريها العمامه،فبرص جلده.

و منهم العلامه الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الشهير بالذهبى المتوفى سنه ۷۴۸ فى كتابه«تذهيب التهذيب»(الجزء الثالث ص ۵۵ و النسخه مصوره من مكتبه طوب قابوسراى باسلامبول)قال:

و روى بريده و ابو هريره و جابر و البراء و زيد بن أرقم و كل واحد منهم عن النبى صلى اللّه عليه[و آله]

و سلّم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. زاد بعضهم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامه يحيى بن القاسم المتوفى سنه ۱۰۹۹ فى«الطبقات الزهر فى اعيان العصر»(ص ۳ مخطوط)قال:

فمنها ما أخرجه الطبرانى عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم أنه قال: انظروا كيف تخلفونى فى الثقلين.قالوا:و ما الثقلان يا رسول اللّه؟قال:كتاب اللّه حبل ممدود طرف بيدى و طرف بأيدكم فاستمسكوا و لا تضلوا،و الآخر عترتى،و ان اللطيف الخبير نبأنى انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض،سألت ذلک لهما ربى،

فلا تقدموهما فتهلكوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم،من كنت أولى به من نفسه فعلى وليه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و منهم العلامه أبو المعالى السيد محمد بن على الحسينى البغدادى فى «عيون الاخبار فى مناقب الأخيار»(ص ۲۶ و النسخه مصوره من مكتبه الواتيكان) قال:

أخبرنا أبو على بن شاذان،أنبأنا أبو عمرو عثمان بن احمد السماك،حدثنا الحسن بن سلام،ثنا عبيد اللّه بن موسى،ثنا أبو إسرائيل،عن الحكم،عن أبى سلمان المؤذن،عن زيد بن أرقم أن عليا رضى اللّه عنه سأل الناس من سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم يقول«من كنت مولاه فعلى مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»،فقام سته عشر فشهدوا.قال:و كنت أنا فيمن كتم،قال أبو إسرائيل:

فبلغنى انه دعا عليه فذهب بصره.

و منهم العلامه المحدث السيد ابراهيم المدنى السمهودى الشافعى فى كتابه«الاشراف على فضل الاشراف»(ص ۳۳)قال:

و عن حذيفه بن أسيد الغفارى رضى اللّه عنه قال: لما صدر رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع[الى أن قال]

ثم قال:يا أيها الناس ان اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم،فمن كنت مولاه فهذا مولاه-يعنى عليا-اللهم وال من والاه و عاد من عاداه-الحديث.

و منهم العلامه اسماعیل بن عبد اللّه النقشبندی الحنفی المتوفی سنه ۱۱۸۲ فی کتابه«مناقب العشره»(ص ۳۳۴ مصوره من المکتبه الظاهریه بدمشق) قال:

و عن البراء بن عازب رضی اللّه عنه قال: کنا عند النبی صلی اللّه علیه و سلم فی سفر،فنزلنا بغدیر خم فنودی فینا الصلاه جامعه،و کسح لرسول اللّه صلی اللّه علیه و[آله و]

سلّم تحت شجره،فصلی الظهر و أخذ بید علی رضی اللّه عنه و قال:أ لستم تعلمون انی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟قالوا:بلی.قال:فأخذ بید علی و قال:اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه،اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.قال:فلقیه عمر بعد ذلک فقال:هنیئا لک یا ابن أبی طالب أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و عن زید بن أرقم مثله،رواه أحمد فی مسنده.

و فی روایه زیاده: «و انصر من نصره و أحب من أحبه» أو قال: «و ابغض من أبغضه».

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «اللهم اجل قبله و اجعل ربیعه الایمان»

رواه جماعه من أعلام القوم فی کتبهم:

فمنهم العلامه جمال الدین محمد بن مکرم الأنصاری الخزرجی فی«مختصر تاریخ دمشق»(ج ۱۷ ص ۱۴۹ نسخه طوب قبوسرای باسلامبول)قال:

و عن أبی هریره قال:قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه عهد الی فی علی عهدا،فقلت:یا رب بینه لی.فقال:اسمع.فقلت:سمعت.فقال:ان علیا رایه الهدی و امام أولیائی و نور من اطاعنی،و هو الکلمه التی ألزمتها المتقین،من أحبه أحبنی و من أبغضه أبغضنی،فبشره بذلک.فجاء علی فبشرته فقال:یا رسول اللّه أنا عبد اللّه و فی قبضته،فان یعذبنی فبذنبی و ان یتم لی الذی بشرتنی به فاللّه أولی بی.قال:قلت:اللهم اجل قلبه و اجعل ربیعه الایمان.فقال اللّه:قد فعلت به ذلک.

ثم انه رفع الی أنه سیخصه من البلاء بشیء لم یخص به أحدا من أصحابی،فقلت یا رب أخی و صاحبی.فقال:ان هذا شیء قد سبق أنه مبتلی و مبتلی به.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۱۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه تعالی عهد الی عهدا ان علیا رایه الهدی -الی أن قال-:و قد دعوت له فقلت:اللهم اجل قبله و اجعله ربیعه الایمان بک.

قال تعالی:قد فعلت ذلک-إلخ.

ص :۶۰۵

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «فک اللّه رهانک»

تقدم نقل ما یدل علیه فی(ج ۷ ص ۵۷ و ۵۸ و ج ۱۷ ص ۱۱۸ و ص ۱۱۹)، و نستدرک هاهنا عمن لم نرو عنه هناک:

منهم الحافظ عبد بن حمید الکسی المتوفی سنه ۲۴۹ فی کتابه «المنتخب من المسند»(ص ۱۱۸ و النسخه مصوره من مکتبه فیض اللّه أفندی باسلامبول) قال:

حدثنا أبو نعیم،حدثنا عبید اللّه بن الولید الوصافی،قال حدثنی عطیه،عن أبی سعید الخدری قال: حضرت جنازه فیها النبی صلی اللّه علیه و سلم،فلما وضعت سأل النبی:أ علیه دین؟قالوا:نعم.قال:فعدل عنا و قال:صلوا علی صاحبکم، فلما رآه علی تقفی قال:یا نبی اللّه بریئ من دینه أنا ضامن لما علیه،فأقبل نبی اللّه فصلی علیه ثم انصرف فقال:یا علی جزاک اللّه و الإسلام خیرا،فک اللّه رهانک یوم القیامه کما فککت رهان أخیک المسلم،لیس من عبد یقضی عن أخیه دینه الا

فك اللّه رهانه یوم القیامه.

و منهم الحافظ العلامه أبو نعیم الاصبهانی المتوفی سنه ۴۳۰ فی کتابه «أخبار أصبهان»(ج ۲ ص ۲۸۹)قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب،ثنا الحسن بن هارون بن سلیمان، ثنا محمد بن بکار،ثنا زافر بن سلیمان،عن عبید اللّه بن الولید،عن عطیه العوفی، عن أبی سعید الخدری قال: شهدنا جنازه فیها رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.قال:

فلما وضع قیل علیه دین.قال:فتنحی رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم.قال:فقال علی:یا رسول اللّه أنا ضامن لدینه.قال:فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه(و آله) و سلم:فک اللّه عنک رهانک کما فککت عن أخیک المسلم رهانه.

ص :۶۰۷

دعاء النبی صلی اللّه علیه و آله «اللهم ألبسه الهیبه علی عدوه»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۱۱۴ و النسخه من مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ان اللّه تعالی اصطفانی و اختارنی و جعلنی نبیا و أنزل علی سید الکتب،فقلت:الهی و سیدی انک أرسلت موسی الی فرعون فسألک أن تجعل معه أخاه هارون وزیرا یشد به عضده و یصدق به قوله،و انی أسألک یا سیدی و الهی أن تجعل لی من أهلی وزیرا تشد به عضدی،فاجعل لی علیا وزیرا و أخا،و اجعل الشجاعه فی قلبه و ألبسه الهیبه علی عدوه-إلخ.

ص :۶۰۸

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «اللهم کب من عاداه فی النار»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۲ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: اللهم اشهد،اللهم قد بلغت،هذا أخی و ابن عمی و صهری و ابو ولدی،اللهم کب من عاداه فی النار.

و قال الشیخ حسام الدین فی هامش الکتاب:رواه الشیرازی فی«الألقاب» و ابن النجار هما یرفعه بسنده عن أسامه بن زید.

ص :۶۰۹

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و سلم «زادک اللّه ایمانا و علما»

رواه جماعه من أعلام العامه فی کتبهم:

منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۶۴۱ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: یا علی خذ الباب لا یدخل أحد فان الملائکه یأخذون منی.قال علی:سمعت أصواتهم و قلت له صلی اللّه علیه و سلّم بعد ما ذهبوا:

انهم ثلاثمائه و ثلاثون ملکا.قال:بم عرفت؟قلت:سمعت ثلاثمائه و ثلاثین صوتا متغایره،فوضع یده علی صدره و قال:زادک اللّه ایمانا و علما.

ص: ۶۱۰

دعاء النبی صلی اللّه علیه و آله «اللهم اذهب عنه الحر و البرد»

تقدمت الأحادیث المرویه عن النبی صلی اللّه علیه و آله من کتب علماء العامه فی(ج ۵ ص ۳۹۶ و ص ۴۲۱ و ص ۴۳۶ و ص ۴۳۷ و ص ۴۳۸ و ص ۴۴۰ و ۴۴۱ و ۴۴۲ و ج ۱۷ ص ۱۲۶ و ۱۲۸)،و نستدرک هاهنا عن کتبهم التی لم نرو عنها فی ما مضی:

منهم الحافظ أبو القاسم علی بن الحسن بن هبه اللّه الشافعی المشتهر بابن عساکر المتوفی سنه ۵۷۳ فی«تاریخ دمشق»ترجمه الامام علی علیه السّلام(ج ۱ ص ۱۹۶ ط بیروت)قال:

أخبرناه أبو علی بن السبط،أنبأنا أبو محمد الجوهری.

(حیلوله)و أخبرناه أبو القاسم بن الحصین،أنبأنا علی بن المذهب،أنبأنا أحمد بن جعفر،أنبأنا عبد اللّه بن أحمد،حدثنی أبی،أنبأنا وکیع،عن ابن أبی لیلی،عن المنهال،عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: کان أبی یسمر مع علی،

و كان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،فقيل له:لو سألته،فسأله فقال:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بعث الى و أنا أرمد العين يوم خيبر،فقلت:يا رسول اللّه انى أرمد العين،فتفل فى عينى فقال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد[فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ،و قال:لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله،و يحبه اللّه و رسوله]

ليس بفرار،فتشرف لها أصحاب النبى صلى اللّه عليه و سلّم فأعطانيها.

و قال أيضا فى ص ۱۹۷:

و أخبرناه أبو القاسم الشحامى،أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن على،أنبأنا يحيى ابن اسماعيل،أنبأنا عبد اللّه بن محمد بن الحسن،أنبأنا عبد اللّه بن هاشم،أنبأنا وكيع،أنبأنا ابن أبى ليلى،عن المنهال بن عمرو،عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: كان على يلبس ثياب الشتاء فى الصيف و ثياب الصيف فى الشتاء،فقيل لأبى:

لو سألته عن هذا،فسأله فقال:ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم بعث الى و كنت أرمد العين يوم خيبر فقلت:يا رسول اللّه انى أرمد العين،فتفل فى عينى و قال:

اللهم أذهب عنه الحر و البرد.فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ.قال:و قال صلى اللّه عليه و سلم:لأعطين الرايه اليوم رجلا يحبه اللّه و رسوله و يحب اللّه و رسوله ليس بفرار.قال:فتشرف لها الناس،فبعث الى على فأعطاه الرايه.

و رواه يونس بن بكير،عن محمد بن عبد الرحمن،فزاد فى بينه.

و قال أيضا فى ص ۲۰:

أخبرنـاه أبو المطهر عبـد المنعم بن أحمـد بن يعقوب بن أحمـد بن علی،أنبأنـا جـدی لأمی أبو طاهر بن محمود الثقفی فیما قرئ علیه و أنا حاضـر،أنبأنا أبو بکر محمـد بن عبیـد اللّه بن الحسن بن محمـد العـدل،أنبأنا محمـد بن عمر بن عبد اللّه ابن الحسن بن أحمـد بن منصور،أنبأنـا عبیـد اللّه بن موسـی،أنبأنا ابن أبی لیلی، عن الحکم و المنهال،عن عبـد الرحمن بن أبی لیلی،عن أبیه أنه قـال لعلی -و کـان یسـمر معـه-النـاس قـد أنکروا منـک أن تخرج فی الـبرد فی الملاـءتین،و فی الحر فی الحشو و الثوب الثقیل،قال:فقال علی:أ لم تکن معنا بخیبر؟قال:بلی.قال:

فـان رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلّم بعث أبـا بکر و عقـد له لـواء،فرجـع و قـد انهزم، فبعث عمر و عقـد له لـواء،فرجـع منهزما بالنـاس،فقـال رسـول اللّه صـلی اللّه علیه و سـلم:لأـعطین الرایه رجلاـ یحبه اللّه و رسوله و یحب اللّه و رسوله یفتـح اللّه له، لیس بفرار.قال:فأرسل الی و أنا أرمد،فقلت:انی أرمد فتفل فی عینی ثم قال:

اللهم اکفه أذی الحر و البرد.قال:فما وجدت حرا بعده و لا بردا.

و رواه معاویه بن میسره العبدی عن الحکم قال:

أخبرنا أبو القاسم هبه اللّه بن عبد اللّه،أنبأنا أبو بکر الخطیب.

(حیلوله)و أخبرنا أبو بکر اللفتوابی و أبو صالـح عبـد الصـمد بن عبد الرحمن، قالا أنبأنا أبو محمد التمیمی،قالا أنبأنا أبو الحسـین أحمـد بن محمـد بن أحمـد بن حماد الواعظ،أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سـعید بن عقده الکوفی إملاء، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد اللّه الکندی،حدثنی مخلد بن أبی

قریش الطحان،أنبأنا معاویه بن بشر العبدی،حدثنی الحکم بن عتیبه أنه سمع عبد الرحمن بن أبی لیلی یقول: کان أبو لیلی یسمر مع علی،قال:اجتمع الی القوم من أهل المسجد فقالوا:انا ننکر من أمیر المؤمنین لباسه فی الشتاء الثوب الواحد و فی الصیف القباء المحبش،فلو سألت أباک أن اسأله إذا سمر عنده.قال عبد الرحمن:فدخلنا علیه فسأله أبو لیلی،فقال:أ ما کنت معنا بخیبر؟قال:بلی.قال:

فان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال:لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله،لا یرجع حتی یفتح اللّه علی یدیه.فتشوف له أصحاب رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم فقال:أین علی؟فقیل له:انه أرمد.فدعانی فتفل فی عینی و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد.و أعطانی الرایه ففتح اللّه علی،فما وجدت بعدها حرا و لا بردا. و[هذا]

اللفظ للخطیب.

و رواه[أیضا]

بکیر بن سعد،عن ابن أبی لیلی.

و منهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۴۶ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: افتح عینیک،ففتحهما فما اشتکیتهما حتی الساعه و دعا لی فقال:اللهم اذهب عنه الحر و البرد،فما وجدت حرا و بردا حتی یومی هذا-قاله لعلی.

و قال فی الهامش:

روی النسائی عن علی أن النبی صلی اللّه علیه و سلّم کان بعث الی و انا أرمد

شدید الرمد فبزق فی عینی.

و قال أیضا فی ص ۵۱:

و قال النبی صلی اللّه علیه و سلم: اللهم أذهب عنه الحر و البرد -قاله لعلی- و قال فی الهامش:رواه الدیلمی فی مسنده بسنده.

و قال أیضا فی ص ۴۶۵:

أخرج الامام أحمد بن حنبل یرفع بسنده عن عبد الرحمن بن أبی لیلی ان علیا یلبس ثیاب الصیف فی الشتاء،فسأله أبی فقال:ان النبی صلی اللّه علیه و سلم بعثنی الی خیبر و انا أرمد العینین،فتفل فی عینی و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد،فما وجدت حرا و لا بردا منذ یومئذ.

و قال أیضا فی ص ۵۳۵:

قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: لأعطین الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله و یحبه اللّه و رسوله-الی أن قال-:فتفل فی عینی فقال:اللهم اکفه أذی الحر و البرد.قال:ما وجدت حرا بعد ذلک و لا بردا.

أخرج هذا الحدیث فی سنن النسائی یرفعه بسنده.قال فی الهامش:عن عبد الرحمن بن أبی لیلی عن أبیه.

و منهم العلامه الشیخ جمال الدین أبو المحاسن یوسف بن الزکی القضاعی الکلبی فی«النبذه العجیبه و التحفه الغریبه»(ص ۱۰۲ و النسخه فی ضمن مجموعه من الرسائل المتفرقه فی إحدی مکاتب اروبا)قال:

و دعا[صلی اللّه علیه و سلم]

لعلی بن أبی طالب أن یذهب اللّه عنه الحر

و البرد،فكان لا يجد حرا و لا بردا.

و منهم العلامه السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسينى الحافى [الخوافى]

الشافعى فى«التبر المذاب»(ص ۴۴ نسخه مكتبتنا العامه بقم) قال:

و روى أيضا عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على فكان يلبس ثياب الصيف فى الشتاء و ثياب الشتاء فى الصيف،فقيل له:لو سألته فسأله فقال:ان رسول اللّه انى أرمد العين،فتفل فى عينى و قال:اللهم أذهب عنه الحر و البرد،فما وجدت حرا و لا بردا منذ يومئذ،و قال:لأوتين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبه اللّه و رسوله ليس بفرار،فتشوف لها أصحاب رسوله اللّه فأعطانيها.

ص :۶۱۶

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «اللهم اردد الشمس لعلی»

رواه جماعه من علماء العامه فی کتبهم:

فمنهم العلامه الحافظ أبو القاسم علی بن الحسین المعروف بابن عساکر المتوفی سنه ۵۷۳ فی«تاریخ دمشق»فی ترجمه الامام علی علیه السّلام (ج ۲ ص ۲۹۲ ط بیروت)قال:

أخبرنا أبو محمد بن طاوس،أنبأنا عاصم بن الحسن،أخبرنا أبو عمر بن مهدی،أنبأنا أبو العباس بن عقده،أنبأنا أحمد بن یحیی الصوفی،أنبأ عبد الرحمن ابن شریک،حدثنی أبی،عن عروه بن عبد اللّه بن قشیر قال: دخلت علی فاطمه بنت علی-فروی حدیث رد الشمس عنها عن أسماء بنت عمیس الی أن قالت:

فقال النبی صلی اللّه علیه و سلم:اللهم رد علی علی الشمس.

و منهم العلامه السيد شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۲۴۴ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

روى عروه بن عبد اللّه بن قشير-فذكر الحديث مثل ما تقدم عن«تاريخ دمشق».

و منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۵۳ نسخه مكتبه السيد الاشكورى)قال:

اللهم اردد الشمس الى على.قالت أسماء:فرجعت حتى بلغت حجرتى- و فى كتاب«الإرشاد»ان أم سلمه و اسماء بنت عميس و جابر بن عبد اللّه و أبا سعيد الخدرى و غيرهم من جماعه الصحابه رضى اللّه عنهم قالوا: ان رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم كان فى منزل،فلما تغشاه الوحى توسد فخذ على،فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس و صلى على صلاه العصر بالإيماء،فلما أفاق صلى اللّه عليه و سلّم قال:اللهم اردد الشمس لعلى.فردت عليه الشمس حتى صارت فى السماء وقت العصر،فصلى على العصر ثم غربت.

و قال فى الهامش:رواه ابن المغازلى و الحموينى و موفق بن أحمد الخوارزمى هم جميعا يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس و عن أم سلمه و عن أبى سعيد و عن جابر و غيرهم.

و قال أيضا فى ص ۵۷:

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على

نبيک فرد عليه الشمس-إلخ.

و قال فی الهامش:رواه فی«جمع الفوائد»يرفعه بسنده عن اسماء بنت عميس-إلخ.

و قال أيضا:

قال النبی صلی اللّه عليه و سلم: اللهم ان عليا فی طاعتک و طاعه نبيک فاردد عليه الشمس-إلخ.

ثم ذکر حديثا آخر مثله و قال فی الهامش:صححه الطحاوی و القاضی فی الشفاء و حسنه شيخ الإسلام أبو زرعه و تبعه غيره.

و قال فی ص ۶۴۳:

قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و سلم: يا علی صليت العصر؟قال:لا يا رسول اللّه شغلت عنها بک.فقال صلی اللّه عليه و سلم:اللهم اردد الشمس الی علی.

قالت اسماء:فرجعت حتی بلغت حجرتی. أخرج هذا الحديث ابن المغازلی و الحموينی و موفق بن أحمد الخوارزمی المکی و هم جميعا يرفعه بسنده الی أسماء بنت عميس-قالت: أوحی اللّه الی نبيه فغشاه الوحی فستره علی بثوبه حتی غابت الشمس،فلما سری عنه قال...

و قال فی ص ۶۶۳ أيضا:

و فی کتاب«الإرشاد»يرفعه بسنديهم الی أم سلمه و أسماء بنت عميس و جابر ابن عبد اللّه و أبی سعيد الخدری و غيرهم من جماعه الصحابه معا رضی اللّه عنهم

ص :۶۱۹

قالوا: ان رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم کان فی منزل،فلما تغشاه الوحی توسد فخذ علی فلم یرفع رأسه حتی غابت الشمس و صلی علی صلاه العصر بالإیماء، فلما أفاق صلی اللّه علیه و سلّم قال:اللهم اردد الشمس لعلی.فردت علیه الشمس حتی صارت فی السماء وقت العصر،فصلی علی العصر ثم غربت[۱]

.

و منهم العلامه السید أحمد بن محمد بن أحمد الحسینی الحافی [الخوافی]

الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۲ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

و عن الحسین بن علی علیهما السّلام قال: کان النبی صلی اللّه علیه و سلّم فی حجر علی علیه السّلام و هو یوحی الیه،فلما سری عنه قال:یا علی صلیت العصر؟ قال:لا.قال صلی اللّه علیه و سلم:اللهم انک تعلم أنه کان فی حاجتک و حاجه رسولک فرد علیه الشمس،فردها علیه فصلی و غابت الشمس. خرجه الدولابی.

دعاؤه صلى اللّه عليه و آله و سلم «أعيذه بک و ذريته من الشيطان الرجيم»

قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامه فى(ج ١٠ ص ۴٠۵)،و نستدرك هاهنا عن كتبهم التى لم نرو عنها فيما مضى:

منهم العلامه الشيخ حسام الدين المردى الحنفى فى«آل محمد» (ص ۶١ مصوره مكتبه السيد الاشكورى)قال:

روى أبو داود السجستانى و فى«الصواعق»عن النبى صلى اللّه عليه و سلّم قال:

اللهم انى أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم.

و منهم العلامه صاحب كتاب«الصراط المستقيم»(ص ۶١)قال:

روى عن أنس-و ذكر قصه تزويج فاطمه-قال:فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم: ايتونى بماء.قال على:فعلمت الذى يريد،فقمت فملأت القعب و أتيته به،فأخذه فمج فيه ثم قال لى:تقدم،فصب على رأسى و بين ثديى ثم قال

اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم.قال:أدبر،فأدبرت فصب بین کتفی ثم قال:اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم.ثم قال:یا علی ادخل باسم اللّه و البرکه.

و منهم العلامه السید أحمد بن محمد بن أحمد الحسینی الحافی [الخوافی]

الشافعی فی«التبر المذاب»(ص ۴۳ نسخه مکتبتنا العامه بقم)قال:

بعد ذکر تزویج فاطمه من علی علیهما السّلام:ثم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم: ایتونی بماء.قال علی:فعلمت الذی یرید،فقمت فملأت القعب ماء و أتیته به،فأخذه و مج فیه ثم قال:تقدم،فصب علی رأسی و بین ثدیی ثم قال:

اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم.ثم قال:أدبر،فأدبرت فصبه بین کتفی و قال:اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم.ثم قال لعلی علیه السّلام:أدخل بأهلک بسم اللّه و البرکه.

و منهم العلامه المحدث السید ابراهیم المدنی السمهودی فی کتاب «الاشراف بفضل الاشراف»(ص ۵۸ مصوره)قال:

فی ذکر دعائه صلی اللّه علیه[و آله]

و سلّم بالبرکه فی نسل البتول و المرتضی رضی اللّه عنهما و ان یخرج اللّه منهما کثیرا طیبا و ان یجعل نسلهما مفاتیح الرحمه و معادن الحکمه و أمن الامه،و

قوله صلی اللّه علیه[و آله]

و سلم: اللهم انی أعیذها بک و ذریتها من الشیطان الرجیم، و انه دعا لعلی رضی اللّه عنه بمثل ذلک.

و قال فی ص ۶۱:

و روی أبو داود السجستانی بسنده من طریق قتاده عن الحسن عن أنس قال:

أتی أبو بکر النبی صلی اللّه علیه و سلّم فجلس بین یدیه فقال:یا رسول اللّه قد علمت نصیحتی و قدمی فی الإسلام...[الی أن قال]

و قال:اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم.

و منهم العلامه الشیخ اسماعیل بن عبد اللّه النقشبندی الحنفی المتوفی سنه ۱۱۸۲ فی کتابه«مناقب العشره»(ص ۳۳۹ مصوره من المکتبه الظاهریه بدمشق)قال:

و لما خطب علی رضی اللّه عنه فاطمه من رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم قال له رسول اللّه:و ما عندک؟الی أن قال:و دخل رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلّم البیت فقال لفاطمه:ایتینی بماء،فقامت الی قعب فی البیت فأتت فیه بماء،فأخذه النبی و مج فیه ثم قال:تقدمی،فتقدمت و نضح بین ثدییها و علی رأسها و قال:اللهم انی أعیذها بک و ذریتها من الشیطان الرجیم.ثم قال:أدبری،فأدبرت فصب بین کتفیها و قال:اللهم انی أعیذها بک و ذریتها من الشیطان الرجیم.ثم قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و سلم:ایتونی بماء.قال علی:فعلمت الذی یرید،فقمت فملأت القعب ماء و أتیته به،فأخذه فمج فیه ثم قال لی:تقدم،فصب علی رأسی و بین ثدیی ثم قال:اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان.ثم قال:أدبر،فأدبرت فصبه بین کتفی و قال:اللهم انی أعیذه بک و ذریته من الشیطان الرجیم،ثم قال لعلی:أدخل بأهلک بسم اللّه و البرکه.

أخرجه أبو حاتم عن أنس.

ص :۶۲۳

دعاء رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله «اللهم لا تذرنی فردا و أنت خیر الوارثین»

تقدمت نبذه من الأحادیث الداله علی ذلک فی(ج ۷ ص ۴۴ و ص ۴۵ و ج ۱۷ ص ۱۱۲)عن کتب علماء العامه،و نستدرک النقل هاهنا عن المصادر التی لم ننقل عنها فی ما مضی:

فمنهم العلامه الشیخ حسام الدین المردی الحنفی فی«آل محمد» (ص ۵۹ نسخه مکتبه السید الاشکوری)قال:

روی الدیلمی صاحب«الفردوس»بسنده عن علی علیه السّلام عن النبی صلی اللّه علیه و سلّم قال: اللهم انک أخذت منی عبیده بن الحارث یوم بدر و حمزه ابن عبد المطلب یوم أحد و هذا علی فلا تذرنی فردا و أنت خیر الوارثین.

و قال فی ص ۵۴:

أخرجه الحافظ أبو نعیم،و روی الحافظ جلال الدین السیوطی هما یرفعه

ص: ۶۲۴

بسنده عن ابن مسعود قال: لما قتل على عمرو بن عبد ود يوم الخندق أنزل اللّه تعالى هذه الآيه «وَ كَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ» بعلی، فی مصحف ابن مسعود و سعید.

نزوله ان عمرو بن عبد ود كان أشجع العرب فارسا مشهورا يعدل بألف فارس، و كان قد شهد بدرا و لم يشهد أحدا و يوم الخندق،و نادى:هل من مبارز؟فلم يجبه أحد.فقام على و قال:انا يا رسول اللّه.فقال:انه عمرو اجلس،فنادى ثانيه فلم يجبه أحد،فقام على و قال:انا يا رسول اللّه،فقال:انه عمرو.فقال:و ان كان عمرا.فاستأذن النبى صلى اللّه عليه و سلم.

قال حذيفه بن اليمان: ألبسه رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلّم درعه الفضول و عممه عمامته السحاب على رأسه تسعه دورا و قال له:تقدم،فلما ولى قال النبى صلى اللّه عليه و سلم:برز الايمان كله الى الشرك كله.و قال:رب لا تذرنى فردا،اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه.فاستقبل على عمرا فعمرو ضربه بسيفه فشج رأسه،ثم ان عليا ضربه على حبل عاتقه فسقط الى الأرض،فسمعنا تكبير على،فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

قتله على.و قال:ابشر يا على فلو وزن اليوم عملك بعمل أمه محمد لرجح عملك بعملهم.

و منهم علامه الأدب عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى«العثمانيه» (ص ۴۳۲ ط دار الكتاب العربى بالقاهره)قال:

قال صلى اللّه عليه و آله يوم الخندق و قد برز على الى عمرو و رفع يديه الى

السماء بمحضر من أصحابه:اللهم انک أخذت منی حمزه یوم أحد و عبیده یوم بدر،فاحفظ الیوم[علی]

علیا، رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ.

و لـذلک ضـن بـه عـن مبـارزه عمرو حین دعـا عمرو النـاس الی نفسه مرارا، فی کلهـا یحجمـون و یقـدم علی،فیسأل الاـذن فی البراز،حتی

قـال له رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله: انه عمرو.فقـال:و أنـا علی.فأدناه و قبله و عممه بعمامته، و خرج معه خطوات کالمودع له القلق لحاله المنتظر لما یکون منه.ثم لم یزل صـلی اللّه علیه و آله رافعا یدیه الی السـماء مستقبلا لها بوجهه،و المسلمون صموت حوله کأنما علی رءوسـهم الطیر،حتی ثارت الغبره و سـمعوا التکبیر من تحتها، فعلموا أن علیا قتل عمرا،فکبر رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله و کبر المسـلمون تکبیره سـمعها من وراء الخنـدق من عساکر المشرکین. و لـذلک قال حذیفه بن الیمان:«لو قسـمت فضیله علی علیه السّلام بقتل عمرو یوم الخندق بین المسلمین بأجمعهم لو سعتهم».و

قال ابن عباس فی قوله تعالی: «وَ کَفَی اللّهُ الْمُؤْمِنِینَ الْقِتالَ» قال: بعلی بن أبی طالب.

و منهـم العلاـمه السـید شـهاب الـدین أحمـد الحسـینی الشافعی الشـیرازی فی«توضـیح الـدلائل»(ص ۱۷۸ نسـخه مکتبـه الملی بفارس)قال:

و روی عن النبی صـلی اللّه علیه و آله و سلّم أنه قال یوم الخندق: اللهم انک أخذت منی عبیده بن الحارث یوم بدر و حمزه بن أبی طـالب یـوم أحـد و هـذا علی ابن أبی طـالب فمتعنی به و لاـ تـدعنی فردا و أنت خیر الوارثین. رواه الصالحـانی بإسـناده الی الحافظ أبی بکر ابن مردویه هکذا.

نظم بعض أعلام العامه من نعوت أمير المؤمنين و يعسوب الدين و ذكروا فى كتبهم ليتقربوا به الى اللّه تعالى

منهم العلامه شهاب الدين أحمد بن عبد اللّه الحسينى الشيرازى الشافعى فى«توضيح الدلائل»(ص ۱۴۷ نسخه مكتبه الملى بفارس)قال:

و قد وقع لى بيت من قصيده لحسان بن ثابت الذى هو مداح النبى صلى اللّه عليه و سلّم و ريحان حبه فى قلب كل مؤمن نابت،و هو هذا:

جبريل نادى فى السماء و النقع ليس بمنجلى

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على

فتتبعته و خمست المصرع الأخير و أتيت به على ترتيب حروف التهجى على النسق الفائق الفاخر فهاك يا ذا الولاء فى هذا السيد مولى الموالى و اذكر ناظمه بالرحمه و الغفران متى رأيته فى الأيام و الليالى:

يا سائلى عن مذهبى فانا المصافى فى الولا

للمصطفى ثم الولى حبيبه ذا المرتضى

و الی ولایات الولایه صفو صحب المصطفی

فاسمع مقالا من أمین مهیمن أعلی السما

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی بدر سما فوق السماء متعالیا أعلی الرتب بحر طما علما فساد به خضاریم العرب بر لقد عم البریه بره عالی النسب جبریل نادی فی السما بمقاله تجلو الکرب لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یعسوب من ذا مسلم فاماره قد عمت محبوب خیر الأنبیاء اخوه یا من نعمه فی بیته الزهراء تلک کرامه قد تمت نادی أمین اللّه مدحته نداء الرحمه لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی بحر الندی کف له فلذلک هل من باحث نور الدجی وجه له فمکذب کاللاهث آخی نبی اللّه مالهما بها من ثالث ها مدح جبریل فخذه و لا تکن کالطامث لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی بانی مبانی الحق قالع حصن کفر المارج منظور انظار العنایه رغم انف الخارج

ص :۶۲۸

من للهدی فی الخلق مثل امامنا من ناهج

جبریل قد اثنی علیه فیا له من لاهج

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یا حبذا من سید للّه عبد صالح حبر کبحر دره کسراج لیل لائح واها له من مرتضی لدور علم فاتح جبریل قد أبدی مدائحه کمسک فائح لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی ساد الاولی سادوا الوری بکما علم راسخ نالا المنی من ربنا بمنی العلاء الشامخ أنفاسه فی میت دین نبینا کالنافخ ما فی مدح قاله ملک السماء من ناسخ لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی هذا و خیر الخلق قد خلقا بنور واحد لا ریب فیه فالعنا لمن افتری و الجاحد من ذا قرین الحق غیر امامنا من شاهد هل قال جبریل مدائح غیره من ماجد لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی سلطان جیش اللّه صاحب حکم حق نافذ یا حبذا من مؤمن بعری ولاء آخذ

طوبى لعبد ماسک بخصاله بالناجذ

أثنى عليه جبريل فكن بها من عائذ

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على أنت الذى شاد البناء بناء عرفان عمر أنت الذى لولاه يهلك صاحب الزلفى عمر أصبحت مولاه نعم مع من تبدى او حضر هذا مقال قاله ملک السماء لا من سمر لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على مصر المعافى عامر بإمامنا فهو العزيز من باب فى أكنافه فلقد أوى الكهف الحريز من ذا يوالى المرتضى فهو الذى حقا يميز هل غيره جبريل يمدحه بـذا القول الوجيز لاـ سيف الاـ ذو الفقـار و لا فتى الا على ليث لآجام الشـجاعه فى المجالى فارس غيث لآكام السـخاوه للمعالى فارس حامى حمى اهل الولايه للموالى حارس دارس مديحات السماء فما لتلكم دارس لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا على يا صبح اقبال بدا لجنابه ليل الفراش يا بحر افضال أفيض به على جمع العطاش

ص: ۶۳۰

فی بیت دین الحق حق ولائه مثل المحاش

خذ قول من أعلی السماء قد اعتلی خیر انتیاش

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی نفسی فدا ترب بأخمصه فذا بیع رخیص و اخزی من اجری علیه دما من الرأس الوبیص ما للمرادی اللعین من اللظی برد المحیص ها قول جبریل طراوته کسلسال یفیض لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی للحق حقا من جوانبه علی حق یفیض بحر العطایا فی نداه کقطر طل مستفیض فی الخلق أرجو من ولایته علا جاه عریض من مدح جبریل له لقلوبنا نور ومیض لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی جدی ولی اللّه ما لمدیحکم هذا غلط ما لی سوی حبکم للقاء ربی من فرط طوبی لمولاکم و نال عدوکم خزی السخط ما قال جبریل لغیرکم کهذا من نمط لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یا من علی عینیه عین الا هنا عین اللحاظ یا من علا أعلی الغلا متنا و لا عین الاحاظ

طوبی لمن والاکم و علی العدی عین الفواظ

جبریل قد اثنی علیه لدی شرارات المظاظ

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی

یا من دنا قرب الرضا بجناب حق(رب)رافع نور الهدی من وجهکم کبروق بدر لامع

أعلیت دین المصطفی بحسام سیف قاطع اثنی علیکم جبریل بذاک قول رائع لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی عیناه فی عین العیان کحیلتا امر البلاغ من بأسه بأس العدی فرباضهم عین الاباغ باتوا کانعام عقال عقولهم حبل الرساغ یا قول جبریل له العرائس القربی صداغ لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یا سیدا ساد الوری بسیاده فیها الشرف یا بحر عرفان بلجته المعاریف اغترف أنت الذی للمصطفی متحققا خیر الخلف جبریل قد اثنی علیک بقوله فیما سلف لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یا سابقا ما ان بسابقه بسلّم سابق یا فائقا ما فاقه ابدا بعلم فائق

ص :۶۳۲

فی بیتک الزهراء أنت لها لزوج لائق

اثنی علیه جبریل فذا کلام رائق

لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی تاج هداه اللّه من بولائه صدقا سلک حکم القضاء نسج الاولی ببهائه حقا حبک والوا ولیا من غدا بعداوه فیه هلک ها مدح جبریل تراه سبیک إبریز سبک لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یا حبذا نعم الامام امامنا الحبر الجلیل حمدا لربی إذ حبا فی حبه الفضل الجزیل حسبی ولائی فی جنابهم اولی خیر السبیل هل فی سواه مدحه لمدیحه من جبرئیل لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی نال العلا فاق الاولی بجناب اقراب القدم یا قادما قد قدمت قد ماه ارباب القدم معراجه أعلی معارجهم فأکرم من قدم اسمع مقال الحق من ملک السماء فی الملتحم لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی اللّه أعلی شأن سیدنا ابی السبط الحسن بدر الدجی من شمس طلعته بدایا من منن

ان لم تنجينا ولایته من الاسوی فمن

اثنی علیه جبرئیل بقول صدق مؤتمن

لاـ سیف الاـ ذو الفقار و لاـ فتی الا علی أحبابنا مرقی محبته علی فاعتلوا سلسال عذب فی ولایته روی فارتووا روضات ود فیه ناضره یقینا فارتعوا هذا مدیح جبرئیل به ینادی فاسمعوا لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی واها له من عالم متبحر من نائه من ذا نأی عنه بجانبه فیا من تائه در غلا نور علا لهدایه فی عامه أعظم بجبریل بمدحته مناد قاره لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی لاـ کاشف البلوی بوجه محمد الا علی لا صاحب النجوی بسر محمد الا علی لا باب دار العلم علم محمد الا علی ما قال جبریل لصحب محمد الا علی لا سیف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی یا رب أحمد احمد بن جلال دین عبدکا قد قال هذا راجیا لمنائح من رفدکا

ص :۶۳۴

فاغفر له الذنب العظيم و عافه من عدلكا

شفع له ممدوح من هو ذو القوى فی قولکا

لا سيف الا ذو الفقار و لا فتی الا علی و لی أیضا فی مناقبه قطعه أخری رأیت إیرادها فی هذا المحل أولی و أحری و هی هذه:

الا أن مولی البرایا علی

فمولای حقا لمولی علی

حبیب الحبیب لخالق خلق

خلیقه غیر شک علی

نجی نبی الهدی بین صحب

و باب مدینه علم علی

لقد سد باب الصحاب جمیعا

و من لا یسد فذاک علی

و راموا نکاح البتول کفاحا

فردوا و لم یحظ الا علی

دعاهم رسول الإله الیه

فسابقهم فی السباق علی

إذا صادفوا فی البروز قتالا

فطاعنهم فی البراز علی

فسل خیبرا حتف إبطال حرب

مصادمهم لیث حق علی

شری نفسه فی ابتغاء اله

بلیل الفراش عیانا علی

هویت علیا بغیر خفاء

فطوبی لمن ذا هواه علی

لئن کنت تبغی سواه اماما

امامی علی امامی علی

و له فیه أیضا زاده اللّه تعالی من نور وجهه فیضا:

علی ولی اللّه کاشف کربنا

علی لنا روح و ریحان قلبنا

علی أخو المصطفی و ابن عمه

هو العلم المرفوع من عند ربنا

هو النبأ المسئول عنه قيامه

هو الوزر المرجو فى غفر ذنبنا

على وصى المصطفى خير أهله

و قد قال فيه حب هذا كحبنا

زرعت فؤادى من حبوب وداده

فيا من له حب بقلب كحبنا

لقد قال خير الخلق حقا بحقه

معاديه أعداى فكانوا بحربنا

و قد قصدت نظم قصيده أخرى سابقا فى مناقبه فهاك خذها تعلم بعض مراتبه و هى هذه:

أوائل نظمى حمد رب الأوائل

و مطلع قولى ذكر مولى النوائل

و صلى الهى كل حين على علا

محمد المحمود أحمد نائل

و من بعد هذا ذكر من ذكر اسمه

مع المصطفى فى قول معطى السوائل

على رضاه مرتضى خالق الورى

نجى نبى اللّه زاكى الشمائل

اريب نجيب صاحب الزهد و التقى

حبيب حبيب اللّه حاوى الفضائل

لقد سبق السباق فى حلبه الهدى

و زاد علیهم بالعلوم الجزائل

علیم بذات اللّه عالم دینه

خبیر بحکم اللّه مفتی المسائل

و أکثرهم علما حدیث نبینا

و أقدمهم سلما کذا فی الدلائل

معارفه عرفان حق بحقه

عوارفه معروف کل القبائل

هو البطل المسلول حربه حربه

هو الوزر المأمول عند الهوائل

نظیر نبی اللّه سید أهله

أمیر عباد اللّه ذخر الجلائل

تزوج زهراء بأمر الهنا

و ان قال فیها خطبه کل قائل

ألا یا ولی اللّه یا علی العلا

لانت الی الرحمن أکرم آئل

موالیک یا مولی الموالی مبشر

ببشری کرامات و حسن موائل

لقد فاز من أضحی ببابک سائلا

بإنجاح حوجاء و بذل مسائل

ص :۶۳۶

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١۴٢۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹